القبس

رئيس التحرير محمد جاسم الصقر

٢٢ صفحة
١٠٠ فلس

الثلاثاء ٨ شوال ١٤٠٥هـ ـ ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٨٥م ـ السنة الرابعة عشرة ـ العدد ٤٧١٢ ـ الكويت
AL-QABAS — Tuesday, 25 June, 1985 — 14th Year, No. 4712 — Kuwait.

أمير البحرين في الكويت اليوم

المنامة ـ القبس:

قال مصدر بحريني كبير لـ القبس، ان سمو امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان الخليفة سيصل الى الكويت لتهنئة سمو امير الكويت بنجاته من حادث الاعتداء الاثم الذي تعرض له موكب سمو الامير في مطلع شهر رمضان المبارك. وسيبحث الزعيمان الخليجيان خلال الزيارة اخر تطورات الاوضاع في المنطقة العربية وحرب الخليج.

في بداية عملها لكشف ملابسات قرض الـ ١٥٠ مليون دينار

لجنة التحقيق البرلمانية تستمع الخميس لشهادات ٥ مسؤولين في البنوك التجارية

كتب حسين عبد الرحمن:

وجه رئيس مجلس الامة السيد احمد السعدون امس دعوات الى خمسة من المسؤولين في البنوك التجارية للاستماع الى اقوالهم امام لجنة التحقيق البرلمانية بشان ملابسات قرض الـ ١٥٠ مليون دينار الذي اثاره بعض النواب في المجلس اثناء مناقشة ميزانية بنك الكويت المركزي.

وابلغ نائب رئيس المجلس صالح الفضالة «القبس» ان لجنة التحقيق البرلمانية اجتمعت امس بحضور اعضائها النواب مشاري العنجري وعبد الله الرومي ود. يعقوب حياتي وخميس طلق عقاب وصالح الفضالة الذي انتخب رئيسا للجنة بالتزكية كما انتخب عبد الله الرومي مقررا لها.

واضاف السيد الفضالة ان لجنة التحقيق وضعت امس خطة العمل وجدول الاجتماعات، وقال ان اللجنة سوف تستمع في جلستها بعد غد الخميس الى اقوال خمسة من المسؤولين في البنوك التجارية وهم: انور النوري عن البنك الصناعي، وصالح الفلاح عن بنك الكويت والشرق الاوسط، ويعقوب القليج عن بنك الكويت الوطني، وعبد العزيز الجسار عن بنك برقان، ويوسف الحسيني عن البنك الاهلي الكويتي.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت اللجنة تنوي استدعاء ممثلين عن جهات اخرى، قال رئيس لجنة التحقيق البرلمانية ان ذلك يتوقف على نتائج اجتماع اللجنة يوم الخميس المقبل مع ممثلي البنوك التجارية، وعلى ضوء المعلومات والملاحظات التي سيدلون بها امام اللجنة فقد تستدعي بعض المسؤولين الذين نرى ان لهم علاقة مباشرة بموضوع القرض المذكور.

وعلى صعيد اخر، ذكرت مصادر برلمانية لـ «القبس» ان الحكومة قد تسلمت اشعارا من المجلس بعدم الموافقة على مشروع ميزانية بنك الكويت المركزي للسنة المالية ٨٦/٨٥ الذي رفض مجلس الامة الموافقة عليه في جلسته الاخيرة.

وقالت المصادر ان الحكومة الان امام خيارين، فاما ان تقدم ميزانية اخرى للبنك المركزي او تقوم بالصرف في حدود الميزانية السابقة وفق اللوائح القانونية المعمول بها.

وزير داخلية البحرين لـ القبس

موجة الارهاب تتطلب اجراءات خليجية مشتركة

المنامة ـ من عبد السلام العوضي

قال وزير داخلية البحرين الشيخ محمد بن خليفة الخليفة ان موجة الارهاب السائدة تتطلب المزيد من الاجراءات الامنية المشتركة القوية من قبل دول المنطقة. مشيرا بذلك الى محاولة الاعتداء الاثمة على حياة امير الكويت سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح.



● الشيخ محمد بن خليفة

واضاف الوزير البحريني في حديث خاص لـ القبس ان دول المنطقة تتطلع لاجتماع وزراء داخلية دول مجلس التعاون الذي سيعقد في سبتمبر المقبل لبحث ما تتطلبه المستجدات الامنية على الساحة الخليجية.

واكد الشيخ الخليفة ان التواجد الفلسطيني في دول مجلس التعاون يخضع للالتزام بالقوانين المرعية.

وقال ان قرار الكويت بتفتيش الدبلوماسيين والحقائب الدبلوماسية اجراء يسمح به القانون الدولي العام والاتفاقات الدولية المنظمة للعلاقات الدولية السياسية لرجال السلك الدبلوماسي والبعثات الرسمية، وذلك في الظروف الطارئة.

واشاد الشيخ الخليفة بروح الاخوة التي تجمع بين حكومات وشعوب المنطقة وقال ان التنقل بين ابناء المنطقة يتم بيسر وسهولة واضاف انه فيما يتعلق بالبطاقة الموحدة فان ما يجري الان ـ كمرحلة اولى ـ اعداد جواز خليجي موحد لزيادة التيسير والتسهيل.

وشجب وزير الداخلية البحريني القرصنة الجوية وقال ان اختطاف الطائرات وعلى متنها مسافرون مسالمون، كما حدث باختطاف طائرة الركاب الاميركية المدنية في بيروت واحتجاز ركابها من الاطفال والشيوخ والنساء والمرضى وكذلك الطائرة الاردنية وغيرها اعمال لا انسانية تشجبها وتستنكرها البحرين اميرا وحكومة وشعبا.

وقال ان اية دولة لو استشعرت خطرا من احد المقيمين فيها وتاكدت من انه مشبوه ومشكوك في امره ويخشى منه على امن المواطنين فمن الطبيعي ان يبعد عن البلاد وهذا نوع من الوقاية الامنية يتم بالتنسيق بين دول مجلس التعاون.

(طالع ص ٣)

الشؤون تحيل عقود اتحاد العاب القوى الى النيابة العامة

قررت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل احالة عقود ١٤ مدربا في الاتحاد الكويتي لالعاب القوى الى النيابة العامة بعد ان اعترف تسعة منهم بان التوقيعات الموجودة على العقود ليست توقيعاتهم وانهم لم يتسلموا أي رواتب من الاتحاد كما نصت هذه العقود، وكان مدير ادارة النشاط الاهلي بالوزارة قد اجتمع مع المدربين امس بمقر الوزارة، وقدرت مصادر مالية المبالغ التي تسلمها الاتحاد بموجب هذه العقود المزورة باكثر من ربع مليون دينار.

● الرياضة ص ٢٠ و٢١ ●

وفاة شاب سوداني في حوض للسباحة

توفي شاب سوداني يدعى محمد امين ـ ٣٢ سنة ـ بعد أن غرق في حوض للسباحة بفندق «ميريديان» مساء أمس وتم ابلاغ مخفر شرطة الصالحية بالحادث ونقلت الجثة الى الطبيب الشرعي لتحديد أسباب الوفاة.

صباح الاحمد يجتمع برؤساء تحرير الصحف

استقبل نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد امس رؤساء تحرير الصحف المحلية حيث اطلعهم على أخر التطورات المحلية والعربية. وحضر اللقاء الزملاء جاسم المطوع رئيس تحرير الوطن، وحمد السعيد رئيس تحرير الرأي العام ومحمد جاسم الصقر رئيس تحرير القبس وسليمان الجار الله نائب رئيس تحرير السياسة.

ومن جهة ثانية، استقبل الشيخ صباح الاحمد امس وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد، ووزير الاشغال العامة وزير الاسكان المهندس عبد الرحمن الحوطي، كما استقبل سفير الولايات المتحدة الاميركية السيد انتوني سيسيل كوينتون، حيث جرى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع في المنطقة. ثم استقبل بعد ذلك وزير الاقتصاد السوري السابق ورئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي لمناسبة انتهاء مهمته.

بريطانيا قلقة على الموسم السياحي من قنابل الايرلنديين

□ **لندن ـ القبس:**

تخشى الحكومة البريطانية على الموسم السياحي في الصيف الحالي بعد اكتشافها لخطة دبرتها منظمة الجيش الجمهوري السري ضد المنشآت السياحية البريطانية وفي غمرة ازدياد التوتر في الشرق الاوسط بعد خطف الطائرة الاميركية.

وكانت الشرطة البريطانية قد عثرت في عطلة نهاية الاسبوع على قنبلة زنتها ٥ أرطال كانت مخباة في فندق «روبينز» الفخم والذي يقع على مسافة ١٥٠ ياردة من قصر باكنغهام مقر الملكة اليزابيث. وقالت مصادر الشرطة البريطانية ان القنبلة كانت تحمل علامات المنظمة الايرلندية «I.R.A.» وتشبه عبوات ناسفة سابقة كانت قد وضعتها في اماكن مختلفة.

هذا، وبدأت الشرطة البريطانية سلسلة اجتماعات مع مسؤولي شركات الطيران العالمية والسفارات الاجنبية وأهم المرافق السياحية لاتخاذ تدابير احترازية تحسبا من العمليات الارهابية.

شرطان سوريان للوساطة

خلافات بين مساعدي ريغن حول انقاذ هيبة أميركا

باريس ـ مكتب القبس:

كشفت مصادر دبلوماسية غربية مطلعة لـ «القبس» عن وجود صراعات خفية داخل ادارة ريغن حول كيفية معالجة عملية الطائرة الاميركية المخطوفة وانهاء احتجاز الركاب الرهائن في بيروت.

وقالت المصادر ان هذه الصراعات لم تطف على السطح بعد، لكنها تبدو اكثر جدية وخطورة من معظم الصراعات التي شهدتها الادارة الاميركية منذ وصول ريغن الى الحكم عام ١٩٨١.

وذكرت هذه المصادر ان هناك الان تيارين رئيسيين داخل الادارة الاميركية حيال هذه القضية:

تيار التسوية

● التيار الاول يدعو الى التوصل الى حل سريع وتسوية عاجلة لعملية الطائرة المخطوفة واستخدام كل وسائل الاقناع سياسيا ودبلوماسيا في سبيل ذلك واستبعاد الحلول العسكرية المتسرعة.

● التيار الثاني يعارض فكرة انهاء العملية باي ثمن ويدعو الى اطالة امد المفاوضات ومحاولة التصرف وكان هذه العملية لاتشل الادارة الاميركية وعدم الظهور بمظهر المستميت لدفع اي ثمن ـ ولو في اطار صفقة سرية لاسترداد الرهائن المحتجزين.

ولابد من التوقف عند كل تيار من التيارين وتسليط الاضواء على اشخاصه وحقيقة تصرفاته واتصالاته وابعاد موقفه.

التيار الاول يقوده بشكل خاص روبرت مكفرلين مستشار ريغن لشؤون الامن القومي ويؤيده في ذلك وزير الدفاع كاسبار واينبرغر. ويقول. استنادا الى معلومات مصادر غربية وثيقة الاطلاع ان الخطر الاكبر على ادارة ريغن وعلى مستقبل السياسة الاميركية في الشرق الاوسط هو ان تطول ازمة الطائرة الاميركية

البقية على الصفحة ١٩

● اسرى افرجت عنهم اسرائيل أمس يرفعون اشارة النصر

مصدر بالخارجية يرد على بري

الإبعاد شأن داخلي والكويت ستظل مفتوحة لكل شريف

أعلن مصدر مأذون بوزارة الخارجية امس ان الكويت ستظل مفتوحة الايدي لكل وافد شريف وطالب للرزق الحلال .. وان من يريد العبث بأمن الكويت أو يجعلها مسرحا لمعتقداته وافكاره الضارة فليس له مكان ولن يسمح بدخوله الى البلاد.

وكان المصدر يعلق على بعض ما ورد على لسان وزير العدل اللبناني ورئيس حركة «أمل» السيد نبيه بري في المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم ١٧ يونيو الحالي حول موضوع الطائرة الاميركية المخطوفة.

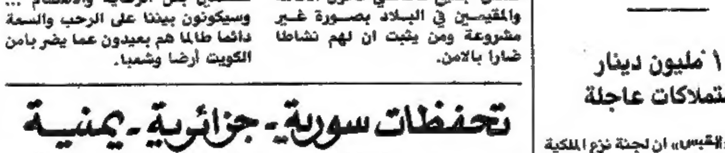
وأوضح المصدر المأذون لكونا بان عمليات الابعاد التي تقوم بها السلطات المختصة في البلاد بين حين وآخر انما هي اجراءات أمنية وقائية تشمل جميع مخالفي قانون الاقامة والمقيمين في البلاد بصورة غير مشروعة ومن يثبت ان لهم نشاطا ضارا بالامن.

واكد ان هذا الاجراء يشمل جميع الجنسيات دون تحديد لجنسية معينة سواء عربية أو أجنبية.

وقال المصدر ان ما تقوم به السلطات هو شان داخلي لا يحق لاحد الاعتراض عليه كائنا من كان.

واضاف والمعلوم ان الكويت ستظل مفتوحة الايدي للوافد الشريف طالب الرزق الحلال والذي تحتاجه الكويت ... اما من يريد العبث بأمن الكويت أو يجعلها مسرحا لمعتقداته وافكاره الضارة فليس له مكان بيننا ... ولن نسمح له بالدخول.

وقال: لعل السيد بري يعرف أكثر من غيره بأن عشرات الالاف من اللبنانيين وغيرهم من الشرفاء لا يزالون يعيشون وسيعيشون في الكويت عيشة آمنة متمتعين بكل الرعاية والاهتمام ... وسيكونون بيننا على الرحب والسعة دائما طالما هم بعيدون عما يضر بأمن الكويت أرضا وشعبا.



تحفظات سورية ـ جزائرية ـ يمنية على القمة العربية

الرباط ـ من محمد الاشهب:

ذكرت مصادر مغربية مسؤولة لـ القبس ان الموعد النهائي للقمة العربية لم يتقرر بعد، رغم استعداد الدار البيضاء لاستضافة المؤتمر في شهر يوليو المقبل.

وكشفت المصادر النقاب عن تحفظ كل من سوريا والجزائر واليمن الجنوبي على الدعوة المغربية الى القمة الطارئة، وقالت ان المبعوثين المغاربة سيرفعون تقارير حول نتائج اتصالاتهم في العواصم العربية الى الملك الحسن الثاني، تؤكد تجاوب غالبية الدول العربية مع دعوته، وتوضح حيثيات التحفظ من الدول الثلاث المذكورة.

واكدت المصادر ان موعد مؤتمر القمة سيتقرر على ضوء مداولات مجلس الجامعة الذي سبق للمغرب ان طالب بتاجيله الى ان يستكمل مشاوراته مع الدول الاعضاء.

وتوقعت المصادر المغربية ان يتقدم الملك الحسن الثاني كرئيس للقمة بتصورات جديدة حول مستقبل السلام في الشرق الاوسط، وهي التصورات التي اجرى العاهل المغربي مشاورات بشأنها مع الادارة الاميركية،

واوضحت المصادر ان بعض الدول العربية طالبت بمهلة زمنية بانتظار الترتيبات الجاري تنفيذها في المخيمات الفلسطينية، على اساس ان تتولى القمة العادية في الرياض بحث مجمل الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

١٥ مليون دينار لاستملاكات عاجلة

علمت «القبس» ان لجنة نزع الملكية سوف تعقد اجتماعا يوم غد الاربعاء لاقرار صيغ استملاكات عاجلة قيمتها ١٥ مليون دينار، هي كل قيمة الفائض في ميزانية الاستملاكات لعام ٨٤ـ ١٩٨٥.

وتشمل الاستملاكات العاجلة صيغ استملاك بيوت لاصحابها ظروفهم الخاصة، والتي تعود لارامل او لورثة متعددين. وقد رأت ادارة نزع الملكية توزيع فائض الميزانية على بعض هذه الاستملاكات بدلا من اعادته الى الميزانية العامة.

ويأتي هذا القرار انسجاما مع مطالبة المجلس البلدي بضرورة اعطاء بعض الاستملاكات صفة الاستعجال.

تسهيلات اردنية لاستخراج «دفتر العائلة»

تقرر اعتماد تاريخ ميلاد رب الاسرة وزوجته او زوجاته المدون في جوازات السفر للاردنيين من مواليد عام ١٩٤٨ وما قبل للحصول على دفتر العائلة.

ووافق مدير عام الاحوال المدنية الاردني السيد عدنان ميرزا على هذا القرار بعد اجتماعه مع السفير الاردني الجديد في الكويت السيد وائل طوقان امس الاول وذلك لتسهيل حصول الاردنيين في الكويت على دفتر العائلة.

وبالنسبة لاي شخص لايستطيع الحصول على شهادة ميلاد لاي سبب فان باستطاعته الذهاب الى الاردن واحضار شاهدين يتم بعدها اعتماد اصدار شهادة ميلاد خاصة له.

مؤسسة البترول والقراءة بعين واحدة



بقلم: جاسم السعدون

من الحكايات المعروفة لعرب البادية، رواية طريفة «تحكي ان اعرابيا قام بتحديد صفات لجمال ثلاثة من خلال قص اثرهم. فعرف مثلا ان احدهم اعرج من عمق اثر احدى ارجله، وعرف ان الثاني مبتور الذنب من طريقة انتشار مخلفاته، وعرف ان الجمل الثالث بعين واحدة من طريقته في الاكل على جانب واحد من الطريق. وقد فعل الاعرابي ذلك من باب الهواية وفي فائض الوقت لديه بدليل انه اتهم بسرقة الجمال وقدم للوالي بتهمة «اخفائها وهو لم يرها» وانتهت حكاية الاعرابي.

وعلاقة صفقة «السانتافي»، جمل المؤسسة المطلوب قص اثره، ليست بعيدة عن رواية عرب البادية، فرغم ان الصفقة تكلفتها المباشرة بليونان ونصف البليون دولار، يضاف اليها مثلها تكلفة غير مباشرة، جميعها من المال العام، ولنا حقوق متساوية فيها، فقد احتجنا الى [فائض ما يسمح به الوقت وكان اكثر من كاف] خلال ثلاث سنوات ونصف السنة منذ عقدت الصفقة لتتبع اثرها في المصادر الاجنبية، واخيرا تقدم وزير النفط ـ والمؤسسة بالتبعية ـ بورقة واحدة على صفحات الجرائد لتخلق اثرا محليا قابلا للرصد، [وما لم يذكره فيها] اكثر بكثير [مما ذكر]، مرفق بها دراسات لايمكن ان تكون جادة بحكم خلاف المصالح مع من اعدها وحكم الوقت الذي اتيح لها، وحكم عدم ضلوع المؤسسات المعدة بتوجهنا التنموي، وحكم القياس المقارن، وفوق هذا وذاك الاصل في الدراسات ان تكون من وثائق المجلس السرية ما لم تنشرها الجرائد او تتطوع المؤسسة بنشرها.

واحتراما للسرية لم يطلبها الكاتب رغم رغبته في ذلك ومعرفته بطالبها د. عبدالله النفيسي، وهذا مبرر [ما لم يقرأه]، وان ما قرأه يفوق كثيرا من حيث الحجم والاهمية ما لم يقرأه بحكم احترام سرية وثائق مجلس الامة، كما يفوق كثيرا ما قرأته المؤسسة في حدود الشهرين بين التفاوض على الشراء واقرار الصفقة، برغم ان عدم قراءتي ـ وهي مبررة ـ قصور شخصي، وان عدم قراءة المؤسسة واهتمامها كلف ٢٥٠٠ مليون دولار من المال العام.

ثم يأتي رد المؤسسة الثاني لا لينفي بعض صفات ـ النواقص ـ في جمل المؤسسة ـ صفقتها ـ وانما ليضيف صفات ـ نواقص ـ اخرى الى ذلك الجمل، اعترف بأنني لم اتوقعها وبالذات بعدما سمعت ـ ان كان ذلك صحيحا ـ بأنها كلفت فريق عمل فنيا للرد وعينت له منسقا.

اذ كانت توقعاتي بأنها ستلتزم جانب الموضوعية والتحليل والرقم والمعلومة، لقد اغفلوا في ردهم الهدف الرئيسي للحوار وهو التاكيد على جدوى وسلامة الصفقة، واصبح الكاتب هو الهدف، مع ان قليلا من التفكير الموضوعي كان من الممكن ان يقودهم الى ان الهدف الاول اي اثبات جدوى الصفقة، سيؤدي بالتبعية الى تحقيق الغلبة على الكاتب، وان الكاتب ايا كانت التكاليف بالنسبة له على المستوى الشخصي ان كان صادقا ـ واظنه كذلك ـ سيعني اثبات جدوى الصفقة الاطمئنان بالنسبة له اننا قد حافظنا على مدخرات عامة تبلغ قيمتها المباشرة ٢٥٠٠ مليون دولار ومثلها تكلفة غير مباشرة، وايا كانت تكلفة الكاتب من خسارته الشخصية ستكون اقل بمراحل من الفائدة التي يجنيها المجتمع.

ومن امثلة الصفقات الجديدة لجمل المؤسسة او ردها الاخير، دفاع غير موفق عن استراتيجيتها لم تجب فيه عن التساؤلات الرئيسية، واخر عن المعايير المالية المعتمدة، والايهام غير الحقيقي بأن التكاليف غير المباشرة للصفقة محصورة بعقد تصميم واشراف لمصفاة ميناء عبدالله مع الذراع الهندسية «للسانتافي» «سي. اف. برون»، الى توجه غير «نبيل» للتهكم احيانا وللايقاع ولخلق عداء احيانا اخرى بين الكاتب من جانب وبين كل من العاملين في المؤسسة، واللجنة الاستشارية، ومجلس ادارة المؤسسة، والى التركيز على الشكليات بشكل عام وتناول الاساسيات بشكل مبسط لايتفق واهميتها، ويبدو ان هناك بعض الخبراء والعاملين في بعض المؤسسات الحكومية يجيدون هذه الاساليب غير المحببة اكثر من اجادتهم لمجال عملهم.

على ان ابرز الصفات في دفاعها وردها ـ وليس اهمها ـ كان القراءة بعين واحدة واحيانا بنصف العين المفتوحة، او صفة الجمل الثالثة في حكاية عرب البادية. غير ان هناك فرقا جوهريا بين جمل عرب البادية الثالث وجمل ـ دفاع ورد ـ المؤسسة، وهو ان جمل عرب البادية الثالث شاء قدره أن يخلق بعين واحدة ولم يكن له يد في ذلك، ولكن جمل المؤسسة [يغمز عامدا بالعين التي لايرغب الرؤية بها].

ولاباس مرة اخرى ان نتبع نفس طريقة العرض السابقة، اي بتحديد الركائز في رد المؤسسة وتعريضه للقياس الموضوعي على طريق [ذكر ولم يذكر].. [قرأ ولم يقرأ] .. [غمز ولم يغمز].. اذ أنه وان كنا مختلفين من الناحية الفنية ونواح اخرى عديدة، الا انه يبدو اننا متفقون على طريقة العرض التي يبدو انها اعجبت وزير النفط «وبالتبعية» المؤسسة فاستعارتها، اي ان هناك امرا ما على الاقل نحن متفقون عليه. وسأحاول قدر الامكان تجاوز الجانب غير الموضوعي في رد المؤسسة، فلست اهدف الى الانتقام ولست احمل لاي منهم اي مشاعر ـ ود او عكس ذلك ـ على المستوى الشخصي، وارجو ان لايزعجها ـ المؤسسة ـ الاستعارة والتشبيه مثل تشبيه ردها بجمال الاعراب لأن ذلك جائز في اللغة العربية ويزيد من قوة الحجة والاقناع ولايسيء لها باي من الاحوال. كما ارجو ان تعذرني المؤسسة ان لم التزم تماما في الرد على جميع الحجج في ركائز ردها كل على حدة لأن هناك بعض الحجج المكررة في اكثر من موقع، كما ارجو عذرها في الاطالة قليلا في الامثلة الرقمية، لعلها تتحدى وتنشر ارقاما تفصيلية لارقامها بعد تثمين واستملاك «السانتاني».

البقية على الصفحة ١٠

الأوقاف: ترقية ٣٦ موظفاً بالاختيار

اصدر وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار قرارا بترقية ٣٦ موظفا من الكويتيين وغير الكويتيين بالاختيار وذلك اعتبارا من ١٩٨٥/٥/١٩ وقد منح القرار كلا من المرقين اول مربوط الدرجة المرقى اليها مضافا اليها علاوة واحدة من علاواتها الدورية. وفيما يلي اسماء المرقين:

عثمان عبدالله علي العليوي، بدرية عبدالكريم عبدالله العزاز، محمد عبدالعزيز سليمان المريخي، جمعة مندني عبدالكريم، جمال حسن محمد عبدالله العصفور، وليد احمد عبدالرحمن الاحمد، حمد عيسى عبدالصمد الكندري، احمد عبدالله حمد السريع، فارس فراج عبدالله السبيعي، هاشم عبدالله محمود غلام، نورة عبدالرحمن محمد الفهد، علي فليح راجي الصواغ العازمي، محمد بشير رشدي العوضي، جمعة جمعة السبيعي، احمد سعيد عبدالله عطياني، جبل هندي سالم العتيبي، سمير عبداللطيف سلطان بورسلي، زكي صلاح صالح الساعد، عبداللطيف احمد وهيب، عبدالله محفوظ مامون، يعقوب حسين محمد ابوالتين، عثمان خديوي عثمان، حسن حسن حسنين، محمد العربي عبدالله محمد، عبدالعليم محسن عزرائيل، عبدالرحيم حسين صالح ابوعياه، حسن علام ابراهيم، محمد الحاج مصطفى قرنوص، محمد شفيع اسماعيل، حامد السيد عبدالكريم، جابر سلامة سيد، بوبكر ديم، محمد عبدالرسول الهواري، عبدالحفيظ محمد عبدالحفيظ ابوسيد، عادل حسن عوينات، عبدالله عبده احمد، محمد علي سليمان البشلاري، علي حسين جابر.

الحمضان يغادر للسودان لحضور اجتماعات المركز الاسلامي الافريقي

يتوجه وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية محمد ناصر الحمضان اليوم الى السودان لحضور الاجتماع الثاني والعشرين لمجلس امناء المركز الاسلامي الافريقي الذي يبدأ اعماله يوم السبت المقبل في الخرطوم ويستمر لمدة اسبوع.

وسيتضمن جدول اعمال الاجتماع مناقشة ما تم تنفيذه بشأن القرارات السابقة ومناقشة مشروع الميزانية للعام المقبل وبحث الوضع المالي للمركز وتقرير مشروع المطبعة وخطة قبول الطلاب في المركز للعام المقبل.

والجدير بالذكر ان المركز الاسلامي الافريقي تساهم فيه كل من الكويت والسعودية ودولة الامارات العربية وقطر ومصر والسودان.

صيانة العلامات الدالة على اسماء الشوارع بالضاحية والمنصورية

تقوم جمعية ضاحية عبدالله السالم بالتنسيق مع بلدية الكويت بصيانة العلامات الدالة على ارقام واسماء الشوارع في ضاحيتي عبدالله السالم والمنصورية.

وطلب مدير عام الجمعية فيصل الوقيان من المساهمين تزويد الجمعية بكل ما لديهم من ملاحظات خاصة بالموضوع حتى تستطيع ان تكمل المهمة بأجمل صورها.

واشار الوقيان الى ان قيام الجمعية بهذا العمل يأتي ضمن اهتمامها بمتابعة كل ما هو موضع اهتمام اهالي الضاحيتين في مختلف صورها واشكالها.

تشكيل هيئة ادارية لمعسكر العمل الـ٣١

صدر قرار من وزارة الشؤون الاجتماعية بتشكيل الهيئة الادارية لمعسكر العمل الـ٣١ الذي سيعقد في الفترة من ٦/٢٩ حتى ٨/٢٠.

وسوف تكون ادارة المعسكر مسؤولة عن الاعداد والتجهيز لانشطة المعسكر المختلفة والاشراف على تنفيذ برنامجه.

الدعيج يترأس اجتماعات وكلاء وزارات الزراعة في مجلس التعاون

بدأ بمقر الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي في الرياض امس الاجتماع التمهيدي لوكلاء وزارات الزراعة بدول مجلس التعاون.

وترأس الاجتماع المدير العام للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ورئيس الوفد الكويتي الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح.

واستهل الاجتماع بكلمة قصيرة من الشيخ الدعيج تمنى التوفيق فيها للمجتمعين معربا عن امله بان يتخذوا القرارات المناسبة لما هو معروض عليهم.

ثم ناقش المجتمعون عددا من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال بدأت باستعراض مذكرة الامانة العامة حول السياسة الزراعية بدول المنطقة وانشاء شركة خليجية لانتاج وتسويق البذور بدول المجلس الست.

وسيرفع المجتمعون تقريرا عن اجتماعاتهم للاجتماع الثالث للجنة الوزارية للتعاون الزراعي والمائي بدول المجلس الذي سيبدأ اعماله اليوم الثلاثاء.

وكان الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح قد وصل الى الرياض بعد ظهر امس الاول على رأس وفد يضم في عضويته مراقب الثروة الحيوانية بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية المهندس علي سعود المطرود ومراقب البيطرة الدكتور سلطان احمد سلطان ومراقب الثروة السمكية المهندس نبيل ابو شليب ورئيس قسم وقاية النبات بالهيئة المهندس جاسم حبيب.

التربية: التجريب والتطوير بالمناهج والنظم التربوية يقوم بها خبراء متخصصون

اكد مصدر مسؤول في وزارة التربية ان التجريب والتطوير في المناهج والنظم التربوية في الكويت يقوم بها خبراء مختصون في شتى مجالات العمل التربوي تتوافر لهم رؤى بصيرة بأبعاد الواقع المحلي في الكويت وبما يجد في الحقل العلمي والتربوي على النطاقين الاقليمي (العربي) والدولي.

وقال المصدر: ليس معنى التجريب في الحقل التربوي ان نأتي بأي جديد ونطبقه اعتباطا ونقف في انتظار نتائج التجريب لنرى حظه من النجاح او الفشل تاركين ابناءنا عرضة للاثار السلبية لمثل هذا التجريب غير العلمي، وانما يعني التجريب في الحقل التربوي التجدد الدائم والمستمر في مسار العمل التربوي والتجريب جزء من هذا التجديد.

كما نضع في الاعتبار تجنب اي اثار سلبية يمكن ان يتعرض لها المتعلمون خلال فترة التجريب، وذلك من خلال الضمانات الموضوعية والمعايير العلمية والتربوية التي يجرى التجريب وفقا لها.

واضاف: ودائما كانت حصيلة التجريب توفر للطلاب قدرا من الخبرات العلمية والتربوية يؤهلهم لاداء اكثر ايجابية في المراحل التعليمية التالية، ويوفر لهم حصادا علميا لا يقل عما كان يحصله امثالهم من الطلاب في السنوات التي سبقت التجريب بل يزيد، وذلك من خلال التقويم الموضوعي المستمر لمسار التجارب في اثناء التجربة وبعد تمامها.

مادة الرياضيات

وضرب المصدر المسؤول بعض الامثلة فقال: نأخذ مادة الرياضيات الحديثة فهي شأنها شأن المواد الدراسية الاخرى التي تطورت الى الافضل وان ما يسمى بالرياضيات الحديثة او الرياضيات القديمة التقليدية ما هي الا قضايا علمية اخذت حظها من الدراسة والتدقيق بدءا من الصف الاول بالمرحلة الابتدائية وحتى نهاية المرحلة الثانوية مع مراعاة متطلبات الدراسة العليا في الجامعات والمعاهد العليا ومعلوم انه منذ زمن طويل يدرس طلاب الجامعات الرياضيات الحديثة حتى في البلاد التي لم تتمكن من تعميمها في مراحل التعليم العام مع تطلعها الى تحقيق الخطوات التي سبقت بها الكويت في هذا المجال.

الغاء الشهادة المتوسطة

وردا على سؤال حول الغاء الشهادة المتوسطة قال المصدر: اما عن الغاء الشهادة المتوسطة باعتبار الصف الدراسي الرابع بالمرحلة المتوسطة فهي شهادة عامة دراسية مثل شهادة الدراسة الثانوية العامة فقد جاءت مواكبة للتطور في ميدان تأهيل المتعلمين واعدادهم للحياة من جهة ولمواصلة دراستهم في المراحل التعليمية التالية من جهة اخرى.

ولتلافي سلبية توقف بعض الطلاب عند نهاية المرحلة المتوسطة عن مواصلة دراستهم ظنا منهم انهم قد حصلوا قدرا كافيا من الخبرة العلمية والتربوية وليس لهذا الالغاء اي اثار سلبية على مسار تحصيل المتعلمين او تأهيلهم بل العكس هو الصحيح فنحن في عصر يحتاج الانسان فيه الى اضعاف ما كان يحتاجه من التعليم في العصور السابقة، وتلك ايضا بديهية اخرى من بديهيات العصر التي تعيها وزارة التربية جيدا وتترجمها ترجمة واعية وأمينة في مناهجها ونظمها التربوية.

في محاضرة حول الدراسة بالجامعات الأمريكية

د. الصبيح: دور الطالب تلقي العلوم ونقلها لبلده ليحقق أهدافاً أسمى بالوظيفة

كتب هادي الشمري:

قال الدكتور عادل الصبيح ان دور الطالب الرئيسي هو ان يكون قناة لنقل المعلومات والتكنولوجيا لبلده.

جاء ذلك في محاضرة حول الدراسة في اميركا التي نظمها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الولايات المتحدة وكتدا مساء امس الاول بنادي الاتحاد في الخالدية.

مقدم الندوة عدنان الحداد مسؤول لجنة النشاط الصيفي قال ان هذه هي اولى محاضرات اسبوع الارشاد الذي ينظمه الفرع للراغبين في الدراسة في اميركا حيث ستتوالى المحاضرات والنشاط الارشادي مساء كل يوم سبت واثنين في نادي الاتحاد بالخالدية.

الدكتور عادل الصبيح قال في البداية: اهنىء الطلاب الناجحين في الثانوية العامة واتمنى لهم حياة جامعية موفقة.

واضاف ان الطالب القادم للولايات المتحدة بحاجة ماسة للتوجيه والارشاد والمساندة وان يكون الاتحاد يمثل ابيه وعشيرته، واتمنى استمرار جهود الاتحاد في خدمة الطلبة حتى يوم تخرجهم.

وقال: ودورك ايها الطالب ليس ان تأتي بشهادة لتحصل على الدرجة الرابعة في الوظيفة بل دورك الرئيسي ان تكون قناة لنقل العلم والتكنولوجيا لبلدك ويجب على الطالب ان ينظر لنفسه ليحقق هدفا اسمى من الوظيفة والمنصب الذي يرجوه فعندما كنت طالبا كنت اسأل عن اميركا وكيفية الدراسة واتلقى اجابات متناقضة ولا ادرك لماذا التناقض ولكن من خلال دراستي وجدت ان اميركا ولايات شاسعة تختلف عن بعضها ولكن ساتطرق خلال حديثي لعموميات يتفق عليها الجميع فلكل ولاية خصوصيات تختلف عن الاخرى.

وعندما ذهبت لاميركا كانت بذهني تساؤلات عديدة حول كيفية المحافظة على شخصيتي الاسلامية والكويتية والوقوف عند محارم الله في مجتمع منحل خلقيا وكيف التعامل مع الغربة والبعد عن اهلي، وكنت اتصور ان الدراسة يعتريها الكثير من الصعوبة وهل سانجح او افشل، وهل ساعود بالشهادة واي جامعة اختار وماذا اعمل عندما اواجه ازمة صحية او مادية او روحية وكيف اجد لها الحل..

واقول انه ليس هناك مبرر للخوف والتردد في الذهاب للولايات المتحدة، وهناك ثلاثة انواع من الناس فمنهم الجاد الذي يسعى لتحقيق اهداف سامية لينفع بلده وهم انجح الناس في الولايات المتحدة ومنهم من يخلط بين الجد والهزل وهذا عرضه للنجاح والفشل بحسب البيئة الجامعية والمجتمع الذي يعيش فيه. ومنهم من يذهب ليلعب ويعتبر الدراسة الجامعية ما هي الا اجازة مدفوعة الراتب.

والبعض يذهب من منطلق الحرص على تعلم اللغة الانكليزية فيحرص على جامعة منعزلة بعيدة عن العرب وقد يكون موقفه صحيحا ومنطقيا اذا كان بمنأى عن جميع الاهداف ولكنه قد يواجه بمشاكل نفسية كثيرة لبعده عن بني جنسه فيجد نفسه مكبلا لايستطيع الاستمرار في الدراسة فالانسان اجتماعي بطبعه ولابد ان يختار الاصدقاء ليكون منهم مجتمعه وبيئته التي تؤثر عليه والذين يكونون في بيئات صالحة، ينهون دراستهم بسرعة ولكي يحافظ الطالب على شخصيته الاسلامية عليه ان يختار البيئة الصالحة.

● د. الصبيح

اجتماعات لمشرفي ومشرفات الاندية الصيفية

واصلت ادارة النشاط المدرسي عقد اجتماعاتها مع مشرفي ومشرفات مختلف الانشطة في الاندية الصيفية حيث تم عقد اجتماعات لمشرفي ومشرفات النشاط الاجتماعي والثقافي والصحي والعلمي.

وقد بدأ اول هذه الاجتماعات لمشرفي ومشرفات النشاط الاجتماعي في الاندية حيث ترأس الاجتماع يوسف نجم رئيس قسم النشاط الاجتماعي وناقش مع المجتمعين خطة العمل خلال فترة الاندية الصيفية والتي تضمنت عددا كبيرا من الرحلات الجماعية الى جزيرة فيلكا والى اهم المؤسسات والمنشآت في الكويت مثل شركة المخابز الكويتية وشركة المرطبات، وحديقة الحيوان والمتحف العلمي وغيرها.. كما تتضمن خطة النشاط الاجتماعي العاب التسلية في الاندية وعددا من المسابقات التي سوف تطرح في هذا المجال.

ثم بدأت بعد ذلك اجتماعات مشرفي ومشرفات النشاط الديني والثقافي وقد حضرها عادل الشمراوي رئيس قسم النشاط الثقافي ومحمد ابوسيدو الموجه العام بالادارة وعيسى الرشود رئيس قسم الاذاعة المدرسية وعدد من موجهي النشاط وتم خلال هذا الاجتماع مناقشة خطة النشاط الثقافي والديني.

وزير داخلية البحرين يتحدث الى القبس

محمد الخليفة: موجة الارهاب تتطلب إجراءات خليجية مشتركة لمواجهتها

■ تنسيق كامل في تبادل المعلومات حول المشبوهين بدول التعاون

■ الظروف الراهنة تسمح بتفتيش الدبلوماسيين والحقائب الدبلوماسية

■ حملة الوثائق الفلسطينية يقيمون كاخوة في اطار الانظمة والقوانين

اكد وزير داخلية البحرين الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة ان موجة الارهاب السائدة في المنطقة تتطلب اقصى درجات الحيطة والاجراءات الكفيلة لمواجهتها على صعيد دول مجلس التعاون.

وقال في حديث خاص لـ«القبس» ان الاعتداء الاثم على سمو امير البلاد اعتداء صارخ على الحرية والديمقراطية والسلام تستنكره جميع الاديان والاعراف والقوى الدولية.

واشار الى ان الاتفاقية الامنية بين دول المجلس لاتزال قيد البحث وان دول مجلس التعاون تتطلع للاجتماع المقبل لوزراء داخليتها في سبتمبر المقبل.

وذكر ان المقيمين الفلسطينيين في دول مجلس التعاون يقيمون كاخوة في ظل القوانين والانظمة المتبعة.

وفيما يلي نص حديث الشيخ محمد الخليفة:

اجراءات مواجهة الارهاب

● هل هناك اجراءات مشتركة لمواجهة تزايد موجة الارهاب التي يقوم بها فصيل معين على الساحة الخليجية ؟

ـ الارهاب في كل صوره مرفوض من المجتمع الدولي على المستويات المحلية او الافراد او الدول، والارهاب قديمه وحديثه وبكافة انواعه واشكاله لم يكن يوما ما عاملا فعالا او مؤثرا في تغيير مجرى التاريخ عبر العصور، ومهما ازدادت موجات الارهاب عنفا واتسعت دائرة اخطارها فلن تكون يوما ذلك السلاح الذي تخضع له ارادة الدول الحرة لأنه وسيلة غير مشروعة وطريقة فوضوية مذمومة تشجبها الانسانية والاديان السماوية والاعراف جميعها.

محاولة الاعتداء الاثمة

واضاف وزير داخلية البحرين بأن ما حدث من انفجارات سابقة ومن محاولة الاعتداء الاثمة على حياة سمو امير دولة الكويت في الاونة الاخيرة قد شجبته كل دول العالم المحبة للسلام وعلى رأسها دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية جمعاء كما شجبته ورفضته دولة البحرين اميرا وحكومة وشعبا حيث انه عمل ارهابي نستنكره جميعا.

اختطاف الطائرات عمل غير انساني

ومضى قائلا: ان ما يحدث من قرصنة جوية واختطاف الطائرات وعلى متنها مسافرون مسالمون ـ كما حدث باختطاف طائرة الركاب الاميركية المدنية من بيروت واحتجاز ركابها من الاطفال والشيوخ والنساء والمرضى وكذلك الطائرة الاردنية وغيرهما ـ هذا العمل اللاانساني قد شجبته واستنكرته دولة البحرين اميرا وحكومة وشعبا كما استنكرته وشجبته جميع دول مجلس التعاون الخليجي.

المزيد من الاجراءات الامنية

واستطرد الشيخ محمد الخليفة بانه رغم ان دول مجلس التعاون الخليجي تنعم بالاستقرار والامن والامان وتفتح ابوابها في ثقة وتآزر وتآخ مع الاخوة الاشقاء والاخوة الاصدقاء خليجيا وعربيا ودوليا، وهي في الوقت نفسه تبذل كل المساعي الحميدة لاصلاح ذات البين بين الجميع وخاصة الاشقاء.. ورغم انها ـ اي دول المجلس ـ تعمل في اطار من التعاون في مختلف المجالات، رغم كل هذا فان الاجراءات المشتركة القائمة لمواجهة الارهاب والتي تتطور يوما بعد يوم فانها تتطلب المزيد من الاجراءات الامنية المشتركة القوية ذات الفاعلية والتعاون القادر على مواجهة المحاولات الحاقدة التي تحاول النيل من منجزات شعوب منطقتنا.. لان مايحدث لاحدى دول المنطقة من اخطار يؤذي بالضرورة كل الدول الشقيقة وما يحدث من خير وازدهار واستقرار لاحدنا هو بالضرورة خير وازدهار للجميع.. وعليه فانه من الطبيعي والمنطقي وطبقا لمجريات الامور وتطبيقا لما لميثاق دول مجلس التعاون الخليجي من تعاون فسوف يكون هناك تنسيق وتعاون مشترك في المجالات الامنية لمواجهة مثل هذه الاحداث المدخولة على المنطقة، ولكننا نطالب في الوقت نفسه ان تكون المشاركة فعالة وجادة ومتكاملة في اطار من اليقظة ذات دفعة امنية جديدة يمكنها حماية منجزات شعوب المنطقة.

ابعاد المشبوهين

● بعض دول الخليج تبعد بعض المشبوهين، هل يتم تعميم اسماء هؤلاء على كافة الدول الاعضاء في مجلس التعاون لمنع هؤلاء من العودة الى اية دولة خليجية ؟

ـ اجتماعات وزراء داخلية مجلس التعاون الخليجي وقرارات وتوصيات مجلس التعاون ومقررات وزراء الداخلية العرب.. كلها تسعى لهدف امني واحد وهو ابعاد الخطر عن اعضائها.. واذا ما استشعرت اي دولة خطرا من احد القائمين فيها وتأكدت من انه مشبوه ومشكوك في امره ويخشى منه على امن المواطنين فانه من الطبيعي ان يبعد عن البلاد. وهذا النوع من «الوقاية الامنية» موجود فعلا وفي تعاون وتنسيق تام بين دول المجلس، وقد وصل هذا الاجراء الى مرحلة متقدمة من تمرير اسماء المشبوهين بين دول المجلس لاتخاذ الاحتياطات اللازمة مسبقا.

متطلبات المستجدات الامنية

● هل سيتم احياء المطالبة بتطبيق الاتفاقية الامنية خلال الاجتماع المقبل للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون ؟

ـ نحن نتطلع الى الاجتماع المقبل لوزراء داخلية مجلس التعاون في شهر سبتمبر المقبل لبحث المستجد على الساحة الامنية، وما يتطلبه ذلك من اجراءات ودراسات وبحوث حيث جرت العادة ان الاجتماع يعقد في جو من التفاهم والود، ونحن نأمل ان نخرج منه بنتائج وقرارات امنية تنعكس نتائجها في صالح امن المواطن الخليجي.

حملة الوثائق الفلسطينية

● هل سيتم السماح لحملة وثائق السفر الفلسطينية بالدخول الى الخليج في المستقبل القريب ؟

ـ التواجد الفلسطيني في دول مجلس التعاون يخضع للالتزام بالقوانين المرعية في كل دولة. والمقيمون في دول المجلس يعاملون كاخوة لهم الحق في العيش في سلام طالما يحترمون قوانين البلد الذي يعيشون فيه. والقرار رقم ٢٠ من بين القرارات الصادرة من الدورة الثالثة لمجلس وزراء الداخلية العرب المنعقد في تونس في ديسمبر من العام الماضي (١٩٨٤) بشأن معاملة الفلسطينيين في الاقطار العربية يقرر اولا: دعوة الدول الاعضاء الى بذل المزيد من الاهتمام بتنفيذ القرار رقم (٢٠) الصادر بتاريخ ١٩٨٣/١٢/٧ من المجلس بدورته الثانية.. ثانيا: تكليف امانة المجلس بمواصلة متابعة تنفيذ القرار المذكور وعرض ما تم بهذا الخصوص على المجلس في دورته المقبلة.. ثالثا: احالة الاقتراح المقدم من وفد فلسطين المتضمن طلب اصدار جواز سفر للفلسطينيين الى مجلس جامعة الدول العربية. وهذا الاقتراح يقول «لما كان اصدار جواز سفر فلسطيني بالتعاون بين جامعة الدول العربية «الامانة العامة» ومنظمة التحرير الفلسطينية يشكل حلا عمليا يساعد على تخفيف المصاعب التي يعانيها الفلسطينيون بشرط الا يؤثر اصدار هذا الجواز على استمرارية اقامة الفلسطينيين في الاقطار العربية المضيفة والتمتع بكافة حقوقهم المكتسبة فيها والطلب من الاقطار الشقيقة اعتماد هذا الجواز اعتمادا كاملا».

تفتيش الدبلوماسيين

● الكويت اتخذت قرارا باخضاع الحقائب الدبلوماسية الى التدقيق والتفتيش، هل سيتكرر هذا الاجراء على مستوى دول مجلس التعاون ؟

ـ اذا كان هذا الاجراء قد اتخذ فعلا فانه انما جاء كنتيجة حتمية بعد محاولة الاعتداء الاثمة على حياة سمو امير دولة الكويت الشقيقة ولكل دولة ذات سيادة الحق في وضع كافة الاجراءات والترتيبات والقوانين التي تكفل امن مواطنيها وقاطنيها.. والحصانة الدبلوماسية التي كفلها القانون الدولي العام والاتفاقات الدولية المنظمة للعلاقات الدولية السياسية لرجال السلك الدبلوماسي والبعثات الرسمية قد تسمح بهذا الاجراء «وهو التفتيش» في الظروف الطارئة او القاهرة بالاضافة الى ما يحكمها من اجراءات تتعلق بالمعاملة بالمثل.

التنقل بالبطاقة الشخصية

● متى سيتم السماح لمواطني دول مجلس التعاون بالتنقل بين دول المجلس بالبطاقة الشخصية ودون الحاجة الى جواز سفر ؟

ـ التنقل بين ابناء المنطقة يتم في يسر وسهولة وخاصة بين الاشقاء من ابناء الخليج، ونحن في دولة البحرين نرحب بالجميع وخاصة الاشقاء من ابناء الخليج.

وبخصوص البطاقة فانه يجري الان ـ كمرحلة اولى ـ اعداد جواز خليجي موحد لزيادة التيسير والتسهيل. الى ان تنتهي الدراسات والبحوث الخاصة بالبطاقات لتضاف الى الجوازات في حالة التنقل بين المجلس.

استقبالات سمو الامير

استقبل سمو امير البلاد صباح امس رئيس مجلس الامة عبدالعزيز السعدون، ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح، ووزير الاشغال وزير الاسكان عبدالرحمن الحوطي، ووزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد.

الامير وولي العهد يعزيان الرئيس الهندي ورئيس الوزراء

بعث سمو أمير البلاد برقيتي تعزية ومواساة الى رئيس جمهورية الهند والى رئيس وزرائها اثر حادث سقوط طائرة الخطوط الجوية الهندية التي راح ضحيتها جميع ركابها وملاحيها.

وبعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعدالعبدالله ببرقية تعزية ومواساة الى رئيس وزراء الهند راجيف غاندي اثر حادث سقوط الطائرة.

مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي، في مكتبه صباح امس الشيخ سالم الصباح الناصر ـ محافظ العاصمة، والدكتور محمد الصباح، وفالح الصويلح ـ مختار منطقة سلوى، واحمد السرحان، وعبد الخالق النوري، وخليفة الرومي، ومحمد الرشيد، وعبد العزيز الخالد، وسعود العبد الرزاق، وعبد الهادي الهملان مختار الاحمدي، وهادي هايف الحويلة عضو مجلس الامة، ونايف ابو رمية، واحمد عبد الصمد، وحسن درويش.

جلسة عادية اليوم لمجلس الامة

يعقد مجلس الامة اليوم جلسة عادية برئاسة السيد احمد السعدون

ويبحث المجلس في جلسة اليوم مجموعة من العرائض والشكاوى عددها نحو ١٣ عريضة مقدمة من الاهالي، وكذلك يستمع الى تعقيبات من بعض النواب على اجوبة الوزراء ويناقش بعض مشروعات القوانين المقدمة من النواب.

سمو الامير تسلم دعوة العاهل المغربي للقمة الطارئة

تسلم سمو امير البلاد امس رسالة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والتي تضمنت دعوة سموه لحضور مؤتمر القمة العربي الطارىء.

وقد سلم الرسالة لسموه المبعوث المغربي عبد الهادي بوطالب الذي يحمل رسائل مماثلة لزعماء دول المنطقة.

وغادر المبعوث بوطالب البلاد امس متوجها الى سلطنة عمان. وكان في وداعه لدى مغادرته وزير التربية د. حسن الابراهيم والسفير المغربي لدى الكويت محمد الناصري، ومنذر العيسى من ادارة المراسم بوزارة الخارجية.

صباح الاحمد يتسلم نسخة من اوراق السفير الاردني

● الشيخ صباح الاحمد يتسلم اوراق اعتماد السفير الاردني

تسلم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد في مبنى وزارة الخارجية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس نسخة من اوراق اعتماد وائل داود طوقان كسفير فوق العادة مفوض للمملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة لدى دولة الكويت.

وقد تم ذلك بحضور كل من وكيل وزارة الخارجية ومدير ادارة المراسم ومدير ادارة مكتب وزير الخارجية.

بحث التعاون التربوي بين الكويت والدانمرك

استقبل وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والشؤون الثقافية الدكتور يعقوب الشراح القائم بالاعمال الدانمركي حيث ناقش معه خلال اللقاء موضوع التبادل الثقافي بين الكويت والدانمرك وبحث مجالات التعاون التربوي وقضايا التعليم لتقوية العلاقات الثقافية والتربوية بين البلدين.

النائب المرشد يقترح مشروع قانون لتعديل تشكيل واختصاصات مجلس ادارة البنك المركزي




● احمد المرشد

تقدم النائب محمد المرشد باقتراح مشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٨ في شأن النقد وبنك الكويت المركزي وتنظيم المهنة المصرفية.

ويختص التعديل بالبنك المركزي، وما يتعلق بمجلس ادارته ومكافآت أعضاء مجلس الادارة.

وفيما يلي مواد المشروع:

● مادة أولى: يستبدل بنص المادتين ١٨، ٢٤ من القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٨ النصان التاليان:

مادة ١٨ ـ يتولى ادارة البنك المركزي مجلس ادارة يشكل على الوجه الاتي:

أ ـ محافظ البنك ـ رئيسا.

ب ـ نائب المحافظ ـ نائبا للرئيس.

ج ـ وكيل وزارة المالية والاقتصاد.

د ـ العضو المنتدب في الهيئة العامة للاستثمار.

هـ ـ رئيس مجلس الادارة أو العضو المنتدب لاحد البنوك المحلية تختاره مجموعة البنوك.

و ـ ستة اعضاء من ذوي الخبرة المتخصصين في الشؤون الاقتصادية والمالية أو المصرفية ممن لا يعملون في جهاز الدولة، أو في مرفق مصرفي أو صيرفي بالكويت، يعينون بمرسوم، ثلاثة منهم بناء على ترشيح مجلس الوزراء والثلاثة لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

ويشترط في جميع أعضاء مجلس الادارة أن يكونوا كويتيين.

وتحدد مكافآت أعضاء مجلس الادارة، عدا رئيس المجلس ونائب الرئيس، بقرار من مجلس الوزراء.

مادة ٢٤ ـ يشترط لصحة اجتماع المجلس ان يحضره سبعة أعضاء على الاقل من بينهم المحافظ أو نائبه.

وتصدر القرارات بأغلبية أصوات الحاضرين، فاذا تساوت الاصوات رجح الجانب الذي فيه الرئيس.

● مادة ثانية ـ تلغى المادتان ٢٠ و٢٧ من القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٨ في شأن النقد وبنك الكويت المركزي وتنظيم المهنة المصرفية، المشار اليه.

● مادة ثالثة ـ يلغى كل حكم يتعارض مع أحكام هذا القانون.

● مادة رابعة ـ على رئيس مجلس الوزراء، ووزير المالية والاقتصاد، تنفيذ هذا القانون، ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

الكويت تشارك في مؤتمر دولي لأمراض القلب في موسكو

بدأت في العاصمة السوفيتية امس جلسة العمل الاولى للمؤتمر الدولي للوقاية من امراض القلب بمشاركة وفود طبية من ٤٢ دولة من جميع انحاء العالم.

ونظم هذا المؤتمر الدولي الذي افتتح مساء امس الاول في مسرح البولشوي الجمعية العلمية لاطباء القلب في الاتحاد السوفيتي بالتعاون مع منظمة الصحة الدولية والاتحاد الدولي للجمعيات العلمية لاطباء القلب وشركة ساندوز وسيباجاكي للادوية.

ويشارك في المؤتمر من الدول العربية كل من الكويت والجزائر ومصر، ويمثل الكويت نائب مدير ادارة الصحة العامة في وزارة الصحة الدكتور راشد العويش الحائز على درجة الدكتوراه من احدى الجامعات الاميركية في الصحة الوقائية، وسوف يلقي الدكتور العويش في الجزء الثاني من اجتماع اليوم بحثا بعنوان: مميزات العلاج التخصصي لضغط الدم في الكويت.

واوضح الدكتور العويش في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية امس ان الامكانات الموجودة في الكويت في مجال الصحة الوقائية تعتبر الاولى من نوعها في الشرق الاوسط.

واضاف ان وزارة الصحة الكويتية قد اولت بالغ اهتمامها في خلال الثلاث السنوات الماضية الى كل ما يتعلق بالوسائل الوقائية لمكافحة امراض القلب واشار الدكتور العويش الى ان الكويت تعتبر حاليا من الدول المتقدمة في اهتمامها بالصحة الوقائية وخاصة فيما يتعلق بامراض القلب.

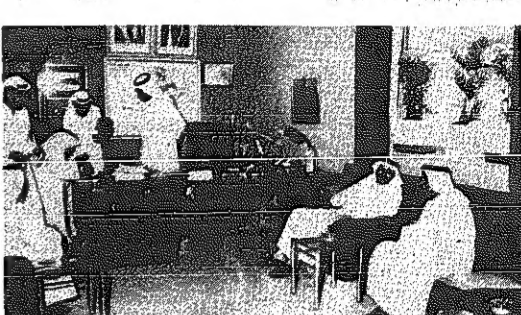
في جلسة ختامية طويلة للمجلس البلدي :

الدبوس يطالب بإحضار ملفات التخصيص لمناقشتها في الجلسة
الكريباني يبرئ إدارة الفتوى من مذكرتها الخالية من التوقيع
النصار يطالب بتطبيق شعار "من أين لك هذا"

تشكيل لجنة تحقيق من الاعضاء للبحث في مخالفات المجلس الحالي

● يا حيا الله بو زاهر

تصوير مرهف حورية




● في مكتب العلاج قبل الجلسة

● العميرة للدبوس: اسمعني

● العلاج للجبري: طول بالك

● الجبري للصالح : خلصنا ياريس

كتب انطون بارا :

ناقش المجلس البلدي موضوع القسائم الصناعية والشاليهات والبسطات والكانتينات. وطالب بضرورة تنظيمها وتقنين عملية التنازل عنها، كما تطرق المجلس الى موضوع تثمين العقارات ضمن المرافق العامة، وطالب بمنع السيارات من الدخول الى الاسواق الداخلية المسقوفة، وبضرورة اعطاء الواجهة البحرية مسحة طبيعية. كما طالب بضرورة اعطاء دفعة لموضوع السكن الخاص وانجاز الكشفين ١ ـ ٢ بعد مراجعتهما، وشدد على المطالبة باقفال الاسواق الشعبية غير المرخصة، وتطبيق مبدأ «من اين لك هذا» للوقوف امام المخالفات الكثيرة، ووافق المجلس على تطبيق الشروط الواردة في القرارات السابقة للمجلس واصدار صيغ استملاك بالعقارات التي تنطبق عليها الشروط الخاصة باستملاكات السكن الخاص .

وقد بدأت جلسة المجلس بمناقشة بند ما يستجد من امور والذي تضمن النقاط التالية :

الاسئلة

● الصالح : المقصود من كتابة الاسئلة هو تحديد المطلوب منها لانه تبين من تفريغ الشريط ان تحديد السؤال فيه بعض الصعوبة. والمجال مفتوح وعلى الادارة ان ترد على الاستفسارات بالحدود المتيسرة وهناك من قال ان جهاز البلدية مخدر من الرئيس الى الفراش، وكلمة التشجيع افضل من العتاب، وكل عمل له مشاكل ولولا ذلك لما كان هناك مجالس او ادارات، اما موضوع النظافة فنتمنى ان نصل الى حلول له وقد دعونا الاخ عيسى الكندري ليعرض عليكم شؤون النظافة .

● العدساني : ما ذكر في الجلسة الماضية ليس انتقادا بل لوعة بعد ان تطرقنا لامور كثيرة بينما يحصل العكس ومثال على ذلك موضوع النظافة كان يجب ان نحصل على اجوبة بشانها .

● الصالح : هل تودون مناقشة الاخ عيسى والغاء بند ما يستجد من اعمال .

بعد الجلسة

● الكريباني : اذا كان هناك شرح خاص بالنظافة فليكن بعد انتهاء الجلسة .

● الزامل : نخصص ساعة لمناقشة النظافة ونلغي بند ما يستجد من اعمال .

● الجمعة : الجدول مزدحم ... فلنترك الجلسة مفتوحة ونكملها غدا .

● النصار : لقد طالبنا بجلسة خاصة للنظافة لوضع اسس كاملة لها اما مسالة الاليات فهي من اختصاص الجهاز التنفيذي .

ضوابط تثمين

● الدبوس : لقد اثير موضوع مصنعي البطاريات والمنظفات مرات عديدة، وطالبنا بنقلها بسبب التلوث وبعد تعيين مكان بميناء عبدالله لا يجوز نقلها الى تلك المنطقة لانها مكتظة وبها شاليهات، وهناك موضوع تثمين العقارات ضمن المرافق العامة، وهناك عقارات تقع ضمن المرافق واقل من ٥ الاف لم نثمنها واوجدنا لها البديل، لذا ارجو محاولة وضع ضوابط للتثمين بشكل تتكافأ فيه الفرص للجميع خاصة وان الموضوع يمس مصالح المواطنين .

● الحجرف : خلال الاسبوع الماضي قرأنا في الصحف حول اقفال بعض المحلات، وهذا يضر الكثيرين والجمعية لا يمكنها القيام بكل الخدمات، ومقبرة الجهراء ليست مسورة وليس لها مداخل، اما الكسارات فلم تزل قائمة .

الاسواق

النصار : بالنسبة للاسواق الداخلية الكثير من الدول منعت السيارات من الدخول لها، وفي سوق الغربللي تقف السيارات وتتحرك وكذلك في سوق السلاح والدهلة، وهذه الاسواق تهتم بها دول العالم، ثم ان شركات النظافة تضع حاويات القمامة امام البنايات الفخمة، ويجب ان يكون تنزيل البضائع في فترة الظهيرة، ونتحدث عن الواجهة البحرية فبالنسبة لها كان التفكير ان تمتد الى حيث قرر لها. وشواطىء العالم كلها قريبة للطبيعة بدل صب خرسانة فيها. وهناك دراسات للنوادي البحرية ومدى استفادة الشعب الكويتي منها والواجهة البحرية سوف تضر اكثر مما تنفع والنوادي لا يستفيد منها الشعب الكويتي .

● الجهيم : من مظاهر التطور الحضاري معرفة عناوين المواطنين والقاطنين، وهو موضوع مهم من اختصاص البلدية، لذا ارجو تسمية المناطق والشوارع وترقيم المباني، واستحداث قسم خاص لمتابعة هذا الموضوع وكذلك اطالب بترميم المباني وتبليط الارصفة .

تمديد

● العلاج : لا داعي لتمديد الجلسة ليوم اخر وبخصوص محلات جليب الشيوخ فان اقفالها سوف يضر العديد من المواطنين ومردوده علينا جميعا، فارجو الموافقة على ابعاد الموضوع عن التقسيم الخاص. اما موضوع السكن الخاص فلا اعرف لم لا يسير بعد ان تمت الموافقة عليه والمفروض ان نساعد المواطنين بعد ان تضرروا وسحبوا مبالغ من البنوك لان وضعهم يرثى له .

● العبيد : نحن لانمانع في ان ننتهي من الكشفين ١ ـ ٢ وقد وجدنا بهما بعض الاخطاء لذلك طالبنا تشكيل لجنة لاكتشاف الاخطاء فيهما .

ازالة

● الجبري : ملاحظتنا لا تؤخذ بعين الاعتبار وقرارات المجلس بواد ونحن بواد وقلنا ان في البلدية فوضى زعلتم، وقد عارضنا قرارا وكان صاحب الملاقة موجود، وبعد يومين تم الترخيص. ولجان المحافظات اوصت بشان المسيلة والمخازن والمخالفات ومن ناحية امنية يجب ازالتها وحتى الان لم ينفذ منها شيء، وفي جليب الشيوخ اقفل محلان بين ليلة وضحاها اما تلك المنطقة الكاملة منذ اربع سنوات فلم نستطع ازالتها. هذا ظلم وتجاوز للنظام ولاحترام المجلس. وقراراتنا تتم بالفوضى ...

بسطات

● العجمي : المواطن صاحب البسطة ليس له مصدر رزق غيرها وبعد ان ازيلت صار من الصعب عليه تدبير حاله ... وموضوع الشاليهات لم تحرك البلدية ساكنا حوله، وهي وكر للمتسللين ومسؤوليتنا كبيرة لذا نرجو الاهتمام بها وكنا قد اتفقنا على اغلاق الاسواق الشعبية المخالفة ولم يتم ذلك .

● الزامل : بعض الاخوان بالمجلس دافعوا عن الشركة وقد رد عليهم المدير بان القرار قراركم .

● العدساني : صدر القرار الجماعي للمجلس باغلاق مدينة الملاهي، ثم كسر القرار وفتحت مجددا .

● الكريباني : اطلب تمديد بند ما يستجد من امور ربع ساعة اخر .

الرسائل الواردة

وتليت الرسائل الواردة ثم بدأ المجلس مناقشة جدول الاعمال الذي تضمن التالي :

● الجهيم : لما وصل كتاب مجلس الوزراء لم تكن به مذكرة الفتوى والتشريع .

● العلاج : الخلاف ليس على الكتاب بل على المذكرة .

● الجهيم : المذكرة وصلت باليد وهي غير مؤرخة ولا موقعة .

● العدساني : الموضوع يحدد العلاقة بين مجلسنا ومجلس الوزراء، واليوم تاتينا مذكرة غير مؤرخة ولا موقعة. يجب تحديد العلاقة بيننا وبين مجلس الوزراء ولايجوز مرمطة كرامات الناس الذين شملتهم المذكرة .

● الكريباني : خمس وريقات ليس بها تاريخ ولا مرجع للعودة اليه، وادارة الفتوى والتشريع بريئة من هذه الوريقات .

● العبد الرزاق : الى متى سيترك الامر فاما نناقشه او نؤجله .

● النصار : طلبنا المذكرة في جلسات سابقة وكان الاولى عدم قبولها من الادارة بدون خطاب .

مذكرة الفتوى

وتطرق المجلس الى مناقشة المذكرة :

● العدساني : ليس هذا رأي الفتوى والتشريع.

● الكريباني : لا يجوز التنازل عن القسائم الصناعية ورغم ذلك فقد تم التنازل عنها .

● العميرة : عندنا قانون بلجنة السكن والصناعة بعدم تخصيص قسائم الا بمعرفة التجارة والصناعة. والبلدية لا تخصص ابدا .

● الدبوس : هذا الموضوع يهم الناس، ويمكن مناقشة الموضوع بندا بندا بدل ان تظل كرامة الناس معلقة لذا فانا اطالب باحضار ملفات التخصيص لمناقشتها في هذه الجلسة .

● الجمعة : اذا سلمنا بالمذكرة هذه لنبحثها بندا بندا والموضوع الذي لم يتطرق له هو موضوع الكانتينات التي تؤجر بخلو الاف الدنانير. وهذه كان يجب ان يشكل لها لجنة تحقيق لانها اعطيت لاشخاص .

واذا اخذ احد موظفي البلدية المتقاعدين كانتينا فحاله حال باقي المواطنين .

● العجمي الامر يستدعي أحضار الملفات واعادة بحثها من جديد .

من اين ؟

● النصار : يجب تطبيق مبدأ من اين لك هذا والمبدأ الثاني «من امن العقوبة اساء الادب» يجب تطبيقه ايضا، والقسائم في السكراب والشبرة ما زالت توزع، وبعضهم وصلت لهم قسائم في السكراب بدون وجه حق .

● العلاج : المحتاج يعطى الكانتين ... اما اعطاء البسطات والاكشاك لمن لا يحتاجها فذلك لا يجوز .

● الكريباني : اذا كان هناك مخالفات لنحققها بانفسنا ولدينا نحن تجاوزات فلم لا نتطلع الى انفسنا. وقد نشرت «القبس» حول ازالة الشاليهات فلم لا نزيل كل المخالفات ؟

● الصالح : هناك عدة اقتراحات اما ان نناقشها او نحيلها للجنة تحقيق او نلغيها .

لجنة

ولقر ان تضم لجنة التحقيق الصالح والعبيد والنصار والخضر والشاهين والعثمان والكريباني وسوف تحقق اللجنة بالقرارات السابقة والمخالفات التي وقعت في عهد المجلس الحالي .

جدول الاعمال

وبدأ المجلس بمناقشة جدول الاعمال من خلال كتاب مجلس الوزراء بشأن الشروط الواردة بعملية الاستملاك .

● العميرة : يجب ان يطبق على الجميع ما يطبق على واحد منهم. ويجب على مجلسنا تاكيد قراره .

● الصالح : لم يعترض مجلس الوزراء بل تحفظ .

كشوفات الاستملاك

ثم عرض المجلس بعد ذلك موضوع كشفي عقارات السكن الخاص التي سبق المجلس استملاكها، حيث قدم امين السر مذكرة عن الموضوع، حيث دارت حولها المناقشة التالية :

● الجبري : مذكرة امين السر توضح ان العملية سارت وفقا للاصول ومعاملات الناس وعليها عدة قرارات واتفق المجلس على ان تشكل لجنة ويتم تطبيق قرارات وشروط المجلس .

● امين السر : المذكرة طلبها المجلس، اما اللجنة فقد كتبنا لمدير البلدية من اجل الاجتماع، وقد اجتمعنا في رمضان وامامكم المذكرة .

● العبيد : المدير لم يحضر الاجتماع .

● العجمي : ارجو ان نهدأ في المناقشة ولا داعي للاثارة وكلنا ندري ان الجمهور موجود بكثرة وهناك مواطنون كثيرون يحضرون الجلسة وامانة السر قامت بالعمل، وسوف تجتمع اللجنة لتطبيق الشروط .

● امين السر : هل هذا يعني ان للجنة صلاحية اقرار المعاملات السليمة، انا اقول من الان ان الكشفين ليس عليهما غبار .

● الزامل : على اللجنة ان تدرس الموضوع وان ترسل للمجلس قائمة بالاسماء المستحقة قبل تنفيذ الاستملاك .

● العلاج : اقترح سحب مذكرة اللجنة واصدار الصيغ .

الكشفان

● العدساني : العدل يجب ان ياخذ مجراه، لقد كان هناك تحفظ على وجود بعض الاخطاء في الكشفين، الا انه اتضح لي ان الكشفين سليمان واصبح القرار نافذ المفعول وفوضنا الرئيس لمعرفة الميزانية، ثم تم تحديد الميزانية ووافق مجلس الوزراء على الكشفين، ويجب ان نمشي الان بالكشفين .

● الرئيس : الاتجاه لتنفيذ القرار السابق .

● الكريباني : لا توجد مشكلة في تطبيق القرار .

● الطمار : عندنا تاكيد مجلس الوزراء والمجلس البلدي والامر لا يحتاج لتصويت .

حقوق

● الدبوس : هناك مواطنون قدموا طلباتهم بموجب الشروط السابقة ثم الغيت هذه الشروط وانا اطالب بحفظ حقهم من تاريخ تقديم طلباتهم .

● العبيد : المعاملات (٢٤٥) معاملة في الاساس، ثم تناقص العدد الى (٦٦) معاملة منها (٢٠) استثناء من مجلس الوزراء و١٨ معاملة في مشروع المزيني لا تنطبق عليها الشروط بالاضافة الى ٣٥ معاملة بناء غربي، ان العملية يجب ان لاتتم ارضاء للناس ولا بد من قول الحق .

● الجبري : اتفقنا على المعاملات الواردة في الكشفين، ولا توجد معاملات مخالفة فيها .

ووافق المجلس بعد ذلك على تطبيق الشروط الواردة في القرارات السابقة للمجلس واصدار صيغ استملاك بالعقارات التي تنطبق عليها الشروط .

القبس تنشر نص مذكرة إدارة الفتوى والتشريع بشأن نتائج التحقيق

المذكرة التي اثارت جدلا طويلا في جلسة المجلس امس ، والخاصة بقرار مجلس الوزراء الصادر بجلسته رقم (٨٥/١٦) المنعقدة بتاريخ ١٩٨٥/٤/٧ بعدم الموافقة على ما ورد بمحضر الاجتماع غير العادي للمجلس البلدي رقم ٨٥/٧ المنعقد بتاريخ ١٩٨٥/٣/٢٦ ، وقد تفاوتت اراء الاعضاء بشانها كما هو منشور في الصفحة نفسها ، حيث تضمنت التالي :

الوقائع

بتاريخ ١٩٨٥/٤/٧ عرض على مجلس الوزراء بجلسته ٨٥/١٦ ما ورد بمحضر اجتماع المجلس البلدي غير العادي رقم ٨٥/٧ المنعقد بتاريخ ١٩٨٥/٣/٢٦ بشان ما انتهت اليه لجنة التحقيق ، التي شكلها المجلس البلدي من بعض اعضائه لدراسة ما ورد بتقرير لجنة التحقيق البرلمانية . واصدر مجلس الوزراء قراره رقم ٦/١ بعدم الموافقة على ما ورد في محضر اجتماع المجلس البلدي سالف الذكر . كما قرر الطلب من كل من وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وادارة الفتوى والتشريع اعداد مذكرة تتضمن رأى مجلس الوزراء في هذا الشان واحاطة المجلس البلدي بها .

ومجمل الوقائع حسبما يبين من الاوراق ان مجلس الوزراء سبق ان احال بكتابه رقم ٩١٦/١ (١٣٧٢) المؤرخ في ١٩٨٤/٤/١٨ الى المجلس البلدي تقرير لجنة التحقيق البرلمانية حيث تضمن ستة مواضيع تدخل في اختصاص المجلس البلدي وهي :

ـ تخصيص القسائم الصناعية لبعض اعضاء المجالس البلدية السابقة .
ـ التلاعب في عمليات التثمين .
ـ تخصيص الشاليهات .
ـ تخصيص قسائم السكراب .
ـ لجنة السندات .
ـ تجاوز بعض موظفي البلدية في موضوع الكانتينات والبسطات والاكشاك .

وبتاريخ ١٩٨٤/٥/١٤ بحث المجلس البلدي ما ورد بكتاب مجلس الوزراء آنف الذكر . ثم اصدر بشانه القرار رقم م ب/٤٨/٩/١ قاضيا باحالة تقرير لجنة التحقيق البرلمانية الى لجنة خاصة موقتة تشكل من اعضاء المجلس البلدي للتحقيق في جميع المواضيع الواردة بتقرير لجنة التحقيق البرلمانية ثم ترفع اليه تقريرها والتوصيات المناسبة بهذا الشان . وعقب انتهاء اللجنة من مهمتها عرض تقريرها على المجلس البدي المتضمن توصياتها في مختلف المواضيع المثارة ، فاصدر المجلس البلدي قرارات في شانها ، بعضها كان مخالفا لما انتهت اليه لجنه التحقيق البرلمانية . ولما عرض الامر على مجلس الوزراء قرر عدم الموافقة على ما انتهى اليه المجلس البلدي في هذا الشان .

وسوف نقتصر في هذه المذكرة على المواضيع التي كانت محلا للخلاف بين المجلس البلدي ولجنة التحقيق البرلمانية حسبما يبين من الاوراق ، وهي تخصيص القسائم الصناعية لبعض اعضاء المجالس البلدية السابقة والتجاوز الذي حدث من بعض موظفي البلدية في موضوع تخصيص الكانتينات والبسطات والاكشاك .

● اولا : تخصيص القسائم الصناعية لبعض اعضاء المجالس البلدية السابقة :

لقد انتهت لجنة التحقيق البرلمانية الى ان السيد يوسف علي محمد كمال حصل على قسائم في المناطق الصناعية اثناء عضويته بالمجلس البلدي وقد تبين للجنة التحقيق المشكلة من قبل المجلس البلدي ان مجموع القسائم العائدة للعضو المذكور بلغ عددها ١٣ قسيمة وقالت اللجنة المذكورة ان اغلب هذه القسائم عائدة الى العضو المذكور عن طريق التنازل من اخرين ، وان معظم هذه التنازلات تمت في وقت لم يكن فيه عضوا بالمجلس البلدي في حين ان هناك اربع قسائم خصصت للعضو المذكور اثناء عضويته وفوضت اللجنة المجلس البلدي في هذا الامر ولدى عرض هذا الموضوع على المجلس البلدي قرر حفظه .

● ثانيا : التجاوزات التي حدثت من بعض موظفي البلدية في تخصيص البسطات والكانتينات والاكشاك :

قامت اللجنة المشكلة من قبل المجلس البلدي ببحث هذا الموضوع وتبين لها فيما يتعلق بالبسطات ان هناك خمس عشرة حالة تم تخصيصها على خلاف القواعد المقررة في هذا الشأن لعدم توافر شروط تخصيص البسطة في المخصص له وهي البسطات المخصصة لكل من جاسم محمد جاسم الريس ، نبيل حافظ علي الحافظ ، مريم فراج الغانم ، دلال سعد مزيد المعوشرجي ، حصة فهد السعد الحوال ، يوسف عبدالله كمال ، مشعل عبدالله التركي ، يوسف عبدالله عبدالوهاب الصالح ، علي جاسم علي المسباح ، عواشه احمد عبدالوهاب ، جمال احمد العبدالله ، جاسم محمد الريس ، مريم العبدالله العبد الوهاب ، احمد خضير علي كمال ، نوره العبدالله العبد الوهاب .

واستطردت اللجنة قائلة في تقريرها ان باقي البسطات الوارد بيانها في الكشف المرسل من لجنة التحقيق البرلمانية قانونية وصادرة عن مختص .

واوصت اللجنة في تقريرها ـ ضمن ما اوصت به ـ تكليف جهة الادارة بدراسة اوضاع جميع البسطات وطريقة تخصيصها ووضع قواعد جديدة لتخصيص البسطات وعرض نتيجة هذه الدراسة على المجلس البلدي .

وفيما يتعلق بالكانتينات فقد تبين من الاطلاع على تقرير لجنة تحقيق البلدية ان الكانتينات المؤجرة من الجمعية التعاونية لموظفي الحكومة الكويتيين على ثلاثة من موظفي البلدية هم السيد خالد الشايجي والسيد محمود الوهيب والسيد فيصل الوهيب ورغم ذلك نفت اللجنة ان تكون هناك شبهة استغلالهم لسلطات وظيفتهم في الحصول على حق استئجار هذه الكانتينات طالما ان نظام الجمعية التعاونية يسمح بالتاجير لهم ولخلافهم .

وتبين للجنة ايضا فيما يتعلق بالكشك المخصص للسيد يوسف عبدالله التركي ، انه قد تم تخصيص هذا الكشك دون ان تبحث الحالة الاجتماعية للمخصص له وذلك بالمخالفة للقرار الصادر من وزير الشؤون الاجتماعية بشان تخصيص الاكشاك . كما تبين للجنة ان مستغلي الاكشاك عموما قد خالفوا الغرض الذي خصصت من اجله .

وبعرض الامر على المجلس البلدي وافق على توصيات لجنة التحقيق آنفة الذكر فيما يتعلق بالكانتينات وتقضي بتكليف جهة الادارة بان يطلب من الجمعية التعاونية لموظفي الحكومة الكويتيين عمل مزايدة عامة للكانتينات المخصصة لها فور انتهاء عقود الايجار التي ابرمتها مع الغير .

الرأي

ترى ادارة الفتوى والتشريع فيما يتعلق بموضوع القسائم الصناعية العائدة للسيد يوسف علي محمد كمال انه ولئن كان المجلس البلدي قد قرر حفظ الموضوع رغم ما اسفر عنه التحقيق من ان العضو المذكور قد حصل على اربع قسائم خلال فترة عضويته بالمجلس البلدي ، فان هذا الحفظ لا يعني زوال المخالفة مما يقتضي اخطار رئيس البلدية للتحقيق في هذا الشان لمعرفة المسؤولين من موظفي البلدية الذين ساهموا في تخصيص هذه القسائم .

كما ترى ادارة الفتوى والتشريع ان يقوم المجلس البلدي بالتحقيق مع الموظفين المسؤولين عن تخصيص الكانتينات والبسطات والاكشاك والتي تم تخصيصها بالمخالفة لاحكام القانون او القواعد المقررة في هذا الشان تمهيدا لمساءلتهم تاديبيا ، على ان يتم الغاء هذه التراخيص لعدم احقية المخصص لهم .




● الكريباني يسلم على من؟

كلمة السر

اعداد: غسان كنعان

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية ١٦ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهى لشاعر عراقي.

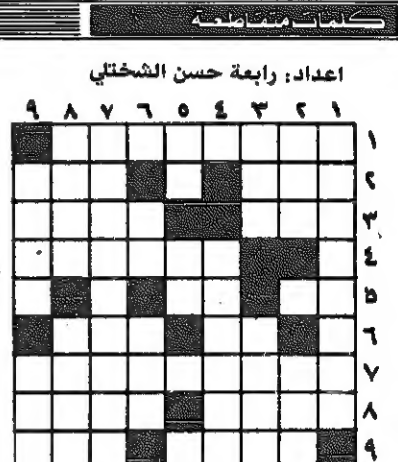
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ت	ت	ق	ل	ب	ا	و	ل	ا	ف	ت	ا	ة	ر
٢	ج	م	ر	ا	ل	غ	ض	ى	ي	ا	د	ع	ل	ى
٣	ا	ا	ل	ي	س	ل	ه	ا	ق	و	م	ا	م	د
٤	ب	ت	ص	ي	ح	و	ل	ا	م	ن	ي	س	ل	ب
٥	م	ن	ا	ه	ء	ا	د	ن	ب	ي	ج	ت	س	ي
٦	ج	د	و	د	ي	ل	ب	ت	و	و	ت	د	ع	و
٧	ب	ن	ي	ا	ل	د	ن	ي	ا	ذ	ن	ب	ه	ا
٨	م	و	ت	ن	ح	ب	ا	م	و	ا	ل	ع	ر	ب
٩	ا	ل	ا	و	ك	ا	ع	ي	ب	ه	ا	ج	م	ه
١٠	ق	د	ا	س	ة	م	ه	د	ه	ا	ت	ر	ا	ث
١١	ي	ا	ل	ا	ا	ل	و	ف	ا	ء	ا	ح	ل	و
١٢	ا	ل	م	ط	ن	ب	ا	غ	ي	ث	و	ا	ي	د
١٣	ف	ل	س	ط	ي	ن	ا	ل	ش	ه	ي	د	ة	ه
١٤	و	ا	ح	ف	ظ	و	ا	و	م	ه	م	ا	م	ي

فتاة - على - جمر الغضى - تتقلب - أليس لها - يا - قوم - أم - ولا - أب - تصيح - ولا - من - يستجيب - نداءها - وتدعو - بني الدنيا - وتبكي - وتنحب - وما - ذنبها - الا - قداسة مهدها - وما - عيبها - الا - الوفاء - المطنب - أغيثوا - فلسطين الشهيدة - واحفظوا - تراث جدود - من - يد - العرب - يُسلب - ومهما..

كانت كلمة السر في العدد الماضي: «ابن زيدون»

كلمات متقاطعة

اعداد: رابعة حسن الشختلي



أفقيا وعموديا:

١ - ممثلة مصرية ٢ - من اصحاب النوادر - ثلاثة أحرف متشابهة ٣ - ثلاثة احرف متشابهة - أضع السرج على الحصان ٤ - استنقع ٥ - ود - حاجز ٦ - مقبل - أجل ٧ - ممثل مصري ٨ - بطلة الفيلم العربي «ضربة شمس» - شهر ميلادي ٩ - الاسم الاول لممثل مصري - من الطيور الجارحة.

[حل الشبكة السابقة]

أفقيا وعموديا:

١ - محمد عبده ٢ - حمد بوحمد ٣ - مد - يا ٤ - دب - غ ي س ل ٥ - عود - فر - لا ٦ - حب - غرناطة ٧ - دم - أنال ٨ - هدى سلطان ٩ - الاهل.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
عقلك اليوم يقظ وحاسم وعدواني، وانت حازم باسماع ارائك وطلباتك الى الغير.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٢)
تزيل التوتر الداخلي والنفسي بالهوايات الخلاقة، ابق على نشاطك وحيويتك.

الجوزاء (٥/٢٣ - ٦/٢٢)
انت متمسك جدا بارائك اليوم .. تحب ان تسخر من شعور الاخرين وتهمل اراءهم.

السرطان (٦/٢٣ - ٧/٢٢)
افكار جيدة حول العمل تملا راسك .. انت لاتستطيع ان تنتظر الى الغد لتضع افكارك قيد التنفيذ .. تتخذ قرارا كبيرا اليوم.

الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢)
انت حساس جدا اليوم، وقد تتناقش مع الاخرين وتجبرهم على الاقتناع برأيك.

العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢)
تدافع عن الاخرين اليوم بشكل قد يؤدي الى حدوث مشاكل مع الناس .. انت بحاجة الى القليل من الترويح عن النفس.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
انت كثير الكلام اليوم وتود ان تعرف اراءك الى جميع الناس، كن متاكدا انهم يسمعونك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
حيويتك مرتفعة اليوم، تشعر وكانك تستطيع ان تفعل كل شيء، اختلط بالناس وشاركهم في لعبهم.

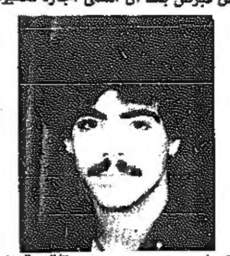
القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١)
قد تكون الفائز في مسابقة او مباراة او هواية، الحديث ممتع وحيوي اليوم.

الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠)
تكون اليوم معاديا ومتيقظا وفضوليا .. ولا مانع من علاج الاسنان اذا شعرت بالم بسببها.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
عقلك متيقظ وعدائي اليوم .. وربما تترقب نقاشا لكي تنخرط في اجوائه.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
انت مشغول بسبب مسالة عاطفية .. وربما لجات الى القراءة لتزيد معلوماتك.

● حسين شعلان وصل الى البلاد قادما من قبرص بعد ان امضى اجازة قصيرة.



● وليد يونس عبد يونس تلقى تهاني الاهل والاصدقاء لمناسبة حصوله على الثانوية العامة ويغادر البلاد قريبا الى الفلبين لمواصلة دراسته الجامعية.







● فؤاد جورج وبيتر صبحي باسيل يغادران البلاد في رحلة راحة واستجمام الى كل من بلغاريا وتركيا.



● ايهاب فوزي فرهود، اقام له والده حفلا دعا اليه الاصدقاء بمناسبة نجاحه بالثانوية العامة بتفوق.

* * *

● جمال سويدان من اسرة الخطوط الجوية الكويتية والسيدة حرمه رزقا بمولود اسمياه خالد، وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة.





علمتني التجربة ٢

كتبت ليلى نوري:

... الانسان في النهاية خزنة ذكريات وتجارب. من هنا فان الايام الحلوة تعكس صعوبة ذكريات مضت ...

ولكون النجاح ترجمة لتجارب مثمرة مفيدة فان محاولة قراءة خلاصة هذه التجارب قد تحفر فينا الذكريات الخجولة التي تريحنا من عناء الاختزان خاصة وان التجربة هي ما يختزنه الانسان زادا يعمق بها خبرته في الحياة مع تدرجه عبر كل مرحلة من العمر فهو يكتسب مع كل خطوة تجربة وعبرة .. وثمة تجربة بين التجارب عميقة واخرى تشبه الجرح الذي يشق طريقه الينا فيرسخ بصمة الندم التي تصحبنا على امتداد سنوات عمرنا ... قد تكون في الحياة العامة والعلاقات الانسانية، وقد تكون في الحياة الخاصة حيث البيت والزواج، وبعدها يكون الدرس المفيد. فهل نقرأ في تجارب الاخرين ما نتعلمه في حياتنا من خلال لقاءاتنا مع مجموعة من السيدات بعضهن ما زلن في مواقفهن العملية والبعض الاخر اخترن طريق العمل الحر واخريات تفرغن لمسؤولية البيت، من خلالهن نعيش حقيقة التجربة خسارة او ربحا فهما مترادفان لكننا نربح في النهاية التجربة .. ومن خلالهن ايضا نعرف ان القناعات والمثل قد تظل ثابتة وقد تتغير لان التجربة ممارسة بعيدة عن الشعارات والنظريات ثم بالنهاية نقرأ العبر التي اثمرتها تلك التجارب .. هذا مختصر الاسئلة فلنقرأ الدرس المفيد.

السيدة نجيبة الخرافي:
الأمانة مع النفس هي شعاري وطريقي ونصيحتي

.. التجربة هي فترة من الزمن يعيشها الانسان بمفاهيم معينة عن موضوع ما .. يمارس الانسان هذه المفاهيم في تلك الفترة ليخرج منها بنتيجة وكانها البحث العلمي تماما.

هكذا عرفت السيدة نجيبه الخرافي معنى التجربة في حياة الانسان وتضيف: عندما نعلم اولادنا اسس التجربة العلمية نبدأ معهم بتشريح المفاهيم ونجعلهم يمارسونها، ونتيجة لممارستهم قد يستفيدون منها وقد يغيرون فكرتهم التي كانت قبل التجربة، ولكون الانسان فضوليا بطبعه ولا يستفيد من تجارب الاخرين ولنا في الشباب وما يقدمون عليه من محاكاة وتقليد للصرعات او لبعض الظواهر كالتدخين وغيره من العادات السيئة والضارة خير مثال، ومع فضولية الانسان يتصور انه يستفيد عندما يجرب سوف يقلع اذا صاحب التجربة نوع من الارشاد والتوجيه.

وقالت: في علاقاتنا الانسانية التي تختلف من محيط الى اخر، فلو اخذنا مثالا على ذلك عن محيط العمل لتعرضنا للكثير من المواقف، منها ما يجبرنا على تقبل الواقع على ما هو، دون ان يمس ذلك مبادئنا وانا شخصيا من خلال مشواري العملي منذ ١٤ عاما في مجال التعليم متدرجة بين التدريس والعمل الاداري، خرجت بعدة تجارب، اولاها ان المدرس او المعلم يظل هو الفرد الوحيد في الدولة الذي يعمل كل ساعات العمل بتفان، والنظرة من الخارج لمهنة التدريس نظرة سطحية فالكل يركض ليعمل في سلك التربية والتعليم فقط، ينظرون للمميزات فقط التي يمنحها هذا العمل للعاملين فيه ويتصوري من لا يعمل فيها يرها مهنة طباشير وعصا .. هذه المعتقدات السائدة يجب ان تزول ويجب ان يعلم الفرد العادي انها اشق المهن.

من هنا فان المطالبة بتقدير المعلم على اعلى مستوى في الدولة وذلك بزيادة المكافاة لانها مطلب ضروري للغاية..

واضافت: من عبء المسؤولية واهميتها في هذا المجال يجد المرء نفسه احيانا يفكر بترك العمل لان الروتين لا يتفق وطموحاته وحين يصطدم ببعض السلوكيات لا يملك امامها الا ان يقرر اما ان يستمر دون ان تهتز مثله ومبادئه ويتقبل الواقع او ان ينسحب في هدوء .. وشعوري بالراحة لا يعادله شعور عندما امر بتجربة عسيرة وتنتصر فيها المثل والمبادىء .. لان النظر للامور لا يأتي بنظرة احادية، لاننا نعمل في مجال تربوي وهذا بدوره يعني الجماعة واي عمل خارج نطاق الجماعة تنتفي فائدته.. لهذا فان العبرة هي النظر للصعاب بهدوء وروية وعدم التسرع في اصدار القرارات والايمان بان لكل مشكلة حلا من خلال النظم المفروضة بالعمل ..

الزواج .. بداية المسؤولية

وتواصل السيدة نجيبة حديثها فتقول:

- تعتبر الفترة التي بدأت فيها حياتي الزوجية هي بداية النضج والمسؤولية وتقدير الامور .. وفي كل تجربة كنت اخوضها اخرج بعبرة مفيدة فقد كان على ان اغادر وطني واهلي لارافق زوجي الى ديرة اخرى كل شيء فيها مختلف اللغة والدين حتى الوجوه .. وكانت اميركا اول محطات الاغتراب بعيدا عن الوطن والاهل، ولم يكن وقتها لي خيار، وكان علي ان اثبت انني على قدر المسؤولية رغم صغر سني وارتحلت مع الزوج حيث مقر عمله بنيويورك ضمن البعثة الكويتية الدبلوماسية، هذه الوظيفة التي تحمل من البروتوكولات الكثير وعلينا ان نلتزم بها .. وهنا كنت اعقد الكثير من المقارنات فنحن تربينا على ان نعتمد على اهلنا في كل شيء .. البنت كانت امها هي التي تشتري لها ثيابها وعندما تخرج كانت ترافقها، لكن .. اليوم اصبحت انا المسؤولة ليس فقط عن نفسي وانما عن رجل وبيت وتعلمت من ضريبة الاغتراب ان الحياة ليست مظاهر انما هي بالاساس فهم وتفاهم وعطاء وتضحية .. تعلمت كيف اضحي براحتي كي اهيىء لزوجي الجو الملائم ليتفوق في عمله ويحقق طموحاته .. وتعلمت ايضا ان الحياة عطاء قبل ان تكون اخذا،

وعشت الولاء للوطن والارض والتراب والاهل رغم بريق التمدين والتحضر، فعندما ننظر للواقع اليوم نجد ان الكثير من اسس الحياة الزوجية اندثر وارتفع معه مؤشر الطلاق وصدمات فئات المثقفين والمتعلمين من الشباب مما جعلهم يعزفون عن الزواج من البنت الكويتية التي اغرتها المظاهر، فالبنت تغالي في طلبات الزواج وتحاكي الام فيما وصلت اليه تطلب ما يعجز الشاب عن تقديمه للفتاة التي اختارها شريكة لمشوار حياته ولا تقبل غير ان تكون مثل امها في ملبسها وكمالياتها فماذا عساه ان يقدم الشاب لفتاة تمتلك كل شيء!!

البنت اليوم مطالبة بالتقليل من المظاهر والتركيز على تنمية العقل والفكر وتحمل المسؤولية والجدية في معالجة الامور.

● نجيبة الخرافي

واضافت السيدة الخرافي: - نحن لا ننكر ان الرخاء الاقتصادي الذي حدث في البلاد كان له اليد الطولى في نفاد الكثير من القيم ودمار بعض الاخلاقيات لكن ذلك لا يمنع ان نتعلم من هذا الدرس الكبير، فالعلاقات الاسرية اخذة في التدمير نتيجة تجربة الزواج التي لم يتحملها الاثنان والتي تنتهي بالطلاق.

وتتابع السيدة الخرافي حديثها قائلة: الاستقامة شيء جميل والاجمل منه الصدق مع النفس .. واغلى نصيحة تعلمتها من امي واقدمها لبنت اليوم ان تكون امينة مع نفسها وفي علاقاتها مع الاخرين والا تجعل وهم المجاملات يؤثر على استقامة سلوكها وتفكيرها والا تجعل ايضا بريق التقليد يقتل فيها اهم القيم واشرف المبادىء لان ذلك بدوره يؤثر على سلوك الابناء بطريقة غير مباشرة لان الاسرة هي المحور الذي يعزز الاساس السوي.

واتمنى ان تختفي ظواهر التقليد الاعمى للسفر بالاقتراض والتورط في امور مالية كل اسرة في غنى عنها .. فالحياة عطاء وتضحية ورحلة جميلة يجب ان نستمتع بها في حدود امكاناتنا دون طغيان.

---

* أفراح آل الثاقب *



● رئيس مجلس الامة يقدم التهاني

احتفل مساء السبت الماضي في قاعة الاحتفالات الكبرى بفندق شيراتون بعقد قران عماد عبدالله يوسف الثاقب على كريمة احدى الاسر الكويتية. وقد حضر الحفل رئيس مجلس الامة احمد عبد العزيز السعدون وعدد من المسؤولين واعضاء مجلس الامة ولفيف من المدعوين واهل العروسين.



● العريس يتوسط الاهل



● العريس عماد





جميل راتب يجسد حضارتي الشرق والغرب في فيلم من اخراجه
٣٠ سنة من الحياة في فرنسا لم تفقدني هويتي العربية

■ المسرح بحاجة الى كتاب في الدرجة الاولى ■ ميزة المسرح الخاص.. بعده عن بيروقراطية مسرح الدولة

● جميل راتب في مشهد من فيلم (الصعود الى الهاوية).

القاهرة ـ «القبس» :

كان اللقاء مع جميل راتب في مسرح الريحاني حيث يعمل في مسرحية « انتهى الدرس يا غبي » مع محمد صبحي وهناء الشوربجي وعدد كبير من نجوم السينما والتلفزيون .

وجميل راتب يتنقل بين القاهرة وباريس ويقيم في فرنسا ومتزوج من فرنسية ايضا لذلك فهو حريص على ان يعطي لبلده عصارة خبرته الفنية كفنان مسرحي في فرقة (الكوميدي فرانسيز) وهي من اشهر الفرق المسرحية العالمية ، ورغم انه يقيم هناك منذ حوالي ربع قرن الا انه يحن دائما الى مصر ويشارك في عدة اعمال مسرحية وسينمائية وتلفزيونية بحيث اصبحت له بصمات متميزة في الاداء وشخصية منفردة تنم عن استاذية وقدرة فائقة ...

يقول جميل راتب انه كافح وناضل في طريق الفن المملوء بالاشواك وقد مارس الفن منذ ان كان طالبا في احد المعاهد الفنية في باريس حيث بدأ يمثل مسرحيات موليير وكورني وراسين ثم مسرحيات شكسبير وقد اشترك في بعض المسارح التجريبية وقد حصل على اول اجر وقدره حوالي عشرة فرنكات فرنسية ولكنه كان سعيداً بذلك جدا .

وهو منذ السابعة من عمره عرف الاسفار من مصر الى الخارج مع اسرته وقد عرف اكثرية عواصم العالم ....

ما هو الفيلم الذي رسخ في اذهان جمهورك ؟

يقول جميل راتب : هو فيلم (الصعود الى الهاوية) من اخراج كمال الشيخ ، حيث قمت بدور العميل الاسرائيلي الذي يجند العملاء والخونة لحساب اسرائيل ومن خلال هذا الفيلم انتشرت سينمائيا وتلفزيونيا ....

هل تساهم في التبادل الثقافي المصري الفرنسي ؟

نعم وسوف اخرج فيلما سينمائيا اشتركت في كتابته وهو مصري فرنسي عن الحياة والعادات والتقاليد في كل من مصر وفرنسا وقد رشحت له بطلة فرنسية بالاضافة الى بطل مصري هو نور الشريف مع محمد رضا ومحسنة توفيق ونبيلة السيد وسوف يكون هذا الفيلم اسطورة فنية ويتم عرضه في جميع انحاء العالم ....

ما هو تاثير الحياة الفرنسية عليك ؟

لقد عشت في فرنسا منذ حوالي ثلاثين سنة تقريبا وقد تاقلمت تماما بالنسبة للحياة الفرنسية ولكن هذا لا يجعلني انسى او افقد هويتي كمصري وعربي وقد سبق ان قدمت مسرحيات مصرية منها شهرزاد لتوفيق الحكيم مع ممثلة فرنسية وساهمت في اقامة اسابيع ثقافية بين مصر وفرنسا وهذا من واجباتي كمصري اولا واخيراً .

الاعمال التلفزيونية التي ساهمت في شهرتك فنيا ؟

هناك عدة مسلسلات تلفزيونية اشتركت فيها اخيرا وهي « غدا تتفتح الزهور » وهو عن مشكلة الطلاق والتفكك الاسري كذلك مسلسل « الامتحان » حيث اقوم بدور عمدة مثقف عائد من فرنسا لذلك اعالج الامور بنظرة حضارية واخيرا « رحلة المليون » وهو مسلسل كوميدي يبين اثر الجشع والطمع في تدمير الانسان .

كمسرحي مخضرم وعالمي كيف تنهض بالمسرح المصري ؟

المسرح المصري بحاجة الى كتاب يقدمون النصوص المسرحية التي تمس الواقع والتراث كما ان مسارح الدولة لها وظيفة ثقافية لذلك يجب ان تنزل الى القاعدة الشعبية العريقة في القرى والكفور والنجوع كذلك تخصص هذه المسارح في ان بعضها يقدم الكلاسيكيات من المسرح العالمي وبعضها يقدم المسرح التجريبي وآخر المسرح الشعبي وبذلك يرضي كل الاتجاهات والثقافات المختلفة كما ارجو ان يستكمل المسرح القومي بناءه وتجهيزه لكي يستعيد مجده القديم ويعود الى النهضة المسرحية مثلما كان في الستينات .

رأيك في المسرح التجاري او الخاص ؟

المسرح التجاري او الخاص يرضي طبقة معينة قادرة على شراء تذاكر وتطلب وجبات سريعة من الاضحاك ولكن مسرح القطاع الخاص يمتاز بعدم البيروقراطية التي يقع تحت سيطرتها مسرح القطاع العام واذا كان هناك هبوط في المستوى العام للنصوص المسرحية فان هذه الموجة تجتاح العالم كله نظرا للظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية وهذا يتضح في السينما العالمية والمسرح والتلفزيون ايضا .

ما هي احلام جميل راتب ؟

احلامي تتلخص في ان يسود السلام العالمي وان تكف الشعوب عن التطاحن في الحروب التي تدمر المجتمعات وتعود بها الى عصر الغابات فالعالم حاليا يعيش على بركان وهذا له تاثير ايضا على الابداع الفني والادبي وكل مجالات الحياة .

ما هواياتك الخاصة ؟

هوايتي القراءة في جميع الاداب المسرحية والعالمية الفنية وذلك لمواكبة الحركة الفنية في العالم لذلك تمتد قراءاتي الى الادب والمسرح الانكليزي وخاصة مسرح شكسبير والادب الاميركي والروسي ايضا لان هذا من الضروريات الاساسية لكل كاتب وفنان ومخرج ....

هل لديك اقوال اخرى ؟

نعم هناك فيلم اسمه « البريء » عن مراكز القوى وما يدور في المعتقلات في الزمن الماضي حيث كان يتم تعذيب المفكرين والادباء اصحاب الاراء التقدمية ويشاركني في هذا الفيلم محمود عبد العزيز الذي يقوم بدور مامور المعتقل واحمد زكي في دور حارس السجن وصلاح قابيل واحمد راتب وممدوح عبد العليم مجموعة من المعتقلين اصحاب الافكار والايديولوجيات التي تسعى الى التغيير والفيلم عن قصة وسيناريو وحوار وحيد حامد واخراج عاطف الطيب .

بن كنجسلي
بين تعاليم (غاندي) وحريم (الشرق)

● بن كنجسلي وناستازيا.. والشرق.

● ناستازيا عندما انضمت الى الحريم.

● ديانا والامير سليم.

الشرق التاريخ والتقاليد والحكايات كان دائما ـ ولا يزال ـ المعين الذي لا ينضب لقصص أفلام هوليودية وأوروبية.

بن كنجسلي ـ الحاصل على جائزة الاوسكار كاحسن ممثل عام ٨٤/٨٣ عن ادائه لشخصية (غاندي) ـ يخرج هذا العام من عباءة الزعيم الهندي ليدخل في عباءة أمير شرقي يعيش في أحدى القلاع الحصينة حيث يمارس هواياته.. وهي جمع (الحريم)!.

(حريم) هو اسم الفيلم الجديد الذي تنتظره شاشات العرض ديسمبر هذا العام. وتلعب بطولته ابنة كلاوس كينسكر (ناستازيا)، وكريشينا بانجر الشهير ب (بن كنجسلي)، ومن أخراج (أرثر جوق) الذي تخبرنا المعلومات المتوفرة عنه بانه صنيع ثقافتين مختلفتين فوالده يهودي هاجر من الاتحاد السوفيتي. وأمه اسبانية. وهو تعلم في (الايديك) الفرنساوي.

● تم الانتهاء من تصوير الفيلم مؤخرا في المغرب العربي، ثم بقية مشاهد في نيويورك. وقصة الفيلم تدور حول ديانا (ناستازيا) وعلاقتها مع سليم (بن كنجسلي).(ديانا) امرأة شابة ديناميه وطموحة تعمل في بورصة نيويورك. بالطبع امرأة شابة واميركية تعني انها تعيش حياتها بديناميه وطموح!. اما (سليم) فهو امير شرقي يقرر ان يخطف (ديانا) لانه معجب بها ـ طبعا الاختطاف يتم برضاها ـ وعملية الاختطاف تتم من البورصة حيث تعمل (ديانا) الى قلعة سليم التي تقبع عالية بين ربوع المغرب العربي. حيث الشرق الساحر وحيث (ديانات) أخرى من مختلف البلدان. سرعان ما تتعود (ديانا) الحياة وسط (حريم) سليم ويكون ذلك بمساعدة أحد الخصيان في القلعة!..

● عن الشخوص والفكرة التي جاءت من أم راس المخرج جوقية.. فهو يقول: «الفكرة ولدت عندي من خلال معرفتي بشخصية نسائية غريبة وعصرية تخطف وتصبح اسيرة. لم ارغب أن يكون البطل سلطانا كلاسيكيا.. بل اميرا عصريا متفتحا.. وفي الوقت ذاته محافظا على تراثه».

عن دورها في الفيلم قالت (ناستازيا) انه أعجبها تماما.. وهي تعتقد أن الدور الذي تلعبه لا يمتاز فقط بانه جديد عليها. بل انه سيمثل نقطة تحول في أعمالها اللاحقة.. «أعتقد أن جوقية اراد فيلما خياليا عصريا «فانتازيا» تجمع الحاضر بالماضي.. وهذا نفسه ما شدني للفيلم».

اما (بن كنجسلي) فيقول.. «لا استطيع أن أقفز من شخصية الى أخرى. لا أسمح لنفسي بذلك. بل كما اني تشربت الشخصية ببطء علي أن أودعها ببطء.أن اتحلل منها بارتياح» بن كنجسلي أختار دوره في حريم بعد رفضه لاكثر من ثلاثمائة سيناريو. ولكن حتى يظهر الفيلم لا نملك سوى التمني.. وما نتمناه هو الا يكون بن كنجسلي قد تنكر لاصله الشرقي من أجل أن تفتح له هوليود ابوابها بعد أن يلوث عباءاته بدماء الشرق. كما نتمنى الا يكون بن كنجسلي قد تنكر لما تعلمه من تقمصه لشخصية الزعيم (غاندي).. «انني بإداء هذا الدور استطيع القول انني حققت نوعا من الراحة النفسية والسلام الداخلي. تعلمت أن السياسة تبدأ من مكان قريب جدا.. ربما من الحديث الذي تتبادله مع الشخص الذي يجلس جانبك..».. وسوف نرى!.

● بن كنجسلي.. هل يتنكر لاصله؟!

(ع.ن)

كأنما الأرض ضاقت فجاجها عن منانا

قِفْ بِالرُّؤى لِتَرانا — إنّا نَبَذْنا الزّمانا
كأنّما الأرْضُ ضاقت — فِجاجُها عنْ مُنانا
فَكَمْ شَكا الجِسْمُ منّا — وَضاقَ عنّا مَدانا
وَأَرَّقَتْنا أُمورٌ — منْها نَسينا الجِسانا
نُسابِقُ العَدْوَ عَدْواً — وَنَسْبِقُ الجَرَيانا
وَنَجْعَلُ البرق وجهاً — والرَّعْدُ فينا لِسانا
دونَ الطلا نَتَساقى — مُروءَةً وَطِعانا
فَكَمْ رَأَتْنا المعالي — شَواهِقاً وَرِعانا
وَكَمْ دَعَتْنا الأماني — لِقَوْلِها تُرْجُمانا
لِنَفْتَدي(الارض) حَتّى — نُعيدَ فيها الأمانا
هذي جُيوشُ الأعادي — جاءَتْ لِتَسْلِبَ حِمانا
سِلاحُها لايُبارى — وَبَطْشُها لا يُداني
ثارَتْ وَثُرْنا فَفِزْنا — وَنالَتْ الخُسْرانا
وَما سَرى اللّيْلُ يوماً — الا اتّقاءَ ضِيانا
كَأنّما الفَجْرُ منّا — نورٌ يُنيرُ المكانا
فَقُلْ عَلَيْهِمْ سَلاماً — وَكانَ ياما وكانا
فَنَحْنُ قَبْلَ المنايا — مَوْتٌ يُميتُ الجَنانا
وَنَحْنُ خَلْفَ الدّياجي — فَجْرٌ يَرومُ الاوانا
فَسَلْ ضَميرَ الدّواعي — لمنْ نُعِدُّ قُوانا
وَسَلْ ضَميرَ الأماني — عَمّا تُريدُ مُنانا
عَدُوُّنا منْ تَمادى — وَمنْ تَخلّى وَخانا
وَمَنْ تَمَطّى وَوَلّى — وَمنْ تَوانى وَشانا
وَخِلُّنا منْ تَحلّى — وَمنْ تَسامى وَصانا
هذا نَشيدُ فِداء — نَقولُهُ مِنْ حَشانا
لِيَبْعَثَ العَزْمَ فينا — وَيَقْتُلَ الخُذْلانا

وليد جاسم القلاف

سعودية الغد الممكن
دراسة تؤمن بالمستقبل للتجمعات البشرية الموحدة



● شاكر النابلسي



● غلاف الكتاب

«سعودية الغد الممكن» كتاب جديد صدر في السعودية على درب الانتاج الغزير لشاكر النابلسي، الذي اصدر عدة كتب في النقد الادبي كما ترجم كتابين هامين هما: دراسات في المسرح الفرنسي المعاصر، وسارتر المفكر العقلي الرومانسي، وقد اصدر مؤخرا كتابين في السياسة والثقافة، وفوق كل ذلك فهو يكتب اسبوعيا في مجالي السياسة والثقافة في جريدتي الشرق الاوسط وعكاظ.

جاء الكتاب دراسة تؤكد اسلوبا جديدا في الطرح العلمي الادبي للعلم والارقام الانسانية، حيث كانت الارقام النافرة في هذا الكتاب شواهد على حقبة شهدت تحولا كبيرا في الحياة السعودية العامة، كما ان الدراسة التي ضمها الكتاب تؤمن بان المستقبل لن يكون الا للتجمعات البشرية الموحدة، وان الوحدة الصناعية العربية، والوحدة الزراعية العربية وكذلك الثقافة والسياسة اخيرا هي مسار المستقبل الرئيسي، كما ان التكامل العربي هو العنصر الحضاري الاساسي الذي يستطيع ان يحقق امل الامة في حيازة الصناعة وذاتية الزراعة وعروبة الثقافة.

لقد حاولت هذه الدراسة ان تجيب على كثير من اسئلة المستقبل التي كانت مطروحة على مستوى الصناعة والزراعة والثقافة والاجتماع، وذلك من خلال النظر الى السعودية كجزء من هذا العالم تؤمن بان التكامل هدف مستقبلي، لان الاسلام اساسا، فكر التكامل وتكامل الفكر.. الاقتصادي والسياسي والاجتماعي.

وقد حاول المؤلف في كتابه أن يبتعد عن كل ما هو عرضة للتغير السريع والمتلاحق، فالشعوب التي لا تستطيع ان تبني مستقبلها او حتى تستشرقه على اساس من الرمال المتحركة، ذلك لان المستقبل بحاجة الى حقائق ثابتة، وثبات في الحقائق كقاعدة حاضرة اساسية ينطلق منها نحو آفاقه.

جاء الكتاب في «٢٤٢» صفحة من القطع الصغيرة وضم فصلين ومقدمة وقائمة بالمراجع والمصادر التي استعان بها المؤلف في دراسته القيمة.

في الفصل الاول تكلم عن المستقبل وذلك تحت ثلاثة عناوين رئيسية هي: المستقبل دهشة الاستشراق ـ المستقبل الممكن من يصنعه وكيف؟ ـ اشكال المستقبل ونماذجه.

اما الفصل الثاني فقد جاء تحت عنوان: «التنمية ومسارات المستقبل». وتفرعت الدراسة فيه الى عشرة عناوين هي: خطوات المستقبل وفرضية الانتماء ـ كيف نتعلم ان نتعلم ـ كما نزرع نكون، لا كما ناكل نكون ـ صنعوا فاصنا، ونصنع فيامنون ـ داء الكساح اخطر امراض التنمية ـ التنمية: الانسان والهدف ـ الانسان: التنمية والطموح ـ المثقفون والتنمية ـ التنمية: تكامل وتناحر، واخيرا الحسابات الختامية: كيف يجب ان تكون؟!

ولا ننسى ان نقول كلمة حق لا بد منها وهي ان الجهد الذي بذله شاكر النابلسي في كتاب كهذا وفي دراسة من الصعوبة بمكان، انما هو جهد يستحق الاعجاب والتقدير نظرا لما بذل المؤلف من جهد طيب باسلوب سهل متين مشوق ليخرج لنا هذه الدراسة شبه المستعصية على الكثيرين.

هل يتزوج حاتم ذو الفقار من عزة جمال

الممثلة الصاعدة عزة جمال الدين، التي اختزلت اسمها الى عزة جمال، تقوم ببطولة ثلاث سهرات تلفزيونية ينتجها رياض العريان، ويتم تصويرها في استديوهات أثينا، ويشترك معها في هذه السهرات عدد من نجوم التلفزيون.

السهرة الاولى «انتقام امرأة» من اخراج محمود البريري، والثانية «عزيزة» من اخراج مصطفى الشمال، والثالثة «اقوى من القانون» من اخراج صفوت القشيري.

عزة جمال محاصرة بالشائعات في الوسط الفني بالقاهرة، على اساس انها ستكون الزوجة الجديدة لحاتم ذو الفقار، بعد انفصاله عن نورا، وان عزة كانت السبب المباشر في طلاق حاتم ونورا.

أفلام نور الشريف في المهرجانات

وقع اختيار لجنة المهرجانات في وزارة الثقافة المصرية، على فيلم «عصفور من الشرق» الذي اخرجه يوسف فرنسيس عن كتاب توفيق الحكيم، ليمثل السينما المصرية في مهرجان فينيسيا السينمائي الذي سيقام في شهر أغسطس المقبل.

الفيلم من تمثيل نورالشريف وسعاد حسني.

سبق للجنة المهرجانات، ان اختارت أيضا فيلما آخر لنور الشريف هو «الزمار» ليمثل مصر في مهرجان موسكو السينمائي.

الاذاعة

البرنامج العام

٢٥ر٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٣٠ر٥ القرآن الكريم ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ١٥ر٦ برنامج مع سورة الفرقان ٣٠ر٦ برنامج صباح الخير ٠٠ر٧ موجز الانباء ٠٥ر٧ تابع صباح الخير ١٥ر٧ صحافتنا اليوم + تابع صباح الخير ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الثانية ١٥ر٨ تابع صباح الخير ٠٠ر٩ عالم الاسرة ٣٠ر٩ برنامج دعوة للجميع ٣٠ر١٠ موجز الانباء ٣٥ر١٠ تابع دعوة للجميع ٤٧ر١١ ابتهال ٥١ر١١ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم ٥٦ر١١ حديث/حدود الزينة في الاسلام ٠٣ر١٢ قراءة البرنامج ٠٨ر١٢ ثلاث اغنيات ٣٠ر١٢ سباعية/ رسائل من اهل الديرة ٥١ر١٢ يا جميلة لعوض دوخي ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ٠٥ر١ قراءة البرنامج ١٥ر١ برنامج عالمنا اليوم ٥٥ر١ الكويت ديرتنا لطالبات مدرسة نسيبة بنت كعب المتوسطة، الحب لعبة لعزيزة جلال، عيون الحبايب لعائشة المرطة، ودعت قلبي لابو بكر سالم، الكرنك لمحمد عبد الوهاب، وحدن لفيروز ١٥ر٣ ابتهال ٢٠ر٣ القرآن الكريم ٢٥ر٣ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم ٣٠ر٣ المكتبة الخليجية ٠٠ر٤ موجز الانباء ٠٥ر٤ موشح يا كحيل المقلتين لطلاب وطالبات معهدي المعلمين والمعلمات ١٥ر٤ اخبار جهينة ٣٠ر٤ الدنيا غنوه لليلى مراد ٣٥ر٤ نافذة على التاريخ ٥٥ر٤ حنونا من حناكم لمحمد حسن ٠٠ر٥ نجوم القمة ٢٣ر٥ عرضه ياهل الديرة لطلبة ثانوية الدعية ٣٠ر٥ الشعر ديوان العرب ٤٤ر٥ كرمته لسيتا، حكاية بحار لحسين جاسم ٠٠ر٦ موجز الانباء ٠٥ر٦ حب الوطن لعالية حسين وطالبات معهد الموسيقى، جرى ايه ياعزالنا لفريد الاطرش، ٢٠ر٦ ابتهال ٢٣ر٦ القرآن الكريم ٥٣ر٦ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم ٥٨ر٦ ابتهال ٠٠ر٧ جريدة المساء ٣٠ر٧ شابوري هيلي يا الله لفرقة التلفزيون ٣٥ر٧ حديث من افاق الفكر الكويتي ٤٠ر٧ للصبر حدود لام كلثوم، صوت/عرف الحبيب لسعود الراشد ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ٢٠ر٨ احبها لطلبة المعهد العالي للموسيقى ٢٤ر٨ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم ٣٠ر٨ اخبار الرياضة ٣٥ر٨ حبيبي يزعل لعبد الكريم عبد القادر، انا قلبي اليك ميال لفايزة احمد موال واغنية البوشيه لفاضل عواد، ٠٠ر٩ الجديد في الثقافة والفن ٣٠ر٩ حفلة شعبية ٠٠ر١٠ موجز الانباء ٠٧ر١٠ سباعية رسالة من اهل الديرة ٢٧ر١٠ ياليل داته لطالبات ثانوية كيفان ٣٠ر١٠ الوطن العربي في اسبوع ٤٥ر١٠ فرحة العودة لشادي الخليج اسال دموع عيني لوردة الجزائرية ٠٠ر١١ عالم بلا حدود ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء ٠٥ر١٢ الوجه الاخر ٠٠ر١ موجز الانباء ٠٥ر١ القرآن الكريم ١٢ر١ الختام بالسلام الوطني.

● فايزة أحمد

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية ـ فالسلام الوطني ـ فافتتاح الاذاعة ـ والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم : ما يتيسر من سورة مريم ـ للشيخ سعيد محمد نور، ٥,١٤ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٦ حديث قرآن وسنة، ٢٧ر٥ الختمة المرتلة ـ للشيخ عبد الباري محمد والطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة ـ للشيخ عبد الباري محمد، ٦,٤٦ الحديث الديني، ٦,٥٥ الحديث القدسي الشريف، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم ـ للشيخ محمد احمد هلال، ٧,٠٥ برنامج : رسالة الى الشباب المسلم ـ والطيب من القول، ٧,١٨ برنامج : لحظات في ظلال صحيح البخاري، ٧,٢٩ القرآن الكريم ـ للشيخ علي عبد الرحمن الحذيفي، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	١٤ر٣
الشروق	:	٥٠ر٤
الظهر	:	٥١ر١١
العصر	:	٢٥ر٣
المغرب	:	٥٣ر٦
العشاء	:	٢٤ر٨

التلفزيون

البرنامج الأول

الفترة الصباحية :

٩,٠٠ القرآن الكريم ٩,١٢ المسلسل الكارتوني ـ عالم الاطفال، ٩,٣٣ منوعات الصباح، ٩,٥٣ المسلسل اليومي ـ هند والدكتور نعمان، ١٠,٤٧ منوعات، ١١,٠٠ موجز الانباء، ١١,٠٨ فيلم ثقافي، ١١,٤٣ البرنامج الديني ـ على نهج الرسول، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,١٠ المسلسل الاجنبي ـ المجازف، ١,٠٠ البرنامج المنوع ـ عساكم من عواده، ١,٤١ اهم الانباء والختام بالسلام الوطني.

الفترة المسائية :

٥,٠٠ القرآن الكريم، ٥,١٨ رسوم متحركة، ٥,٣٤ المسلسل الكارتوني ـ ميسونة ومسعود، ٥,٥٨ اوبريت ـ قصة بلدنا، ٦,٣٢ تفسير القرآن الكريم، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٦ البرنامج المروري ـ قف، ٧,٢٠ المسلسل العربي ـ فايز التوش، ٧,٣٨ منوعات، ٧,٥٥ الوان، ٨,٤٤ حديث الاسبوع، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٥ المسلسل العربي ـ هو وهي، ١٠,٥٠ البرنامج المنوع ـ وتر وسمر، ١١,٤٧ اهم الانباء والختام بالسلام الوطني.

البرنامج الثاني

٧,٠٠ القرآن الكريم، ٧,٠٦ رسوم متحركة، ٧,٣٥ المسلسل الثقافي الاجنبي ـ عالم الاحياء، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ المسلسل الاجنبي المنوع ـ تلك هي هوليوود، ٨,٥٨ المسلسل الاجنبي ـ خط اونيدين، ٩,٤٨ البرنامج الثقافي الاجنبي ـ ماذا يقول الصندوق، ١٠,٢٥ المسلسل الاجتماعي ـ الوردة الصفراء، ١١,١٥ الختام بالسلام الوطني.



● احمد زكي

السهرة المسائية

«وتر وسمر» و «الوردة الصفراء»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من البرنامج المنوع «وتر وسمر».

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي «الوردة الصفراء».

السينما

الاندلس : فيلم : الانتقام الدموي ـ ج ٢ ـ اجنبي

السالمية : فيلم : الشقراء وقلعة الذهب ـ اجنبي

الحمراء : فيلم : الزمار ـ عربي

السيارات : فيلم : زوج تحت الطلب ـ عربي

الفردوس : فيلم : الملائكة ـ هندي

الفحيحيل الشتوي : فيلم : المشاكل الكبرى ـ ملايالم

الجهرة : فيلم : فاتنة الصحراء ـ عربي

غرناطة : فيلم : كتيبة الموت ـ اجنبي

الصليبخات : فيلم : الرجل الذئب ـ اجنبي

الجليب ـ فيلم : غدار ـ بنغالي

سيارات الاحمدي : فيلم : حسناء وعمالقة ـ عربي

حولي الصيفي : فيلم : الذئاب ـ عربي

الفحيحيل الصيفي : فيلم : المطارد ـ هندي



الجمعية الإصلاحية لشعب نيبال

■ تسعى لتسوية الخلافات بالحكمة وحقن الدماء بين المسلمين

■ الجمعية وراء التوسع في افتتاح المعاهد الاسلامية في البلاد

من العوامل التي تخدم الدعوة الاسلامية والاسلام ان تتواجد الحركات. والجمعيات والمنظمات الاسلامية في قلب الازمات والمحن التي تمر بها الاوطان. لان الاسلام يدعو الى نجدة الضعفاء.. واغاثة الملهوف دون النظر الى لون اتجاهاتهم العقائدية.. او اجناسهم.. وفي نيبال استطاعت الجمعية الاصلاحية لشعب نيبال.. وهي جمعية اسلامية.. ان تلعب هذا الدور باقتدار شديد.. شهد له المجتمع النيبالي.. واستطاعت الجمعية ان تجذب الانظار.. واكثر من ذلك الاحترام الشيء الذي جعلها تتمكن من حسم كل القضايا والمشاكل التي يعاني منها المسلمون بدبلوماسية فائقة..

وهذه نبذة عن نشاطات الجمعية ومنجزاتها هناك:

● الحاج احمدين

قبل ان نستعرض نشاطات الجمعية ينبغي ان نعرف ان الجمعية يقف على رأسها احد الرجال الذين يتمتعون بنشاط ملحوظ على كافة المجالات بنيبال وهو الحاج احمدين وهو معروف لدى الجميع نظرا لتحركه الدؤوب في كل الاتجاهات ... واستطاع بنشاطه ان يكسب محبة الجميع... وكان لمكانته الخاصة في قلوب الجميع الاثر الكبير في الوصول الى حل كل الخلافات التي كانت تنشب بين المسلمين وبين الفئات والاتجاهات الاخرى... والحاج احمدين فوق كل ذلك يحظى باحترام الاسرة المالكة في نيبال مما دفعها لتعيينه عضوا في المجلس الاعلى للدولة ... وباختصار فان نشاطات الجمعية مرتبطة ارتباطا وثيقا بتحرك الحاج احمدين .. ويبقى الان تساؤل. ما هي نشاطات الجمعية؟؟.

وهذا ما سوف تجيب عليه السطور التالية..

المسلمون ودفن موتاهم

لا يستطيع احد ان ينكر... او ينفي ان هناك مناوشات تحدث بين الحين والاخر ... تتربص عبرها بعض الفئات الدينية الاخرى بالاسلام .. قد يكون السبب الغيرة الشديدة من السمعة الطيبة التي بدأ يكتسبها الاسلام ... وقد تكون هناك اسباب اخرى ... وفي قرية بسامبادبور بمحافظة كاليا ... وصل الخلاف أشده بين المسلمين والاتجاهات الدينية الاخرى... وكادت الاتجاهات الاخرى ان تخسف الارض بالمسلمين ... وشددت عليها الخناق ... والسبب ان الاتجاهات الدينية الاخرى ... والتي اعتادت ان تحرق جثث موتاها ... وتذروها للرياح ... على غير طريقة الدفن الاسلامية ... استكثرت على المسلمين قطعة الارض التي كانوا يدفنون فيها امواتهم ... اتباعا لتعاليم الاسلام ... واحتجت لدى السلطات مدعية ان هذه الارض ملك عام لا يستحقها المسلمون وحولوها لمصلحتهم ... وقد انبرت لهذا الخلاف «الجمعية الاصلاحية لشعب نيبال» ... بقيادة الحاج احمدين وبعد مفاوضات متعددة أجراها الحاج احمدين مع المسؤولين بالمحافظة ... اثمرت هذه الجهود وأصدر المحافظ قرارا اعتمد فيه أحقية المسلمين باستقلال هذا الارض لدفن موتاهم .. ولم يترك الامر عند ذلك بل تم احاطة قطعة الارض بسياج من السلك .. حتى لا تحاول اي جهة التعدي عليها ... وكان لا بد من هذه الخطوة حتى تاخذ كل فئة حقوقها بالتساوي .. دون ظلم ... والفضل يعود في حسم هذه القضية لتحركات رئيس الجمعية وافرادها..

صوت الاسلام من نيبال

وبعد ان كسب المسلمون هذه الجولة .. دون الحاق اي اذى بالاتجاهات الدينية الاخرى .. كان لا بد ان يسمع صوت الاسلام عبر الاجهزة الاعلامية في نيبال .. وخاصة المذياع .. وبالفعل فقد استجاب المسؤولون بالاجهزة الاعلامية .. لنداء ... وطلبات الجمعية ... وبدأ راديو نيبال في بث برامج خاصة عن المناسبات الاسلامية خلال فترة المساء ... وبدأ الاسلام يقترب من اذن المستمع النيبالي..

تعمير المساجد

وفي جنكبآر .. وهي احدى قرى نيبال أراد المسلمون اعادة تشييد مسجدهم ... وتجديده ... خوفا عليه من التصدع ... وشرعوا على الفور في ذلك ... الا ان السلطات اوقفت العمل فجاة ... ولم تكن هناك اسباب وراء ذلك ... الا ان الجمعية الاصلاحية لم تترك الامر ... واستطاعت باتصالاتها وتحركها القوي ان تصدر امرا باعادة العمل في تشييد المسجد.

مقترحات من الجمعية

وحتى تحتفظ الجمعية بالتقاليد والمثل الاسلامية في ساحة نيبال ... وتحقيقا لمبدأ المشاركة والتفاعل مع هموم المواطن النيبالي ... قدمت «الجمعية الاصلاحية لشعب نيبال» بالنيابة عن الجماعات الاسلامية بنيبال ... مقترحاتها الخاصة بشأن كتابة واقرار مسودات دستور نيبال..

الجمعية تتصدى لحقن الدماء

واحيانا كان يصل التربص بالاسلام والمسلمين بنيبال مرحلة الصدام الدموي... ففي قرية بهاربور بمحافظة موهاتري ... سالت دماء القتلى في الشوارع وتعرضت المساجد للدمار والهدم ... والمنازل للحرق .. وكعادتها دائما تصدت الجمعية للموقف ... ووصلت برئيسها لمسرح الاحداث وقامت باجراء اتصالاتها المكثفة مع المحافظ بالمنطقة .. حيث تم اعادة الاوضاع الى حالتها الطبيعية ... ولم يقف الامر عند هذا الحد بل تم تقدير القيمة الحقيقية للخسائر والتي وصلت مبلغ ٣٠ الف روبية ... تم تجميعها .. ودفعت كلها مقابل اعادة بناء المسجد.

ولم تقف الاحداث في قرية بهاربور وحدها ... بل امتدت الى مناطق اخرى ففي قرية ادهيانبور عندما كانت طائفة الهندوس تمارس طقوسها الدينية «باركراما» وقعت اعمال شغب عنيفة بين المسلمين والطوائف الاخرى غير المسلمة .. وقد كان من نتائج هذا الشغب احراق ١٤٤ منزلا ... ولقي اثنان حتفهما في الحال متاثرين بجراحهما .. وبعد جولة مفاوضات واجتماعات متعددة قادها الحاج احمدين مع السلطات المحلية تم التوصل الى تسوية الموضوع ... وهكذا اثبتت الجمعية ملاحقتها للاحداث .. وتتبعها لكل صغيرة وكبيرة ومقدرتها الفائقة في حسم الامور.

ولزيادة الروابط ... ومن اجل بحث كافة القضايا والمشاكل التي تصادف المسلمين اعتادت الجمعية ان تنظم مؤتمرا اسلاميا تحت اشرافها تدعو له كافة الجماعات المسلمة لتدارس مشاكلهم .. وقد تم عقد المؤتمر الاسلامي الرابع الموسع بقرية جوكاها بمحافظة دوتهان .. وقد بعث جلالة الملك مهندرا ملك نيبال ببرقية لاعضاء المؤتمر تتضمن التهاني لمناسبة عقد المؤتمر... وكان لمثل هذه المؤتمرات فوائد كثيرة تعود بالخير على المسلمين.

الزواج .. ودستور الدولة

ومن المشاكل الاجتماعية التي كانت تمس حياة المسلمين .. قضية الزواج والتي كان ينظر اليها وفق قانون الدولة بغض النظر عن قوانين واعراف الجماعات الاخرى .. وقد قام السيد احمدين رئيس الجمعية بتقديم مشروع قرار حول هذا الامر تضمن اقتراحه باستثناء زواج الاقارب من المسلمين من دستور الدولة الذي ينظم العلاقات الزوجية وفق نهج واحد..

وقد تم اجازة القرار... وبالتالي تعديل هذه المادة في الدستور الوطني ليصبح زواج الاقارب جائزا مع وضع الاعتبار للاتجاهات الدينية المختلفة.

تسهيل اجراءات الحج

وقبل ان تمارس المنظمة نشاطاتها كان المسلم النيبالي اذا اراد ان يؤدي مناسك الحج فعليه ان يقوم بالسفر الى الهند لاخذ جواز سفر خاص من هنالك ... ويقوم بكل اجراءاته المالية وغيرها من هناك.. الشيء الذي كان يزيد من مشاق الحاج وعنائه .. ولكن الجمعية تصدت لهذه المشكلة ... وبفضل مجهوداتها تمكنت من اختصار اجراءات سفر الحاج داخل نيبال ... دون الحاجة للسفر الى الهند... وبناء على قرار من صاحب الفخامة ملك نيبال تكونت لجنة الحج وباشرت اعمالها تحت اشراف الجمعية الاصلاحية من اجل تسهيل اجراءات الحج.

اقرار مبدأ التعليم الاسلامي

كان وزير التعليم لحكومة ملك نيبال قد اصدر قرارا باغلاق كل معاهد التعليم الاسلامي بمملكة نيبال .. وبناء على هذا القرار كان لا بد ان تغلق جميع المعاهد الاسلامية في نيبال غير ان رئيس الجمعية السيد احمدين اجرى اتصالات قوية بالسلطات التعليمية اوضح لهم اهمية المعاهد الاسلامية بالنسبة للجماعات الاسلامية وكذلك بالنسبة لوزارة التعليم، والتعليم عموما في نيبال الامر الذي دفع الوزارة لاصدار قرار اذنت فيه للمعاهد والمدارس الاسلامية بمواصلة نشاطها التعليمي كالعادة.

العمل من اجل الجميع

وتحركات الجمعية لم تتوقف عند حد مساعدة المسلمين فقط... بل كانت الجمعية تسعى دائما لتقديم خدماتها للمجتمع النيبالي كافة.. وقد قاد هذا الامر الى ترشيح السيد احمدين رئيس المنظمة في عضوية مجلس الخدمات الاجتماعية للتنسيق القومي.



بحث اقامة مسلخ للذبح الحلال في فرنسا

بحث الدكتور بسام غزال مدير جمعية رابطة المسلمين في الالزاس الفرنسية موضوع اقامة مسلخ للذبح الاسلامي الحلال في المنطقة.

وقد درس ووفد مرافق له مع مكتب رابطة العالم الاسلامي هناك مختلف الطرق لتمويل وتحقيق المشروع الجديد.

وكانت الرابطة قد قدمت للجمعية مبلغا من المال اعانة على شراء مسجد كبير يصلي فيه المسلمون الاوقات الخمسة ويبلغ عدد المصلين فيه لصلاة الجمعة خمسمائة مسلم ومسلمة.. وترغب الجمعية الان في اقامة مسلخ لبيع اللحم الحلال على ان يكون ريعها وقفا على المسجد. وفي البناء نفسه ستقيم الجمعية مكتبة عامة وغرفا لتعليم الاحداث القرآن الكريم والدين الاسلامي.

اشهار اسلام

اشهر ستة اشخاص اسلامهم امام رئيس المحكمة الكبرى بجدة وهم رجل هندي ورجلان فلبينيان وامرأة ورجل من سري لانكا ورجل لبناني وقد اوضح لهم رئيس المحكمة محاسن الاسلام وحثهم على اتباع تعاليم القرآن والسنة.

علميا: لحم الخنزير يسبب مرضا قاتلا

اكتشف العلماء الكنديون ان لحم الخنزير الذي حرم الدين الاسلامي اكله يسبب مرضا قاتلا هو تليف الكبد.

وقال هؤلاء العلماء في آخر عدد من نشرة «لانسيت» الطبية البريطانية ان استهلاك لحم الخنزير في ١٦ دولة جرى الفحص فيها يترابط بشدة مع حالات المرض المذكور.

واضافوا انه في الحالات التي كان فيها استهلاك لحم الخنزير مرتبطا باستهلاك الكحول المحرمة لدى المسلمين اصبحت نتائج التلازم مذهلة.

وقد اعد العلماء رسما بيانيا يقارن بين حالات الوفاة السنوية نتيجة مرض تليف الكبد بين كل ١٠٠ الف شخص مقابل عدد ليترات الكحول المستهلكة سنويا مضروبة بعدد الكيلوغرامات المستهلكة من لحم الخنزير سنويا.

وتبين انه كلما زاد الاستهلاك ازداد عدد الوفيات بمرض تليف الكبد.

وجاءت فرنسا التي تستهلك اكبر نسبة من لحم الخنزير في المقدمة اذ بلغت نسبة عدد الوفيات الناجمة عن تليف الكبد فيها ٣٠ حالة سنويا بينما بلغت في فنلندا التي تعتبر اقل مستهلك حوالي ثلاث وفيات سنويا.

واشار العلماء الى ان هامش الخطأ في هذا الرسم البياني هو واحد الى ألف.

واختتم العلماء تقريرهم بعجزهم عن معرفة الطريقة التي يسبب فيها لحم الخنزير مرض تليف الكبد.

الاتحاد الاسلامي في اللورين

سيصبح اسم رابطة المسلمين في فرنسا قريبا «رابطة المسلمين في اللورين» حيث ستشرع قريبا في اقامة مسجد في مدينة نانسي وسيقوم وفد من الاتحاد بجولة إلى بعض البلاد الاسلامية لجمع تبرعات لهذا الغرض.

المسجد الكبير في «برن»

من المقرر ان يكون بناء المسجد الكبير في «برن» في «سويسرا قد بدأ قبل ايام. تبلغ مساحة البناء ٥ آلاف متر مربع، وتكاليفه ١٠ ملايين فرنك سويسري. وسيستفيد من هذا المسجد عشرون الفا تقريبا يسكنون في مدينة «برن» وضواحيها. وهم يشكلون خمس مسلمي سويسرا كلها. ولم تنفق الحكومة السويسرية اي شيء على المشروع ـ الذي عارضته في البداية مجموعة من اهالي المنطقة.

هدى وبيان

الإيمان بأهمية المعلم



د. عجيل النشمي

لقد اصبح الايمان باهمية المعلم وبدوره القيادي في العملية التربوية داخل الفصل وخارجه احد المبادىء والمسلمات الاساسية التي تقوم عليها التربية الحديثة نظرية وتطبيقا. وقد جاءت ملاحظات واقوال المربين المحدثين جميعا مؤيدة لهذا المبدأ ومعبرة عنه. والذي يرجع الى تراثنا الاسلامي الذي يستمد اصوله من الكتاب والسنة ومن المصادر المعتبرة الاخرى يجد فيه من النصوص والشواهد الكثيرة ما يؤكد بوضوح مبدأ الايمان باهمية المعلم وينبه الى

الدور الخطير الذي يقوم به في بناء الفرد واصلاح احوال المجتمع وحمل رسالة الدين وفهمها وتفهيمها للناس، ويرفع من شان العلم والعلماء، ويجعل العلماء ورثة الانبياء ويعتبر عملهم من أجل تعليم الناس وافادتهم من خير الاعمال الصالحة وفي درجة العبادة والجهاد في سبيل الله.

وكان من اهتمام المسلمين الاولين بالمعلم والايمان باهميته «ان اوجبوا ان يؤخذ العلم من شيخ لا من كتاب، وسموا من ياخذ من كتاب صحفيا ولم يعولوا عليه».

وروي عن ابي حيان (واظنه النحوي):

امدعيا علما ولست بقارىء
كتابا به يسهل الحزن
اتزعم ان الذهن يوضح مشكلا
بلا موضح؟ كلا لقد كذب

وقد قسم الشيخ احمد زروق المشايخ الذين يحتاجهم المريد السالك الى ثلاثة انواع: شيخ تعليم، وشيخ تربية، وشيخ ترقية. وحدد لكل منهم الشروط والصفات التي ينبغي أن تتوفر فيه وبين مستند أهمية وضرورة كل من هؤلاء الثلاثة بالنسبة للمريد السالك. وكان من بين ما قاله بالنسبة لمستند هذه الانواع الثلاثة من المشايخ الذين يحتاجهم السالك الى الله:

«اما شيخ التعليم فمستنده واضح، لانه لا علم الا بتعليم ولا تعلم الا من معلم. وقد تكفي دولة الكتب للحاذق الفهم مع نقص في ادراكه وحظه كما قيل:

ولا بد من شيخ يريك شخوصها
فتعرفها بالاسم والعين اقطع
والا فنصف العلم عندك حاصل
ونصف اذا حاولته يتمنع

وقد قال تعالى: ﴿بل هو آيات في صدور الذين اوتوا العلم﴾ (الآية). وقال الغزالي في المناهج ما معناه: ان الكتب كافية ولكن الشيخ فاتح والله اعلم.

واما شيخ التربية فدليله (قوله تعالى): «واتبع سبيل من اناب الي» وكان عليه الصلاة والسلام يرعى اصحابه في دينهم ودنياهم على حسب ما يراه لهم، فاباح لقوم ترك الصوم ومنع قوما منه، وتفقد فاطمة وعليا لقيام الليل، وعائشة تعترض بين يديه اعتراض الجنازة، واسر لبعض اصحابه اذكارا واطلق بعضا في العموم. وكان يحدث حذيفة بالحوادث لاستعداده لقبولها ولا يسرها لغيره. الى غير ذلك مما يطول ذكره فتامله، وقيل في قوله تعالى: «كونوا ربانيين» علماء حلماء. وقال ابن عباس «والرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره» ذكره البخاري.

اما شيخ الترقية فمستنده قول عمر رضي الله عنه «ما نفضنا التراب على ايدينا من دفنه ﷺ، حتى وجدنا النقص في قلوبنا». فافاد أن رؤية شخصه الكريم كان مفيدا لهم، فكذلك من له نسبة منه بطريق الوراثة العلمية. ومن ثم كان النظر الى العالم عبادة. وجاء في الخبر: «من نظر لهم نظرة سعد سعادة لا يشقى بعدها ابدا». وفي الصحيح: «خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم». وما ذلك الا لاختصاصهم برؤيته عليه الصلاة والسلام على القرب ثم رؤية من رآه كذلك فافهم...

ولم يثق المسلمون الاولون بالكتب حتى تقرأ على مؤلفيها ويجيزوا القارىء بروايتها عنهم، ومن اجل هذا نجد على الكثير من الكتب الخطية، حتى كتب الادب، مثل ديوان ابي الطيب المتنبي، سماعات للعلماء الذين قرأوها، تبين اتصال ما بين صاحب الكتاب ومؤلفه، قرب العهد ام بعد.

فالمناهج التعليمية التربوية اذا تبقى حبرا على ورق، ما لم يقم على ترجمتها استاذ يدركها حسا وروحا وضميرا وخلقا وسلوكا، ويترجم مادة هي في نفسه وضميره قبل ان تكون في عقله وعلى لسانه.

الاستاذ هو القدوة المرئية والمحسوسة لهذا المنهج، وبقدر ما يعطي من داخله باخلاص بقدر ما يكون التلقي والادراك لهذا التلقي الموزون المؤثر. وبالتالي فان نجاح او فشل المناهج التعليمية يتوقف على الاستاذ المربي، فهو المحرك لدفة المناهج نحو السمو او الدنو، نحو النجاح او الفشل، فهو الاناء التربوي ينضح بما فيه، ان خيرا فخير، وان سوءا فسوء.

ولو كانت المادة التعليمية شهدا خيرا نظيفا، فان الاستاذ يستطيع ان يجعل منها حنظلا خبيثا عفنا، ينتج جيل شؤم ودمار.

واذا هان الخطب في استاذ المواد العلمية وما هو يهين، فان الخطب لا يهون في اساتذة المواد النظرية التربوية والاسلامية خصوصا.

فالاستاذ الذي يلقن تلاميذه هذا المنهج ان لم يكن لسان حاله كلسان مقاله، يقول الكلمة وهي فيه، فلا اثر لهذه الكلمة ولو كانت وحيا يتلى، ولو كانت الكلمة متمثلة فيه فان تاثيرها يبلغهم وان لم ينطق بها فهو قدوتهم في كل شيء وشان، فلسان حاله ابلغ من لسان مقاله.

هذا الانفصام قضية خطيرة تعكس واقعا ملموسا في حياة شبابنا الذي تخرج ويتخرج اليوم من مدارسنا وجامعاتنا او من مدارس وجامعات اخرى، واصبح عضوا مؤهلا لان يعطي من نتاجه المشوش المنفصم. اننا بمثل هذا النتاج انما نعيد الغرز والغرس الخبيثين اللذين استشربهما هذا الشاب من استاذه وغدا نسخة مكررة منه. وقديما قالت العرب «من شابه اباه فما ظلم» لانه درس هذا العلم منفصلا عن المربي او الاستاذ. درسه كوسيلة لغاية كسب مادي او مركز اجتماعي او خلافه.. لا ارتباط بينه وبين الخلق والدين والمبادىء، تماما كما كان استاذه يلقنه ذلك العلم التربوي وواقعه وسلوكه خلافه، ولم ينقص ذلك من كونه مدرسا او دكتورا ذا مكانة توجيهية تربوية، بل يترقى الى مراكز اكثر دقة وحيوية وتاثيرا.

لقد كان اسلافنا من علماء المسلمين يتلقون عن اساتذتهم ليس العلم فحسب وانما الخلق والدين والادب والسلوك، وكان تقييم التلميذ ليكون استاذا هو مجموع هذه الصفات، ولو حاز علم الدنيا كلها فلا يؤبه له ولا يلتفت اليه ما دام دميم الصفات سيىء الاخلاق.

فكان الاستاذ مدرسة تربوية جادة لا يمكن ان يجتاز من تحت يده من لم تكتمل له صفات الصلاح والتقوى، لان هذا التلميذ لا يذكر الا واسم شيخه مقرونا به فان كان سيئا فسيلحق السوء بشيخه. وهذا ما لا يرضاه الاستاذ ولا التلميذ.

اننا نريد الاستاذ الذي جعل معتقده همه، ورضا ربه غايته ونهج رسوله مبتغاه. فيعطي من روحه ودمه وعقله العصارة الصافية الصادقة الدافقة الرافعة من شان الامة وشبابها. فهذا النوع من الموجهين هم الذين يؤسسون قواعد البناء الشامخ المتين، ويبذرون بذور البنية الايمانية الراشدة التي «تؤتي اكلها كل حين باذن ربها» ويزرعون الكلمة الايمانية التي يقوم على اساسها المجتمع ضاربة جذورها في الارض ويراه الناس بناء شامخا قويا لا تؤثر فيه العواصف.

ان التاكيد على سلامة صدر وعقيدة الموجه المربي انما هو انبثاق من تصور ان هذا الدين ليس امرا شخصيا يهم هذا الاستاذ دون الاخر. او يحتفظ به الاستاذ لنفسه، انما هو امر يخص عقيدة الامة وتشترك في تلاوته وانمائه والحيلولة دون نقصانه او خدشه الائمة بكاملها.

وان اعتبار الدين قضية شخصية انما هو تاثر وانعكاس لفصل الغرب بين الكنيسة والعلم وجعل الدين محصورا ومخنوقا في قلوب الناس ونفوسهم لا شان له بواقع الناس. اننا بناء على ذلك .. في حاجة ماسة الى اعادة النظر في اسس الهيكل التعليمي التربوي فيما يخص الصلة بين الاستاذ وما يعتقده من المنهج التربوي السليم.

صحيح انها عملية غربلة شاقة، لكنها حتمية ضرورية لحسن المآب .. وطيب الثمر.

الاحتفال بافتتاح المرحلة الأولى من مشروع مؤسسة منار الهدى الإسلامية

شهدت مدينة لوغا بالسنغال الشهر الماضي احتفالات كبرى بمناسبة افتتاح المرحلة الاولى من مشروع مؤسسة منار الهدى الاسلامية والتي تشمل المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية بالاضافة الى مسجد ومركز للرعاية الصحية.

بدات مراسيم الاحتفال بقراءة ما تيسر من الذكر الحكيم.

وبعد ذلك مباشرة تم استعراض تلاميذ المدرسة في طابور ابتداء من روضة الاطفال حتى القسم الثانوي ثم القى مدير المؤسسة الشيخ احمد مبارك لو كلمة قصيرة حيا فيها الحاضرين من الشخصيات التي ساهمت في انجاز هذا الصرح الشامخ وخص بشكره الشيخ الحاج جيل مبي وجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وحكومة المملكة العربية السعودية وكذلك فخامة الرئيس عبده ديوف وحكومة السنغال والهيئات الاسلامية التي قدمت للمؤسسة مساعدات عديدة.

تاريخ المؤسسة

وبعد ذلك القى السيد احمد فاضل لو وهو من قدماء تلاميذ المؤسسة على الحاضرين كلمة اسرة المؤسسة حيا فيها الحضور ثم تناول جانبا من تاريخ حياة المؤسسة منذ نشاتها عام ١٩٦٢ وتطورها ثم تناول بالشرح الوضع الراهن ومستقبل هذا المشروع التعليمي الحيوي.

ثم القى الاستاذ شيخ سام امبي الاخ الكبير للشيخ جيل امبي كلمة حيا فيها الحضور وشجع الناس على طلب العلم كفريضة لوجه الله. وشجع المؤسسة مديرا ومعلمين على مواصلة رسالتها التاريخية وبين فضائل الجهاد في سبيل الله وخاصة في سبيل طلب العلم الديني لما لها من اثر في اصلاح امر العبد. واكد عزمه على مساعدة كل مخلص يعمل لاعلاء كلمة الله لوجه الله.

كلمة السعودية

كما القى عبدالله عبدالرحمن تيبسي سفير المملكة العربية السعودية بالسنغال كلمة ضافية في الاحتفال عبر فيها عن سروره وسعادته لحضور هذا الاحتفال كما عبر عن تاثره البالغ بكلمات الشكر التي وجهت الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز والى الحكومة السعودية .. وبين من جهة اخرى عزم الحكومة والملك على مواصلة عملها الدائب لمساندة المسلمين والمشاريع الاسلامية كواجب اسلامي مقدس.

صلاح الاسلام

وقد كان اخر المتحدثين معالي وزير التربية بحكومة السنغال الاستاذ اب دير حيث القى كلمة عبر فيها عن سروره برئاسته الفعلية للاحتفال وافتخاره بوجود مؤسسات مثل منار الهدى في وطنه واعرب عن امنياته ان تتعدد امثال هذه المؤسسة حتى يتاح لاكبر عدد ممكن من المسلمين معرفة مبادىء دينهم على الاقل .. كما تناول في كلمته الدور التاريخي العظيم الذي لعبه الاسلام في حياة الشعب السنغالي منذ عهود الممالك قبل الاستعمار مرورا بعهد الاحتلال والاستعمار حتى يومنا هذا وبين ان ذلك الدور ما زال قائما حتى الان وان الاسلام ما زال صالحا لحل مشاكلنا حتى المعقدة منها التي احتار فيها الشرق والغرب.

وبعد أن فرغ وزير التربية من كلمته توجهت جموع الحاضرين الى ساحة المدرسة حيث تم وضع حجر الاساس لاقسام المرحلتين الاعدادية والثانوية على يد معالي وزير التربية وسعادة سفير المملكة العربية السعودية وفضيلة الشيخ الحاج جيل امبي ثم بعد ذلك تفضل وزير التربية بقطع الشريط ايذانا بتدشين اقسام المرحلة الابتدائية التي تتكون من فصول ومكتب للمدير ومكتب للمراقبة ودورات المياه.

وقد تفضل اعضاء الوفود التي شاركت في الاحتفال وجموع الحاضرين بزيارة أقسام مؤسسة منار الهدى الاسلامية واستمعوا كذلك الى شرح وبيانات وافية كما استمعوا كذلك الى شرح واف من المهندس المنفذ للمشروع عن الاجزاء التي تم تنفيذها وتلك التي في طور التنفيذ.

مما يجدر ذكره ان التقديرات التي وضعت لتنفيذ الجزء المتبقي من مشروع مؤسسة منار الهدى الاسلامية يبلغ حوالي مائة مليون فرنك سنغالي اي حوالي مليون ريال سعودي.

وتقوم المؤسسة الاسلامية الاسلامية التي نفذت الجزء الاول من المشروع على مساهمات الافراد المحسنين والهيئات الحكومية الاسلامية لاكمال تنفيذ المشروع ولتوفير الاساتذة المختصين وكتب دراسية وجميع وسائل التثقيف المختلفة وكذلك تخصيص منح دراسية تسمح لخريجيها بمتابعة دراساتهم الجامعية وتنتظر المؤسسة الاسلامية استكمال هذا المبلغ حتى تنطلق للعمل دائما من اجل اعلاء كلمة الاسلام في كافة ربوع الوطن الاسلامي.

قبس ديني

الشياطين يقتلون الانبياء

«اقتل فلسطينيا تدخل الجنة»!! كان هذا شعار المحاربين في لبنان ولا يزال.. لقد علموا حواذيهم ان يقتلوا الثوريين من ابناء فلسطين لا لشيء الا لانهم يحاربون اليهود، ويريدون استرداد وطنهم فلسطين من ايدي الغزاة الغاصبين.

ويبدو ان الثوريين وحدهم دائما متعبون والشياطين الاخرين الذين يحاربونهم ويطاردونهم غير ذلك.

قتلوهم في كل مكان لانهم قفزوا في مقدمة الحياة.. ودخلوا الحركة التاريخية كيانا كاملا، صاخبا.. ارتهن الشياطين بالثروة.. فاقتيدوا لقتل الثورة..

كان عصر المطاردة للثورة حتى اعماق خدرها..

منذ عام ١٩٤٨ قال لهم الشياطين: «قفوا».. وكان من الصعب على الثوار ان يقفوا هادئين.. فركبوا المسيرة الراكضة الصاخبة.. ابحروا.. واحرق «طارق» المراكب.. كانوا مرغمين على ارتياد طريق الثورة.. فلا مفر من ان يركبوا صهوتها من اجل الوطن والانسان.. ولتحرير الانسان المقهور داخل الارض المحتلة.. بل ولتحديد موقفهم من الغد.. فكان مهرجان النوع..

ارادوا ان يفتحوا للانسانية حضارة عربية جديدة، لتنتهي الى الابد ملحمة الجوع والخوف الابدية؟

.. كسروا القوقعة واندفعوا خارج الكهف.. وقادوا فكرا متجددا هو الان خبز الشعوب.

الكادحون من ابناء فلسطين صنعوا الارغفة الخمسة التي يقال ان السيد المسيح كسرها للالاف من مريديه، فأكل الجميع وشبعوا، ثم رفعوا من الكسر اثنتي عشرة قفة مملوءة!

الثورة الملائكية هي طابع العصر.. هي كل الايديولوجيات.. هي التعبير عن الواقع الحي.. وحالة نفسية واجتماعية واقتصادية وسياسية وحتى تكنولوجية.. انها كل التحولات وكل الاوضاع.. أليست هي استجابة لدعوة الرسول.. رسولنا محمد ﷺ في كيفية معاملة اليهود..

نبينا رسم لنا المنهاج والطريق في كيفية معاملة اليهود..

هم الوحيدون الذين استجابوا للنبي.. وقادوا «ثورة الانبياء» على كافة المستويات المادية والفكرية والخلقية.. كان مقياس السعادة والمجد الانساني عندهم عاليا..

عاشوا على مدى العشرين عاما الماضية عصرا لا شبيه له في التاريخ الانساني.. هبوا ثورة وصبوا فيها انفسهم.. هزوا شرايين العالم الذي طلى وجهه لاخفاء الخوف والغضب.. فأمر العالم شياطينه.. كل شياطينه لكي يقتلوهم..

كان الامر بالقتل له ما يبرره!!

فالثورة اولا هي حب.. ومن لا يطق الحب يعمل في الخفاء ويعمل للعداء.. فليس بثوري من لا تكون كل ضلع من ضلوعه ممزقة بسياط الغدر والفجر والعهر.. وعصى الشياطين!!

ففجر الانبياء كراءتهم في خزي الشياطين.. وسحقوا ذاتهم وفكرهم كل لحظة في سبيل حقهم المتجدد ابدا.

لكن الشياطين نقموا، وحقدوا بتوتر وبدموية واشعلوها حرائق ودمار، زيفوا الثورة.. فكانوا غربان جيف.. طمعوا في المشاركة في الاسلاب.. بلا خُلق.. ولا قيم.. كان فرحهم فرح انتهاز وتخريب.. لا فرح الخلق.. كانت ثورة الشياطين مزيفة ناقصة لا تعرف النشيد الاسمى للثوريين.

قتلوهم، لان فكرهم انساني انطلق من الانسان والى الانسان يعود، لانه ايمان بقضية الانسان.. اما ثورة الادعياء من الشياطين فقد كانت نارا في الهشيم.. ذلك لانها لم تكن ثورة في الاطار الانساني ولا من اجله.. بل من اجل اعداء الارض والله والنبي والانسان!! فالثورة منذ ايام بروميثيوس الاسطوري هي الانسان حين يسمو ليستحق انسانيته.. لم يعرف الشياطين ان الثورة غربة.. وهي اتصال مباشر بالانسان.. وانه لا افجع من غربة الثوري.. لانه ليس اقسى من التصاقه بالانسان.

ثورة الانبياء كانت انتماء والتزاما أصيلا.. انتماء الى فلسطين.. والتزاما بقضيتها وبشعبها.. وبنداء النبي محمد ﷺ.. تعهد ارادي طوعي بالعمل الذي لا ينفصل عن الواقع.. لا يهربون منه ولكن ليعطوه لونا آخر.. لقد استمد الانبياء اصالتهم من الرفض ابدا.. كانوا ضد الصمت.. ضد اللامبالاة.. ضد الاستسلام لانها جراح على ارادة الخلق.

كان فكرهم جدليا ديالكتيكيا.. نقله من التفكير السكوني الى الحركي.. ومن الانعزال الى المشاركة الحية للجماهير.

فالثوري متمرد على نفسه ابدا.. معاود النظر في منطلقاته ابدا.. لا تنتهي امامه المعضلات ولا الحلول ابدا.. انه تجاوز بالارادة للواقع، وعودة بالارادة اليه وبناء الارادة لغيره!

انه من الناس ومعهم في وقت واحد.. كانت منظومتهم هي جدلية الفكر الحي..

وهذا ما قهر الشياطين من بني (......) فعملوا اولا على عزلهم عن الناس.. ثم طاردوهم وضربوهم حتى الرقبة!!

أنبياؤنا كانوا متألمين، لهذا اشتعلت ثورتهم.. فلا يكفي ان يكون المرء مضطهدا ليكون ثوريا.. لكننا لا نجد الثوريين الا من بين المتألمين، كما ان الثورة لا يفهمها الا المتألمون.. والثورة ليست ألما فحسب.. لكنها تجاوز الالم الى الفرح الكياني.. تجاوز الانسحاق الى ما وراء الانسحاق.. انه ألم نوعي.. لا شخصي ولا فردي.. انه شعور بثقل الثورة ومقدار التناقض بين الواقع القائم وبين الغد الذي يجب بناؤه على الذروة المجهولة!!

حقد عليهم الشياطين لان فكرهم كان علميا، فالعلمية لصيقة بالثورية.. فقد عمل انبياؤنا بمقولة افلاطون القديمة: «من لم يكن مهندسا فلا يدخل علينا».. وزادوا.. «من لم يكن طبيبا او متعلما او مثقفا فلا يدخل علينا».

غضبت الشياطين لان هذه المقولات لا تزال لها مكانتها في الجبهة الثورية، وعلى زنود الانبياء.

قتلوهم لانهم آمنوا بالحرية.. فالفكر الثوري لا يتبع الا مع الحرية.. ومع القلق، ومع الايمان بقيمته.. الاحرار قلقون.. المؤمنون هم الذين يجدون انفسهم فجأة امام المأساة وجها لوجه.. اي امام القدر الثوري.. وضمن الحركة الثورية.. ضمن الناس المناضلين.

ويبدو ان عصر التعايش انتهى.. فلا الشياطين يقبلون الانبياء.. ولا هم يقبلون الثوريين.

الانبياء الثوريون وحدهم متعبون.. كل من له عينان متعب.. ويبدو ان هذا مصير وقدر يصاغ لهذا الانسان على الارض.. الانسان الطيب الطاهر النبيل الذي يعمل للحق ويطالب به.. انه زمن الشياطين.. وحياة الكهوف والارهاق المدمر.. انه زمن الهروب الاحمق!!

ايها الشياطين.. لا انتم قتلتم.. ولا جنة دخلتم..

غازي جرادة

اختطاف الطائرة والعدو الوهمي

غداة اختطاف الطائرة الاميركية وارغامها على رحلات مكوكية بين الجزائر وبيروت، وبعد ان وضع الخاطفون كل شروطهم، لم يبق لديهم غير الانتظار. وبعد ان استمعت واشنطن الى مطالب الخاطفين، كان من المنطقي ان تصاب بالارتباك، لانها ليست الجهة المعنية، بشكل مباشر بتنفيذ هذه المطالب. لذلك كان لا بد من ان يؤدي ارتباكها الى التصويب نحو عدو وهمي، تماما مثلما فعل مسلحو حركة «امل» على شواطىء بيروت، عندما استمروا طيلة ليل ١٦-١٧ يونيو يطلقون النار باتجاه البحر.

الولايات المتحدة أمرت احدى البوارج بالاقلاع الى جهة مجهولة، والمسلحون اطلقوا النار في المجهول. غير ان «العدو» الغامض، في الحالتين، يقع بين العديد من خيوط الضوء وبقع العتمة. فالولايات المتحدة تعرف جيدا هوية الخاطفين، ويحكمها شعور دائم بالعجز عن مواجهة كتلة بشرية متماسكة على عدائها، وان كانت غير متماسكة حول أمور أخرى. ومسلحو الشواطىء البيروتية يعرفون ان الخطر الذي يتوقعونه قد يأتي من البحر، لا بسبب الاعلان عن اقلاع بارجة من احد الموانىء الاسرائيلية، بل لأن الاختطاف استهدف، بالدرجة الاولى سمعة الولايات المتحدة ودورها في المنطقة.

شعور الولايات المتحدة بضعفها حيال عملية صغيرة جدا، على غرار خطف الطائرات، ناجم، في الواقع عن أن مكان التصويب عام جدا ولا يمكن تحديده. ولذلك يخشى في مثل هذه الحال من أن تندفع الاعصاب المتوترة باتجاه الاقدام على مغامرة. وهذا ما يفسر تسديد المسلحين نحو البحر.

أما المسلحون فهم، بدورهم، أمام نفس النوع من الشعور بالضعف، لانهم أمام «عدو» أعزل لا يملك الا التوقيع على بيان يؤكد على غياب «القمع والارهاب» داخل الطائرة. ومن شان هذا الخصم المدني أن يلعب دور المهدىء لاعصاب العسكريين الموزعين على جسد الطائرة وعلى مقاعد البيت الابيض، غير ان المختطفين، بعد ان اجتازوا مرحلة الشعور بزهوة النصر وهم يختطفون الطائرة، ومرحلة الترقب، وهم يبعثون بالرسائل والبيانات، قد وصلوا الى مرحلة الضعف ذاتها، التي قد تدفع بهم الى ما لا تحمد عقباه، وهذا ما حمل واشنطن على التفكير بمغامرة عسكرية.

في خطف الطائرات تدور حرب الضعفاء، مع ان لدى كل طرف اوراقا كثيرة من القوة. المسلحون يطالبون باطلاق المعتقلين في سجن عتليت، ومعظمهم من اللبنانيين، بعد ان اعلنت اسرائيل «رسميا» عن انسحاب جيشها من لبنان، مما يقضي، حسب المنطق، بان تخلي البشر ايضا اضافة الى اخلائها الارض. والولايات المتحدة ترى ان المواطنين المدنيين المسافرين لا يجوز ان يتحملوا مسؤولية صراع معقد يدور حول الشرق الاوسط. غير ان جوانب القوة لا تلبث ان تنهار ليفقد المسلحون قوة الحق الذي يملكونه، ولتفقد اكبر دولة في العالم ابسط امكاناتها في الدفاع عن مواطنيها، ذلك لان «الحرب» هي في جزء منها، حرب بين أعداء وهميين..

محمد علي مقلد

العازل السوري بين لبنان وازمة الشرق الاوسط

في جملة الدروس المهمة التي اسفرت عنها «حرب المخيمات» التي اندلعت في بيروت الشهر الماضي درس اساسي هو ان العامل السوري في الازمة اللبنانية لم يصبح مهيأ بعد ليتحول الى عامل «عازل» لهذه الازمة عن ازمة الشرق الاوسط.

«ازمة الشرق الاوسط» هذا التعبير الغربي للصراع العربي ـ الاسرائيلي ربما اصبح اليوم اكثر ملاءمة لتعريف الوضع في المنطقة، بل ربما اكتسبت عموميته صحتها منذ اندلاع حرب الخليج. فالشرق الاوسط لم تعد تختصر ازمته بالصراع العربي ـ الاسرائيلي كما كان الموقف قبل حرب الخليج. الان ثمة شرق اوسط متأزم عميقا-في مكانين وموضوعين هما: الصراع العربي ـ الاسرائيلي والحرب العراقية ـ الايرانية.

«حرب المخيمات» كانت مؤشرا على هذا التلازم بين «رأسي» ازمة الشرق الاوسط، لان عودة اتصال لبنان بأزمة المنطقة تتداخل فيها في مستويات متعددة كل الاعتبارات والحسابات الرئيسية الناتجة عن الصراع العربي ـ الاسرائيلي وحرب الخليج معا.

ولم تكن في الواقع المرة الاولى التي ينكشف هذا التلازم. فلبنان بلد «الحرب الكاشفة» كما يقول د. رضوان السيد، حرب كاشفة لمستويات تأزم مختلفة على الاصعدة المحلية والاقليمية والدولية. اذ في عام ١٩٨٢ وبعد سقوط مدينة «خورمشهر» في ايدي القوات الايرانية في مايو من ذلك العام، هذا السقوط الذي اعتبر عامل تحول اساسي في حرب الخليج، ادى فعلا الى نقلها من حرب في الاراضي الايرانية الى حرب في الاراضي العراقية. بعد ذلك الحدث، اطلق الكسندر هيغ ناظر الخارجية الاميركية آنذاك كلمته الشهيرة التي فهمت شعوب المنطقة معناها بعد ايام قليلة. لقد علق هيغ على سقوط خورمشهر: «انها لحظتنا في الشرق الاوسط». وبعد ايام فعلا بدأ الاجتياح الاسرائيلي للبنان.

لن نتحدث بالتفصيل عن نوع «العاب الجمباز» التي رافقت «حرب المخيمات» لجهة مواقف دول عديدة لكي نضيء على تلازم «رأسي» ازمة الشرق الاوسط في الحرب اللبنانية. فمعظم المواقف الاساسية مدونة... ومفهومة الى حد بعيد.

عند هذه النقطة نعود الى احد الدروس الاساسية لحرب المخيمات. وهو ما ظهر انه عدم تهيؤ الدور السوري لكي يكون عاملا عازلا فعليا لازمة لبنان عن ازمة الشرق الاوسط. فسوريا التي تبني استراتيجيتها منذ خروج «المارينز» الاميركيين عن الشواطىء اللبنانية في فبراير ١٩٨٤ على اساس فصل الازمتين اللبنانية والشرق اوسطية عن بعضهما البعض.. تبني هذه الاستراتيجية على اساس المعادلة التالية: «ان الدولة الاكثر انغماسا وتشددا في الصراع العربي ـ الاسرائيلي هي الدولة القادرة على عزل الازمة اللبنانية» هذا العزل الضروري لاي حل سياسي ينهي الحرب الاهلية المستمرة منذ سنوات عشر ونيف... على قاعدة رعاية سوريا الوحيدة للوضع اللبناني.

ان «حرب المخيمات»، هي لا شك اكبر تحد يواجه هذه الاستراتيجية منذ الغاء اتفاق ١٧ ايار مايو الذي اعتبر ـ الغاؤه ـ بداية «العصر السوري» في لبنان.. واحيانا في المنطقة.

لقد اعادت هذه الحرب تسليط الاضواء مجددا على كل المشاكل في لبنان دفعة واحدة. الى حد يعتبرها فيه البعض بداية هجوم مضاد تتشارك فيه اطراف متعددة لوقف التصاعد في النفوذ السوري في المنطقة. ولكن في لبنان ليس هناك ما يمكن اختصاره بموضوع واحد، فحرب المخيمات حملت اكثر من وجه واكثر من موضوع، الا ان نقطة التلقف السياسي الاساسية لها، كما ترجمت نفسها عمليا هي بدء فترة «اهتزاز ثقة» معين بقدرة سوريا على ان تشكل وحدها «العامل الخارجي» القادرة على عزل الازمة اللبنانية وفصلها عن ازمة الشرق الاوسط.

انه على اي حال اخطر اختبار تمر به سوريا منذ سنة ونصف السنة حتى الان. انه اختبار خطر بقدر ما هي سوريا مصرة على حمل مشروع حل نهائي للازمة اللبنانية. انه اختبار «صاحب السلطة» الذي تكون حركته عادة مقيدة، منذ انتقلت او عادت «السلطة» اليه في لبنان في العام ١٩٨٤، ولكن هذا الاختبار يصبح مختلفا فيما مثلا (وهذا افتراض نستبعده حاليا ولكن نطرحه لتوضيح الفكرة) لو قرر الرئيس السوري التخلي عن مشروع الحل والتصرف في لبنان بالاوراق التي يملكها، على اساس ان هذا البلد هو مجرد ساحة للصراع العام في المنطقة. وهذا ما كان عليه وضع السياسة السورية قبل عام ١٩٨٢. عند ذلك ستكون المعايير مختلفة اختلافا كبيرا، لان الحسابات ومعها وسائل التحرك ستخضع لمنطق آخر.

★★★

السؤال «الاخير» الذي يطرح هنا هو: اين يقف اللبنانيون من كل هذه التطورات التي اعادت تنبيههم الى «الحقيقة» التي نسوها او كادوا في السنتين الاخيرتين وهي ان بلدهم لايزل بلدا هشا، مشرعا «وحده» على صراعات المنطقة، تعبر عن نفسها فيه؟

السؤال يجيب عن نفسه في شوارع بيروت. انه التآلف القسري مع الموت ورفض الاعتراف بالتكيف.

جهاد الزين

محاولات فاشلة لسرقة الصمود الفلسطيني في المخيمات

د. سامي منصور

جريمة المخيمات الفلسطينية في بيروت مازالت مستمرة، وان كان ذلك يجري بصيغة اخرى تريد تحقيق ما عجزت عنه المذابح الهمجية والحصار البربري.

والصيغة الجديدة تقوم على بعدين احدهما هو عمليات خطف الطائرات والاخر في اتفاق بين الاطراف التي ليس بينها الصامدون في بطولة داخل المخيمات..!

فالامر المؤكد ان الثورة الفلسطينية داخل المخيمات قد استطاعت الصمود شهرا كاملا هو شهر رمضان... اكثر اشهر العام قدسية لدى المسلمين بينما مسلحو الحصار ـ! ـ كانوا يقتلون ويذبحون الفلسطينيين وكان الذبح هو سبيلهم للكشف عن حقيقة هويتهم الدينية في هذا الشهر الكريم.

والمؤكد ان الصمود الفلسطيني كان انتصارا للصامدين وهزيمة للمهاجمين فرغم دعم الجيش اللبناني والتأييد السوري عجزت هذه القوات مع انها اكبر عددا واكثر سلاحا بل واكثر تذبيحا وقتلا عن اقتحام المخيمات.

ومؤكدا ايضا ان منظمة ياس لم تهزم فقط رغم كل الدعم بل وقد فقدت مكانتها التي ارادت ان تضع نفسها فيها كبديل قوي لفرض ارادة غيرها على لبنان، بل وخسرت ما كسبته طوال العامين الماضيين، اذ ظهرت على حقيقتها مجرد ميليشيا طائفية!

هذه الحقائق الثلاث هي التي تشكل الاطار الوحيد الذي يمكن من خلاله رؤية ما يجري الان من محاولة تحقيق ما عجزت عنه المذابح وخطف المرضى من المستشفيات.

والقول ان هذه الحقائق هي الاطار الوحيد ليس عنادا في تفسير الوقائع، ولا هو محاولة فرض تفسير محدد على الاحداث، اذ ان هذا العمل اذ ذاك لا يمكن ان ينجح والحقائق امام العيون وتحت الاسماع. فنحن لا نتحدث عن تاريخ ولكننا نعالج واقعا مفضوحا بكل ابعاده.

والبعد الاول في صيغة التآمر لسرقة النصر الفلسطيني في المخيمات كان في محاولة ابعاد الانظار عن جريمة المخيمات والتخفيف من حجم ادانة المذابح الهمجية والحصار البربري طوال شهر رمضان الذي تسمو فيه سلوكيات الانسان المسلم... وكانت حوادث خطف الطائرات هي الوسيلة. وقد يرى البعض ان ذلك غير صحيح باعتبار ان هذه ليست اول مرة بل هي تاسع حادث خطف يقوم به عناصر من «امل» او متعاطفة معها وهذا قياس خاطىء، اذ ان الحوادث الجديدة اتسمت بطابع يختلف تماما عن سوابقها بما يؤكد انها لم تكن الا تغطية على صمود المخيمات.

ويمكن ان نلقي نظرة على المطالب التي اعلنت سواء في حادث الطائرة الاردنية او الاميركية ليتأكد لنا انها مطالب ليست للتنفيذ على الاقل خلال ساعات الاختطاف ربما طالت الى ايام منها:

●● اخراج الفلسطينيين المسلمين من مخيمات بيروت..!

●● انسحاب اسرائيل وجيش الجنوب ـ حداد، لحد ـ من جنوب لبنان.

●● وقف الدعم الاميركي لاسرائيل.

والواضح ان هذه المطالب ليست مطالب قابلة للتنفيذ من خلال خطف طائرة بل ومنها مالا يتحقق ولا بحروب مثل وقف الدعم الاميركي لاسرائيل.

وتبقى مسالة اخراج الفلسطينيين من المخيمات التي رفعها خاطفو الطائرة-الاردنية. فهو لم يكن صدمة في زمن الانحطاط العام ولكن المسالة ابعد من ذلك، اذ انه يقف شاب يدعي انه عربي ويطرح هذا المطلب فلا بد اما ان هناك خللا في تركيبته النفسية او انه وليد بيئة مريضة تعيش بيننا ولكنها لاتنتمي الينا.

واعتقد يقينا انه محصلة الاثنين معا، فهو امتداد لهؤلاء الشباب الذين اعمتهم الطائفية فدخلوا المستشفيات وخطفوا او قتلوا الجرحى الفلسطينيين، وهو امتداد لهؤلاء الشباب الذين منعوا دخول عربات الاسعاف الى المخيمات، وهو امتداد لهؤلاء الذين هاجموا المخيمات بكل هذا الحقد الاسود.

فاذا كان الاسرائيليون يفعلون ذلك فالصهيونية هي عقيدتهم وبالتالي فالامر ليس بغريب، واذا كان الموارنة يفعلون ذلك فهم على قناعة انهم عنصر غيرنا وان قدرهم فقط اوقعهم في هذا المكان الجغرافي. ولكنها المرة الاولى التي يخرج فيها فريق عربي يحمل في قلبه كل هذا الحقد المريض. والغريب انه فريق كان يختفي داخل فصائل الحركة الوطنية العربية، وخاصة وان الرابط الاساسي بين فصائل الحركة الوطنية العربية هو الانتماء القومي وقضية فلسطين.

وهكذا يتضح ان المطالب التي طرحها المختطفون لم تكن الا محاولة لشد الانظار بعيدا عن الجريمة التي تقوم بها منظمة ياس اللبنانية، وتغطية لفشلها في اقتحام المخيمات رغم عددها والدعم العسكري والتأييد السياسي لها.

ولم يكن غريبا وسط ذلك ان يتم الوصول فجأة الى اتفاق دمشق الذي كانت مفاوضاته تتعثر وتتوقف دون سبب منطقي، فهي مفاوضات تجري بين فريق واحد حتى ولو كان عضو فيه شعر بالحرج واراد لنفسه شهادة براءة من الجريمة باطلاق عدد من الصواريخ..!

فاتفاق دمشق تم بين منظمة ياس وجبهة الانقاذ لانهاء حرب المخيمات وقبل اي تعليق على الاتفاق نفسه لابد من الوقوف امام اطرافه نفسها، فالحرب بل جريمة مذابح المخيمات كانت بين مقاتلي منظمة التحرير في المخيمات ومنظمة ياس وجيش لبنان او فريق من خارج المخيمات، وبالتالي فالمفاوضات بدمشق جرت بين طرف واحد وحلفاء اختلف معهم دون ان يكون للمقاتلين على الطرف الاخر وجود، وهو امر عجيب يضاف الى سلسلة عجائب السلوك الذي ارتبط بهذه الحرب المشينة، فلا القوى الفلسطينية في المخيمات قد هزمت حتى تأتي اطراف تفرض عليها شروطها بل على العكس الذين يتفاوضون هم المنهزمون فعليا.

اكثر من هذا ان المقاتلين داخل المخيمات يوجد تنظيم يمثلهم يعترف به العالم كله حتى ان مجلس الامن اجتمع من اجلهم ولم يعترض ـ وهو عار آخر ـ سوى صوت عربي. وكان لابد ان تكون المفاوضات بين منظمة ياس من جانب والمقاتلين في المخيمات او من يمثلهم من منظمة التحرير على الطرف الاخر ولكن ذلك لم يحدث وبالتالي كان اتفاق دمشق مع طرف غير ذي صفة.. فلا هو الذي قاتل وصمد ولا هو الممثل الشرعي للمقاتلين.

والواقع ان طبيعة وهوية اطراف اتفاق دمشق تؤكد ما كشفته جريمة مذابح المخيمات ان منظمة ياس لم تكن تقاتل من اجل هدف طائفي ضيق فقط بل كانت تدفع ثمن الدعم والحماية التي تنالها وذلك بالقتال نيابة عن آخرين، اي انها مثل اي ميليشيا مرتزقة بل هي تكاد تكون صورة طبق الاصل من ميليشيا حداد ـ لحد، فكل منهما ميليشيا تحارب معارك غيرها والفارق الوحيد بينهما هو فقط في هوية هذا الاخر!!

هذا الى جانب ان اتفاق دمشق لايمكن ان يكون بديلا عن اتفاق القاهرة، فلا منظمة ياس تمثل نظام لبنان ولا جبهة الانقاذ تمثل الشعب الفلسطيني، وبالتالي فالاطراف لا تملك حق التوقيع الا ما يخصها وامن المخيمات ليس اختصاصها.

وتأتي بعد ذلك الى الاتفاق نفسه، فهو في مجمله لا يعبر بأي حال عن نتائج الحرب بل هو نقيض لها تماما، ويبدو ان احدا من الاطراف لاياخذ كل البنود بجدية، والاذاعات تتداول عن اسقاط بعض البنود مثل جمع سلاح المخيمات كله الى جمع السلاح الثقيل وغير ذلك المهم ان الواضح ان بنود الاتفاق وضعت للتغطية على بند واحد هو جوهر الامر وهدف المذبحة منذ البداية وهو اعطاء جبهة الانقاذ مسؤولية الاشراف على المخيمات وتمثيلها.

وهكذا تعود الى النقطة نفسها دائما وهي الاصرار على ايجاد بديل لمنظمة التحرير، واذا كانت اسرائيل حاولت من خلال الاحتلال ايجاد بديل واذا كان السادات من خلال السياسة الاميركية حاول خلق بديل فان مذابح المخيمات ابتداء من طرابلس وانتهاء حتى الان ببيروت تهدف الى ايجاد البديل ومهما كانت الشعارات فالهدف واحد، وهو مهما كانت النوايا يلتقي مع الهدف الاميركي الاسرائيلي عند هذه النقطة بل ويكاد يكون تحقيقه بالمذابح لما عجزت عنه السياسة والاحتلال... والاداة وانما لكل هذه المحاولات وجه فلسطيني.

وقد تمنيت في عالم لم يعد فيه مكان للاماني ان يكون الدم الفلسطيني الذي سال بهذا القدر من البشاعة والهمجية سببا كافيا لطرح الخلافات واعادة وحدة الصفوف الفلسطينية تحت مظلة منظمة التحرير لاعطاء دفعة عملية للخيار العسكري لكن من الواضح ان السقوط في بئر الضياع يستحيل الخروج منها الى النور، وان الفرص بعد الفرص تضيع من هؤلاء الذين سقطوا في بئر الضياع... وهي بئر بلا قاع!!

ويبقى وجه آخر لخطف الطائرات وهو محاولة استعادة منظمة ياس لبعض مكانتها ولو بين جماعتها انفسهم، وخاصة وان كثيرا من الفصائل الشيعية اعلنت ادانتها لمذابح المخيمات.. وتحاول منظمة ياس من خلال رهائن الطائرة الاميركيين الافراج عن المعتقلين الجنوبيين في سجون اسرائيل املا في ان يعود لها مكانها.

ورغم ان اسرائيل تريد ان تكون منظمة ياس هي الضمان للحدود في الجنوب الا انها في الوقت نفسه لاتريدها منظمة قوية الى درجة المساومة. كما ان سيادة قاعدة لاغالب ولا مغلوب... على السياسة السورية في لبنان ليست في صالح ياس في النهاية. ومعالجة مشكلة رهائن الطائرة، سوف تحدد خيارات هذه الاطراف وما اذا كانت تريد ان تعطي لمنظمة ياس تعويضا عما خسرته من سمعتها في حرب المخيمات وذلك باطلاق سراح المعتقلين مقابل الرهائن ام تمضي في تحجيمها بعدم الربط الزمني بين الهدفين.. الافراج عن الرهائن والمعتقلين؟

الشيء الوحيد الغائب عن الاطراف المحلية التي تلعب بما لا تقدر على التحكم فيه هو ان هناك من يسعى جاهدا الى استنفار قوى خارجية للتدخل العسكري في المنطقة سواء بضرب عاصمة او اكثر تحت دعوى انها مراكز الارهاب او لفرض سياسة بالقوة، والرهائن مع الطائرة الاميركية هي اداة ذلك لتسقط المنطقة نهائيا في الخراب!.



راجيف على خطى أنديرا

كان الكثيرون يعتقدون ان راجيف غاندي سيبتعد سريعا عن الاتحاد السوفيتي ليحقق تقاربا مذهلا مع الولايات المتحدة. وفي آخر يناير الماضي، أعرب وزير الخارجية الاميركي الاسبق كيسنجر عن مثل هذا الامل أثناء مروره في الهند. لكن راجيف غاندي اختار موسكو لاول زيارة يجريها الى الخارج بعد تسلمه سلطاته الدستورية. ولا شك في ان هذا الاختيار الجغرافي ينطوي على خيار سياسي. ثم ان غاندي لم يكتم هذا الخيار مؤكدا بالتالي استمرارية السياسة الخارجية الهندية. وعلى غرار والدته انديرا، يمارس راجيف كما يبدو سياسة عدم انحياز ملوّنة بميل نحو السوفيت انما دون استبعاد العلاقات الطيبة مع الولايات المتحدة، التي زارها أخيرا بعد قضاء عدة أيام في فرنسا.

عشية وصوله الى موسكو، صرح غاندي في مقر الكرملين «ان الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفيتي، الذي وقف دائما الى جانبنا في الساعات الصعبة، هما جزء لا يتجزأ من سياستنا الخارجية». هنا، تنفس السوفييت الصعداء. اذ كانوا يتساءلون، مثل كيسنجر، عما اذا كانت هند راجيف ستتقرب من واشنطن على حساب موسكو. ومما زاد في قلقهم، مؤخرا، توقيع الاتفاق الهندي ـ الاميركي انقل التكنولوجيا «الحساسة»، المتعلق بالمواصلات السلكية واللاسلكية والمقاييس الالكترونية (١٨ مايو الماضي في نيودلهي). لكن، بعد تسع ساعات من المحادثات مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف، اطمأن قادة الكرملين كثيرا، اذ اتخذ راجيف موقفا صارما وقاسيا ضد السياسة الاميركية، سواء فيما يتعلق «بحرب النجوم التي تحيي سباق التسلح وتعرض الانسانية للخطر» أم بمحاولة «خنق» نيكاراغوا أم «برفض» التجاوب مع نداء دول عدم الانحياز من أجل نزع السلاح النووي.

وخلافا لبعض التحليلات، لم يدن راجيف غاندي الاحتلال السوفيتي لافغانستان عندما استنكر «التدخلات الاجنبية أينما تقع». ذاك ان الدبلوماسية الهندية ترى ان الجيش الروسي موجود في كابول لأن الولايات المتحدة والصين وباكستان تتدخل في الشؤون الافغانية.

أخيرا، وافق رئيس الوزراء الهندي على انعقاد مؤتمر آسيوي حول أمن هذه القارة يضم الاتحاد السوفيتي والصين وبقية بلدان المنطقة وبعض الدول الاوروبية المعنية بالسلام في هذا الجزء من العالم: تلك كانت بمثابة دعوة ضمنية لفرنسا حتى تبذل مساعيها الحميدة في الهند ـ الصينية أو بمثابة تبنّ لنظرية بريجنيف الرامية الى تحييد آسيا، انما على نحو أكثر تفصيلا. فالكرملين يرى أن مثل هذا المؤتمر سيتيح الاعتراف بواقع الحماية الفيتنامية على لاوس وكمبوديا.

في ختام زيارته هذه، دشّن راجيف «ساحة انديرا» في موسكو وحصل على قروض بقيمة ٥ر١ مليار دولار تقريبا، وذلك لاجل طويل وبفائدة رمزية (٥ر٢٪). كما تقرر ان تتواصل المباحثات التي بدأتها انديرا غاندي بشأن تزويد الهند بمحطتين نوويتين وان يرفع البلدان مستوى مبادلاتهما التجارية من ٤ر١٢ مليارات دولار حاليا الى ٨ر٢٦ مليارات في العام ٢٠٠٠.

اذا، هل الهند جرم يدور في فلك الاتحاد السوفيتي؟ قد يميل البعض للرد بالايجاب على هذا السؤال. لكن المسالة تحتمل جوابا آخر غير نعم اولا. الحقيقة ان للبلدين مصلحة أكيدة في هذا التحالف الذي ثبّتته سنة ١٩٨١ معاهدة السلام والصداقة والتعاون التي نصّت المادة التاسعة منها بانهما سيحاربان في خندق واحد عند نشوب صراع دولي. وبذلك، توفرت للاتحاد السوفيتي منطقة عازلة على جانبه الجنوبي الشرقي، في حال التجابه مع الصين الشعبية او مع الاسطول السابع الاميركي الذي يعبر المحيط الهندي. كما يدرك الهنود ان بوسعهم الاعتماد، كما في ١٩٦٤ و١٩٦٥ و١٩٧١، على مساعدة كبيرة من السوفيت في حال نشوب حرب مع باكستان (التي أعادت الولايات المتحدة تسليحها) او قيام اشتباكات جديدة مع الصينيين في منطقة حملايا. فوق ذلك، يدعم السوفيت جهود الهند الدبلوماسية الهادفة الى تحييد المحيط الهندي الذي يمكنهم مراقبته، على أي حال، انطلاقا من قواعدهم في أفغانستان وعدن واليمن وفيتنام، وفي المناقشات الصعبة التي تدور داخل منظمة الامم المتحدة، يقدم الاتحاد السوفيتي دعما ثابتا للمواقف الهندية، والعكس بالعكس.

في ميدان التسلح، تستفيد الهند عمليا من المنافع المتاحة لـ [illegible] حلف فرصوفيا، حتى انها تفضّل عليها أحيانا. لذلك، سوف تتلقى قريبا طائرة «ميغ ٢٩»، آخر مواليد أسرة المقاتلات السوفيتية الشهيرة قبل حلفاء موسكو الاوروبيين أنفسهم!

من جهة أخرى، يعود الفضل في «الثورة الخضراء»، التي تسمح للهند الان بالتمتع بالكفاية الذاتية على صعيد الحبوب وحتى بالتصدير، الى المساعدة الاميركية. غير ان ٤٠٪ من الصناعة الثقيلة سوفيتي المنشأ. ذاك ان أكثر من ستين مجمعا صناعيا تحقق ضمن نطاق التعاون الهندي ـ السوفيتي في العقود الثلاثة الاخيرة، علاوة على ما يقارب الثلاثين مجمعا قيد الانجاز حاليا. وهي تابعة كلها للقطاع العام. لكن نقطة الضعف تكمن هنا في كون هذه المجمعات تخلق من المشكلات بقدر ما تحلّ منها. فالالات قديمة والتكنولوجيات بالية والمردودية متقلبة، ثم ان ما يصح بصدد الصناعة يصح أيضا بالنسبة الى الطائرات والطوافات والسفن. ويعترف المسؤولون الهنود عن شؤون الدفاع بان لديهم العدد الكافي منها وانهم لا يدفعون ثمنا باهظا لكنهم يفتقرون الى النوعية. وفي ما يخص التجارة مع الاتحاد السوفيتي، هناك أيضا انتقادات كثيرة. صحيح انها زادت بنسبة ٢٠٪ سنويا، لكن الصفقات تتم بعملة غير قابلة للتبديل بينما يعيد السوفيت تصدير المنتجات الهندية المشتراة بالروبل الى مناطق تدفع لهم بالعملات الصعبة.

هكذا، يتّضح ان التجارة والتكنولوجيا هما الورقتان القويتان اللتان يملكهما الغرب لموازنة النفوذ السوفيتي في الهند. ويستخدم الفرنسيون والاميركيون والانكليز هاتين الورقتين مقتنعين بانهم سيكسبون الجولة على المدى البعيد وبانهم سيوفّرون للهند وسائل استقلالها الاقتصادي والتكنولوجي. ومنذ الان، تجاوزت قيمة المبادلات الهندية ـ الاميركية ٤ مليارات دولار وأدركت مستوى المبادلات الهندية ـ السوفيتية، لكنها محتسبة بعملات صعبة وقابلة للتحويل، مما يعني انها «علامة جيدة» تصب في مصلحة بلد مضطر للتمون من الاسواق الغربية عندما ينوي الحصول على معدات متطورة، كاجهزة الكومبيوتر والانظمة العاملة على أشعة «لايزر» وغيرها من الالكترونيات المتقدمة.

ان رجال الاعمال الهنود يضغطون على حكومتهم حتى تقوم المبادلات مع الاتحاد السوفيتي على الاسس ذاتها. وهم يتمتعون في الولايات المتحدة نفسها، بدعم جماعة علمية هندية مكوّنة من آلاف العلماء والبحاثة، خصوصا في «سيليكون فالي». بدون أية عقد ويتجاهل تام للاوجه المزعجة في السياسة الخارجية الهندية، أعلن مساعد وزير الخارجية الاميركية، فريد آيكل، عندما مرّ بنيودلهي منذ أسابيع، ان الولايات المتحدة موافقة على الاسهام في تقدم الهند العلمي. وهو تصريح لم يعجب موسكو بطبيعة الحال.

كما تملك فرنسا أوراقا جيدة لخوض هذه الجولة الصعبة، ولم يكن اختيار باريس في برنامج زيارات راجيف غاندي الاول الى الخارج من قبيل الصدفة. اذا كان الاتحاد السوفيتي «صديقا» مميزًا فان فرنسا هي «علاقة» مميّزة بالنسبة الى الدبلوماسية الهندية. ويبدو ان راجيف، مثل والدته من قبل، يامل في ان تستمر باريس بلعب دور صلة الوصل بين الشمال الغني والجنوب الفقير وبين كتلتي الشرق والغرب. بالامس، كانت تلك سياسة فاليري جيسكار ديستان (ضيف انديرا في يناير ١٩٨١) وهذه هي اليوم سياسة فرنسوا ميتيران (ضيف انديرا في نوفمبر ١٩٨٣).

تعلق نيودلهي أهمية خاصة على هذه الاستمرارية. لذلك، أعيدت قضية التجسس التي تورّط فيها ملحق عسكري فرنسي الى «حجمها الطبيعي»، بل تمّ تجاوزها. ولا تزال المفاوضات الرامية الى تزويد الهند باعتدة عسكرية ـ لا سيما بسرب من الطوافات الفرنسية ـ تسير قدما دونما عراقيل تذكر. كما قد تشارك فرنسا في برنامج تجهيز المدارس الهندية بالادمغة الالكترونية (الكومبيوتر).

باختصار، ان المهم بالنسبة الى راجيف غاندي هو، كما قال، «انقاذ الشعب الهندي من البؤس وايصال الهند في الوقت المناسب الى موعدها مع القرن الحادي والعشرين. وقلما يهمّ السبيل الذي يؤدي الى ذلك»!

فارس الحر

انتفاضة السودان والامل الجديد

قضية الممارسة الديمقراطية في العالم العربي من العوامل الاساسية في معادلات النجاح والفشل والاحباط والامل والواقع المعاش والهدف المرتقب. لذلك لاغرو ان شدت انظار المواطن العربي في كل مكان الى المتغيرات التي طرأت على الساحة السياسية في السودان منذ السادس من ابريل حين هب الشعب السوداني في انتفاضة شعبية رائعة فدك حصون الطغيان وحطم اصفاد التسلط واستبدل حكم الفرد بالديمقراطية.

ولان السودان جزء لايتجزأ من الكل العربي فان ما يجري فيه لابد ان يكون له انعكاس في الساحة العربية الكبرى، وان يكون له ـ ولو بعد حين تأثير مباشر وغير مباشر على الصورة السياسية في بعض الاقطار العربية. لذلك فان المواطن العربي ـ ادراكا فطريا منه لوحدة الهدف وايمانا غريزيا منه بوحدة المصير لم يقتصر رد فعله على الاهتمام العابر او التتبع المجرد بل ولا على التحليل المنطقي الموضوعي، بل تعدى كل ذلك الى المشاركة التي تمس اوتار القلب.

من هنا كان احساس الاعجاب باستعادة الشعب السوداني للديمقراطية يخالطه غير قليل من القلق على المستقبل، ولكل من الاعجاب والقلق ما يبرره. اما الاعجاب فمصدره ان الشعب السوداني قد صعد مرتين خلال العشرين سنة الماضية في معركة مقاومة النظام الديكتاتوري وخرج من المعركة منتصرا بالاطاحة به عن طريق الانتفاضة الشعبية، وهذا ما لم يحدث في اي بلد اخر من بلدان العالم الثالث. واما القلق فمنشأه ان الشعب السوداني كان قد فرط مرتين في الحفاظ على الديمقراطية: المرة الاولى في نوفمبر ١٩٥٨ اي بعد ثلاثة اعوام تقريبا من تحقيق الاستقلال في يناير ١٩٥٦ والمرة الثانية في مايو ١٩٦٩ اي بعد اقل من خمس سنوات بعد ثورة اكتوبر ١٩٦٤.

والسؤال الذي يقلق كل عربي هو: هل يفرط السودان في الديمقراطية مرة ثالثة ام ينجح هذه المرة في ارساء قواعد الحكم الديمقراطي مثلما انتصر في معركة مقاومة التسلط الدكتاتوري؟ ولا يسع المراقب في هذه المرحلة الا ان يرصد بعض المؤشرات التي ظهرت في الجو فيتجاوز ما هو عارض منها لا يلبث ان يزول مثل ظهور ما يزيد عن ثلاثين حزبا وثمانين نقابة وان يقف امام ما هو اخطر مثل الحالة الاقتصادية المتردية والمديونية التي بلغت حوالي عشرة مليارات دولار وتدهور الجنيه السوداني والمجاعة في شرق البلاد وغربها وجنوبها والحرب التي يستعر اوارها بين المتمردين والقوات المسلحة، وتباين الاراء حول القضايا الاساسية في الدستور.

ومهما يكن فان من اهم عوامل النجاح او الفشل اولا مستوى اداء الحكومة في الفترة الانتقالية ـ وثانيا مدى التفاف الجماهير حول الاحزاب السياسية في المرحلة التي تليها وهذا يتوقف الى حد كبير على مستوى اداء هذه الاحزاب وما تطرح من مبادىء وافكار وما تقترح من حلول لمعالجة المشاكل التي تواجه البلاد.

وما زالت الاحزاب الرئيسية (حزب الامة ـ الحزب الاتحادي الديمقراطي ـ الحزب الشيوعي السوداني) في مرحلة اعادة وتنظيم صفوفها وأعادة صياغة الدساتير والبرامج وقد كان حزب الامة اول الاحزاب التي طرحت افكارا اساسية لاعادة صياغة دستور الحزب وبرامجه وذلك في بيان تأسيسي القاه السيد الصادق المهدي في مؤتمر صحفي في الخرطوم جاء فيه انه وفي اطار السودان الفسيح مترامي الاطراف حيث يمتزج الدم العربي بالافريقي وتتبلور عرى الاسلام الحنيف مع العروبة فكرا ومصيرا وافريقيا وجودا ووجدانا وفي اطار توازن تكاملي واحد يدعو حزب الامة الى الاهداف التالية:

١ ـ اقامة مجتمع اسلامي عصري يؤمن بأن الاسلام هو الحضارة البديلة المصححة لنقصان الحضارات الانسانية والمنقذة من طغيان المادية ومفاسد الاستبداد.

٢ ـ أقامة نظام حكم نيابي يكفل حقوق الانسان الاساسية والحريات العامة وحرية العقيدة واستقلال القضاء وحكم لامركزي سليم.

٣ ـ النظر الى جنوب السودان بأن له وضعية خاصة في اطار السودان الموحد ويوجب ذلك سياسة محددة لازالة المعوقات عن طريق مساهمته الحرة في بناء الوطن.

٤ ـ اقامة نظام اقتصادي مبرأ من الظلم والاستغلال والتبعية، وموجه للتنمية الزراعية والصناعية والمعدنية المخططة يقودها القطاع العام المبرأ من الكسل والفساد ويشارك فيها القطاع الخاص المبرأ من الاستغلال والطفيلية ويشارك فيها القطاع التعاوني المطهر من العجز والفساد.

٥ ـ انتهاج سياسة تؤدي الى تحرير السودان من الاتفاقات غير المتكافئة والتزام عدم الانحياز في السياسة الدولية، والتزام حسن الجوار نحو جميع الدول المجاورة والالتزام بدور طليعي في مجالات انتماء السودان الاسلامي والعربي والافريقي. ووفق هذه السياسة لابد من ذكر الحقائق التالية:

أ ـ ان لشعب السودان بشعب مصر الشقيق علاقة خاصة والامل معقود على ان تتجسد في شكل اتفاقات اساسية تحقق مصلحة الشعبين، وتكون منزهة عن الخلافات الحزبية والفئوية في مصر والسودان.

ب ـ ان الشعب السوداني ليشكر الشعب الليبي الشقيق لوقوفه بجانبه ايام محنته ويتطلع الى المزيد من التعاون والسير على طريق البعث الاسلامي والوحدة العربية والتحرير الافريقي، والعمل بالقدرات الذاتية العربية لاسترداد الحق العربي والفلسطيني.

جـ ـ ان الشعب السوداني ليذكر بالخير والتقدير مواقف دول الخليج الشقيقة وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية ودولة الكويت على ادراكها المبكر لفساد العهد البائد، ومن ثم الكف عن مساعدته وعلى سرعة ترحيب هذه الدول بثورة الشعب السوداني ترحيبا حارا.

د ـ مناشدة الامة الاسلامية الكبرى والامة العربية من المحيط الى الخليج ان توحد مقاصدها وقدراتها الذاتية للمساهمة بفعالية لايقاف نزيف الحرب المدمر في الخليج حفاظا على الامكانات البشرية والمادية وتوفيرها لاهداف ومقاصد سامية اخرى ومناشدة الاطراف المتحاربة بأن يوقفوا اطلاق النار حقنا للدماء وحفاظا على حسن الجوار والجلوس للمفاوضات.

وفي هذا الصدد يدعو الحزب الى قيام وساطة اسلامية تحقق الاتي:

أ ـ تحديد كيف بدأت الحرب توضيحا للمسؤولية التاريخية.

ب ـ احصاء الخسائر لتحديد حجم التعويضات.

جـ ـ تنظيم صندوق اسلامي وعربي للمساهمة في التعويضات.

د ـ تنظيم لقاء بين اطراف النزاع لايجاد حل سلمي له.

حزب الامة بتنظيمه الجديد

ويسعى حزب الامة القومي الجديد الى تحقيق الاستقرار في ظل الديمقراطية من خلال المشاركة الشعبية السوية والقيادة السياسية الواعية الكاملة للاستقرار الملتزمة بالنهج القومي سعيا وراء تعبئة الموارد لتحقيق التنمية وحماية السودان من ويلات التفتت الجغرافي والفتنة الطبقية وصدام العصبيات العقائدية وصراع التيارات الاجنبية. وقد وجه حزب الامة لكافة السودانيين للدخول في عضويته التي هي حق وملك لكل سوداني وسودانية يريد الاخلاص لوطنه والحفاظ عليه. وفي سبيل تنظيم متكامل تسند اليه اعباء هذه المرحلة، فقد انعقد اجتماع الهيئة التأسيسية لحزب الامة في يوم ١٩٨٥/٤/١٠ بهدف تكوين المكتب السياسي التمهيدي، وقام هذا الاجتماع بانتخاب السيد/ الصادق المهدي رئيسا لحزب الامة وتكوين اجهزة الحزب التنفيذية من ٢٢ امانة بالاضافة الى مجلس استشاري يضم بعض القيادات التي كان لها دور في مرحلة تأسيس الحزب.

وترسيخا للديمقراطية داخل الحزب اقر المكتب السياسي التمهيدي من جهة اخرى التحضير لعقد مؤتمر عام خلال ايام عيد الاضحى المبارك لمناقشة دستور الحزب واعتماد برنامجه وانتخاب المكتب السياسي للمرحلة المقبلة على ان يعقد المؤتمر الثاني للحزب بعد تكوين اجهزة الحزب القاعدية حيث يكتمل التسلسل الديمقراطي.

القبس

٥ شاهدة عيان تتذكر وقائع احتلال السفارة الاميركية في طهران



كارول جيروم صحافية كندية كانت تعمل مراسلة لراديو كندا في باريس، كانت ترتبط بعلاقة قوية مع صادق قطب زاده، وزير خارجية ايران الذي اعدمه الخميني بتهمة التآمر ضد الجمهورية الاسلامية..

وهذه العلاقة اتاحت للصحافية الكندية متابعة تطورات الاحداث الايرانية عن كثب، بما في ذلك ازمة رهائن السفارة الاميركية في طهران.. التي كانت شاهدة عيان على كل احداثها وتطوراتها.

فيما يلي، حلقات تكتبها الصحافية الكندية لـ «القبس»، عن حادث احتلال السفارة الاميركية في طهران، لتشابه الحادث مع حادث احتجاز رهائن الطائرة الاميركية في مطار بيروت.

وفي هذه الحلقة تروي كارول الظروف التي ادت الى حادث احتلال السفارة.

بنما وافقت .. وايران استعدت .. وتدخل الحظ ليغير كل شيء

فارق التوقيت بين بنما وطهران يفسد خطة لاسترداد الشاه

.. واخيرا، لبس بوركيه وفيلالون قفازيهما ليصارعا الوحش العنيد. وعندما عادا الى طهران وجدا صادق وقد عاد اليه جزء من الحيوية والتفاؤل. فبادرهما قائلا:

- حسنا، كيف جرت المقابلة؟

ونظر كريستيان بارتياب حوله في الغرفة، وقال:

- هل نحن في مامن للكلام هنا؟ هل انت متاكد؟

وبدد صادق مخاوفهما قائلا:

- لاتوجد مشاكل. باستطاعتك الكلام.

قال كريستيان:

- لقد التقينا مع جوردان وسوندرز، وسوندرز هو وكيل الخارجية الاميركة المساعد لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا، اما هاملتون جوردان فهو كبير موظفي البيت الابيض وبالطبع، كان هناك البناميون، مثل: غبرييل لويس، سفيرهم في واشنطن. لقد كان الاميركيان يميلان لمناقشة اية احتمالات او اي شيء ضمن حدود العقل، وانني مقتنع بانهما يتكلمان باخلاص كبير.

وبدأ البناميون الاتصال مع بوركيه وفيلالون في باريس ورتبوا الصلة مع البيت الابيض.

- وماذا عن التسليم؟

- ليس محتملا، انها قضية دستورية معقدة، سوف نتابعها، لكن.

وهنا انفجر هكتور قائلا:

- انهم يريدون منا البحث عن صورة طبق الاصل تكون معقولة او اية بادرة اخرى تكون ملائمة لزيارة فالدهايم. وصرخ صادق قائلا:

- كان ذلك كارثة حقيقية، هل حاول هو ايجاد مخرج لها؟ ذلك الولد اللعين!!

ووصل السكرتير العام للامم المتحدة الى طهران بعد ان فوضه وزير الخارجية الاميركية سايروس فانس للمساومة في اطلاق سراح الرهائن، وحمله وموافقة اميركا على ارسال بعثة دولية لتقصي اعمال الاميركيين في ايران اذا تم تحرير الرهائن. ولكن فالدهايم وعد بالتقصي اولا وطرح ورقته الوحيدة، بعد ان جوبه بحدة المزاج والطبع في طهران، وبعد ان طاردته المظاهرات في «بهشت زهرا» قفز الى سيارته مرعوبا، وغادر البلاد بدون ان يرى ولو رهينة واحدة.

جلس صادق صامتا وقلب الامر مرة تلو الاخرى في عقله، متفكرا فيه كان الآخرين لم يكونوا هناك. اخيرا تكلم:

- ماذا يحصل لو طلبنا مجلسا دوليا يكون موسعا اكثر .. ووسعنا عرض فالدهايم بحيث يشمل ارسال بعثة من الامم المتحدة مكونة من قادة مسلمين بارزين يقومون بالتحقيق بالممارسات الاميركية هنا وفي نفس الوقت يكون باستطاعتهم مقابلة الرهائن والتعرف على الاسباب التي ادت الى اعتقالهم واحتجازهم؟ ان اي قائد مسلم او اي اديب سوف يدين الطلاب ويدين احتجاز الرهائن على اسس دينية، وهذا هو المفتاح الذي سيقفل الرتاج على الجميع.

فكر الاثنان مليا ورأيا بوادر انفراج الغيوم المتلبدة، فقالا:

- هل تعتقد ذلك؟

- لقد اصبح الطلاب اقوى من المجلس ما دام البعض يدعمهم والطريقة الوحيدة لتغيير هذا الوضع هي ان نثبت ان الطلبة ليسوا مسلمين مخلصين.

- من الممكن ان تنجح، لكن الفكرة لم تكن مني، سوف تبلورها اكثر، وبعد ذلك ستذهبان الى بني الصدر حالا وتقولان له الامر بكل ما تستطيعان من الذكاء والحيلة، ولكن بدون اخباره. ان لي يدا فيه او انكما ناقشتماه معي. فاذا علم انني احبذ هذا الامر، فانه سيرفضه. وبهذه الطريقة سوف يقوم هو باقتراحه علي وساوافق بالطبع، وسيقدمه الى المجلس على انه مشروع منه، وساجلس هناك وابدو كانني اساند بني صدر.

ونظر صادق اليهما كالقط القنوع، وقال:

- هل فهمتما؟

وابتسم كريستيان نصف ابتسامة، بينما كان يدخن غليونه، وقال:

- اسلوب بيزنطي. ولكنني اعتقد اننا فهمنا.

لعبة شطرنج دولية

وعندما انكبا على الاوراق يدرسان البدائل، شعر بوركيه وكانه شخص اخر، شخص يجلس في مكتبه بوزارة الخارجية الايرانية ويقوم بوضع كل التفاصيل لمساومة دقيقة مع البيت الابيض لانقاذ ٥٢ ديبلوماسيا اميركيا ولتجنب كارثة عالمية. ولكن وزير الخارجية كان صديقه القديم قطب .. صديقه الوحيد، صادق .. اما الاخرون من ريو توريليس وجوردان والبقية فانهم مجرد رجال معرضون للخطا وغير معصومين عنه، يقومون بعملهم. في البداية، شعر بوركية بالدهشة وتساءل بينه وبين نفسه، ماذا يفعل محام فرنسي يجوب العالم يقابل ذوي النفوذ ويمارس لعبة الشطرنج الدولية، اما الان، فانه يحس انه مجرد رجل بين مجموعة من الرجال يبذلون جهدهم، وربما كان هذا العمل هو اخر ما يصلح لمحام فرنسي، ولكن القدر، وصادق فرضاه عليه ووضعاه في موضع فريد من نوعه بين ايران والولايات المتحدة. وبين الشرق والغرب .. وبين الخميني وكارتر.

وانهمك الجميع في اعداد البرقية المالحة التي سترسلها ايران الى بنما، تطالب فيها باعتقال الشاه تمهيدا لتسليمه. وفي اليوم الثاني، وبعد موافقة المجلس، استلمت البعثة البنامية لدى الامم المتحدة البرقية.

وكان صادق يذرع ارض الغرفة ذهابا وايابا بقلق ظاهر، وقال:

- لماذا لم يجيبوا، لقد مرت ثلاثة ايام!!

وسحب بوركيه نفسا من غليونه بعصبية، وقال:

- لا اعرف، ولكنني متاكد من توريليس، سوف يتدخل.

وفي تلك الليلة، اتصل صادق ببوركيه في غرفته في فندق انتركونيننتال في طهران. وكانت الساعة تشير الى الثالثة والنصف صباحا وكان بوركيه غارقا في النوم متعبا، وقال صادق:

- كل شيء على ما يرام، لقد حسم الامر، اتصل توريليس واخبرني بانهم سوف يعتقلونه الساعة السابعة صباحا. هل اعلن هذا فورا؟

وقال بوركيه وهو يصارع النوم العميق:

- لا، انتظر التاكيد، ارسل تلكس عاجل الى بنما واطلب منهم تاكيد النبأ في تلكس جوابي.

- حسنا، لكن لدي مشكلة، علي ان اغادر الى مشهد الساعة السابعة والنصف صباحا.

- ماذا؟ لماذا؟

- قضية الرهائن استنزفت وقتي، ولذلك لم اقم باي جولة دعائية حول انتخابات الرئاسة، ولكي يصبح لي امل بالفوز ينبغي ان ازور ثلاثة اماكن هي: قم، والبازار، ومشهد، التي قررت الذهاب اليها غدا.

الا تستطيع تاجيل الزيارة؟

- لا.

- حسنا، عند الساعة السابعة والنصف ساكون انا وهكتور في الطائرة في طريقنا الى حيث تعرف انت، يحسن بك ان تترك تعليمات واضحة، ولا اعلان لحين التاكد والتثبيت.

- حسنا.

فسدت الخطة

ولكن وزارة الخارجية اصدرت بيانا باسم قطب زاده يحمل نبا الاعتقال، وفي بنما، شحب لون توريليس وهو يسمع النبا، فقد كان على وشك الذهاب لمجلسه ليطلب المصادقة على القرار وحيث ان توريليس لا يستطيع التصرف قبل المصادقة على القرار .. فانه تردد في طلب المصادقة بعد انكشاف الامر .. وبذلك فسدت الخطة.

وعندما علم بوركيه بالنبا المفزع، وبعد وصوله الى منزله في باريس، اتصل بطهران ليجد قطب يتاجج غضبا وهو يقول:

- لقد كانت الفرصة الاخيرة! ومستحيل استرداده الان، يا لها من غلطة شنيعة.

وشعر كريستيان بالدوار عندما ادرك ان لا شيء من هذا كان يمكن ان يحدث لو انه كان صاحيا اكثر تلك الليلة. لقد كانت المسالة مسالة الفارق في الوقت، بالطبع، آه، يا الهي. الساعة السابعة حسب توقيت بنما وليس حسب توقيت طهران .. آه يا الهي. ولام نفسه على هذه الكارثة.

- انها غلطتي، يا الله، انها غلطتي يا صادق، كان علي ان افكر .. واجابه صادق مهدئا:

- لا، لا، كان علينا جميعا ان نفكر، لا تقسو على نفسك كثيرا، لم اكن اقصد ذلك. ما حدث قد حدث، والان علينا ان نعمل ما باستطاعتنا، علينا، على الاقل، ان نقنع البناميين بان لا يعلنوا ان بيان وزارة الخارجية الايرانية كان مجموعة من الاكاذيب، وان قضية اعتقال الشاه وتسليمه لايران لم يتم بحثها على الاطلاق. علينا ان نعمل شيئا للخروج من هذا المازق. انهم جميعا يقولون هنا انني كاذب.

واضاف صادق وهو يبتسم:

- لقد اصبح اسمي الجديد: المخادع. انهم يحبون هذا الاسم.

- يجب ان يعلموا انهم جميعا مخادعون. بل مخادعون اكثر منك يا عزيزي.

- صحيح، ولكن، هذا يعني انني فقدت كل امل بالوصول للرئاسة. ولو كان باستطاعتي استعادة الشاه او حتى اعتقاله لاستطعت توجيه الانتخابات لصالحي. والان لا توجد فرصة لي.

- اذا كنت تقول ذلك فانك تعلم اكثر مما اعلم؟

- ولكن ذلك لا يعني اننا يئسنا من قضية الشاه. هل تفهم؟ اننا لا نزال نعمل كل شيء نستطيعه لانهاء قضية الرهائن والا فان هذه الزمرة سوف تعصف بالبلاد. كما اننا لا نزال نعمل على استعادة الشاه.

وصمت قليلا، وتابع بارهاق.

- على الاقل، سوف يتوقف الناس عن وصفي بالكاذب.

- اذا، علينا ان نضغط ونركز على الاتصال الاخر.

- بالتاكيد، اريد منك ان تذهب هناك حالا، بل تذهب انت وهكتور كما هو مقرر.

- حسنا، ولكن، في هذه المرة ينبغي علينا ان نضع سيناريو مفصلا ومتماسكا امامهم. اريد منك ان تعطيني مثل هذا السيناريو: أ. ب. ج..

- حسنا، اتصل بي غدا، وسوف تحصل عليه.

حبيبي .. مرشح العلماء

وفي اليوم الثاني، غادر بوركيه وفيلالون الى واشنطن وحصلا على موعد مع البيت الابيض، حيث حملا خطة مفصلة، حول اهداف لجنة الامم المتحدة التي ستتولى تحرير الرهائن. وارسل الخميني رسالة للمجلس تنص على ان العلماء يريدون من المرشحين الانسحاب لصالح حبيبي.

ولكن من المحتمل ان يصبح بني صدر رئيسا للمجلس، ودار الهمس بين المؤيدين والمعارضين وقد عرض معينفار رأيا يقول:

- سيحتل حبيبي وبني صدر المركز الاول في الاقتراع حيث ينال كل منهما اربعة او خمسة ملايين صوت .. دون ان تحسم المعركة والرئاسة سوف تسند بعد ذلك لحبيبي. لذلك على بني صدر ان ينسحب.

لكن بني صدر رفض الانسحاب قائلا:

- هذا اقتراع، وليس بيع سيارة، لقد قلت للشعب انني رشحت من اجل هدف سام هو: الحرية والاستقلال والتقدم والاسلام. وقد صممت على الصمود. لقد وعدناهم بالخيار الحر، وسوف احصل على ٧٥٪ من الاصوات، بينما يحصل السيد حبيبي على ٤٪ فقط. اما قطب زاده فانه ربما سيحصل على خمسين الف صوت فقط.

وعندما انهى كلامه بهذه الملاحظة، رد قطب زاده بغضب:

- انتظر وسترى. سوف احصل على ثلاثة ملايين صوت في طهران وحدها.

وزاد بني صدر من تصلبه، فقال:

- فقد بنيت استنتاجي وارقامي على استفتاءات علمية وليس على مجرد الاخذ بآراء قليلة هنا وهناك.

وتحمل صادق بصعوبة بالغة الحط من قدراته. وفي الخامس والعشرين من يناير ١٩٨٠، فاز بني صدر فوزا ساحقا فحصل على ٧٥٪ من الاصوات، بينما حصل حبيبي على ٤٪، ونال قطب زاده ٤٨٫٠٠٠ صوت.

واستقبل صادق النتائج بالم واحباط. لقد كان يعلم ان امله بالفوز معدوم، وعندما قال في المجلس بانه سيحصل على ثلاثة ملايين كان يعلم انه لن يحصل حتى على عدد قريب من ذلك. وكان كلامه خدعة سياسية ضرورية ومحسوبة. ولكن .. فقط ٤٨٫٠٠٠ صوت؟ ما اسوأ ذلك! هل يحمل الناس انطباعا سيئا عنه الى هذا الحد؟ لا، لقد كان بحوزة بني صدر كل المال و.. لا، هناك اكثر من ذلك. لكن لماذا؟ لقد قال «الف» انه لم يسانده جيدا. ماذا كان باستطاعته ان يفعل غير ذلك؟

ويردت حدة صدمة الرفض في نفس قطب زاده لكنها تركت فيه الما جارحا رغم انه دفنها في اعماقه، وعندما احتل بني صدر منصب الرئاسة، استجاب لالتماس صادق لمقابلته .. وهكذا قاد صادق سيارته في تلك الليلة الباردة والرطبة من ليالي الشتاء متوجها للقصر الجمهوري. لقد اصبحا الآن بعيدين جدا عن تلك الايام اليائسة التي قضياها في فنادق باريس القذرة، وها هما يلتقيان بهدوء ووقار في المنزل الفخم كرئيس للدولة ووزير خارجيته، محاطين بشرطة المكتب وبالحراس وسيارات الليموزين. وتراءت لهما حياتهما الماضية في فندق اسيا حيث الايام البائسة الصعبة، ومع ذلك فانهما ما زالا نفس الرجلين يتعلمان الآن الحكمة الصعبة من التجارب.

الهزيمة افقدت قطب صوابه

كان بني صدر ابويا في لقائه، لكن صادق لم يكترث، فقد افقدته الهزيمة صوابه، وقال:

- لقد كان خطأ فادحا. لم اكن اتصور..

وشعر بني صدر بالشفقة والعطف ولكنه ابقى مشاعره في ثلاجة، ورد قائلا:

- لقد خسرتها بنفسك، يا صادق، بكلماتك وافعالك. ان الناس لا تريد سماع: «قال هذا وقال ذاك».

ونظر الاثنان الى بعضهما البعض. ولم يستطع اي منهما الذهاب الى ابعد من ذلك واتهام احد. وبعد ذلك قال بني صدر ما كان ينوي قوله:

- لا استطيع ان احتفظ بك كوزير للخارجية.

وصعق صادق، فصرخ قائلا:

- لماذا؟ ماذا تقول؟

- بحق السماء، لقد فعلت الكثير واوقعتنا في هذا الشرك، يا صادق. انت المسؤول عن ازمة الرهائن.

- انا؟ ماذا تعني؟

- لقد وضعت التلفزيون والاذاعة تحت تصرف الطلبة ودعمتهم. لقد حطمتني في وزارة الخارجية بذلك الانقلاب الصغير الذي افتعلته بالنسبة لرحلتي الى الامم المتحدة. لقد كانت تلك هي فرصتنا الاخيرة. والان .. قمت بطبخ هذه المحكمة الدولية. انها عمل سخيف! انها فقط تشجعهم على اعاقة الحركة .. والمطالبة بالمزيد.

ولم ير صادق جدوى من شرح افكاره لسيد حول الحاجة الى مداهنة الخميني لكسب وده واخلاصه، فسيد لا يفهم ذلك ابدا. ولكن، ان يصبح المرء مهملا محروما مرة ثانية وغير قادر على وضع الاشياء في مواضعها الصحيحة .. فان هذا كثير بالفعل.

لست مسؤولا .. عن كل شيء

وشعر صادق بالارهاق، ونظر الى بني صدر والى خرائب الثورة الملقاة تحت اقدامهما. وبكى غاضبا، وقال:

- ليس كل ذلك صحيحا، ولست مسؤولا كما تظن انت، لست مسؤولا عن كل شيء؟

وبعد ان لم شعث نفسه ثانية، قال:

- لكنك على حق في بعض النقاط، وانا اعترف بذلك، لقد سمحت لنفسي بالانجراف وراء خوئيني وطلابه. الان، ادرك ذلك. احتفظ بي في الوزارة وساعمل كل ما باستطاعتي لانهاء هذا الامر.

وهدأ بني صدر من روعه، لكن صادق كان هائجا وصعبا كعادته، لكنه ظل كما هو، لطيفا ومخلصا جدا. واخبره بني صدر بانه سيبقى كوزير للخارجية.

وكان صادق يبكي في الداخل، وعندما خرجت دموعه الى العلن، وسقطت من عينيه المتعبتين لتتدحرج بصمت فوق خديه، قال بهدوء:

- لست ابكي من اجل نفسي، انني ابكي من اجل ايران.

القديم .. والجديد.. في باريس

وفي التاسع والعشرين من يناير، بعد مرور ما يعادل السنة على يوم العودة المظفرة الى طهران، جلست في الجانب الاخر من العالم، في مكتب السفير الايراني الجديد لدى الامم المتحدة القائم في احدى البنايات في الجادة الثالثة. كانت غرفة الاستقبال الخارجية مجردة من كل المظاهر الامبراطورية. وقد بقيت مستطيلات خفيفة الى الجدار لتذكر بالمكان الذي كانت تعلق فيه صور اسرة بهلوي. اما نسخ القرآن فقد وضعت هنا وهناك، بينما صور الخميني تهيمن على كل شيء. كما ان السجاجيد الفاخرة وصورة كبيرة زرقاء لاصفهان لا تزال موجودة. وهناك السكرتيرات يتجولن بين الرجال بملاءاتهن السوداء، والمبعوثون الجدد الذين سيخلفون ديبلوماسيي العهد البائد يمرون بترادف غير متوازن.

وبدا مكتب السفير وكان يد التغيير لم تمتد اليه.. فقد كان قاعة جميلة مريحة يطغى عليها اللونان البني والبيج، بينما تبرز فيها قطعة فنية حديثة تظهر فيها كتابات باللون الاسود.

واحتل منصور فرهنج الطويل القامة الاريكة بكل وقار، بينما كان وجهه الانيس وشعره الرمادي غير المسرح منسجمين مع الخطوط الكوفية المتمايلة في اللوحة الفنية. كان محتشما في لباسه ونظراته، وتكلم كانه استاذ جامعة او دبلوماسي. لقد كان بالضبط كما كان سابقا.

كان حذرا في البداية، ومترددا، لانه كان يتحاشى الصحافة، ولكنه، تلقى امرا من وزير الخارجية بان يستقبلني. ووافق في البداية فقط على اجراء حوار مختصر، ورفض الظهور امام كاميرات التلفزيون الخاص بنا. وكان القائم بالاعمال لا يزال حانقا من الطرق الغريبة التي يتبعها وزير الخارجية.

مندوب ايران لم يسمع بشيء

وقبل اسابيع، اي عندما كنت في نيويورك لمقابلة احد المنشقين عن وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية حول علاقة الوكالة بالسافاك، فاجاب القائم بالاعمال الايراني، اثناء خروجه من مبنى الامم المتحدة، في الوقت الذي كانت فيه كاميراتنا تدور، واجبرته على الاجابة على اسئلة قليلة ومحرجة تخص الرهائن. وعندما سالته فيما اذا كان منصور فرهنج يملك اقتراحات جديدة، نظر بشحوب وقال:

- من؟

- منصور فرهنج. سفيركم الجديد. اظن انه لم يصل بعد.

- من اخبرك هذا الهراء؟

- في الحقيقة، وزير خارجيتكم.

- رد متهربا، وبدا كلامه غير مترابط.

- آه .. لا اعرف. لم اسمع باي شيء.

بعد ذلك، علمت ان البعثة الايرانية لدى الامم المتحدة كانت دوما اخر من يعلم ويعرف الحقائق من طهران، لاسباب لا تزال غامضة.

ولكن فرهنج استرد حيويته بعد لحظات من بدء المقابلة .. ولم يكن في ذلك الحين يدرك ان صاعقة جديدة على وشك ان تصيب ايران، ولذلك ارتجل لمدة ساعتين حديثا مستفيضا عن مصادر الثورة ونظام الشاه باسلوب منطقي لم اواجهه من قبل، حيث ركز على الفرق بين توجه الشاه نحو الغرب وبين اتجاه الحكم الجديد للتحديث المنسجم مع الاسلام.

واعترف بالتعقيدات الاخرى وبالصراع الحالي القائم مع الملالي المحافظين، وقال انه يريد، مثل قطب زاده، انهاء ازمة الرهائن. لذلك، يستطيع السكرتير العام للامم المتحدة ان يعلن قريبا مبادرة جديدة.

واخيرا وافق على ترديد القليل من هذه الامور، امام الكاميرا، رغم انه لم يوافق على البحث فيما قاله حول الصراع بين الملالي. وعندما صرنا في منتصف المقابلة والتصوير، رن جرس الهاتف، وكانت مكالمة مستعجلة لي من مكتبنا في تورنتو:

- ماذا تفعلين الان؟

- اقابل السفير.

- طيب. انتبهي جيدا. لقد هرب سفيرنا في طهران، كين تايلور، ومعه ستة اميركيين من السفارة الاميركية كان يخبئهم كل هذا الوقت في منزله. جابهي فرهنج بهذا الامر بينما الكاميرا تدور.

واخذت المفاجاة فرهنج وهو يواجه اضواء التلفزيون، وتلعثم، لكنه استعاد رباطة جاشه ونظم نفسه بعض الشيء. ولقد اختفى ذلك الانسان المنطقي الدمث، عندما تكلم الديبلوماسي. وقد تركزت كلماته على النتائج الوخيمة التي ستترتب على ذلك.. وان كان الانسان في داخله شعر بالراحة لنجاة البعض، على الاقل، الا انه كان متخوفا من انتقامات المتطرفين في ايران. وكان الديبلوماسي فيه يحاول ان يحفظ منصبه. وفي طهران، فعل صادق الشيء نفسه، عندما هدد غاضبا ان كندا ستدفع ثمن جريمتها وثمن خداعها المزدوج، وصرخ قائلا:

- الحكومة الكندية ستكون مسؤولة عن اي معاملة قاسية يلقاها الرهائن. لقد كان كل انسان يتحدث، قبل بضعة اشهر، عن انتهاك القانون الدولي في ايران. ولكن كندا سمحت لنفسها الان بتزوير جوازات السفر والطوابع وبتهريب بعض الناس.

وهكذا، بدأت الدراما تدور حول «بنز» و«واغ»: فهناك الديبلوماسيون الاميركيون الذين يهربون متخفين. وهناك صادق، من بين كل الناس، يحتج على الجوازات المزورة، وهناك الطلبة والملالي ينادون بالموت لكندا. وكل ذلك كان بمثابة هزة عنيفة لامة ما زالت عذراء، سياسيا.

وكان بوركيه وفيلالون في مكتب هاميلتون جوردان في البيت الابيض عندما اتت اخبار الفرار. فاتصل بوركيه بقطب على الفور .. فقال له قطب:

- اشرح للاميركيين بانني ساغني وارقص للفرار، وبانني ساهذي واصخب في تصريحاتي ولكن هذه التصريحات ستكون للاستهلاك المحلي. واضاف:

- تاكد انهم يفهمون ذلك. وفيما بيننا، فانني مسرور. وذلك لن يغير من تعهدي اثناء مناقشاتنا باي طريقة من الطرق. اضافة لذلك، فاذا ما اطلقت التهديدات الشنيعة، فان ذلك سوف يدفع الطلبة لعدم القيام باي عمل سوى اظهاري غبيا. هل كانوا يعلمون ان تايلور اخذهم؟ هل علموا بالخطة؟ لقد كان الاميركيون على علم، لكنهم انكروا.

- بالتاكيد ليس جوردان وسوندرز، لقد صعقا مثل اي انسان آخر.

- اعتقد ان علينا ان نحيط بني صدر علما بكل ذلك الان.

- سوف اكون قاسيا اذا فعلت غير ذلك. انه الرئيس رغم كل شيء.

- هكذا هو. كن مستعدا لما هو اسوأ. ارجع ثانية الى طهران هل تستطيع؟

- بالطبع. وحالا.

وعندما عاد الى طهران وجد بوركيه صديقه غارقا في حزن لا يوصف فكانه رجل يندب صديق عمره. اما صادق فقد قام واحتضن كريستيان، ورجاه بان يجلس على الاريكة الطويلة التي في مكتبه الداخلي بينما جلس هو بهدوء على كرسي عند الزاوية للحظات طويلة صامتا في حضور صديقه وموزعا بين التفكير والتامل بينما كانت اصابعه تكر بحبات «سبحته» ووجهه يلبس قناعا من الحزن والاسى. ساله كريستيان برفق:

- صادق، ما بك؟ ما الامر؟

نظر صادق اليه وبدا على وشك الانهيار، وقال:

- انه الامام .. لقد تكلم الامام .. ولكن ليس من اجلي .. اخيرا تكلم فكان كلامه لصالح حبيبي .. حبيبي !! كيف يفعل ذلك ؟! ماذا كان حبيبي بالسنبة اليه؟ وماذا فعل له؟ لقد عقد صفقة حقيرة مع بهشتي. واطرف ما في الامر ان الامام عندما القى خطابه حول التصويت للمرشح المخلص الذي يستحق والذي يسير على الخط الصحيح، اعتقد الجميع ان المقصود هو بني صدر، اليس هذا غريبا ؟ لقد انتخب بني صدر عن طريق الخطا.

كان صادق يهذي كانه محموم، وقد تعب بوركيه من مواساته ولكن دون جدوى، لقد كسب بني صدر، بكل بساطة ووضوح. وهكذا تابع صادق كلامه.

- منذ ان قابلت الخميني، كنت حواريا له، واعطيته اخلاصي وتقبلته. ربما لم اكن اول اتباعه، وحاول كريستيان ان يهدأه دون جدوى، واستمر صادق في كلامه:

- عندما كنت انا احاول انقاذ ايران من كارثة الرهائن هذه، اخذ بني صدر وحبيبي وغيرهما مكاني. الله يعلم ماذا كانوا يقولون للخميني عني.

اخيرا، همس بالفارسية بينه وبين نفسه:

- آه، يا والدي.



● ملصقات ظهرت في شوارع طهران لضحايا السافاك



● كارول جيروم في خورمشهر

قطب زاده .. لبني صدر: لست ابكي من اجل نفسي .. وانما من اجل ايران

محاميان فرنسيان يقودان المساعي الايرانية لحل ازمة الرهائن



● الطلاب امام السفارة يمزقون دمية تمثل العلم الاميركي

الحلقة المقبلة

اجتماعات اميركية سرية لحل ازمة الرهائن

مؤسسة البترول والقراءة بعين واحدة

دفاع انشائي غير موفق عن صفقة كلفتنا ٢٥٠٠ مليون دولار قيمتها الان ٥٨٨ مليونا

رد جاسم السعدون على رد مؤسسة البترول الكويتية

- الشركة الكويتية الدولية للاستثمار البترولي ... لم تستثمر فلسا واحدا بالبترول وهي عينة من عينات استراتيجيات مؤسسة البترول الخاطئة
- تباهي المؤسسة بشراء المشروعات الكثيرة بفترة قصيرة يعني عدم الحرص ويزيدنا قلقا بدلا من ان يدعونا ذلك للاطمئنان
- بعض أبناء مؤسسة البترول يرون الحاجة لتشخيص ما يحدث في كل شركة تابعة للمؤسسة من هدر للمال والقدرة البشرية
- لماذا حاولت المؤسسة استعداء العاملين فيها على الكاتب واقحامهم في الصفقة التي تفاوض على شرائها ٦ فقط ٢ منهم أجانب !؟
- ملكية المال لا تعني اننا نستطيع أن نحقق المعجزات وعلى المؤسسة ان ترى ان لنا مصالح واهدافا متناقضة مع من اشترينا سانتافي منهم
- شراء «سانتافي» بالكامل وتحويلها الى ملكية كويتية هو تصرف بعيد عن «التكامل» وأقرب الى مفهوم «التبعية» البيء
- لماذا تحاول المؤسسة التقليل من أهمية الصفقة رغم ضخامتها والقول انها خطوة واحدة وانها مجرد احد مشروعاتها
- «فريق الرد» في مؤسسة البترول أغفل في رده تاكيد جدوى وسلامة الصفقة ونسي الارقام وأصبح جاسم السعدون هو الهدف !



● جاسم السعدون

● علي الخليفة

اذا أرادت مؤسسة البترول حسم الجدل حول «سانتافي» عليها عرض توقعات التدفقات النقدية ومقارنتها بواقع اداء الشركة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

[الركيزة الاولى] في رد المؤسسة كانت حول استراتيجية مؤسسة البترول. وذكرت المؤسسة في ردها على انتقاد الكاتب لهذه الاستراتيجية بان اوردت ثلاث حجج .

الحجة الاولى تساؤلها في موقعين من ردها عن مبررات التركيز على صفقة «السانتافي»، رغم انها مجرد صفقة وان استراتيجية المؤسسة يمكن الحكم عليها من صفقات كثيرة اخرى، ومن الحكم على اداء المؤسسة ككل، والدليل ان المؤسسة هي المسؤولة عن تنمية الثروة النفطية للبلد – وهي كل ما نملك – تربح .

والحجة الثانية التي اوردتها المؤسسة هي استغرابها من قول الكاتب ان استراتيجية المؤسسة مغلوطة وخاطئة، وفيها خبرة ثلاثة عقود من التعامل مع النفط، وفيها جهود دراسة من مجلس ادارة المؤسسة، والمجلس الاعلى للبترول، والسلطة السياسية .

والحجة الثالثة، وهي مشتركة في اكثر من موقع، وفيها التمني لو شاهد وقرأ الكاتب اشادة اباطرة الصناعة النفطية واجهزة الاعلام بانجازات واكتشافات واحيانا اختراعات مؤسسة البترول الكويتية .

[وما تجاوزته عين المؤسسة الغامزة] كان التالي:

أ – ان الكاتب ذكر في رده ان تنمية الاحتياطيات في الداخل كانت تتم باستئجار جهود الاخرين، وبشروط افضل، بما فيها تدريب العنصر البشري واستئجار افضل هذه الجهود وباقل التكاليف وان هذا ما كانت «السانتافي» تفعله مع شركات اخرى، واصبح حكرا عليها في الداخل والخارج. وهذا ينسحب ايضا على مفهوم زيادة المكررات في الصادر من نفطنا حماية لانفسنا من تقلبات الدورات الاقتصادية. اذ ان ذلك يمكن ان يتم باستئجار جهود الغير وبفرض افضل شروطنا عليهم – بما في ذلك الاشراف والتصميم – ودون الارتباط بشركة رغم ان احد اعضاء مجلس اداراتها كويتي بحكم شرائها. وان هناك خلطا في هذه الاستراتيجية بين مفهوم «التكامل» وهو مفهوم جيد وبين مفهوم «التبعية»، وهو مفهوم سيىء. فشراء الشركة بالكامل وتحويلها الى ملكية كويتية في وسط معاد وفي الزمن الاشد عداء بعد الزيادات الثانية لاسعار النفط، وشراء اسهم ادارتها الفنية مما عزل بين مصالحهم ونجاح واستمرار الشركة وجعلنا تحت رحمتهم، وهو تصرف رديف للتبعية وبعيد عن التكامل. اما القول بان تمرد الادارة يمكن ان يحسم باستبدال الادارة والفنيين بما لديهم من كفاءات، فرغم احترامي الشديد لهم فانا وهم في القارب نفسه وننتمي الى الوسط نفسه، الا انه قول لايخرج عن مجرد انشاء ودغدغة للعواطف ولو كان صحيحا لما كان هناك اصلا مبرر لشراء الشركة «الصفقة»، ولكن بامكاننا مثلا على مستوى البلد هذه المرة، ان نفاوض لشراء «ناسا» «وكالة الفضاء الاميركية»، وان حدث وتمرد علماؤها ومديروها نستبدلهم بالكفاءات على مستوى البلد ايضا، ثم نتكرم عليهم بعد ذلك بارسال احد روادهم مع اطقمنا الى الفضاء الخارجي، وهذا طبعا غير ممكن .

اما ما ذكر في الاستراتيجية حول تنمية الاحتياطيات النفطية في الخارج، فقد ذكرت بانه مفهوم ساقط واستراتيجية خاطئة ومغلوطة، لاننا لو وجهنا كل البشر القادرين لاحتياجاتنا المحلية لما استطعنا ان نفيها احتياجاتها، فما بالك في قدراتنا على التصدير الى الولايات المتحدة او بحر الشمال او الصين، وذكرت بان هذا المفهوم ساقط بحكم قراءة التاريخ وفشلت الولايات المتحدة وبريطانيا وهي الدول العظمى في الاحتياطي بما كانت تعتقد انه يمثل احتياطيا نفطيا لها لدينا، فما بالك باحتفاظنا باحتياطي نفطي لديهم مع فارق الحجم والقوة وتجارب التاريخ. وذكرت باننا نحقق بذلك هدفا معلنا واساسيا للجنة الطاقة الدولية بتنمية احتياطيات النفط خارج «الاوبك»، فما بالك اذا كان لديها، والادهى ان يتم ذلك باموالنا. وهذا وذاك اي التساؤلات التي طرحت حول الاستراتيجية في المجال المحلي والخارجي لم تلجا المؤسسة الى تفنيدها وانما الى اللف حولها، ومع ذلك لاباس من التعرض لحججها كما ذكرتها .

ب – والحجة الاولى في الركيزة الاولى تدعو الى عدم التركيز على صفقة «السانتافي» بحجة انها مجرد صفقة. فتقول في موقع «شراء «سانتافي» لم تكن الا خطوة واحدة في هذا السبيل ضمن خطوات اخرى كثيرة» ثم تذكر سيلا من عمليات الشراء الاخرى في عمر المؤسسة القصير. وتذكر في موقع اخر «ان المؤسسة ترى ان قياس كفاءة اي سياسة استثمارية لايكون بالحكم على احد مشروعاتها» وانتهى كلام المؤسسة .

ولا افهم لماذا تحاول المؤسسة التقليل من اهمية الصفقة وتذكر بانها خطوة واحدة ضمن خطوات كثيرة وبانها مجرد احد مشروعاتها .

[والحقيقة الاولى] انها «الصفقة» وما عداها «صفيقات» في القياس النسبي، فهذه الصفقة من حيث التكلفة تفوق تكاليف كل الصفقات التي عددتها المؤسسة في ردها بحساب التكاليف المباشرة فقط .

[والحقيقة الثانية] ان اقرارها – الصفقة – تم في وقت قياسي، ففي حدود الشهرين، تم تكليف المؤسسات الدارسة بعد تحديد احتياجاتنا، وتمت كتابة الدراسات وتسليمها الى فنيي المؤسسة وقراءتها ومناقشة كتابها وتقديم التوصيات واقناع ادارة المؤسسة بشانها، وعرضت على مجلس ادارة المؤسسة الذي قرأها وارسلها بتوصياته الى المجلس الاعلى للبترول، ثم للجنة الاستشارية التي قرأت الدراسات والتوصيات بشانها وناقشتها، ثم مجلس الوزراء وفيه تم اقرار الصفقة والمبلغ، والتفاوض مع البائعين الذين اجتمعوا وقرروا ان لهم مصلحة في ذلك ووافقوا، وتم الاعلان عن الصفقة. وواضح ان هذا غير ممكن، فانشاء شركة عادية ايام المناخ كان يستغرق اكثر من ذلك، والممكن ان القرار بالشراء قد اتخذ سلفا ثم اتخذ ما اتخذ من اجراءات لتبريره وان لم يكن ذلك قد تم بشكل معلن .

[الحقيقة الثالثة] ان الشركة تم شراؤها بالكامل دون مبرر مما ساعد على حرمانها حق التنقيب في الاراضي الاميركية لفترة من الزمن، واننا فصلنا المصلحة من الادارة بشراء حصتها، وان قيمتها علينا كانت اكثر من اربعة اضعاف قيمة اصولها من حفارات واحتياطيات وغيرها .

[الحقيقة الرابعة] اننا حتى الان ورغم حماس المؤسسة في الردود لم تقم بعرض حقيقة اداء الشركة في السنوات الثلاث والنصف منذ شرائها ومقارنتها بتوقعاتها كما تبنتها اثناء الدراسة، اي قبل اتمام عملية الشراء .

واذا كان الكشف عن كل هذه الحقائق حول الصفقة لن يوصلنا وبشكل واضح ولا يقبل الجدل الى حقيقة استراتيجية المؤسسة، فان اي محاولة اخرى لن يكون لها نفس المستوى المتوقع من النجاح في الكشف عن هذه الاستراتيجية .

[وما وددت ان تعيه عين المؤسسة المفتوحة] حول تعداد المشروعات الكثيرة التي قامت بشرائها خلال هذه الفترة القصيرة من عمرها ان ذلك لا يعني سوى ان المؤسسة تملك الكثير من المال ولا تبدي ما يكفي من حرص في الدراسة قبل اتمام عمليات الشراء، وهذا مؤشر يزيدنا قلقا بدلا من ان يدعونا الى الاطمئنان، فعملية الشراء بحد ذاتها ليست انجازا سوى للبائع والسمسار. وهناك قول يتردد في اسواق المال في العالم المتقدم مفاده «ان كل شيء لديهم قابل للبيع، ولكن لكل شيء ثمنا»، ونحن ندفع بسخاء. وفي صفقة «السانتافي» كان ضمن ثمن الصفقة شراء خدمات الرئيس الاميركي السابق فورد، وان اصبح اكثر تشددا في قضايانا بعد شراء خدماته. وسبيرو اغنيو نائب الرئيس نيكسون، نزيل اعتيادي في فنادق الكويت يبيع لمن يدفع مقابل خدماته. وارجو ان نفصل بين عاداتنا الاستهلاكية على المستوى الشخصي وبين الشراء بفرض البناء التنموي. وعلى اي الاحوال لا باس من الجدل الشاغل حول بقية صفقات المؤسسة بعد حسم الجدل حول «الصفقة» او «السانتافي»، لا لنعرف ماذا اشترينا ولكن لنعرف لماذا.. وبكم.. وماذا بعد ان اشترينا .

ج – والحجة الثانية في الركيزة الاولى، كانت حول استغراب المؤسسة من ان يجرؤ الكاتب على نقد استراتيجية مرت لاقرارها بالمستويات التي مرت بها وكانني قد قلت بدعة. واذا تجاوزت المحاولة الظاهرة لاستعداء من ذكرتهم كمشاركين في الاعداد على الكاتب، وافترضت حسن النية، فساتولى في ما يلي ذكر امثلة للاستراتيجيات الخاطئة والتي شاركت وتشارك فيها المؤسسة بشكل او باخر.

[المثال الاول] كان حول ندوة جمعتني بوزير النفط وكان محاضرا رئيسيا في احدى جلساتها وكنت مستمعا وكان ذلك في ابريل من عام ١٩٨٢. وكان الوزير يومها خارجا من اجتماع لمنظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» التي تبنت يومها استراتيجية جديدة بتحديد حد اعلى لسقف انتاجها وقدر يومها وزير النفط حكمة موقف دول الخليج في القرار الاستراتيجية وتوزيع حصصها، وطلب ان كان لاحد انتقاد موضوعي ان يجادل. واذكر انني طرحت يومها سؤالا حول تبعات استراتيجية توزيع الحصص مشككا في حكمة التصرف، اذ كيف يستوي ان يخصص لاحدى دول الخليج حوالي ٤٠٪ من سكان المنظمة، في حين يخصص اكثر قليلا من ٤٪ [اندونيسيا ونيجيريا مثلا] من الانتاج لدول يبلغ سكانها حوالي ٤٠٪ من سكان المنظمة، وذكرت انكم بذلك تكونون قد زرعتم قنبلة في جسد «الاوبك» في المقبل من الزمن. وهذا الكلام منشور في كتيب صادر عن ندوة «مستجدات التعاون في دول الخليج والجزيرة العربية» ومسجل على اشرطة كاسيت، وحدث ما توقعت وساءت علاقات دول «الاوبك» ببعضها البعض وعينوا اجانب لمراقبة انتاجهم، وبدأوا يهددون بعضهم البعض بحرب الاسعار، وعجلنا بتنفيذ استراتيجيات لجنة الطاقة الدولية المعادية. وكانت استراتيجية خاطئة تم تبنيها من قبل مؤسسة البترول والحكومة الكويتية وحكومات المنطقة.



● جيرالد فورد

[مثل ثان] في وقتنا الحاضر، يبني وزير النفط ومؤسسة البترول مستقبل الايرادات النفطية في البلد في خطتها الخمسية على رقم واحد لاسعار النفط وثلاثة ارقام متفائلة للانتاج، ويبني على هذه التنبؤات مسار نفقاتنا العامة. ولا اعتقد ان وزير النفط او مؤسسة البترول تستطيع الدفاع من الناحية العلمية عن اي رقم من ارقامها المعتمدة سوى كونها في حدود الاسعار وارقام قريبة من مستويات الانتاج السائدة حاليا، دون بذل اي جهد لدراسة احتمالاتها والتعامل مع اسوأ هذه الاحتمالات، على الاقل من باب الحيطة والحذر لحفظ البلد من المفاجآت غير السارة. وهذا نمط لاستراتيجيات المؤسسة الخاطئة بل والخطرة، وقد تبنتها الحكومة.

[ومثال ثالث] كان في تبني المؤسسة لفكرة انشاء الشركة الكويتية الدولية للاستثمار البترولي، وهي شركة مساهمة كويتية عامة. ومن قراءة التقرير السنوي لمؤسسة البترول الكويتية نلاحظ في ميزانية هذه الشركة ان استثماراتها موزعة كالتالي:

وهذه عينة عن كيفية تطبيق المؤسسة لاستراتيجيتها والتزامها باهداف دراسة الجدوى الاقتصادية. وهذه الشركة المؤسسة في ٢٥ اغسطس ١٩٨٠، تشمل اغراضها، كما قررتها المؤسسة، تكرير النفط، وانشاء المصانع اللازمة لذلك، وتصنيع الكيماويات النفطية، وانشاء المصانع اللازمة لذلك، بالاضافة الى نقل المواد النفطية والكيماوية المصنعة، وتملك وسائط النقل واقامة الخزانات اللازمة لحفظ النفط ومنتوجاته ومستحضراته والغازات، وكذلك ادارة المشروعات المتعلقة بانتاج وصناعة النفط لحساب الغير، والقيام بانشاء شبكات الانابيب خارج وباطن الارض، اللازمة لاغراض صناعة النفط والمنتجات النفطية، وذلك خارج دولة الكويت.

وبمقارنة توزيع الاستثمارات في الميزانية للشركة، نلاحظ ان من المفروض بعد ثلاثة عقود من التجارب والخبرات انها درست جدوى الشركة قبل انشائها، ولاحظ ان الشركة انشئت لغرض الاستثمار «البترولي»، وليس ضمن استثماراتها فلس واحد في مجال البترول وهذه عينة ثالثة لاستراتيجيات مؤسسة البترول الخاطئة وهي امثلة فقط. وان كانت هناك حاجة لعرض للاستراتيجيات الخاطئة على مستوى البلد، فبالامكان تاليف كتاب فيها، والاصل ان نناقش هذه الاستراتيجية قبل ان نبني عليها ما لا يمكن اصلاحه وهذا ما فعلت.

د – والحجة الثالثة في الركيزة الاولى، وقد تكررت في اكثر من موقع، وهي الاعتداد بما تقوله اجهزة الاعلام الغربية في مدحنا، والذي في معظم الاحيان لا يحدث الا ولهم مصلحة فيه، ويبدو ان ذلك اصبح جزءا من استراتيجيتنا السياسية والعسكرية والاقتصادية فاستخدموه لتنفيذ استراتيجياتهم.

فاجهزة الاعلام الغربية تتكلم عن برامجنا وخططنا التنموية الطموحة ليبيعونا خدماتهم المشروع منها وغير المشروع، ويبيعونا سلعهم ويورطونا بمستويات للانفاق العام اصبحت تحكمنا بدلا من ان نتحكم بها، ويشيدوا بقدراتنا العسكرية المتنامية ليبيعونا مخلفات اسلحتهم نقتل فيها بعضنا، ويشيدون بحكمتنا الاستثمارية ويتخوفون من ابتلاعنا لهم رغم ضآلة قدراتنا امام موجودات بنك واحد من بنوكهم، ورغم الحال غير السار لوضع استثماراتنا لديهم. ويبدو ان المؤسسة تعتد كثيرا بهذا المعيار ويبدو انه دافع اساسي في تحديد حجم شعورها بالرضا وتوجيه جميع استثماراتنا. فهي تتكلم في موقع «اعجاب جميع – لاحظ جميع – اوساط الصناعة النفطية عندما تولى ابناء الكويت ادارة عملياتها في اوروبا». ويفترض لو كان ذلك حقيقة ألا يعلن من قبل اوساط صناعة معادية ذهبت المؤسسة الى اسواقها لتنافسها، او حتى من باب الطبيعة الغيورة للانسان. وتتحدث في موقع آخر عن «الخبرات التي اثبتت قدرتها على المستوى الدولي بشهادة اوساط الصناعة». وتذكر في موقع ثالث «ويا ليت السيد جاسم السعدون رأى وسمع الاثر الذي تركته العناصر الكويتية عندما سبقت مؤسسة البترول الكويتية جميع الشركات العالمية وكانت الاولى في استخدام الناقلة الواحدة العملاقة لنقل النفط الخام والمنتجات في رحلة واحدة حفظا للتكاليف»، ويذكرني هذا القول بما ذكره مسؤول عربي في اجتماع للاحتفال باطلاق القمر الصناعي العربي «عربسات» عندما شبه المناسبة بعام الفيل في التاريخ العربي الاسلامي، وكاننا قمنا بتصنيع واطلاق القمر، او في مثالنا هذا اننا قمنا بتصنيع الناقلة ولم يقتصر دورنا على دفع الثمن. وتذكر في موقع رابع عن «ردود فعل عمالقة الصناعة في الشركات العالمية المنافسة عندما كان وزراء الطاقة ووزراء البيئة في دول اوروبا المختلفة يمتدحون قدرات الادارة – لاحظ الادارة وليس الفنيين – في اوروبا ملء الصحافة والخبار التلفزيون عندما سبقت المؤسسة جميع الشركات العالمية في اوروبا وادخلت منتجا جديدا محسنا للسوق». وانتهى كلام المؤسسة وكان بودي ان تذكر المؤسسة في اي المختبرات تم ذلك؟ ومن هم القائمون على الكشف؟ وكم كلف؟ وما نسبة تخفيضه لتلوث البيئة في الدول التي اشادت به؟.. وكم كانت ايراداتنا من تسويقه تجاريا؟ ان هذا الكلام الانشائي خطر ويفترض ان يقاوم حتى في اجهزة الاعلام الرسمية، فما بالك اذا كان صادرا عن جهاز يفترض ان يكون جهازا فنيا.

واريد ان اذكرهم بمثالين بهما ولا اشبههم بالاول منهما، ربما ناخذها عبرة حتى لا يكون هذا التوجه جزءا من استراتيجيتنا ونبالغ في شراء مشروعاتهم.

فالرئيس السادات اصبح بطلا في حكم اجهزة الاعلام الرسمية الغربية، فقد اشادت به الصحافة ومحطات الاذاعة والتلفزيون الغربية، وتم تصويره من كل الزوايا وفي كل المواقع وحكوا عن بطولاته وعبقريته وصدق هو ذلك ونفذ لهم بالمقابل اكثر مما كانوا يطمحون. ولكن كل ذلك كان على حساب شعبه. لقد بلغ تاثره بهذا الاسلوب ان هب واقفا لاستقبال قاتليه ظنا منه انها مفاجاة كما في افلام «الكاوبوي» بينما انبطح كل ما عداه، وعرف الحقيقة متاخرة ومات بصدمة رعب عصبية كما يذكر التقرير الطبي.

ومثال اخر عن زراعة القمح في احدى الدول العربية حيث تكلمت اجهزة الاعلام الغربية عن معجزة زراعية بالصحراء وبلوغ البلد لمرحلة الاكتفاء الذاتي. بل تعدى الامر ذلك الى منحهم شهادة من مؤسسة دولية تشيد بجهودهم. وما لم تذكره اجهزة الاعلام ان التكلفة المباشرة لانتاج كيلو القمح بلغت ٣ اضعاف سعره واصلا موانىء البلد، والمهم تكلفته غير المباشرة الناشئة عن جلب عمالة استشارية غربية وعادية اسيوية للعمل في الحقول بما يعنيه ذلك من تكلفة مالية واجتماعية وسياسية، والاهم ان طرق الزراعة كانت تخرب الارض الزراعية فتهجر بعد بضعة مواسم ويتطلب اصلاحها ٣ – ٤ اضعاف اصلاح الارض الجديدة. والاكثر اهمية انها تستنزف مخزون المياه والذي تكون على مدى ملايين السنين لينتهي بانتهاء النفط وتصبح ارضا غير صالحة لاستمرار الحياة فيها بشكل مقبول ويسقط المفهوم قصير النظر للامن الغذائي معها، وفي وقت نحن قادرون فيه على شراء هذا القمح وتجهيز الارض لانتاجه خلال اربعة شهور عند الحاجة. وعلى مايبدو فقد تم حاليا التراجع الجزئي في التوسع غير المدروس في الانتاج الزراعي في ذلك البلد، فخفضت الاعانة وقنن استعمال المياه والارض.

وما يفترض [ان تراه وتدقق فيه العين المفتوحة للمؤسسة] هو ان لنا مصالح واهدافا متناقضة معهم، وبان النضج الحقيقي هو تمييز ذلك بشكل عاقل والاستفادة بما لديهم من تطور هائل في حدود ما نستطيع استيعابه والتعامل معه وبتكاليف معقولة مع اخذ عامل الوقت اللازم في الاعتبار، فجميل ان نشعر بالثقة ولا نعاني من عقد النقص تجاههم، ولكن الخطر هو في الشعور بان ملكية المال في الزمن القصير تعني التوهم باننا لانتمي الى العالم الثالث، وباننا بكثير من العاطفة وهذا المال ودون جهد عقلي حقيقي ومخلص نستطيع ان نحقق المعجزات، لان تبعات هذا التوجه اكثر خطورة حتى على مستوى تهيئة العنصر البشري التهيئة الجيدة .

[الركيزة الثانية] في رد المؤسسة كانت تعتمد على حقيقتين:

أ – [الحقيقة الاولى] تكمن في تساؤل المؤسسة وحيرتها في فهمي اذ تذكر «كيف يعقل لشركة مملوكة بالكامل للمؤسسة ان تفرض شروطا احتكارية على مالكها» وانتهى كلام المؤسسة .

وماذا اذكر في هذه النقطة ؟... لقد كنت التساءل واقول لماذا اشتريتموها وبالكامل وبهذا السعر.. الكي تحتكركم وهو ما تفعل حاليا.. يجيبون ويتساءل: كيف تحتكرنا وقد اشتريناها وتملكها ؟

ودعني اضيف بعدا اخر، اذا كانت المؤسسة اعتمدت مبدأ التدفقات النقدية عند سعر الخصم – اي عائد – مقبول لديها كما ذكرت، واذا كان كاتبا الدراستين هما مؤسستان ماليتان اميركيتان، مما يعني انهما اعتمدتا الاسس التجارية في الدراسة فان ذلك يعني ان الشركة في حدود التوقعات رابحة دون اعتمادها على السوق الكويتية الا اذا دخلت بمنافسة وبشكل متنافس بما يعنيه ذلك من تنمية قدراتها. اذا بامكان «السانتافي» و«ذراعها» الدخول في الكويت والعالم على اسس تجارية ودون معاملة تفضيلية سواء مع اليابانيين او غيرهم وان تحقق اغراضنا ويحقق المملوك عائدا مجزيا لمالكه .

ب – [والحقيقة الثانية] كما نراها المؤسسة هي كما تذكر «مع تقديرها للسيد جاسم السعدون ككفاءة اقتصادية، فالظاهر انه غير ذي سابق خبرة بتصميم وتنفيذ المشروعات النفطية [بحكم الخبرة والتخصص] وهذا ربما يفسر الفرق الشاسع بين ما تصوره وبنى عليه حكمه وبين الحقيقة. وبداية فان ما تعاقدت عليه شركة «سي. اف. برون» وهي الذراع الهندسية لشركة «سانتافي» هو القيام بعمل التصاميم الهندسية والاشراف فقط، لمصفاة ميناء عبدالله فقط، وليس مصافي الكويت، وانتهى كلام المؤسسة ،

[وما لم تره العين الغامزة للمؤسسة] انني لم ادع بحكم [الخبرة والتخصص] انني ضالع بتصميم وتنفيذ المشروعات النفطية، وما يهمني النواحي المالية والاستراتيجية فقط. وحتى تعطي المؤسسة مصداقية اكبر لكلامها بالايحاء بان هذا العقد هو العقد الوحيد، كان يفترض ان تعرض بجدول صغير كل ما رسى بالمناقصة او بالممارسة او بالتكليف المباشر على شركة «السانتافي» او ذراعها الهندسية «سي. اف. برون» منذ شرائها. لانها لو فعلت ذلك لنفت الصفة الاحتكارية للشركة الصفقة وحسمت الجدل لصالحها، وبالذات لو كان هذا العقد هو كل ما حصلنا عليه في الداخل والخارج .

ولدي مثال اخر غير الذي ذكرته المؤسسة، عبارة عن رسالة نوايا موقعة بتاريخ ١٩٨٥/٣/٢٥ – نسخة منها مرسلة لـ«القبس» – من قبل الشركة الكويتية للمنتجات البترولية لوحدة «بوليسترين» مع «سي. اف. برون»، وهناك مثال اخر لشركة تابعة للمؤسسة تبلغ قيمته ضعفي ونصف ضعف تكاليف الاول، وبودي ان تعرض المؤسسة للظروف التي تم بها توقيع الرسالتين، وهل تم ذلك باتفاق مجلس الادارة ام بتعليمات شفهية عليا من المؤسسة ؟ وما هو كم العقود من هذا النوع، والظروف التي تمت فيها للحكم فيما اذا كانت احتكارية او غير ذلك .

[الركيزة الثالثة] وكذلك [الركيزة الرابعة] كانت من الركائز التي اتمنى لو لم تلجا اليها المؤسسة في ردها، فقد كانت اغراض الركائز خارج نطاق ما يفترض ان يكون جدلا موضوعيا. لقد

(البقية على الصفحة ١١)

نحن .. والغربيون

الغربيون يشيدون ببرامجنا وخططنا التنموية ليبيعونا سلعهم وخدماتهم ويورطونا بمستويات مرتفعة للانفاق العام، ويشيدون بالوقت نفسه بقدراتنا العسكرية المتنامية ليبيعونا مخلفات أسلحتهم نقتل بها بعضنا ويشيدون بحكمتنا الاستثمارية ويتخوفون من ابتلاعنا لهم رغم ضآلة قدراتنا امام موجودات بنك واحد من بنوكهم !

[جدول رقم ١]

الشركة الكويتية الدولية للاستثمار البترولي
في ديسمبر ١٩٨٣
اي بعد ثلاث سنوات و٤ اشهر من تاسيسها

نوع الاستثمار	د.ك
استثمارات في سندات	١٫٨٤٥٫٠٠٠
ودائع بالعملات الاجنبية	٩٥٫٤٥٢٫٣١٤
ودائع بالدينار الكويتي	٣٨٫٩٥٠٫٠٠٠
حسابات تحت الطلب	٣٦٫٨٥٧
نقد لدى البنك	٣٫١٣٦
ايرادات مستحقة	٧٥٢٫٧٦٦
اجمالي الاستثمارات	١٣٧٫٠٤٠٫٠٧٣

[جدول رقم ٢]

مقارنة القيم الدفترية وتطورها باسعار الاسهم السوقية

اسم الشركة	تصنيف ستاندرد وبورز	القيمة الدفترية ١٩٨٠	القيمة الدفترية ١٩٨٤	القيمة السوقية ١٩٨٠	القيمة السوقية ١٩٨٤	التغير في القيمة الدفترية ٪	التغير في القيمة السوقية ٪
بيكر الدولية (Baker Int'l)	A	١١,٠	١٤,٥	٥٠	١٦	+ ٣٢ ٪	– ٦٨ ٪
سلمبيرغر (Schlumberger)	+ A	١١,٢	٢٤,٠	٨٠	٤٠	+ ١١٤٪	– ٥٠ ٪
(هاليبيرتون) (Halliburton)	– A	٢٢,٤	٣١,٦	٨٠	٣٠	+ ٤١ ٪	– ٦٢,٥٪
(سانتافي)	– A	١١,٩	؟	٣٠	٥١٢	؟	– ٦٠٪

■ صفقة «سانتافي» هي الأسوأ بين الصفقات المشابهة دون منافسة !
■ المؤسسة لم تعرض حقيقة اداء الشركة خلال ٣ سنوات ونصف لتجنب مقارنتها بتوقعاتها التي تبنتها قبل الشراء
■ الغربيون يمتدحوننا في صحافتهم لدفعنا الى المبالغة في شراء مشروعاتهم
■ «سولومون برذرز» ذو التوجه الصهيوني يقرر في أمور توجهنا التنموي !
■ أجهزة الاعلام الغربية تمتدحنا وفقا لمصالحها ... وعندنا من يصدقها !
■ لا بد من الفصل بين عاداتنا الاستهلاكية على المستوى الشخصي والشراء بغرض البناء التنموي
■ ١٩٠٠ مليون دولار خسارتنا المباشرة في «سانتافي» حتى الان

(تتمة المنشور على الصفحة ١٠

حاولت المؤسسة ان توسع من نطاق مريديها او المتعاطفين معها ونست او تناست بان هناك وسائل افضل لتحقيق ذلك. فحاولت ان تستميل البعض ليس باستخدام الحجة والمنطق وانما باستعدائهم على الكاتب. وحتى لايتحقق غرض الاستعداء، لانني لست معنيا حقيقة بهدف الاستمالة، فجميل ان يلتحم الناس ببعضهم ان كان ذلك على حق، لابد من التعرض بالشرح لما عناه ويعنيه الكاتب وما حاولت المؤسسة ترويجه .

في [الركيزة الثالثة] حاولت المؤسسة استعداء من اسمتهم بابناء المؤسسة او العاملين فيها. فتذكر المؤسسة في ردها «شبه السيد جاسم السعدون شراء مؤسسة البترول الكويتية لشركة «سانتافي» بزواج بين طفل في الثالثة وامرأة في الثلاثين» وتضيف من عندها «او بعلاقة بين غر وعاقل»، و«استنتج من (ما اقرأه) في ما سمح به فائض وقته ان قرار المصلحة كان من قبل الطرف العاقل ـ وهو مساهمو «سانتافي»، وهكذا نفى سامحه الله صفة العقل عن المؤسسة وابنائها» ولاحظ اضافة او اقحام ابنائها. وتضيف «وفي ذلك غبن شديد وانتقاص لقدر نخبة من ابناء الكويت من الذين عملوا في الصناعة خلال العقدين او الثلاثة الماضية ووصلوا الى اعلى المستويات بالمقاييس العالمية» وانتهى كلام المؤسسة .

[الحقيقة الاولى] ان المؤسسة نست او تناست ان عدد الذين تفاوضوا لشراء الصفقة، وحضروا الاجتماعات غير المدونة محاضرها بدعوى السرية في الفترة ما بين ١٩٨١/٧/٢٦ وحتى اتمام الصفقة في اول اكتوبر ١٩٨١، كانوا ستة فقط، اثنان منهم اجانب واثنان منهم من مكتب الاستثمار الكويتي في لندن، واثنان فقط من المؤسسة كما هو وارد في رد وزير النفط على د. النفيسي، اي محاولة اقحام واشراك بالمسؤولية لكل العاملين بالمؤسسة بقرار الصفقة في الوقت الذي كانت بالنسبة لهم مفاجأة، كما كانت بالنسبة لنا، وهم مجبرون في التعامل معها وليس لهم خيار في ذلك. ويسعدني ان اذكر بان اكثر ردود الفعل ايجابية كانت من ابناء المؤسسة، فاحدهم يذكر بانني لو كنت اعرف ما يعرفون لهان ما ذكرت في القياس النسبي، والثاني يطلب التفرغ بعد ذلك بالدراسة لكل شركة تابعة للمؤسسة على حدة لتشخيص ما يحدث فيها من هدر على مستوى المال او القدرة البشرية، وثالث يتطوع باطلاعي على ما لايمكن ذكره دون تحقيق .

[الحقيقة الثانية] لقد استعارت المؤسسة الجملة دون المقدمة والتي بني عليها الحكم، ولاباس من تذكيرها لعلها تعود اليها بعينها المفتوحة هذه المرة، لقد ذكرت في المقالة ـ «القبس» ٤ يونيو، ص ١٣، العمود الاول الفقرة الثانية ـ «ان مصطلح التكامل في صفقة «السانتافي» والكيفية التي تمت بها مصطلح ساقط، فعندما تجري عملية شراء من شركة لشركة اخرى في الحقل نفسه يتم ذلك بين شركتين في سن متقارب اي بمستوى تكنولوجي متشابه، ومن منطقة نفوذ سياسي واحد، وتبقى للطرفين علاقة متوازنة ومصالح مشتركة، وذلك يتم بعد دراسة مستفيضة وملمة بكل الابعاد من قبل جهاز الشركة الراغبة في الشراء، وفي حدود تكلفة محددة سلفا ومعروفة بدائلها» وانتهى الكلام في المقالة السابقة. والغرض انه اذا لم تتوفر هذه الاشتراطات ـ وهي لم تتوفر ـ فان العلاقة عند عقد الصفقة كانت علاقة غير متوازنة وتشبه العلاقة بين طفل او طفلة الثالثة، وامرأة او رجل الثلاثين، ولكن لو توفرت الشروط السابقة فان الحكم يتغير. ويفترض ان يفهم في هذه الحدود، اي في حدود الاستعارة والتشبيه المشروط في اللغة العربية، ولا اظن المؤسسة قد استعانت بمستشارين اجانب لتفسير هذا المفهوم. فنقول مثلا ان الصين كالطفل في التطور الصناعي قياسا على الولايات المتحدة رغم فارق تعداد السكان والبعد الحضاري. ونقول الهند طفلة في صناعة الاسلحة قياسا على الاتحاد السوفيتي، وحتى نقول بان فلانا كلب في وفائه وهو بطبيعة الحال ليس بكلب .

وفي [الركيزة الرابعة] حاولت المؤسسة استعداء اعضاء اللجنة الاستشارية وكسبهم في المواجهة الى جانبها باسلوب «الغاية تبرر الوسيلة». وتذكر اللجنة جملة غير موفقة اذ تقول «فخلع بذلك صفة الهوى على اصحاب العزائم»، وتعني اعضاء اللجنة لانني قلت بانهم رغم مشاركتهم الشكلية قد اخطأوا. وكان المؤسسة تريد ان تقول بان من يخطيء متاثرا باي ظرف مثل جو المناخ والذي يكاد يكون الجميع قد تاثر به بنسب متفاوتة، يتحول من صاحب عزيمة الى صاحب هوى. واريد ان اكرر بان من يتصدى لقرار على المستوى العام يفترض ان يتقبل النقد بمن فيهم الكاتب، واعتقد بان جميع اعضاء اللجنة ربما باستثناء وزير النفط يعون ذلك. وللمعلومات المؤسسة، تجمعني علاقة طيبة بمعظم المشاركين في اللجنة وسبق ان امتدحت بعضهم في العلن وشاركت البعض الاخر في موقف من قضية عامة. واظن المؤسسة تعرف بان الانسان الذي لايخطيء لم يخلق بعد ولن يخلق، وان خطا او بضعة اخطاء لاتحول انسانا من صاحب عزيمة الى صاحب هوى الا في حكمها وبشكل «للاسف» مقصود. ودعني اتوقف عند هذا الحد وفي اعتباري المثل القائل «بان ضعيف الحجة يبدأ بالصياح اولا».

[الركيزة الخامسة] في رد المؤسسة معنونة بـ«البيوتات الاستشارية غير المؤهلة (ليته قرأ فارتاح واستراح)»، وحدسي بان هذه العناوين منتقاة من قبل المؤسسة من كونها متشابهة في الجريدتين .

أ ـ وساذكر بشكل عابر بان ما لم اقرأ كان بحكم احترامي لسرية وثائق المجلس رغم اهتمامي بحكم الجدل والمهنة والتخصص والهواية بقراءة دراسات الاستشاريين. وان الباحث عندما يجرؤ على انتقاد ما لم يقرأ لابد وان يقوم بقراءة كم اكبر من غير المتاح للقراءة ليغامر بانتقاده، وبان فائض الوقت الذي تمت فيه القراءة كان اكبر بكثير مما صرفته المؤسسة ومستشاروها لتقرير صفقة بقيمة مباشرة تبلغ ٢٥٠٠ مليون دولار من اموال عامة .

ب ـ والنقطة الثانية في رد المؤسسة في هذه الركيزة والخاصة باهلية البيوتات الاستشارية، فيخيل لي [ان العين الغامزة للمؤسسة قد اثرت على العين المفتوحة] فلم تعد ترى بوضوح كامل، فيبدو ان المؤسسة قد ردت دون قراءة ما كتبت، ولا باس ان كان ذلك قاصرا على هذا الرد، ولكن ارجو ان لا تكون قراراتنا المصيرية تتعامل بنفس المستوى. فمثلا حول ما ذكرت عن عدم اهلية هذه البيوتات كان خاصا بمعرفتهم بتوجهنا التنموي. وقد ذكرت بالحرف ولا باس من تكراره ـ القبس ٤ يونيو العمود الثاني، الفقرة الخامسة تحت الركيزة الثانية ـ «[وما ذكره الوزير] في الركيزة الثانية في رده كان الاعتداد بمجموعة من الدراسات وما يهمنا منها الدراسات التي قامت بتحديد سعر الشراء، اي دراستي «مورغان غرانتي ترست» و«سولمون برذرز» رغم الشك في قدرة الاخير على الاقل في اعطائنا دراسة محايدة نظرا لانتمائه السياسي المعادي لنا. واود قبل الدخول في الجدل حول الدراستين ان اذكر مرة اخرى ان الجهتين غير مؤهلتين لكتابة دراسة عن استثمار هدفه كما تذكر الركيزة الاولى حول التوجه الاستراتيجي التنموي طويل الامد وخاص بالبلد» وانتهى النقل من المقالة السابقة.

وما اريده من المؤسسة او وزير النفط ان يذكروا وبشكل صريح ان هذا الكلام خاطيء، وان هذه المؤسسات بما فيها «سولمون برذرز» ذات التوجه الصهيوني تعرف وتقرر في امور توجهنا التنموي، ولا اظنها ستفعل لانها ان فعلت ذال جانب عدم اختصاص هذه الشركات فقد يرقى الامر الى مساءلة المؤسسة سياسيا.

ج ـ والنقطة الثالثة في هذه الركيزة تكمن في احتجاج المؤسسة على ما ذكرت على امرين مكملين لبعضهما البعض، وهما كيف حكم الكاتب على قيم اصول المؤسسة واننا اشترينا باربعة اضعاف قيمتها الحقيقة دون ان يقرأ الدراسات المكتوبة من قبل الاستشاريين؟ مع علامتي تعجب. والامر الثاني في احتجاجهم فكان على ما ذكرت من ان فارق السعر مبررة اننا اشترينا خدمات مجموعة من البشر لا يربطهم بنا التزام ادبي وانهم في مركز تفاوضي يفوق كثيرا مركزنا التفاوضي.

وحتى لا تسترسل المؤسسة كثيرا في الجدل حول هذه النقطة، وحتى لا تعتد بتقدير القيم السوقية لاسهم الشركة عام ١٩٨٠ لا باس مرة اخرى من ذكر بعض الحقائق، وبعض الامثلة الرقمية. فشركة «السانتافي» شركة خدمات نفطية، وشركات الخدمات بالتعريف لا تملك اصولا كبيرة انما تكمن قيمتها بخدماتها وهي في الغالب قدرات بشرية. وفي عام ١٩٨٠ كان هناك ارتفاع في اسعار النفط بلغ اقصاه مع نهاية العام، وجعل ذلك احتمالات الطلب على خدمات هذه الشركات ومستقبله كبيرة مما جعل سنة ١٩٨٠ سنة هذه الشركات لان الحقول التي لم تكن اقتصادية ـ بعض حقول بحر الشمال والاسكا مثلا ـ وكانت تكاليف انتاجها عالية قياسا على الاسعار اصبحت حقولا اقتصادية. وهذا ادى الى ارتفاع اسعار اسهمها الى قمتها اي بلغت اقصى قيمة لها، وكانت سنة بيع وليست سنة شراء. وقد ذكرت في ردي السابق ـ القبس، ص١٣، عمود ٤ فقرة ٣ ـ «من الممكن ان الشركات الدارسة متاثرة بالزخم الدعائي عن احتمالات ارتفاع اسعار النفط الى ارقام عالية ومن ثم اخذت معيار المستقبل في تحديد حجم الارباح المتوقعة وحجم الطلب على خدمات الشركة، وهذا يعني انها قدرت قيم الموجودات المحتملة باكبر من قيمها الحالية وبالتالي يكون اجتهادها اجتهاد رجل الشارع في بلد متقدم. ولكن حتى لو فعلت تكون قدرت الاسعار باعلى من قيمتها كما سنرى لاحقا. والاهم ان وزير النفط يجب ان يكون الاكثر قدرة على رفض هذا التوجه، فالصفقة تمت في أواخر عام ١٩٨١ في وقت بدأ فيه سوق النفط ـ وبالذات نفط «الاوبك» ـ يعني من مشاكل تسويقية ادت في الربع الاول من عام ١٩٨٢ الى الاجتماع وتحديد سقف اعلى لانتاج «الاوبك» بحوالي ١٨ مليون برميل في اليوم بعد ان كان حوالي ٣٠ مليون برميل في اليوم عام ١٩٧٩». وانتهى الكلام من ردي السابق.

وحتى نثبت انها كانت صفقة لشراء بشر من وسط معاد بسعر يساوي ٤ اضعاف قيمة الاصول، سوف اعرض مقارنة لثلاث شركات خدمات نفطية بترولية اخرى اسوأها مثل «السانتافي» وساعرض لتطور قيمها السوقية بعد ان تغيرت احوال الطلب على الطاقة.

ولاحظ انه رغم ارتفاع القيم الدفترية للشركات الثلاث بنسبة تراوحت ما بين ٣٢ ـ ١١٤٪ اي بنسبة الثلث الى اكثر من الضعف، الا ان القيم السوقية لها انخفضت بنسبة تراوحت ما بين ٥٠ ـ ٦٨٪ اي ان افضل الشركات الثلاث حافظت على نصف قيمتها السوقية، واذا كان هذا لا يثبت انه استثمار في البشر ومبني على توقعات كان يفترض ان يرفضها وزير النفط نتيجة علمه المسبق بالتغير في احوال الطلب على الطاقة.. فما الذي يثبته اذا؟

[ولكن هذا ما لا تريد ان تراه العين الغامزة للمؤسسة].. ربما لانها خطأ مباشر لوزير النفط رئيس المؤسسة. واذا كانت المؤسسة قادرة بقرار من ابدال جهاز الشركة بجهاز ركيزته محلية مع استئجار بعض الخدمات المكملة المتاحة في السوق العالمي، فلماذا اذا قامت بشراء الشركة ولماذا لم تقم بشراء اصول باقل من ربع القيمة ونوظف ما لدينا من كفاءات فتصبح لنا «سانتافي» خاصة بنا وينبت بجهودنا، ورخيصة ايضا.

ولمعلومات القارىء فقط انه اذا اخذنا متوسط نسب الهبوط في القيم السوقية للشركات المشابهة والتي ذكرت في الجدول السابق واسوأها مثل «السانتافي» فإن خسارتنا المباشرة ستكون في حدود ١٩٠٠ مليون دولار او ٣٩ دولارا للسهم الواحد، اي ان قيمة ما اشتريناه من الشركة حاليا في السوق تبلغ حوالي ٥٨٨ مليون دولار من اصل ٢٥٠٠ مليون دولار دفعناها ثمنا لها. وان ارادت المؤسسة التحدي ما عليها الا ان تحاول اعادة طرح ٤٩٪ من اسهم «السانتافي» في السوق لتثبت ان توقعاتها كانت في محلها.

و ـ ونقطة خامسة في الركيزة الخامسة حول اشادة المؤسسة بمستشارها تذكر «رغم ان ملف الدراسات المرفق مع رد الوزير حوى بيانا باكبر عمليات الامتلاك التي تمت في اميركا في السنة نفسها ١٩٨١ واسماء البنوك الاستشارية التي شاركت في تقييمها، وهو (ما لم يقرأه) السيد جاسم السعدون، والذي يتضح منه ان ضمن اكبر خمس وعشرين عملية امتلاك تمت سنة ١٩٨١ وتراوحت قيمتها بين ٦٥٠ مليونا و٧٢٠٠ مليون دولار شارك مستشار المؤسسة في تقييم ٢٨٪ من هذه الصفقات» وانتهى كلام المؤسسة .

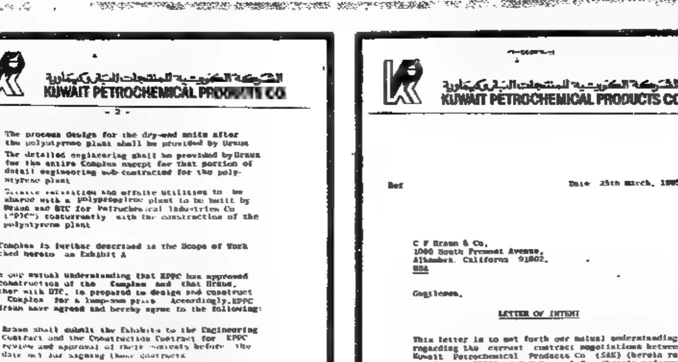
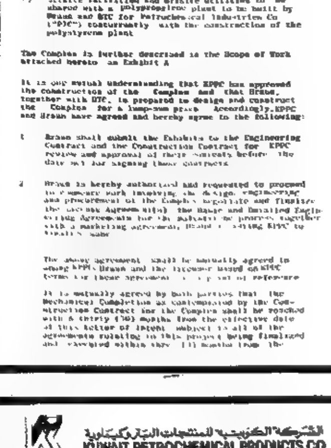
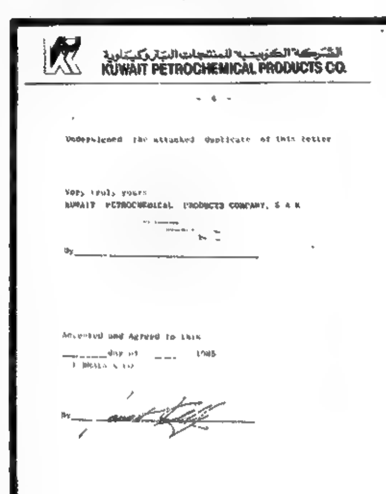
[وما لم تقرأه المؤسسة] او [ما لم ترغب في رؤيته عينها الغامزة] هو حكم الاميركان على الاميركان حول عمليات التملك بالكامل. فتذكر مثلا مجلة «بزنس ويك» عدد ٣ يونيو ١٩٨٥/ ص٦٤ ـ ٧٣ ـ «ان نصف الى ثلثي عمليات التملك لاينجح» وانتهى كلام المجلة مما يعني ان مستشار المؤسسة شارك في اكثر العمليات فشلا. وكان ذلك من تجربة الاميركان انفسهم، والامر بالتاكيد اكثر سوءا اذا كان الطرف الاخر اجنبيا، يملك الكثير من المال دون حق من وجهة نظرهم، ومكروها، وامكانية مواجهته السياسية واردة اذا لم يكن الامر تماما في صالحهم والذي يمكن ان يفسر بما ذكره احد المسؤولين بان صفقة «السانتافي» تساعد في علاج عجز ميزان المدفوعات الاميركي وتوفر عمالة وتضمن استمرارها، وتفيد حملة الاسهم وتزيد من حجم الاستثمارات في الداخل .

وتضيف المجلة في المقالة نفسها ما ملخصه التالي «ان عمليات الدمج التي

[جـدول رقـم ٣]

مقارنة صفقة « السانتافي » بكل من كونكو ، غلف وجيتي

اسم الشركة	سعر الشراء (دولار)	العائد سعر الشراء	القيمة الدفترية	سعر الشراء الى القيمة الدفترية	التدفق النقدي الحر (٧سنوات)	تصنيف ستاندرد وبورز
كونكو	٩٨	٪ ٩,٧	*٤٢,٤٥	٪ ٢٣٠	٪ ١١,٠ +	A+
غلف	٨٠	٪ ٧,٣	**٥٧,٢٧	٪ ١٤٠	٪ ٢٢,٨ +	A−
جيتي	١٢٨	٪ ٦,٣	***٥٨,٢٣	٪ ٢٢٠	٪ ١٥,٥ +	A
سانتافي	٥١	٪ ٣,٦	***١١,٩٣	٪ ٤٢٧	٪ ٢,١ −	A−

الشركة الكويتية للمنتجات البتروكيماوية
KUWAIT PETROCHEMICAL PRODUCTS CO.

C F Braun & Co.

Gentlemen,

LETTER OF INTENT

● «رسالة نوايا» من الشركة الكويتية للمنتجات البترولية للتصميم والاشراف على انشاء وحدة «بوليبسترين» ... هل اتبعت فيها الاجراءات العادية ... أو غيرذلك ؟

■ اشترينا «سانتافي» خدمات الرئيس فورد الذي تشدد أكثر في قضايانا بعد الشراء !
■ لا نريد أن نعرف ماذا اشترينا من صفقات أخرى بل لماذا؟ ويكم؟

تمت في الثمانينات غير موفقة، ووضع جزء من اللوم على حب الظهور والعظمة لدى مدراء الشركات المشترية لغيرها، وعلى قصور في وجهات نظر الاكاديميين لموضوع الدمج وفوائده التي لاتتحقق من الناحية العملية في كثير من الحالات. ويضيف المقال ايضا بان قضايا التفاعل والتكامل قد تكون فخا تقع فيه الشركات عند التملك، وكذلك الارقام المتفائلة في النمو وزيادات الارباح.

وينصح المقال بالتريث قبل عملية الشراء ـ لاحظ انها تمت لدينا في شهرين ويذكر المقال حالة اخرى استغرقت ١٦ شهرا ـ ويقول ان البائع الذي يريد ان يبيع لديه سبب يعرفه جيدا للبيع، وعلى المشتري ان يعرف بدقة وبنفسه اسبابه للشراء واستراتيجياته، ويقول المقال ايضا بانه قد لاتوافق بنوك الاستثمار ـ الاستشاريون ـ على التريث الكبير في عمليات الشراء. وتضيف المقالة في موقع اخر ان الاصول يمكن ان تفقد قيمتها عندما يترك الذين يعرفون ادارتها، وتضيف بان ٥٢٪ من اجهزة الشركة المستملكة يفعلون ذلك بعد ثلاث سنوات من اتمام عملية الشراء» وانتهى كلام المجلة. وساترك التعليق لرجال المؤسسة ولكن هذه المرة على الاميركان زملاء الاميركان من مستشاريهم، وارجو ان لاتنسى اننا اشترينا خدمات بشر من وسط غير ودود.

د ـ ورغم كل ما تقدم فسوف اقترح الطريق السهل للمؤسسة للخروج من هذا الجدل وحسمه لصالحها.

وستفعل ذلك في حالة واحدة وهي ان تقوم بعرض توقعات التدفقات النقدية «للسانتافي» كما وردت في الدراسة او الدراسات وتقارنها بواقع اداء الشركة بعد تملكها اي خلال السنوات الثلاث ونصف السنة السابقة وبشكل تفصيلي حتى توضح ما كان نتيجة معاملة تفضيلية وما لم يكن كذلك، وتتزامن معها عملية تقييم محايد لاصول الشركة الحالية. وان ثبت بان اداء «السانتافي» يتفق وتوقعات المؤسسة واصولها تساوي ارقاما اعلى بكثير من ١١٫٩٣ دولارا، فان المؤسسة ستثبت مصداقية سياستها الاستثمارية. فهذا الجدل المطول دون رقم او معلومة يزيد من الشكوك في ان الاستثمار في هذه الصفقة كان ورطة .

[الركيزة السادسة] وكانت حول اتهام الكاتب بالخلط المقصود في استخدام المعايير التحليلية بعد نسبتها الى مجهول.

أ ـ والنقطة الاولى في الرد على الركيزة السادسة وهي شكلية وتكمن في العتب على المؤسسة لذلك الانفعال الظاهر. فالاتهام بالخلط المقصود تهمه تشكك في الامانة العلمية وسلامة توجه الكاتب وهذا لايجوز من مؤسسة هذه اهميتها ودورها، وعلى الاقل من باب اظهار القدرة في السيطرة على الاعصاب. والجانب الثاني لها هو في ذلك التركيز على نسبة معلومة ـ وهي واحدة من اصل ثلاث وذلك ظاهر في الرد وليس اثنتين من اصل ثلاث ـ الى مجهول وكانها اكتشفت ما يلغي المنطق والحجة او المعيار مع انها لم تفعل. ولاراحة المؤسسة، ومن باب عدم ترك اي ذريعة لها، سوف اذكر مبرراتي التي تسقط هذه الركيزة .

١ ـ المبرر الاول هو محاولة حماية شاب في بداية حياته العملية لان ليس كل مسؤولي الحكومة يحترمون الرأي الاخر. وهو شاب كويتي اتوقع له ان يكون جيدا ويعمل في شركة للحكومة فيها نفوذ. او بمعنى آخر لا اريد له في بداية حياته العملية ان يتعرض لتجربة تعرضت لها في قضية ليست قضيته رغم عدم اهتمامه هو بالتبعات .

٢ ـ ان اي باحث ينسب معلومة الى اي كان وكانت المعلومة معيار قياس مالي يتحمل نتيجته الباحث، واي قصور في المعلومة هو قصور في الباحث اي الكاتب لانه يفترض ان يكون قد دققها واعاد حسابها وهذا ما فعلت .

٣ ـ ان المؤسسة لم تعترض اساسا على الموضوع وانما على الشكل، فالمعايير المستخدمة معايير معروفة ومتفق عليها، ونسبتها الى الشاب كانت محاولة لاعطائه حقه في جهد بذله في محاولة البحث والحساب .

ب ـ وتحتج المؤسسة في [الركيزة السادسة] و[الركيزة السابعة] على ان التعرض للمعايير المالية «للسانتافي» كان فيه تحيز واضح او كما ذكرت خلطا مقصودا، مثل كون القياس للعائد المالي لسنة واحدة، وتبرير كون التدفق النقدي الحر سالبا وبانني اغفلت عامدا التعليق على نفقاتها الرأسمالية وهو غير صحيح ومنشور بالرد، وبانني تعمدت اغفال الشركات ـ غلف وجيتي ـ في المقارنة . ولاباس ايضا من عرض كل هذه الارقام في جدول مقارن مع شركات اسوأها مماثلة «للسانتافي».

وهذه المقارنة كانت مع شركات طلبتها مؤسسة البترول، وواضح ان اضافة امثلة جديدة ليست في صالح صفقة «السانتافي» اذ من مقارنة الارقام الواردة في الجدول يتضح مدى الغبن الذي تحملناه فيها. وتعتبر صفقتنا الاسوأ بشكل مطلق ودون ادنى منافسة من الغير. فمعدل العائد على سعر الشراء او الاسوأ، وكذلك فرق سعر الشراء للقيمة الدفترية يبلغ حوالي ضعفي اي صفقة اخرى،

وينسحب ذلك على مستوى التدفق النقدي الحر لسبع سنوات اذ بينما كان سالبا ـ ٢٫١٪ «للسانتافي»، كان موجبا لاقل الشركات الاخرى ١١٪، وكذلك الحال في تصنيف «ستاندرد ويورز» وهم اميركان اذ ان شركة واحدة اخرى كانت تشاركها A⁻ والبقية A و A +. واذا كانت المؤسسة تريد اي امثلة اضافية لصفقات شبيهة ما عليها الا ان تذكر اسماء ومن السهل بعد ذلك اثبات انها كانت افضل من صفقتنا، علها [تفتح عينها الغامزة] لترى كل الحقيقة .

وقبل ان نعرض لامثلة رقمية اخرى لابد من الرد بشكل سريع على بعض الملاحظات في رد المؤسسة .

والملاحظة الاولى عن كوني استخدمت العائد المالي لسنة واحدة فقط، وكان ذلك لمصلحة المؤسسة حتى لا اتهم بالتحيز ولاباس من ذكره لثلاث سنوات. لقد كان العائد لعام ١٩٧٨ [١٫٣٤، دولارا واحدا و٣٤ سنتا للسهم العادي] وكان عام ١٩٧٩ [٠٫٣٩، تسعة وثلاثين سنتا فقط للسهم] وكان في عام ١٩٨٠ [١٫٨٥، دولارا وخمسة وثمانين سنتا للسهم] اي انني قد اخترت اعلى عائد. ولاحظ الارتفاع الشديد في ايرادات عام ١٩٨٠ عن عام ١٩٧٩ حيث بلغت نسبة الزيادة ٣٧٤٪ وتقول مجلة «Fortune» عدد ٢٧ مايو، ص ١٤ ـ ١٨ ـ وهي اميركية ـ «ان بعض المدراء الذين يفكرون ببيع شركاتهم يحاولون ان يحسنوا اداءها المالي في الزمن القصير للتاثير في سعر البيع»، وانا لا اتهم احدا ولكنها ظاهرة تستحق التحقيق .

الملاحظة الثانية، كانت حول تبريرها للتدفق النقدي الحر السالب على مدى ٧ سنوات [العائد + مخصصات الاستهلاك ـ الانفاق الرأسمالي] بانه يعود الى الزيادة في النفقات الرأسمالية وذكرت بانني لم اشر الى ذلك في تعليقي. ويبدو أن [المؤسسة ارادات هذه المرة ان تغمز بكامل العين المفتوحة] ولا باس من تكرار ما كتبت ـ «القبس»، ص ١٣، العمود ٣، تحت ٢ «أ» ـ «اذا كان سالبا لفترة زمنية طويلة يعني ان الشركة اما انها لاتحقق ما يكفي من ايرادات، او انها لاتاخذ مايكفي من مخصصات استهلاك مما يعرضها لمشكلة اعادة بناء في المستقبل، او انها تصرف اكثر مما يجب دون تحقيق عائد جيد، اي تتبع سياسة استثمارية غير حكيمة» وانتهى النقل من المقالة السابقة .

وبامكان القارىء بطبيعة الحال ان يعود الى مقالة منشورة اذ من غير الحكمة نفي امر منشور وممكن العودة اليه ومتاح لكل انسان، والحقيقة انني لا اعرف تفسيرا لتجاهل المؤسسة ذلك .

اما القول بان الشركة كانت تصرف اكثر من غيرها فهو اما يتفق مع مفهوم الاستثمار الرأسمالي غير الحكيم، اذ لو كان حكيما لانعكس اما على العائد او على القيمة الدفترية، او انه كان استثمارا في البشر وهذا ما تنكره وبشدة المؤسسة .

الملاحظة الثالثة كانت في ذلك الاحتجاج غير الموفق بان دفع ٥٥٪ من قيمة صفقة «ديبون/ كونكو» كانت مبادلة اسهم شركة بشركة، بانه في حكم الصفقة النقدية، وبان تسييلها حال ممكن لمن يرغب. وتقديري ان اترك الحكم في ذلك للقارىء حتى يتخيل امكانية تسييل ما قيمته الشرائية ٤١٢٥ مليون دولار لشركة واحدة في الوقت نفسه، واثر ذلك على اسعارها في السوق .

وللرد على الملاحظة الرقمية الرابعة، سنحاول حتى نغطي ما تبقى من حجج سنقارن في جدول رقم ٤ بين اداء الشركة الضريبي وانفاقها الرأسمالي مع زميلات لها في قطاع الخدمات النفطية حتى نحكم على حجة المؤسسة بان «السانتافي» مميزة في هذا الحقل.

وواضح من الجدول رقم «٤» انه باستثناء شركة واحدة «بيكر الدولية» من القياس المقارن باسعار السوق والقيم الدفترية الى نفقات الرأسمالية، أن الشركات الاخرى افضل من «السانتافي» من حيث التوسع الرأسمالي منها، اي أن الحجة بان «السانتافي» مميزة على ٩٩٫٥٪ من الشركات الاخرى في ذلك قياس لا يسنده واقع الا اذا كان هناك تحيز في اختياره العينة لخدمة غرض اتمام الصفقة. اما الاداء الضريبي فواضح من الجدول ان الشركة الوحيدة صاحبة الاداء غير المستقر كانت شركة «السانتافي» مما يرجح ما ذهبنا اليه بانها كانت تعاني من مشاكل مالية دفعتها الى التفكير في البيع، وانها دمغت ما عليها بعد ان اجبرت على ذلك. ويؤكد ارتفاع نسبة الضرائب في السنوات الاخيرة عكس ما ذهبت اليه المؤسسة اذ ان هذا التوسع كان يفترض ان ينعكس في دفع ضرائب اقل.

والملاحظة الرقمية الخامسة، هي في محاولة عرض لاداء شركة تبدو لي ـ وقد اكون مخطئا ـ ان معظم استثمارنا في «السانتافي» قد آل اليها. فتعرض مؤسسة البترول في تقريرها لعام ١٩٨٤/٨٣، الحسابات الختامية لشركة اسمها (K.P.C.) شركة قابضة اميركية (ص٩٣ ـ ٩٦). وبمراجعة حساباتها نجد ان رأس المال المصرح به والمصدر حوالي ٢١٥٨ مليون دولار، اما حقوق مساهميها فقد كانت ١٩٢٩ مليون دولار نتيجة العجز على مدى سنتين. وبلغت خسارة الشركة ١٨٧٫٨ مليون دولار عام ١٩٨٣، ولكن هذه لا يجب ان تعامل على انها خسارة لان فيها محاولة لتحاشي دفع الضرائب وهي عملية مشروعة. ولكن اذا اخذنا ما تم دفعه للمؤسسة في شكل فوائد او صافي العائد لها مقابل استثمارها نجد انه كان في حدود ٢٥٧٫٧ مليون دولار. ويطرح رقم الخسارة لانها خسارة في حقوق المساهمين وهم مؤسسة البترول من هذا المبلغ، يتبقى رقم صاف في دود ٦٩ مليون دولار ويمثل صافي ربح المؤسسة. وبنسبة هذا الرقم الى رأس المال المصرح به والمصدر نجد ان العائد الصافي يبلغ حوالي ٣٫٢٪ على استثماراتنا وهو اقل من العائد المتدني الذي توقعته من اداء الشركة التاريخي. ولعله مؤشر لاداء «السانتافي» وعلى المؤسسة التعليق.

والملاحظة الاخيرة في (الركيزة السابعة) اثارت عجبي قليلا وهي محاولة المؤسسة القول بان ما حدث من تسرب للمعلومات هو شان تمنعه القوانين الاميركية، ولا يضيرنا من قريب او بعيد، وبان التحقيقات لم تثبت تسرب المعلومات عن طريق المؤسسة، ودعني اوجه بعض الاسئلة للمؤسسة.

● اليست هذه اكبر تحقيقات جرت في صفقة من هذا النوع مما يقرر اهمية وخطورة المعلومات المتسربة، والبلد طرف فيها، وهل ارتباط سمعة البلد على المستوى العالمي بحدث من هذا النوع امر لا يضير من قريب او بعيد؟... وهل تسرب المعلومات لا يوحي بان هناك واجبا للتحقق بان من استفاد لم يؤثر في اتخاذ القرار؟.... وهل انهت لجنة الاوراق المالية تحقيقاتها حتى تقرر المؤسسة بانها بريئة من التهمة؟.... واخيرا اذا كان امر التحقيق في تسرب المعلومات لا يعنينا من قريب او بعيد، لماذا طلب وزير النفط من مجلس الوزراء اجراء التحقيق، وهل هي محاولة للالهاء فقط؟...

● خلاصة الامر في هذه المقالة انني ارغب في التاكيد على غياب اي بعد شخصي لموضوع الجدل حول «الصفقة» فلا انا اعرفهم ولا هم يعرفونني على المستوى الشخصي ولم يحدث ان اختلفنا على نطاق العمل. وبودي ان اؤكد ايضا بان معارضتي للصفقة ليست حديثة وانما منذ ان عقدت الصفقة. وقد كان ذلك منذ عام ١٩٨٢ عندما جمعتني ندوة مغلقة مع احد اعضاء مجلس ادارة المؤسسة، ثم في السنة نفسها مع وزير النفط، ثم محاضرة في جامعة الكويت، ثم محاضرة للطلبة الكويتيين في الولايات المتحدة، ثم في لقاء تلفزيوني.

ولقد ذكرت في هذه المقالة أن المؤسسة لم توفق في الدفاع عن استراتيجيتها ولا عن احتكار «السانتافي» لاعمالنا في الداخل والخارج، ولم تراع الموضوعية في الجدل ولم يكن توجهها «نبيلا» في محاولة الايقاع بيني وبين العاملين في المؤسسة، واعضاء اللجنة الاستشارية وكافة المستويات للمؤسسة والبلد، (ولم تقرأسوى بعين واحدة) فردت على ما احبت وتركت ما لا تريد ان تراه، ولم تات باي رقم او معلومات جديدة وانما اعتمدت الانشاء ودغدغة العواطف، وبعد هذا وذاك ورغم قدرتها وقدرة مستشاريها لم تكن موفقة في العرض والتعرض للمعايير المالية للحكم على الصفقة، وطلبت معلومات ومقارنات اضافية وكان لها اكثر مما رغبت لتثبت ان الصفقة كانت غبنا كاملا للبلد.

ثم ضمت المؤسسة صوتها الى صوتي بطلب حسم الجدل والتفرغ لما هواهم. وانا لم اطالب بذلك سوى بعد اجراء تحقيق محايد وفني في الصفقة وليس قبل ذلك. وعلى رغم اهمية احالة التحقيق في او تسرب المعلومات الا انه مطلب جزئي وقد لا يصل الى نتيجة، انما المحتم ان يصل الى نتيجة هو التقرير في ان الصفقة من الناحية المالية والاستراتيجية قد تمت على اسس سليمة. وما دامت المؤسسة واثقة من سلامة توجهها وقدراتها وتفوق مستشاريها فلن يضيرها ابدا ن يتم التحقيق في الصفقة ككل، وكشف ملابساتها وتحديد وتوزيع لمسؤوليات ايجابا او سلبا.

[جـدول رقـم ٤]

الانفاق الرأسمالي المقارن والاداء الضريبي

السنوات	بيكر الدولية: انفاق رأسمالي (مليون دولار)	بيكر الدولية: اداء ضريبي	سلمبيرغر: انفاق رأسمالي (مليون دولار)	سلمبيرغر: اداء ضريبي	هاليبيرتون: انفاق رأسمالي (مليون دولار)	هاليبيرتون: اداء ضريبي	سانتافي: انفاق رأسمالي (مليون دولار)	سانتافي: اداء ضريبي
١٩٧٤	٢٨	٪ ٤٨,١	١٦٣	٪ ٣٥,٤	٢٥٦	٪ ٤٥,١	٩٧	٪ ٣٠,٣
١٩٧٥	٤٢	٪ ٤٥,١	٣٦١	٪ ٣٦,٤	٣٣٦	٪ ٤٤,٨	١٤٧	٪ ٣٢,٢
١٩٧٦	٥٦	٪ ٤١,٨	١٨٧	٪ ٣٦,٤	٣١٥	٪ ٤٤,٤	١٤٩	٪ ٣٦,٠
١٩٧٧	٧٩	٪ ٤٣,١	٢١٢	٪ ٣٨,٢	٢٨٢	٪ ٤٤,٦	١٥٦	٪ ٣٩,٠
١٩٧٨	١٥٧	٪ ٤٢,٩	٣٩٣	٪ ٣٧,٠	٣٩٤	٪ ٤٣,٥	١٧١	٪ ٣٤,٠
١٩٧٩	١٨٧	٪ ٤٠,٦	٦٩١	٪ ٣٥,٠	٤٩٠	٪ ٤٠,٤	١٣٨	٪ ٧٠,١
١٩٨٠	١٩٧	٪ ٣٩,٥	٧٦٨	٪ ٣٤,٤	٥٤٦	٪ ٤١,٠	١٦١	٪ ٦٢,٤
المجموع	٧٤٦		٢٦٥٥		٢٦١٩		١٠١٩	

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٣٠٣	—
دولار كندي	١	٢٢٠	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٣٥٠	٣٩
دولار سنغافورة	١٠٠٠	١٠٠	١٣٦
جنيه استرليني	١	٣٩٢	—
مصري نقدي	١	٢١٣	—
مصري تحويل	٤٣٥	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٣٥	—
جنيه قبرصي	١	٤٨٨	—
دينار اردني	١	٧٦١	—
دينار عراقي	١	٢٩٢	—
دينار تونسي	١	٣٧٠	—
دينار بحريني	١	٨٠٧	—
دينار يمني ج	١	٨٤٨	—
درهم امارات	١٠	٨٢٨	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣٢
ريال سعودي	١٠	٨٣٠	—
ريال قطري	١٠	٨٣٥	—
ريال عماني	١	٨٧٩	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٨٧٠	٤١
تومان ايراني	١٠٠٠	٥٣٠	—
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٤٠٠	١٩
ليرة سورية	١٠٠٠	٢٠٠	٢٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٥٩٨	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٥٧	—
مارك الماني	١٠٠٠	٢٥٠	٩٩
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٥٠٠	٣٢
فرنك سويسري	١٠٠٠	٧٠٠	١١٨
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٩٥٠	٤
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٧٥٥	١
ين ياباني	١٠٠٠	٢٢٠	١
فيلدر هولندي	١٠٠٠	١٠٠	٨٨
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٤٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٤٥٠	٢٤
روبية باكستانية	١٠٠٠	—	١٩
روبية سري لانكا	١٠٠٠	١٠٠	١١
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٢٥٠	١٧
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٦١
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٠٨٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٠٩٥

* عن المزيني

الذهب في الكويت

نوع الذهب	سعر البيع
ذهب كيلو ٩٩٩	٣٠٩٥
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٠٨٥
ذهب عشر تولات	٣٦١
ذهب اونصة	١٠١

الذهب في لندن

الذهب	الافتتاح	الاقفال
بالدولار	٣١٤,١٠	٣١٤,٠٥
الفضة بالدولار	—	٦,١٦٠

الفوائد على الدينار

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

١٩٨٥/٦/٢٣	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٧ ٣/٨	٦ ٣/٤
اسبوعان	٧ ٣/٨	٦ ٣/٤
٣ اسابيع	٧ ٣/٨	٦ ٥/٨
شهر	٧ ٣/٨	٧
٣ اشهر	٧ ٣/٨	٧ ١/٨
٦ اشهر	٧ ١/٢	٧ ١/٨
٩ اشهر	٧ ١/٢	٧ ١/٤
سنة	٧ ٥/٨	٧ ٣/٨

الفائدة على الدولار

	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
لندن	٧ ٩/١٦	٧ ٥/٨	١١/١٦
باريس	٧ ٣/٨	٧ ٣/٨	٧ ١/٢
نيويورك	٧ ١/٢	٧ ١/٢	٨ ٥/٨

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٥٠,١٠	٥٠,٤٠
الريال السعودي	٤,١٩	٤,٢١
الدولار الاميركي	١٥,٣٥	١٥,٤٥
الجنيه الاسترليني	—	—
الفرنك الفرنسي	١,٦٢	١,٦٤

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٢٨	١,٣٤٠
غرام الذهب ٩٩٩	١٥	
غرام الفضة	٣,٨٠	

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم الاثنين:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	دوريك فليم	يونانية
٢	صول	المانية غ
٣	كوتا ويحايا	سيلانية
٥	الريان	قطرية
٦	كابكا ١١١	بنامية
٧	تومو ٥	بنامية
٨	راينسك	روسية
٩	تابننج	تايوانية
١٠	بان اموري	كوريا ج
١١	اي بي جي اناند	هندية
١٢	اسبرانس بي	المانيا غ
١٣	كورمو اوشن	بنامية
١٤	ابن بسام	قطرية
اسماك ١	كريتي دايموند	يونانية
اسماك ٢	الفارس ١	كويتية
اسماك ٣	ونشوى	صينية
١٥	بنجلار كاكولي	بنغلادشية
١٦	نيوفيت	قبرصية
١٧	ميكونوس	يونانية
١٨	كريتي بيرل	يونانية

«أوبك خليجية» في الرياض بعد فيينا
وزراء الاقتصاد والزراعة في دول التعاون يبحثون الأمن الغذائي وتوحيد التعريفات الجمركية

قال متحدث باسم مجلس التعاون الخليجي، انه من المقرر ان يجري وزراء نفط دول المجلس الست محادثات في الرياض في الرابع من اغسطس المقبل بشان الموقف في سوق النفط العالمية.

وابلغ المتحدث «رويتر» في اتصال تلفوني من الرياض انه سيحضر الاجتماع الذي سيستمر يومين وزراء نفط الكويت والبحرين وسلطنة عمان وقطر والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة.

وجميع هذه الدول عدا البحرين وسلطنة عمان اعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» التي من المقرر ان تعقد ابتداء من يوم الخامس من يوليو المقبل مؤتمرا وزاريا في فيينا بشان اسعار النفط المنخفضة.

من جهة اخرى ابلغ متحدث باسم مجلس التعاون الخليجي امس ان وزراء زراعة الدول الست الاعضاء في المجلس سيجتمعون في الرياض اليوم لمناقشة مشروعات تتضمن شراء امدادات طبية بيطرية.

وابلغ المتحدث «رويتر» في اتصال تلفوني من العاصمة السعودية ان الامن الغذائي سيكون ايضا في جدول اعمال الاجتماع الذي يستمر للوزراء المسؤولين في الكويت والبحرين وسلطنة عمان وقطر والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة.

وقال المتحدث انه من المقرر ان يجتمع وزراء تجارة واقتصاد الدول الاعضاء في الرياض يوم الجمعة المقبل لمناقشة قضايا تجارية وتوحيد التعريفات الجمركية.

أميركا أشعلت حرب السباغيتي والأحذية ضد ايطاليا
تهديد ١٠ آلاف عامل ايطالي بالتفنيش
واتجاه لفرض رسوم عالية على الواردات الأميركية

اعتبرت الاوساط الحكومية والنقابية والصناعية الايطالية امس قرار الحكومة الاميركية فرض رسوم جمركية على الصادرات الايطالية والاوروبية من منتجات «السباغيتي» بمثابة بداية لحرب «السباغيتي» وحرب الاحذية والمنسوجات بين اوروبا والولايات المتحدة وضربة قاتلة للاقتصاد الايطالي بشكل خاص.

ويذكر ان اوروبا تصدر سنويا الى الولايات المتحدة ٢٦ مليون طن من «السباغيتي» منها ٣٥ مليون طن من مصانع ايطاليا.

وقررت الحكومة الاميركية فرض رسوم جمركية على هذه المنتجات تتراوح بين ٢٥ الى ٤٠ بالمائة حسب نوع «السباغيتي».

وتخشى الحكومة الايطالية ان تجر هذه الحرب اوروبا والولايات المتحدة الى حروب جديدة، خاصة في قطاع الاحذية والجلود، حيث صدرت ايطاليا العام الماضي الى الاسواق الاميركية ٦٣ مليون زوج احذية عدا الحقائب والمصنوعات الجلدية الاخرى.

وتهدد الرسوم الجمركية الاميركية الجديدة باقالة ١٠٠٠٠ عامل ايطالي من اصل ١٣٤٠٠٠ يعملون حاليا في مصانع الاحذية الايطالية، كما تهدد بوقف صادرات الملابس والموضة الايطالية الى اميركا، والتي تشكل دعامة الصادرات الايطالية نحو الولايات المتحدة، علاوة على خطر اهدار ملايين الدولارات استثمرها الايطاليون مؤخرا في اسواق الحليف الاميركي.

وطالبت كونفدرالية الصناعة الايطالية من رئيس الوزراء بيتينو كراكسي طرح الموضوع على جورج بوش نائب الرئيس الاميركي رونالد ريغن الذي يزور ايطاليا، وان تعذر الوصول الى حل، سيكون الرد باتخاذ اجراءات ايطالية عاجلة ضد الصادرات الاميركية الى ايطاليا مثل عصير الحمضيات والزبيب المجفف والخوخ والسلع الاخرى.

واعرب جورج بوش الليلة قبل الماضية في حديث تلفزيوني بثه تلفزيون روما عن صعوبة المشكلة. وقال ان حكومة واشنطن تتعرض الى ضغوطات هائلة من الكونغرس لفرض اجراءات حمائية على الصادرات الاجنبية.

اليابان تبني مصفاة للغاز في باكستان

اعلنت شركتان يابانيتان امس انهما تسلمتا طلبا من مؤسسة «ناشنال غاز ترانسمشن» الباكستانية لبناء وتركيب مصفاة للغاز الطبيعي في باكستان.

وقال ناطق رسمي ياباني ان المصنع الجديد سيكون قادرا على معالجة ٣٫٨ ملايين متر مكعب من الغاز بكلفة اربعة ملايين دولار. وسيتم بناء وتركيب اجزاء المصنع في موقع على مسافة ٤٨٠ كيلومترا الى الشمال من مدينة كراتشي.

واضاف الناطق ان شركة بريطانية ستساهم في اقامة المصنع المذكور وانه يتوقع ان يقوم في بعض مراحله باستخراج غاز اوكسيد الكربون والهيدروجين المكبرت من الغاز الطبيعي.

الاسعار المقارنة للعملات في السوق

التاريخ ١٩٨٥/٦/٢٤	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار أميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٣٠	٣,٦٥١٠	٠,٣٠٣٣	١,٩٥٩	٩,٣٣٨	٢,٤٨٨	٢,٥٦٢	٠,٧٧٧	٣,٠٦٦
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٢٧	٩,٦٨٤٣	٠,٨٠٤٥	٥,١٩٦	٢٤,٧٦٩	٦,٥٩٩	٦,٧٩٥	٢,٠٦١	٨,١٣٢
درهم امارات	٠,٢٧٢٢	٠,١٠٢٦	—	٠,٩٩٤٠	٠,٠٨٢٥	٠,٥٣٣	٢,٥٤٢	٦,٧٧٣	٠,٦٩٧	٠,٢١١	٠,٨٣٤
ريال سعودي	٠,٢٧٣٩	٠,١٠٣٢	١,٠٠٦٠	—	٠,٠٨٣٠	٠,٥٣٦	٢,٥٥٧	٦,٨١٤	٠,٧٠١	٠,٢١٢	٠,٨٣٩
دينار كويتي	٣,٢٩٧٠	١,٢٤٢٩	١٢,١١٠	١١,٠٣٧	—	٦,٤٥٨	٣٠,٧٨٨	٨,٢٠٣	٨,٤٤٧	٢,٥٦١	١٠,١٠٨
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٥١٠٤	٠,١٩٢٤	١,٨٧٤٩	١,٨٦٣٧	٠,١٥٤٨	—	٤,٧٦٦	١,٢٧٠	١,٣٠٧	٠,٣٩٦	١,٥٦٥
فرنك فرنسي	٠,١٠٧٠	٠,٠٤٠٣	٠,٣٩٣٣	٠,٣٩٠٩	٠,٠٣٢٤	٠,٢٠٩	—	٢,٦٦٤	٠,٢٧٤	٠,٠٨٣	٠,٣٢٨
١٠٠ ين ياباني	٠,٤٠١٩	٠,١٥١٥	١,٤٧٦٢	١,٤٦٧٤	٠,١٢١٩	٠,٧٨٧	٣,٧٥٣	—	١,٠٢٩	٠,٣١٢	١,٢٣٢
فرنك سويسري	٠,٣٩٠٣	٠,١٤٧١	١,٤٣٣٦	١,٤٢٥٠	٠,١١٨٣	٠,٧٦٤	٣,٦٤٤	٩,٧١١	—	٠,٣٠٣	١,١٩٦
جنيه استرليني	١,٢٨٧٠	٠,٤٨٥٢	٤,٧٢٧١	٤,٦٩٨٨	٠,٣٩٠٣	٢,٥٢١	١٢,٠١٨	٣,٢٠٢	٣,٢٩٧	—	٣,٩٤٥٩
مارك الماني	٠,٣٢٦١	٠,١٢٢٩	١,١٩٧٩	١,١٩٠٨	٠,٠٩٨٩	٠,٦٣٨	٣,٠٤٥	٨,١١٤	٠,٨٣٥	٠,٢٥٣	—

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة تداول الاسهم ليوم: الاحد — التاريخ: ١٩٨٥/٦/٢٤

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	اولا الشركات الكويتية المقفلة										
١	[illegible]										
٢	[illegible]										
٣	[illegible]										
٤	[illegible]										
٥	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]					
٦	شركة الانظمة الحديثة (٢٥٪)						٠,٣٠٠	٦/١٧			
	ثانيا الشركات الخليجية										
٧ – ٣٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي				١١٢١٤٠٠٠	٦٧	القيمة ١٧٧٧٠٠ دينار				

تقرير «القبس» المالي
ارتفاع الدولار وتراجع الاسترليني والذهب

كان الدولار الاميركي اكثر قوة عند افتتاح اسواق العملات الاوروبية يوم امس، فيما تراخت اسعار الذهب.

ففي بورصة لندن افتتح تداول العملة الاميركية بسعر ٣٫٠٨٨ ماركات المانية مقارنة مع سعر اغلاقه يوم الجمعة الماضي البالغ ٣٫٠٧٧ ماركات.

اما الجنيه الاسترليني فقد بدأ تداوله عند الافتتاح بسعر ١٫٢٧٨ دولار اميركي متراجعا بواقع ١٫٢ سنت اميركي.

وقد عكس ارتفاع الدولار حالة عدم اليقين حول ما اذا كان بنك الاحتياطي الفدرالي الاميركي سيعتمد سياسة اقل تشددا في اعقاب الارقام الاقتصادية صلتي كشف النقاب عنها في الاسبوع الماضي، والتي اشارت الى نمو اقتصادي ونقدي اكبر مما كان متوقعا بشكل عام.

وفي فرانكفورت افتتح تداول الدولار بسعر اكثر ثباتا حيث بلغ ٣٫٠٨٧ ماركات مرتفعا عن سعر الاغلاق يوم الجمعة الماضي البالغ ٣٫٠٧٠ ماركات.

وفي بورصة زيوريخ بلغ سعر صرف الدولار ٢٫٥٧٧ فرنك سويسري مقارنة مع ٢٫٥٦٤ فرنك عند الاغلاق السابق.

وفي بورصة باريس كان سعر افتتاح العملة الاميركية بسعر ٩٫٣٩٥ فرنكات فرنسية بالمقارنة مع ٩٫٣٦ فرنكات عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

وكانت السوق الاوروبية الوحيدة التي تراجع فيها الدولار الاميركي هي بورصة بروكسل حيث افتتح تداول الدولار بسعر ٦٢٫٣٠ فرنكا بلجيكا مقابل ٦٢٫٤٥ فرنكا عند اقفال يوم الجمعة.

وفي بورصة طوكيو، حيث ينتهي التداول قبل افتتاحه في الاسواق الاوروبية، حققت العملة الاميركية مكاسب مقابل الين الياباني ليوم التداول الثالث على التوالي ليصل بذلك سعر الاقفال الى ٢٤٩٫٠٦ ينا يابانيا مقابل ٢٤٨٫٣٢ ينا عند الاقفال السابق.

وبلغت قيمة العمليات الفورية ١٫٧٠٢ بليون دولار مقابل ١٫٨٦٥ بليون دولار يوم الجمعة الماضي.

اما الذهب فقد كان غياب التاكيدات عن تخفيض اسعار الخصم الاميركية سببا امام المتداولين في بورصة لندن للوقوف موقف المترقب ولذلك فقد كان التداول هادئا وانخفض سعر الاونصة من المعدن النفيس انخفاضا هامشيا ليبلغ ٣١٤٫٢٥ دولارا.

فرنسا تسعى لتغليب الين على الدولار
تقسيم العالم إلى ٣ مناطق نقدية.. دولار وأوروبية وآسيوية

صرح بيير بيريجوفوا، وزير الاقتصاد والمالية والميزانية في فرنسا في حديث لوكالة الانباء اليابانية «كيودو» امس، بان البلدان النامية شانها شان البلدان الصناعية ستسهم في السعي لاصلاح النظام النقدي الدولي.

وأكد بيريجوفوا ان البلدان النامية هي التي عانت أكثر من غيرها من التقلبات غير المنتظمة لاسعار الصرف التي يتيحها النظام الحالي لاسعار التكافؤ العائمة، واوضح ان انعكاسات تقلبات سعر الصرف على التجارة تؤدي الى صعوبة تخطيط برامج للتنمية الاقتصادية.

وصرح الوزير الفرنسي بان فرنسا ستعرض من جديد فكرتها الخاصة «بالمناطق المحددة» أو مدى تفاوت التذبذب بالنسبة للعملات الرئيسية، وذلك خلال الاجتماع الموقت لصندوق النقد الدولي الذي يعقد في شهر اكتوبر المقبل في سيئول.

ولم توافق أغلبية الدول الصناعية الاعضاء في مجموعة الدول العشر على الاقتراح الفرنسي، وذلك على الرغم من مساندة ايطاليا والسويد وبلجيكا له، وتبنت يوم الجمعة الماضي في طوكيو قرارا يؤكد ان نظام اسعار الصرف العائمة الذي يسري منذ عام ١٩٧٦ يظل أفضل نظام ممكن.

وأعرب بيريجوفوا عن اعتقاده بان تحديد ثلاث مناطق نقدية كبرى، منطقة دولار ومنطقة أوروبية ومنطقة أسيوية، يلعب فيها الين الياباني دورا رئيسيا سيكون أفضل نهج ممكن لاستقرار النظام النقدي الدولي.

العراق يصادق على اتفاقية التبادل التجاري مع اليمن

قالت وكالة الانباء العراقية امس ان مجلس قيادة الثورة العراقي صادق على اتفاقية تعاون تجاري بين العراق والجمهورية العربية اليمنية.

واوضحت الوكالة ان الاتفاقية تنص على تنمية العلاقات التجارية بين البلدين وتطويرها لمنفعتهما المتبادلة، والعمل على تشجيع وتسهيل تبادل المنتجات الزراعية والحيوانية والثروات الطبيعية والمنتجات المصنوعة محليا.

وتتضمن الاتفاقية العمل على الاشتراك في المعارض والاسواق الدولية التي تقام في احد البلدين، والسماح باقامة المعارض الدائمة او الموقتة والمراكز التجارية على اراضي كل منهما، وتشجيع تبادل زيارات الوفود التجارية والاقتصادية.

«بريتش بتروليوم» و«غولف أويل» تنشئان مصنعاً للنشادر في أندونيسيا

أعلن وزير المناجم والطاقة الاندونيسي الدكتور سوبروتو ان شركة البترول الاندونيسية «بيركامينا» ستنشىء بالتعاون مع شركتي «بريتش بتروليوم» و«غولف أويل» مصنعا للنشادر في سنج كانج، جنوبي أرخبيل السيليبيس.

وسوف يستخدم هذا المصنع طبقة من الغاز اكتشفت عام ١٩٧٥ يبلغ حجمها ١٢ بليون متر مكعب. وأوضح الوزير الاندونيسي ان هذا الغاز يكفي لتغذية المصنع لمدة عشرين عاما.

وسوف تبلغ الطاقة اليومية للمصنع ١٥٠٠ طن من النشادر تخصص للتصدير لتصنيع السماد. وسوف تسدد الاستثمارات، التي تبلغ ١١٢ مليون دولار لطبقة الغاز و٢٦٤٫٥ مليونا للمصنع، بتقديم كميات من انتاج النشادر كمقابل للاموال المدفوعة.

وتفيد مصادر صناعية بانه في حالة توقيع هذا العقد بشكل نهائي، فان «بريتش بتروليوم» سوف تنضم الى تجمع ياباني سيتولى بيع النشادر. ومن المقرر ان يبدأ هذا المصنع في الانتاج عام ١٩٨٩.

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الاثنين — التاريخ: ١٩٨٥/٦/٢٤

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا: قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني						٥٫١٥٠	٦/٢٣		٥٫١٥٠	
٢	بنك الخليج	٣٫٤٠٠	٣٫٣٦٠	٣٫٣٦٠	١٢٠٠٠	٤	٣٫٣٢٠	٦/٢٣		٣٫٣٦٠	٠٫٠٤٠+
٣	البنك التجاري الكويتي	٢٫٨٠٠	٢٫٧٨٠	٢٫٧٨٠	٨٢٧٥	٢	٢٫٦٠٠	٦/١٧		٢٫٨٠٠	٠٫١٨٠+
٤	البنك الاهلي الكويتي						٣٫٥٠٠	٥/١			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط										
٦	البنك العقاري الكويتي						٢٫٥٠٠	٦/٥			
٧	بنك برقان						٢٫٧٤٠	٦/٣			
٨	بيت التمويل الكويتي	٢٫٢٦٠		٢٫٢٦٠	٣٠٠٠	١	٢٫٢٥٠	٦/٢٣		٢٫٢٦٠	٠٫٠١٠+
	ثانيا: قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار						٠٫٩٠٠	٥/٦			
١٠	الاستثمارات الخارجية										
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٠٫٩٠٠	٦/٩		٠٫٨٨٠	
١٢	المركز المالي										
١٣	التسهيلات التجارية						٠٫٩٨٠	٤/٢٢			
١٤	الاهلية للاستثمار										
	ثالثا: قطاع التامين										
١٥	الكويت للتامين						٤٫٢٨٠	٥/٥			
١٦	الخليج للتامين						١٫٩٠٠	٥/١٩			
١٧	الاهلية للتامين						٣٫٥٠٠	٥/١١			
١٨	وربة للتامين										
	رابعا: قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت						٢٫٨٦٠	٦/١٦		٢٫٩٤٠	
٢٠	العقارات المتحدة						١٫٥٦٠	٦/٤			
٢١	الوطنية العقارية						١٫٥٠٠	٥/٨			
٢٢	الصالحية العقارية										
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	المجموعة الاستثمارية										
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية										
٢٦	التابيب المعدنية										
٢٧ – ٣٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات										
٣٧ – ٤٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية										
٤٣ – ٤٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٨ – ٥٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي				٢٥٧٢٧٥	١٦	القيمة ١٠٨٩٥٥ دينارا				

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٥/٦/٢٤	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٣ ١/٢
بوردن انك	٣٨ ٣/٤
بوروز كوربوريشن	٥٧ ١/٤
داتا جنرال	٣٥ ١/٨
كاتربيلر	٣٣ ٧/٨
تشيزمنهاتن بانك	٥٩ ٣/٤
كرايزلر	٣٥ ١/٤
سيتي كورب	٤٧
كلوريكس	٣٥ ١/٤
دير أند كومباني	٢٩ ٧/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨٩ ٣/٨
دو كيميكالز	٣٥ ١/٨
دوبوند	٥٧ ٣/٤
ايستمان كوداك	٤٣ ٧/٨
ايكسون	٥٣
فايرستون	٢١ ٣/٨
فلور كوربوريشن	١٧ ١/٤
فوستر ويلر	١٣ ١/٤
جنرال اليكتريك	٦٠ ٣/٨
جنرال موتورز	٧٢ ٧/٨
جنرال دايناميكس	٧٤ ٣/٨
كوديير	٣٠
هاليبرتون	٢٩
هيلت اند باكارد	٣٤ ١/٨
هيلتون هوتيل	٦٥ ٣/٨
هوليداي ان	٥٣
هوندا موتورز	٥٤ ١/٨
اي بي ام	١١٩ ٣/٤
اي تي تي	٣١
جونسون ـ جونسون	٤٧ ١/٤
ليتون اندستريز	٨٣ ٥/٨
ماكدونيل دوغلاس	٧٦ ٧/٨
مينسوتا مايننغ	٧٥ ٧/٨
جيه بي مورغان	٥١
ان سي ار كوربوريشن	٢٩ ١/٨
اوكسيدنتال بيتي	٣٣ ١/٢
بان اميركان	٦ ١/٢
بيبسي كومباني	٥٩ ٣/٨
بولارويد	٣١ ٥/٨
شلومبرغر	٣٧ ٣/٤
اس سي ام كوربوريشن	٤٥ ٣/٤
سينجر كومباني	٣٥ ٧/٨
سوني كوربوريشن	١٥ ٣/٨
سكويب	٦٠ ٧/٨
سينتكس	٦٤ ١/٤
تيليداين	٢٥٨
تكساسكو	٣٧ ٧/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٧
أب جونز	١٠٨
وستنغ هاوس	٣٣ ١/٤
مؤشر داو	١٣٢٤٫٤٨
حجم التعامل بالملايين	١٢٥٫٤٠

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٢٧٦٥,٩٣
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	٩٦٨,٩
معدل الفايننشال تايمز العام	٦١١,٤٤
معدل الداو جونز الصناعي	١٣١٢,٣٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٨٧,٨٩
حجم التداول في نيويورك	١٢,٧٠٣,٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك (١٩٨٥/٦/٢١)

	اعلى سعر	معدل التغير
١) هوسب كوربيشن	٤٨ ١/٤	٣/٤+
٢) نابيسكو	٨٢ ١/٤	١/٨+
٣) اميركان هوسبيتال	٣٧ ١/٢	١/٢+
٤) اي. تي. تي.	٢٢ ٧/٨	٥/٨-
٥) ميد سو اتلي	١٣ ٧/٨	١/٢-
٦) جنرال فودز	٧٩ ٣/٨	٢-
٧) باكستر لاب	١٥ ١/٤	٥/٨-
٨) اميركان اكسبرس	٤٧ ١/٨	١/٢-
٩) اميركان ميد انترناشيونال	٢٥ ٣/٤	٣/٤+
١٠) امكو كوربوريشن	٦٠ ٣/٤	—

الذهب والفضة

١٩٨٥/٦/١

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣١٠٠
كيلو ٩٩٥	٣٠٩٠
عشر تولات ١١٦غ	٣٦٢
اونصة	
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٣١٣,١٥
فضة اونصة	٦,١٠
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٣١٥,٨٠
فضة اونصة	—
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٣١٣,٥٠
فضة اونصة	٦,١٥
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٣١٣,٨٣
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٣١٢,٧٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٣١٦,٧٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	١٥,٢٠
فضة غرام	٣,٨٠

أسواق المال العالمية

	آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩ ١/٢
الاموال الفدرالية	٧ ٥/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٠٧
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٥ ٧/١٦
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	١٢ ٣/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢
● اليابان	
سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٦ ١/٨
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ٥/١٦

حفاظاً على الصيادين والأسماك

في نداء اعلامي للهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية اهابت باصحاب سفن وطرادات الصيد بضرورة استخراج وحمل رخص الصيد وهويات العاملين عليها واللازمة لممارسة عمليات الصيد في المياه الاقليمية الكويتية .. وكما لفتت انظار الصيادين لضرورة التقيد بتواجد معدات السلامة في السفن والطرادات قبل خروجهم للصيد لما فيه من امان شخصي في البحر .. كما تذكر الهيئة اصحاب سفن الصيد بالالتزام بعدم استخدام معدات صيد او طرق صيد غير قانونية، وان الهيئة ترى ان في عام ١٩٨٤ كان انتاج الروبيان منخفضا بالمقارنة بالاعوام السابقة نتيجة لزيادة الجهد المبذول في الصيد ولاستخدام معدات وطرق صيد غير قانونية والمامول من اصحاب سفن الصيد ان يحافظوا على مخزون الروبيان والاسماك بالمياه الكويتية بعدم مخالفة القرارات الوزارية ومواد المرسوم الاميري رقم ٨٠/٤٦ بشأن حماية الثروة السمكية.

جهاز بسيط للترقيم والكبس

ابتكرت شركة بريطانية ماكينة للترقيم بالحرارة تصلح في عمل المجلدات واغلفة الكتب وكذلك اللوحات البلاستيكية.

وقد انتجت الشركة سلسلة من هذه الماكينات منها البسيطة التي تصلح للاستعمال الشخصي أو للمؤسسات الصغيرة بحيث تؤدي الخدمة المحدودة للغاية حيث ما زالت مثل هذه الاعمال وقفا على المطابع والمشاغل الكبيرة التي لا تستقبل طلب عمل غلاف أو بطاقة بلاستيكية واحدة لمستهلك يحتاج الى مثل هذه الاشياء.

لكي تقضي اجازتك مرتاحاً

تكون رحلتك موفقة إذا عرفت شيئا عن المناخ في الاقليم المقصود بالرحلة. فان كنت قد اخذت مكانا بذاته متاثرا باطراء شخص ما للمناخ المعتدل والطبيعة الرائعة فلا بد من سؤاله في اي شهر من اشهر السنة كان هناك؟ لان الطقس غير المتوقع يربك المسافر ويقلب رحلته الى معاناة.

حفلات العيد الغنائية كانت سارّة للقائمين بها وحدهم!!

■ عشرون دينارا ثمن عشاء عادي واوركسترا اقل من عادية

كتب هيثم حسين:

العيد مناسبة عزيزة على النفس، تتصف بالبهجة والسرور وبابراز مظاهر المحبة والمودة بين الناس، وبالميل الى الترويح.

وتتسم هذه المناسبة بمحاولة توفير كل ما يفرح ويبهج، ابتداء بشراء الجديد من المستلزمات الشخصية والبيتية وانتهاء بالتخطيط لقضاء اوقات مرحة.

ورغم قصر فترة العيد الا انها فترة انفاق واستهلاك استثنائية تصرف خلالها مبالغ كبيرة نسبيا وكثير من المستثمرين المتنافسين يحاول استقطاب هذه الاموال، فكل من له علاقة بمظاهر هذه المناسبة يحاول تقديم ما لديه. واحسن ما لديه.

وكان من ضمن ما قدم في عيد الفطر سهرات غنائية اقامتها مجموعة من الشركات الفنية المحلية، حيث تنافست ست شركات فنية على اقامة سبع حفلات غنائية ساهرة حاولت من خلالها المشاركة في اضفاء البهجة والسرور على العيد وعلى نفوس المشاركين.

وقد وضح في عيد الفطر الاقبال الشديد على حجز قاعات الحفلات في الفنادق والموتيلات المحلية، بحيث توزعت هذه الحفلات على معظم القاعات الموجودة في الكويت، ولدرجة ان احدى الشركات الفنية اقامت حفلتين بصالتين مختلفتين.

والمنافسة بين الشركات الفنية في هذه المرة كانت كبيرة واكثر من المرات السابقة حيث شاركت في تلوين مباهج العيد ست شركات، بينما في السابق كانت المنافسة محصورة بين شركتين فقط. وبالطبع ان الدافع الرئيسي لهذه المنافسة هو المكسب المادي الكبير المتحقق من هذه الحفلات عادة.

كما كانت المنافسة بين الشركات الفنية على استقطاب مطربي الكاسيت لدرجة ان بعض المطربين كان مشاركا في اكثر من حفلة في نفس اليوم.

وقد قامت الشركات الفنية بجعل نشاطها اليومي يمتد الى حفلتين، حفلة للاطفال، وتكون في فترة ما بعد الظهر، وحفلة للكبار وتكون مسائية. حيث استغل بعض هذه الشركات مناسبة العيد ورغبة الكثيرين بعد الالتزام الرمضاني بالبيت والمسجد وبعد اداء الفريضة بقضاء سهرات مع اسرهم خارج منازلهم يرفهون بها قليلا عن انفسهم.

لقد جعلت تلك الشركات هدفها الاوحد هو الربح المادي بغض النظر عن المستوى الفني المقدم، كما اجمعت كل الشركات على المبالغة في سعر تذاكر الدخول، والتي تراوحت ما بين ١٥ و٢٠ دينارا للشخص الواحد، وهو مبلغ كبير اذا ما قيس بما تتكلفه مشاهدة اسرة متوسطة العدد لاحدى الحفلات.



● العازف خلال احدى السهرات.

وهذا السعر تبدو فيه المبالغة اكثر اذا ما قيس بالمستوى المقدم، حيث ان اغلب هذه الحفلات كانت عبارة عن حفل عشاء بمشاركة فرقة موسيقية وثلاثة مطربي كاسيت، فالتكلفة الاساسية في هذه الحفلات تركزت على سعر العشاء المحترم والذي لم يتعد مستوى سعره في اي من الحفلات المقامة الخمسة دنانير للشخص الواحد، وذلك بتاكيد من مسؤولي التغذية والحفلات في هذه الفنادق. اما الجانب الاخر في الحفلة، وهو الجانب الغنائي او الفني، والذي اقتصر على فرقة وثلاثة او اربعة مطربين فالمكافاة الاجمالية اذا ما توزعت على عدد الحضور فان الشخص الواحد سيتحمل دينارين في اقصى الاحتمالات من مجمل التكلفة. وهنا يتبين ان الشخص الواحد يكلف الشركة سبعة دنانير، وهنا تبرز النسبة الكبيرة في الربح المتحصلة من الشخص الواحد. واذا علمنا بان تذكرة الدخول كانت تباع بـ ١٥ دينار وهناك بعض التذاكر بيعت بـ ٢٠ دينار. نعلم تاليا ان الارباح تبلغ اكثر من الضعف.

وقد اشتكى بعض من حضر هذه الحفلات من عدة امور، منها محاولة الشركات الفنية باطالة زمن الحفلة عن طريق بعض الفقرات التي ملها الحضور، كما اشتكوا من مستوى العشاء المقدم، حيث كانت الاغلبية تعتقد بأن ما يقدم لهم سيكون على مستوى ما دفعوه من ثمن. كما اشتكى الحضور من ضيق المكان حيث حاول احد منظمي هذه الحفلات استغلال كل مكان متوفر بوضع الطاولات والكراسي مما سبب اغلاق الممرات وازدحاما شديدا داخل القاعة. كما كانت هناك شكوى لما يجري خارج هذه الحفلات حيث الشباب المتجمع خارج القاعات اولئك الذين كانوا اول الراغبين بالمشاركة والحضور، ولكنهم لم يستطيعوا ذلك، لان الحفلات كانت للعائلات فقط.

ورغم كل ما سبق فقد كان الاقبال جيدا على هذه الحفلات على مدار ايام العيد وساعد على ذلك تاخر موسم السفر لتقدم شهر رمضان عليه.

ومن خلال هذه الملاحظات على حفلات العيد يفترض في الاعياد التالية ان تكون هناك مراقبة على هذه الشركات الفنية سواء على ما تقدمه وتقيمه من حفلات ومراقبة اسعار هذه الحفلات التي وضح فيها المبالغة في السعر.



● حفلة في احد الفنادق المعروفة

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الوطن - ٤٣٢١٦٦ - شارع فهد السالم/بناية جوهرة الخليج

■ الكويت: صيدلية طلال - ٤٢٢٢٦١ - شارع الهلالي - مقابل وزارة التربية

■ حولي والنقرة: صيدلية الجودر - ٢٥١٠٣٥٤ - حولي - شارع تونس

■ السالمية والرميثية. صيدلية الفداء - ٥٦١٦٨٢٨ - شارع الخنساء - بناية احمد جار الله

■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية صدف - ٩١٤٧١٥ - الفحيحيل - شارع مكة

■ جليب الشيوخ : صيدلية التعاون - الشارع الرئيسي

■ الجهراء: صيدلية الخالد - مقابل جمعية الجهراء التعاونية

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١٩١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠

النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠

المطافىء

● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
● الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
● خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
● القنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
● فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢

المطار

٧٣٥٥٩٩ - ٧٣٦٦٩٩

استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥

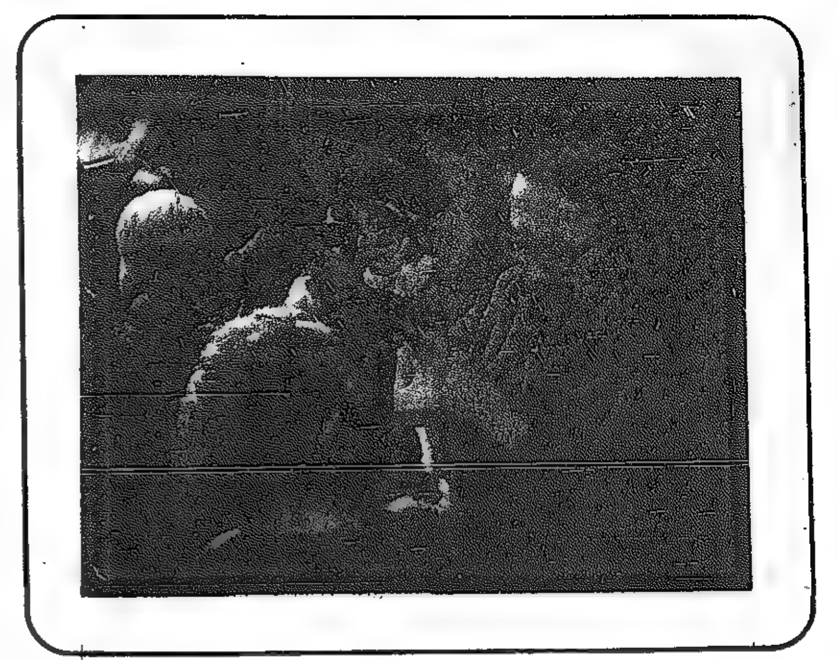
الطوارىء

● الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
● الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

الإسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١

ملاعبة الاطفال .. علاج للروماتزم والتهاب المفاصل



ليس من متعة بالنسبة للاب او حتى للجد العجوز من ملاعبة الاطفال - الابناء والاحفاد - وكان الناس ينسبون ذلك للمحبة واشباع مشاعر الابوة لدى الرجل او للتعويض عن مشاعر وسنين الشباب بالنسبة لكبار السن.

الدراسات الاخيرة التي تنشرها المجلات الطبية تقول ان هناك سببا اخر، وربما هو ان ملاعبة الاطفال تعتبر وسيلة او غريزة طبيعية لمكافحة بعض الامراض التي تصيب كبار السن، وتبين ايضا ان ملاعبة الاطفال - من قبل كبار السن - تفيد كثيرا في معالجة الكبار من امراض الروماتزم والتهاب المفاصل.

الدكتور جورج ماكنزي من لندن يقول ان النتائج تبين هذا بوضوح، ولكن ليس من تفسير علمي مقبول حتى الان لتوضيح هذه الناحية او كيف يمكن لملاعبة الاطفال ان تفيد في مكافحة التهاب المفاصل.

الدكتور جون بالمرستون يقول ان الامر عملية ايحاء، او ان ملاعبة الطفل تستخدم مركبات كيميائية او تستثير تلك المركبات في الدم والتي بدورها تكافح الروماتزم.



رأت زوج المستقبل في المنام

رغم كل ما قيل وكتب وروي عن الاحلام، منذ بدء وجود الانسان على الارض حتى اليوم، لم يستطع ان يلقى الضوء لنعرف ما هو الحلم بالضبط وكيف يحدث وما علاقته بالحياة في اليقظة. ان الاحلام سر لا يزال حتى اليوم غامضا وبعيدا عن التفسير، ولكن نعرف ان شيئا ما يربط بين الحلم والحقيقة وان ذلك الخيط غير المرئي يغيب احيانا فتتداخل الامور وتختلط ونسميها اضغاث احلام، وفي احيان اخرى تصفو ونسميها «رؤيا» ونصدق وجود تلك العلاقة فتفتح الطريق للمفسرين.

وهناك في الكتب وفي تجارب الناس وما يمر بنا جميعا من احداث الكثير مما يتعلق بالاحلام ومدى صدق التنبؤ بها .. ولكن من الاغرب هو ما يتعلق بالمستقبل - وما حدث لكارولين ستيورات يعتبر اقرب الى المعجزة الغامضة منه الى تفسير اخر .. فهذه الفتاة الصغيرة - انذاك - شاهدت في نومها الشخص الذي تزوجته بعد اكثر من ثلاث سنوات ، وبكامل التفاصيل بطريقة تكاد تدعو الى الذهول.

تفاصيل الحلم الغريب

حدث ذات ليلة وكان والدها في عمل ليلي، ان نامت في غرفة والديها الى جانب امها وكانت كارولين انذاك في الخامسة عشرة من عمرها في مدينة سبرنغفيلد، ولا تعرف كيف حدث الا انها تقلبت في نومها وحين استدارت فتحت عينيها لتشاهد شابا في مقتبل العمر يقف الى جوار سريرها، وكان الضوء في الغرفة يتيح لها رؤية تفاصيل ودقائق تقاطيع وجهه.. في لحظة خاطفة شاهدت انه يلبس قميصا من الخاكي وبنطلونا ازرق اللون وقد رفع كمي القميص حتى وسط الساعد وفي عينيه بريق مرح وفي وجنتيه غمازتان وكان يتطلع اليها مبتسما دون ان يقوم باية حركة .. وصرخت كارولين من الرعب واستيقظت امها التي كانت نائمة الى جانبها ... ونهضت - الام - الى باب الدار الخارجي فوجدته مقفلا وراحت تتفقد البيت كله فلم تجد ما يدعو الى الريبة ... وتاكدت كارولين واعتقدت امها ان الفتاة تعرضت لكابوس - وعادت الام وابنتها الى النوم بهدوء كان شيئا لم يحدث.

في اليوم التالي قصت كارولين المنام على جدتها التي كانت امرأة مثقفة وعلى درجة عالية من الاهتمام بالاحلام والامور الروحية وما وراء الطبيعة .. فابتسمت الجدة وقالت لها ان ذلك هو الشاب الذي سوف تتزوجين منه في المستقبل...

انقضت الايام وانتقلت العائلة الى مدينة تولسا - بولاية اوكلاهوما - بعد اكثر من ثلاث سنوات وجرى تسجيل كارولين في مدرسة المعمدانية، وفي اول يوم ذهبت فيه الى المدرسة، ما ان جلست على مقعدها حتى التفتت الى الطالب الذي كان يجلس الى جوارها تماما فوجدت انه نفس الصورة التي رأتها في ذلك المنام قبل سنتين في مدينة سبرنغفيلد ... نفس التقاطيع والقميص والغمازات في الوجنتين ... كان صورة متحركة حية لما شاهدت في منامها انذاك ... تأملت في وجهه فرد عليها بابتسامة فقط - ولكن كارولين قالت لصديقة تعرفت عليها في نفس اليوم الاول للمدرسة انها سوف تتزوج من ذلك الشاب، حتى قبل ان تعرف اسمه.

تروي القصة كارولين نفسها التي تبلغ اليوم الحادية والخمسين من العمر وتقول ان زوجها - بيل - سرعان ما ادرك انه لن يتزوج غيرها وها قد انقضت ٢٢ سنة على زواجهما، وكارولين لا تزال تتذكر ذلك الحلم وتتذكر كيف انها رأت بيل قبل ان تتعرف عليه وتلقاه بسنين طويلة.

الاحلام لا تزال سرا من الاسرار، ولكن في ذاكرة كل منا الكثير من القصص والوقائع التي تدور حول الاحلام ومدى تطابقها مع الواقع بحيث ان الكثيرين يربطون بين الحلم والمستقبل ، رغم ان الرأي الغالب هو ان الاحلام تعبير عن الماضي والتجارب وربما عن تجارب اختزنها العقل الباطن من حياة سابقة..

احصاءات طريفة

ماذا يحدث في العالم من حولك خلال ساعة واحدة من اليوم؟ كان عنوان بحث قام به شاب اميركي ونشر مؤخرا في الصحف الاميركية، واعتمد فيه على المعلومات المتوافرة بعد ان اعاد تشكيلها حسب ما يريد ليستخلص منها الارقام في ساعة واحدة فقط بالنسبة للولايات المتحدة نشرت هذه المعلومات الطريفة ويخاطب بها المواطن الاميركي فيقول انه في ساعة تناول طعام الغداء، حين يرتاح العامل والموظف بعض الوقت فان اشياء كثيرة تحدث دون ان ينشط العقل للاحاطة بها.

في ساعة تناول طعام الغداء تكون الارض قد قطعت ١٢٥ الف كيلومتر في مدارها حول الشمس، وتندثر ستمائة الف خلية او جزيء من جلد الانسان ويضخ قلب الانسان ثلاثمائة لتر من الدم في الشرايين.

على صعيد العمل الوظيفي تكون ادارة البريد قد عالجت او فرزت ١٥ مليون رسالة بريدية او طرد بريدي وختمت اربعة ملايين طابع بريد وجمعت ١١٤ دولارا من اصحاب الكلاب التي تعض سعاة البريد كغرامة.

وفي تلك الساعة يتزوج ٢٨٣ اميركيا واميركية ويطلق ١٣٢ - اي قرابة الخمسين في المائة من نسبة حوادث الزواج. ويستهلك الاميركيون في تلك الساعة ٦٨ مليون سيجارة ويموت ٣٤ اميركيا بامراض لها علاقة وثيقة بالتدخين.

وتمضي الاحصائية الطريفة فتبين أنه في ساعة واحدة تجري ٤١٠٢ عملية جراحية في طول اميركا وعرضها ويقوم ١١٨ الف شخص باستشارة الطبيب او مراجعة العيادة وتقطع الكرة الارضية الفا وستمائة كيلومتر حول محورها (عدا حركتها حول الشمس) وتحدث ١١٤ هزة ارضية - وضمن تلك الساعة يولد في الولايات المتحدة ٤٢٠ مولودا جديدا ويموت ٢٣٣ بينهم اربعة اطفال.

وبالنسبة للفرد الواحد... من ناحية جسمه وحركته فانه يرمش بعينيه ١٠٠٠ مرة وتكون رئتاه قد امتصت او اتمت ٨٤٠ عملية شهيق وزفير في عملية تنفس كاملة.

وهناك الكثير من الارقام عن استهلاك البنزين وعدد دورات دواليب السيارة الواحدة وكم تقطع القطارات من المسافات اضافة الى عدد الركاب في السفن والطائرات والسيارات ... وكم يبلغ مجموع مسافات تقطعها السيارات في اميركا كلها...

المهم ان ذلك الباحث - الدكتور ريك ماندرسون - قد جمعها في كتاب طرح في الاسواق مؤخرا.

تجربة فيلادلفيا..
سفينة تنقل آلاف الاميال في لحظات

القصة ليست جديدة، بل تعود الى عام ١٩٤٣، ومع ذلك فهناك ادلة كثيرة على ان الوثائق المتعلقة بها لا تزال في خزائن البحرية الاميركية وتعتبر من الاسرار البالغة الاهمية. خلاصة الامر ان سفينة شحن كبيرة، تم نقلها مسافة الاف الكيلومترات في الفضاء واعيدت في اقل من خمس ثوان.. كما ان هناك شهودا رأوا السفينة في نورفولك التي تبعد عن مكان التجربة اكثر من الف وخمسمائة كيلومتر.. واختفت السفينة عن الانظار بضع لحظات ثم عادت وتشكلت ببطء كما يحدث في افلام الكرتون حين تندمج صورة في اخرى.

الكتابات عن تجربة فيلادلفيا قليلة ومتعثرة وتنقصها الوثائق الضرورية، الا ان وجود اشخاص يقرون انهم رأوا ما حدث في ذلك التاريخ القريب نسبيا - قبل قرابة الاربعين سنة، يعطي الموضوع مصداقية لم تكن متوقعة، كيف امكن نقل السفينة كل تلك المسافة وكيف اختفت من امام انظار مئات الاشخاص الذين استدعوا لمشاهدة التجربة..

في كتابه «حقائق مريبة» يقول الباحث جورج لانغلان ان السفينة في لحظات اختفائها عن الانظار لم تكن في عملية اختفاء فقط بل نقلت مسافة طويلة جدا وهنا يعجز العقل عن التفكير في كيفية حدوث ذلك، لانها في لحظة اختفائها من مرفأ في فيلادلفيا شوهدت في نورفولك البعيدة واقر عشرات الاشخاص المتباعدين انهم شاهدوا السفينة بوضوح وفي كامل مواصفاتها وكان اسمها مكتوبا بحروف كبيرة جدا على مقدمتها بحيث لا مجال للظن والخطأ. وباختصار، يقول الذين بحثوا هذا الموضوع ان السفينة جرى تحويلها بطريقة ما الى ذرات في الهواء ارتحلت تلك المسافة الطويلة وتشكلت في نورفولك - ولاية فرجينيا - ثم اعيدت الى حيث كانت.

التفسير الوحيد

جورج لانغلان يقول ان الدكتور موريس جيسوب - الذي وجد مقتولا في سيارته بعد التجربة باسابيع قليلة - كان يعرف سر تلك العملية التي عرفت منذ ذلك التاريخ باسم «عملية فيلادلفيا» وان معرفته تلك هي السبب في اقدامه على الانتحار كما ادعى البوليس، او في قتله كما يؤكد لانغلان والعديد من الذين اتيحت لهم الفرصة على بعض اسرار تلك العملية المثيرة.

التفسير الذي يقوله لانغلان ووجد كثيرين يؤيدونه يقول ان الدكتور جيسوب قد قدم الى البحرية الاميركية في عام ١٩٤٢ تفاصيل عملية وشروحات مثيرة اعتمد فيها كلها على احدى نظريات اينشتاين المتعلقة بالضوء والطاقة، وتتيح لهم صنع سفينة من مواد معدنية - الصلب - المعالج بالطاقة الكهربائية بطريقة خاصة لكي تصبح تلك المادة غير مرئية اطلاقا. الخليط المعدني يعد بطريقة خاصة تتيح توليد قدر كبير من الطاقة الهائلة التي تحرك المادة وتنتقل بها بسرعة الضوء لمسافات بعيدة يمكن التحكم بها حسب الرغبة.

وتمت التجربة في عرض البحر في فيلادلفيا في اواخر عام ١٩٤٣ واختفت السفينة للحظات وظهرت في نورفولك على مرأى من مئات الاشخاص ثم عادت للظهور في مكان التجربة وتكررت العملية عدة مرات متوالية، وكان الامر المرعب جدا ان العملية اخذت تتكرر بطريقة خارجة عن ارادة المشرفين عليها وكان شيئا افلت من القيد ولم يعد ممكنا التحكم بايقافه - ولما توقفت تلك العملية من تلقاء ذاتها كان المشرفون على التجربة قد اصيبوا بقدر كبير من الرعب والرهبة ومعظم طاقم السفينة قد اختفى عن ظهرها، ربما تلاشوا في الفضاء او امتصتهم طاقة لا يعرف الانسان كنهها، وان كان التفسير الاخر يقول انهم انتقلوا الى حالة او درجة اخرى من الوجود. اما الذين بقوا على قيد الحياة فقد انتابهم سوء الحظ او حلت بهم الكوارث، فهم اما اصيبوا بالجنون او اختفوا بطريقة غامضة قتلا او انتحارا.

تسرب المعلومات

ونشرت بعض تفاصيل العملية في احدى الصحف بتوقيع «الن» وتولى رجال التحقيقات الفدرالية التحقيق لمعرفة من يكون «الن» وقادهم ذلك الى انه الدكتور جيسوب نفسه - ولم تمض ايام قليلة حتى وجد جيسوب مقتولا - او منتحرا في زعم البوليس - في سيارته. وقالت صحيفة اخرى ان جميع الوثائق المتعلقة بتلك العملية قد حفظت في خزائن البحرية الاميركية واعتبرت من ادق الاسرار التي يجب الاحتفاظ بها وعدم اطلاع احد عليها كما فرض حظر على الموضوع برمته. وهذا يعني عدم اتاحة الفرصة لمعرفة كافة التفاصيل.

ومع ان احدى نظريات اينشتاين تبين امكانية انتقال المادة الى طاقة تنقل او تنتقل بسرعة الضوء ثم يعاد تشكيل تلك الطاقة وتحويلها الى مادة جامدة، الا انه ليس هناك حتى الان اية شواهد او وقائع تدعم ذلك تطبيقيا.

بعض التقارير العلمية تقول ان الروس الذين لفت نظرهم معلومات تسربت عن تلك العملية قد دأبوا على البحث في هذا المجال - ورغم انه لا يمكن التأكد من النتائج الا ان لدى الاستخبارات الاميركية بعض التقارير التي تشير الى ان السوفيت قد حققوا نجاحا كبيرا في تطبيق نظرية اينشتاين تلك وفي تحويل المادة الجامدة الى طاقة ضوئية او حرارية تنقل بسرعة هائلة مسافات بعيدة ويعاد تشكيلها هناك او تحويلها الى مادة.

تقوم هذه النظرية على ان كل شيء في الوجود هو طاقة تتحول احيانا الى مادة ملموسة او تعاد الى شكل من اشكال الطاقة الضوئية او الحرارية مثلا.. ويضربون على ذلك مثلا امكانية يدرسها طلاب المدارس حين يدرسون تكون المادة.. لو امكن تكثيف الهواء الموجود في غرفة مثلا لامكن ان يضغط في مساحة قدم مكعب واحد وحينها يصبح الهواء كثيفا جدا بحيث يصبح مثل الدخان الكثيف، ولو امكن ضغط ذلك الدخان او البخار لتحول الى مادة سائلة او جامدة.

قطعة الثلج الجامدة تتحول الى ماء سائل وحين نسخن الماء يتبخر ونشاهد البخار يتصاعد في الهواء وحين ينتشر يتلاشى فلا نعود نراه.. اي ان المادة الجامدة تحولت ليس فقط الى بخار مرئي بل الى هواء غير مرئي بالعين.. ولو امكن عكس تلك العملية اي اعادة تجميع ذلك البخار وضغطه لتحول الى بخار مرئي ومن ثم الى ماء واخيرا الى ثلج.. هذه هي قاعدة عملية او تجربة فيلادلفيا بشكل تصويري ولنا بعد ذلك ان نتصور كيف امكن تحقيقها ويبدو كما يقول شارلز بيرلتز - ان الامر افلت من ايدي المشرفين على التجربة فتكررت كما لو ان شيئا ما قد خرج عن الضبط ولم يعد ممكنا التحكم به.

وبغض النظر عن مدى صحة هذه التجربة، الا ان هناك شواهد كثيرة تؤكدها وشارلز بيرلتز يورد الكثير عن التجربة والشواهد والادلة من مقابلات اجريت انذاك مع العديد من الذين شاهدوا تطبيقها او شاهدوا السفينة دون ان يكون لهم يد في ذلك. وبيرلتز نفسه الف كتابا بعنوان «تجربة فيلادلفيا».

اليابان في الروحانيات

يبدو ان صرعة التعلق بالامور الغريبة قد انتقلت من اميركا الى اليابان، وفي دراسة احصائية اجريت مؤخرا في طوكيو تبين ان اليابانيين بدأوا يميلون الى الاستغراق في الروحانيات، وانتشرت لديهم ظاهرة الجلسات الروحية او ما يعرف باسم جلسات استحضار الارواح، ويقول البحث الذي اعده معهد الدراسات الميتافيزيقية في عاصمة اليابان، ونشر قبل ايام قليلة ان اكثر من ٧٢ في المائة من اليابانيين يؤمنون بالارواح ووجود العالم الاخر.

ومن ناحية النسبة فهي اقل من الماضي على اعتبار ان اليابانيين يؤمنون بالتناسخ وعودة الروح منذ القديم ولكن الايمان باستحضار الارواح والاستغراق في ممارسة هذه الظاهرة وتلك الطقوس هي في ازدياد مستمر وتبلغ اليوم ضعفي ما كانت عليه قبل عشر سنين فقط.

مجلة اميركية تقول ان اليابانيين يعودون اليوم الى تاريخهم الماضي وتراثهم المعتقدي من ناحية الايمان بالارواح والتناسخ وامكانية الاتصال بين البشر الاحياء وعالم ما وراء عتبة الحياة.

سائقو السيارات والعقد النفسية

اتحاد السيارات في المانيا استعان مؤخرا بعدد من الباحثين والاطباء والاطباء النفسيين لدراسة مدى الصحة النفسية او المرض النفسي لدى السواقين من كافة الفئات، وتبين ان السائق، بغض النظر ان كان يقود سيارته الخاصة او سيارة اجرة او شاحنة ضخمة، فانه يعاني من حالات نفسية تؤثر في اعصابه كثيرا - وان السائق معرض لاضطرابات نفسية كثيرة تولد لديه عقدة او عقدا نفسية متداخلة...

يقول تقرير اتحاد السيارات في المانيا انه يمكن تقييم نفسية الانسان وعقليته وقدراته العقلية ايضا من طريقة قيادته السيارة، فالشخص الذي يتجاوز الخط الابيض في الطريق دون داع ودون رغبة الانتقال الى مسار اخر في الاتجاه الذي يسير اليه، هو سائق عدواني لا يؤتمن وكشخص عادي يصعب التعاون او التعامل معه. ولكن مثل هذا الشخص يمكن انه يتجاوز الخط الابيض في عملية تعويض نفسي عن شعور بالمهانة او قلة الشأن يتعرض له في عمله او بيته، فيعوض عن ذلك بالتعدي على حقوق الاخرين... والشخص الكثير التنقل في سيارته من مسار الى مسار اخر دون سبب معين هو شخص يعاني من القلق كما انه يعاني من عقدة نفسية يشعر معها انه مهمل وغير حاصل على حقه فيقوم - غريزيا بمثل تلك الحركات - ليلفت النظر فقط.

لو راقب كل واحد منا نفسه في قيادة السيارة وعلى الطرقات، فكيف يقيم نفسه ونفسيته يا ترى؟

عطارد

شيفرة سنتك الشخصية تحدد مصير اي مشروع جديد تبدأ به

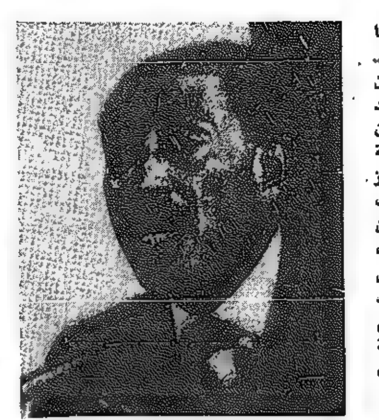
قبل ان تبدأ اي عمل ينبغي ان ترى فيما اذا كانت ذبذبات السنة مناسبة له ام لا.. فالذبذبات هي التي يخضع لها الجميع، دون استثناء.. اما انت فان لك شيفرة سرية، تحدد علاقتك واستجاباتك لهذه الذبذبات.. واذا كان رقمك ينسجم مع رقم السنة، تمر السنة سعيدة، اما اذا لم يكن كذلك فان العقبات تبرز في طريقك، ومع ذلك فانها لاتشل امكاناتك كليا.. ومثال على ذلك فان عام ١٩٣٠ كان يدل على «العمل، والتحديدات» واذا كانت الشيفرة السرية الخاصة بك في ذلك العام تدل على السفر والانتقال، فانه لاينبغي عليك البقاء في مكانك.. ولكي تحقق النجاح، ينبغي عليك ان تكتشف الشيفرة السرية الخاصة بالعام، ثم تنظر مدى مواءمتها لرقمك السري..

كيف تحسب ذلك

ينبغي اولا ان تحسب الرقم السري للعام المطلوب ومدى تكيفك مع السنة تعرفه من مجموع رقم السنة مضافا اليهما رقم اليوم والشهر الذي ولدت فيه .

ومثال على ذلك، لنفرض انك ولدت في ٨ اغسطس.. وتريد ان تعرف مدى تكيفك مع عام ١٩٨٥.. فانك تحسبها كالتالي ٨ (تاريخ ميلادك) + ٨ (عن شهر اغسطس + ٥ (الرقم السري لعام ١٩٨٥) = ٢١، اي رقم ٣ .

ولنفرض اننا نريد ان نعرف السنة الشخصية للرئيس السادات عندما وصل السادات الى الحكم عام ١٩٧٠، فاننا نحسب تاريخ ميلاد السادات باليوم والشهر (٢٥ ديسمبر) ونضيف اليه الرقم السري لعام ١٩٧٠ فتصبح النتيجة ٧+٣+٨= ١٨ اي رقم ٩ .. ورقم ٩ يقول ان عقبات سوف تظهر بشكل مفاجيء، ينبغي التخلص منها لتصبح السنة ملائمة، كما انه يشير الى بدايات جديدة.. وكلنا يعرف ان السادات عندما وصل الى الحكم واجهته مشكلة مراكز القوى، وان عام ١٩٧٠ كان بداية لمرحلة جديدة بالنسبة له .



● السادات

واسرائيل التي يحذرها الرقم ٤ من المغامرات الجديدة والخداع لم تابه لهذا التحذير عام ١٩٨٢ فغزت لبنان.. اذ ان اسرائيل قامت في ١٥ ايار وعام ١٩٨٢ رقمها ٢ .. وهكذا يصبح المجموع رقم ٤.. ومعروف ان مغامرة اسرائيل في لبنان، انتهت بالفشل، وخداعها اثناء الحرب في عدم نقل المعلومات الصحيحة للوزراء عن سير المعارك ادى الى سقوط مناحيم بيغن واريييل شارون وارتفاع نجم خصمهما ياسر عرفات .

ومن الاشخاص الذين كان رقم ٩ نقطة تحول في حياتهم الفرد عمانوئيل سميث الذي ولد في ٣ ديسمبر.. وعام ١٩٢٩ يقول له ان رقمه الشخصي ٩، ورقم ٩ يدل على نهاية شيء وبداية شيء اخر، وهو غير مناسب لبدء المشاريع الجديدة واي نشاط يبدأ في ظل رقم ٩ لايستمر.. ولو ان الفرد عمانوئيل سميث انتخب رئيسا في ذلك العام لحدثت تطورات تجعل بقاءه في الحكم لايستمر الا فترة بسيطة .

وفيما يلي دلالات الارقام .

[رقم ١]

حاول ان تكون فرديا في كل امر.. تمسك بمثلك وقيمك.. كن مستقلا، واتبع ما يمليه عليك ضميرك بعد التاكد بأنك على حق.. سر في سبيلك ولا تابه للمشاكل الجانبية.. ولا مانع من اجراء التغيير الذي تفكر به.. وابدأ المشاريع الجديدة، واجر بعض التعديلات على المشاريع القديمة فهذه هي الفرصة التي تنتظرها منذ تسع سنوات.. فانت في اوج قوتك.. وهذا وقت البدء في المشاريع الجديدة وليكن لديك تصور واضح لما تريد.. واحتفظ بالشخص الذي تريده ان يكون الى جانبك خلال السنوات التسع الماضية.. فما تزرعه الان، ستحصده فيما بعد .



● عرفات

[رقم ٢]

البذور التي زرعتها في السنة رقم ١ تثمر.. وهذه السنة ليست للعمل، وانما للاجتذاب.. فالامور ستاتي اليك منقادة، اذا كنت على استعداد لذلك.. ليكن ذهنك متفتحا.. وادرس كل ما تستطيع دراسته واحصل على معلومات جديدة.. وخطط للعمل مع الاخرين بدلا من العمل بمفردك.. كن هادئا وبارد الاعصاب وعزز صداقاتك، وليكن هدفك واضحا واتبع الوسائل التي تساعدك في الوصول الى هذا الهدف. كن صبورا .. ولا تتوقع نتائج سريعة لاعمالك فالفرص سوف تاتي اليك، اذا لم تجهد نفسك في البحث عنها.. ولاتكن حساسا.. وافعل الامور الصغيرة، وانتظر .



● شارون

[رقم ٣]

هذه السنة مناسبة لاستثمار الاصدقاء القدامى وتكوين صداقات جديدة.. فاحرص على اقامة الاحتفالات للاصدقاء وتقبل دعواتهم.. فالظروف من حولك توحي بالتفاؤل، اذ ان المسؤوليات لن تثقل كاهلك وستجد امامك الكثير من الوقت تصرفه بالاستمتاع بشؤونك وقد تميل لتبديد طاقتك، وتحاول القيام بعدة اعمال في وقت واحد.. وانما انصحك بأن تحاول انهاء عمل ما، ثم تبدأ بغيره، كن سعيدا، ولكن دون استخفاف، اذ انك تستطيع التمسك بهدفك، ولكن دون ان تسيطر عليك الكأبة. وبعد الاعمال التي بدأتها في السنة رقم ٩ تعطي نتائج جيدة في هذه السنة.. وحذار من المغامرات الجديدة .. والخداع .

[رقم ٤]

هذه السنة هي سنة العمل، فاذا هنت على نفسك، واغرقت نفسك في العمل فان صحتك سوف تتاثر، ولن تستمتع بأوقات فراغ .. وينبغي ان تبني اعمالك على اسس سليمة اذا اردت ان تستمتع باجازتك في السنة المقبلة.. وليكن رائدك هو الاستقرار .. وان تكون عمليا.. وحاول ان تهتم بكل تفاصيل المشروع الذي تقوم بعمله حاليا، ورتب كل امورك.. وكن منطقيا وعقلانيا في كل شؤونك.





● بيغن

[الرقم ٥]

في هذه السنة تشعر بقدر كبير من الحرية، وتذهب الى الاماكن التي تهواها.. وينبغي في هذا العام ان تسافر.. اذ ان الفرص سوف تسنح لك خارج بلدك.. تخلص من الكثير من الامور القديمة وافسح المجال للامور الجديدة.. رحب بالفرص التي تسنح لك فهذه السنة هي سنة التقدم واذا كنت تدير عملا خاصا بك فحاول ان تقدم عملك للاخرين من زاوية جديدة.. كما احرص على الكثير من الدعاية له.. ولاتسمح للجو السائد الذي ينزع للتغيير يجعلك تشعر بالقلق.. فالوقت غير مناسب لذلك.. ولا تبعثر جهودك وتحرق كل طاقاتك.. ولتكن قدرتك على التكيف هي التى تحتفظ بتوازنك بين التركيز، والانفجار وافعل اشياء كثيرة، وليكن كل شيء ذا فائدة بالنسبة لك.. واخرج من بيئتك المعتادة .

عطارد يحلل رباعيات نوستر داموس

في الرباعية رقم ٧٩ من الجزء الاول من كتاب القرون ، يتحدث نوستر داموس عن حركات ثورية تحدث في فرنسا ، يقول :

بازاس ولكتور وكندوم وأوخ واغن ستثور ضد القوانين والخلافات السياسية في باريس لأن الحرب ستدمر بوردو وتولوز وبالون التي ستسعى لاعادة انشاء جمهورية .

سحق الشيوعيين في تولوز

وفي الرباعية رقم ٤٦ من الجزء التاسع من كتاب القرون يقول نوستر داموس :
اهربوا وتخلوا عن تولوز أيها الحمر اذ ستدفعون ثمن آثامكم والزعيم الذي جلب الحظ السيء تحت غطاء الغباء يموت طبقا لنبوءة انسانية .

سحق القوى الثورية

وفي الرباعية رقم ٩ من الجزء التاسع من كتاب القرون يقول نوستر داموس :
عندما يسقط نيزك ويثير حريقا لا يمكن اطفاؤه وتشب النار في روما . تبلغ الحرب الذروة ، يهزم الثوريون ويتلاشون في نيمز والكنائس في تولوز تنهار والنيزك الذي يتحدث عنه نوستر داموس في هذه الرباعية قد يكون صاروخا .

دمار .. بالصواريخ

وفي الرباعية رقم ٢٢ من الجزء الثامن من كتاب القرون يقول نوستراداموس :
كورسان وناربون تدمران باللهب بسبب الثوريين وترغب بيربيغان بادعاء شرف توشين ونعارض تولوز ، والدموي يموت بواسطة شخص كريم المحتد، وتوشين التي يتحدث عنها نوستراداموس اشارة الى ثورة حدثت عام ١٣٨٢ – ١٣٨٤ في جنوب فرنسا حيث دمرت القلاع وقتل العديد من النبلاء والكهنة .. وفي ذلك يقيم نوستراداموس مقارنة بين توشين مقارنة بين ما حدث في توشين وبين ما سيحدث على ايدي الثوريين .. والشخص الكريم المحتد الذي سيقتل الدموي هو ملك فرنسا ، أما اللهب الذي سيدمر المدن المذكورة فانه اللهب الذي ينبعث من الصواريخ .

الثورة ، في فرنسا

وفي الرباعية رقم ٧٢ من الجزء التاسع من كتاب القرون يقول نوستراداموس الكنائس تتفسخ وتتعرض للنهب من قبل جماعة في تولوز وعصر الثورة يعود بعد ستة قرون . وفي ابريل ومايو تتور فئات جديدة .

تنظيمات ضد الشيوعيين

وفي الرباعيةرقم ٥١ من الجزء التاسع من كتاب القرون يقول نوستراداموس :
فئات مختلفة ستقاوم الحمر
أثناء الحرب والثورة
وتضعف روح السلام
ويموت الخونة باستثناء واحد
يجلب الدمار الى العالم

الثورة في تولوز

وفي الرباعية رقم ٣٧ من الجزء التاسع من كتاب القرون يقول نوستراداموس :
جسور وطواحين تولوز تتدمر في ديسمبر والثورة ستكون كبيرة على ضفاف غارون الى درجة ان المباني والمنشآت العامة تتدمر واصحاب المنازل لا يستطيعون تمييز منازلهم والسبب هو الدمار بالطبع .

روسيا تحتل كاركاسون

وفي الرباعية رقم ٧١ من الجزء التاسع من كتاب القرون يقول نوستراداموس :
الدببه يظهرون في الكنائس مع شخص لا يجرؤ على الظهور في وضح النهار وبعد الامتهان يعزز سلطاته في كاركاسون .

تحالفات غريبة

وفي الرباعية رقم ٥١ من الجزء الخامس من كتاب القرون ، يتحدث نوستراداموس عن تحالف يقوم بين رومانيا وانكلترا وبولندا والمانيا الشرقية .. وعن صراع يدور بين هذا التحالف والقوات الاسلامية في البحر الابيض المتوسط . يقول نوستراداموس :
رومانيا وانكلترا وبولندا والمانيا الشرقية تشكل تحالفا من أجل عبور أعمدة هرقل ومواجهة المسلمين الذين يسيطرون على كل شيء وأعمدة هرقل يقصد بها جبل طارق ، حيث تعبر قوات التحالف المضيق ، وتواجه القوات الاسلامية في البحر الابيض المتوسط .

■ بريد عطارد ■

■ **نور الشمس**

هذا الطفل، جعله الله من ابناء السلامة، ينشأ كثير التفاؤل، وحياته تكون مشرقة، الزواج يتم في الغربة، ولاسباب مادية، ولكنه يكون سعيداً في حياته، ويسعد ابويه.

***

■ **وهبه من الله – السالمية**

وهذا الطفل المحروس ينشأ جريئا، شجاعا، عصبي المزاج، وينجح في اي عمل يتولى مسؤوليته وخصوصا في الامور العسكرية والطب والجراحة.

***

■ **صلاح حمد محمد ابراهيم – ليبيا – جامعة الفاتح**

تعاني خلال هذه الفترة من عمرك من ضعف الثقة بالنفس، مما يجعلك تشعر بالارتعاش امام الاخرين، وفي كل عمل تبدأ به .. وهذا الامر يزول بتنمية الثقة بنفسك .. اما بالنسبة لمشكلتك الاخرى فان الزمن كفيل بحلها.

***

■ **فتاة المستقبل – بيان**

والمستقبل سوف يبتسم لك يا ابنتي، اذ انك تعيشين حياتك هانئة .. ولكن ينبغي أن لا تقاومي التغيير.

***

■ **فطوطة – السالمية**

عام ١٩٨٣ كان من الاعوام القاسية في حياتك يا ابنتي .. وكذلك العام الذي تلاه، وفي هذا العام تتحسن اوضاعك وتنالين تعويضا عادلا عن المشاكل التي واجهتها.

***

■ **فتى الجبل العيل – الرميثية**

مشكلتك اسبابها نفسية .. وبامكانك مراجعة طبيب نفساني، وادعو لك مسبقا بالشفاء.

***

■ **سيد الوحوش – الفروانية**

تاريخ ميلادك غير كامل.

***

■ **مروة قنديل – الكويت**

اطمئني يا ابنتي، اذ ان الله سيرزقك بما ترغبين وتقر عينك بالاطفال.

***

■ **ابواربيع – حولي**

علاقتك باحد الاصدقاء تشغل تفكيرك، وكذلك العلاقة مع الاهل .. وتحقق نجاحا في السفر.

***

■ **ابو نجم – حولي**

انت شديد الحساسية، وهذا الامر يعرقل تقدمك .. كما انك متقلب المزاج، وعلاقتك مع الاخوة علاقة معارضة .. وكلما تقدم بك العمر كبر شأنك، وتكون نافذا في قومك.

***

■ **وردة – الدوحة**

هذه السنة لن تواجهك اية مشاكل، وانما ستمر رخيه ناعمة بالنسبة لك .. والزواج ربما يتم في السنة المقبلة.

***

■ **رومانو – الكويت**

طاقتك الروحية في اوجها هذا العام تحاولين ان تبحثي عن مخارج جديدة .. وتكونين شديدة العصبية.

***

■ **دنيا المجانين – الكويت**

تعانين من بعض الاسى بسبب انتهاء علاقة عاطفية تملك عليك كل حياتك ولكنك تتماسكين وتحسنين التصرف.

***

■ **الفهلوي – الفحيحيل**

اذا عزمت على تصفية المشاكل التي تعاني منها، فان الله سيساعدك فالله لا يخذل عبدا استعان به.

***

■ **زينة – النقرة**

تواجهين فترة صعبة هذا العام، ولكنك تجدين حولك من يقف الى جانبك من الاصدقاء.

***

■ **اخو اعور – الدجال – الجهراء**

اعتقد انك مخطيء يا ولدي، فشقيقك حساس، وطيب، وخجول، وان كان متقلب المزاج احيانا .. انت خيالي، وعلاقتك بشقيقك قوية الى ابعد الحدود.. وهذه السنة سعيدة بالنسبة لك.

***

■ **اعور الدجال – الجهراء**

الامور التي تشغل ذهنك حاليا تتعلق بالمستقبل، وعلاقتك بمن حولك كانت تتسم بالتوتر خلال السنتين الماضيتين ولكنها تتحسن.

***

■ **جوجو – ميدان حولي**

تكون عصبي المزاج هذا العام، وكل شيء يثيرك .. حاول التركيز على الامور الكبيرة.

***

■ **رائق – السالمية**

هذا العام من الاعوام المهمة في حياتك اذ تتركز فيه شخصيتك .. وتحقق نجاحا كبيرا في دراستك الجامعية وتبرع في الهندسة.

***

■ **كومبيوتر – السالمية**

هذا العام تتغير الصداقات من حولك .. وتخضع لبعض التبديل.

***

■ **رئيفة سعدون – خيطان**

هذه السنة ممتازة بالنسبة لك، وربما حدث خلالها بعض التغير في حياتك .. وعام ١٩٨٣ كان بارزا بالنسبة لك.

***

■ **الان ديلون – الفحيحيل**

هنالك تقلبات كثيرة في حياتك العاطفية هذا العام. ويكون الحصول على المال خلاله هو شغلك الشاغل.

***

■ **بيللي جين – الجابرية**

يعارضك البعض بالراي، ويرفضون ما تعرضين، مما يثير خيبة الامل في نفسك، وتميل الامور نحو الاحسن فيما بعد.

***

■ **عبدالعزيز الافندي – المحرق**

سنة الميلاد وحدها غير كافية لكشف الطالع.

■ **الامل والانتظار – الاحمدي**

سنة الميلاد لا تكفي .. الرجاء ارسال تاريخ ميلادك كاملا.

***

■ **ام شحادة – السالمية**

ما مضى مضى .. ولن يعود .. ومن الخير الا تأسفي عليه .. والعمل يتوفر لك هذا العام ان شاء الله.

***

■ **سي. سي. سي – الرقة**

هذه السنة قد تكون نقطة تحول بارزة في حياتك .. وهي مناسبة للزواج، والزواج الذي يتم فيها يحقق سعادة كبيرة.

***

■ **الحوت – شركة الصوان**

الحب يحيط بك من كل جانب هذا العام وعلاقاتك العاطفية ناجحة.

***

■ **كبريت احمر – الحساوي**

٢٧ سنة ليس بالسن الكبير .. انتظر وسياتي لك نصيبك.

***

■ **زهرة – السرة**

العمل يحتل الجانب الاكبر من تفكيرك وتنتعش الامال، بعد خيبة امل بسيطة.

***

■ **عفاف – مشرف**

يزداد اهتمامك بالعمل .. وتكونين اكثر جدية .. وهذا العام سعيد جدا بالنسبة لك.

***

■ **حبة الرمان – مشرف**

تكونين كثيرة القلق هذا العام، مما يؤثر عليك حاولي النظر الى الامور بموضوعية وستجدين ان الامر لا يستدعي ذلك.

***

■ **مشمش – حولي**

هذه الطفلة، جعلها الله من بنات السلامة تنشأ شديدة الطموح، عاقله ، تحصل على كل ما تريده بفضل جاذبيتها وعذوبة كلامها .. وتحقق نجاحا كبيرا في حياتها.

كوبون عطارد

اذا اردت ان تعرف شيئا عن ماضيك ومستقبلك ولو من باب التسلية او اذا اردت ان تستشير النجوم حول اي شيء من شؤون حياتك .. اذا اردت حلا لمشاكلك الصحية او العاطفية او المهنية .. فاملأ هذا الكوبون وارسله الى « القبس » « الاستاذ عطارد » ، مع رجاء ذكر ساعة الميلاد بدقة وقدر الامكان .. وسيتم نشر الردود تباعاً .

■ الاسم :
■ الاسم المستعار :
■ تاريخ الميلاد :
■ مكان الميلاد
■ اسم الام :
■ الساعة :
■ العنوان :

مركز الطخيم للميكروكمبيوتر

مجموعة كبيرة من البرامج التعليمية والترفيهية والعملية

أحدث كمبيوتر شخصي

الشاشة + الكمبيوتر + الكاسيت

AMSTRAD CPC 464

"امستراد" كمبيوتر المنزل المتكامل

ت/ ٢٥٤٨٨٨٦ ٢٥٤٨٨٨٢ ٢٥٤٨٨٦٢

اكويريس أرخص كمبيوتر ٣٩ دينار

الكمبيوتر بذاكرة اضافية 16K يناسب الجميع

أعضاء مركز الطخيم يتدربون على استخدام الكمبيوتر

مركز الطخيم للميكروكمبيوتر
ALTUKHAIM MICROCOMPUTER CENTRE

ت ٢٥٤٨٨٨٦/٢٥٤٨٨٨٢/٢٥٤٨٨٦٢

شروط العضوية
١ ـ امتلاك جهاز من مركز الطخيم للميكروكمبيوتر
٢ ـ توقيع عقد صيانة
٣ ـ الاشتراك في مركز التدريب .
٤ ـ مدة العضوية سنة قابلة للتجديد

ميزات العضوية
١ ـ خصم خاص على المشتريات
٢ ـ التدريب المجاني مدة عشر ساعات .
٣ ـ متابعة كل ما هو جديد من برامج ومجلات وكتب واجهزة .
٤ ـ تقديم الاستشارة والنصح .
٥ ـ الصيانة لمدة ستة شهور .

للاستثمار في اسبانيا

لدينا شقق وفلل في مجمع سكني على البحر في شاطىء الكوستاديسول في كالاهوندا . محاط بالغابات الخضراء وبأهدأ المناطق . توفر فيه كافة المرافق ـ مسابح ، ملاعب أطفال ، ملاعب غولف ، مطاعم ، حماية أمنية .

نحن دليلك في اسبانيا . نوفر لكم الخدمات ونقوم بعمليات شراء وبيع العقارات وادارتها والتأجير والأعمال التجارية ـ شركة جوبتر العالمية ـ تلفون: ٢٤٤٩٩٣٧ ـ ٢٤٤٦٩٩٢ . تلفون ٣٨٥٣٥٧ Spain

تعلن : مؤسسة منصور للسيارات

عن وصول دفعة جديدة من سيارات مرسيدس استعمال مدراء طراز : ٨١ ـ ٨٢ ـ ٨٣ ـ ٨٤ جميع الاحجام / يوجد كوبيه ٢٣٠CE طراز ٨٥ . كابوجيه ٢٠٠ جير عادي .

علماً بأن جميع سياراتنا الكرام الذين تم انجاز طلبهم بضرورة استلام سياراتهم كما يوجد لدينا دماسيات امريكية .

خيطان / شارع المطار / بجانب سينما غرناطة / ت : ٧١٩٩٥٢

تحذيــــر

عاد المدعو أحمد محمود أحمد / مصري الجنسية من اجازته الطارئة ولم يلتحق بعمله وهو لا يزال بكفالتنا وجواز سفره بحوزته . لذا نحذر من التستر عليه أو استخدام أو من يقوم بتشغيله يتحمل المسؤولية القانونية ـ ويرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بهاتف : ٢٤٣٩٩٦٤ ـ ٢٤٣٧٤٥٣ أو ابلاغ أقرب مخفر.

قوارب جديدة ومستعملة

هدية مجانية

قارب ميني كروز مقابل شرائك من مجموعتنا

هتشم القوارب لدى شركة بدر الملا يقدم لك لتختار من أكبر مجموعة للقوارب الجديدة لأشهر الماركات العالمية منها :-

كريس كرافت ، هاموند ، ستيرلنغ ، كلاسترون ، فورمولا ، ماجنيم ، سيريه ، وايت لاين وغيرها ...

كذلك يوجد لدينا مجموعة من القوارب المستعملة بحالة جيدة جداً ماركة كلاسترون ، ويلكرافت وغيرها ...

يسري هذا العرض لغاية ٣١ يوليو ٨٥

شركة بدر الملا واخوانه ذ.م.م

صالة عرض القوارب . الشويخ .

ت ٨١٥٠٧٧١ داخلي ٢٦٥ ـ ٢٦٣

قطع غيار وصيانة داخلي ٢٦٧١

للبيـــع

مُعدات ثقيله وسَيارات مستعمله

بحالة جيدة

ت / ٧٣١١٩١

بسم الله الرحمن الرحيم

حملة يوسف عبد الوهاب الدواس

تعلن الحملة عن استمرار تسجيل الحجاج الراغبين أداء فريضة الحج لهذا العام على باصات مكيفة وسكن مكيف وخدمات ممتازة . كما عودناكم .

للحجز والمراجعة ـ دوار العظام أو على الهواتف التالية :

٢٥٤٧٨٧٩ ـ ٢٥٣٣٠٥١ ـ المكتب

٨١٩٣٢٧ ـ ٨٣٢٩٦٤ ـ المنزل

فرصة ذهبيه للمستثمرين

للبيـــع

مشروع عقاري ناجح الايراد السنوي الصافي

من ١٠ ـ ١٢ ألف دينار

للاستفسار ت / ٢٤١٥٨٩٨

امتلك بيتاً في أسبانيا

مع تذكرة سفر

شقق وفلل في أسبانيا بأجمل المناطق بأسعار تبدأ من ٣٥٠٠ د.ك مع تسهيلات بالدفع وتوفر الخدمات للمصطافين بواسطة فروعنا .

ت ٢٤٤٩٩٣٧/٢٤٤٦٩٩٢ شركة جوبتر .

للايجار شقة في اسبانيا

سَيارات مستعمله للبيع

صالون تويوتا كورونا طراز ٨٣ جير عادي سكان

جيب تويوتا طراز ٨١

لوري نيسان طراز ٨٤ / ٦ سلندر

صالون نيسان بلوبيرد طراز ٨٤ (جديد)

للمراجعة : مؤسسة عبد علي رحيم

الشويخ / دوار شبرة الخضار / خلف محلات مقاص

تلفون : ٨١٢١٢٠ ـ ٨١٦٣٦٥

تحذيــــر

ترك المدعو نور الحق صديق علي / بنغلاديشي الجنسية عمله بعد أن ألغيت اقامته وجواز سفره لا يزال لدى المؤسسة . لذا نحذر من التستر عليه أو استخدامه بتحمل المسؤولية القانونية ـ ويرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بأقرب مخفر أو الاتصال بالمؤسسة على هاتف رقم : ٢٤٣٩٩٦٤ ـ ٢٤٣٧٤٥٣ .

مطلـــــوب

« بائعين ومسؤولين »

لمعرض أحذية للعمل دوام كامل في الفحيحيل ـ يشترط وجود خبرة سابقة واقامة صالحة ـ الاتصال ت/٢٤٢٨٩٠٦ ـ ٢٤٣٤٧٤٢

للايجـــار

مكاتب ومعارض ومحلات في شارع تونس ـ الموقع ممتاز ـ الأسعار مناسبة .

مراجعة ت/٢٥١٢٠٨٣ ـ ٢٥٤٤١٨١

معـــرض للبيـــع

في موقع تجاري حساس مكون من بابين ٣ أدوار مساحته واسعة يصلح لأي عمل تجاري موقف سيارات وبابين من الخلف ـ حولي شارع تونس بجانب سوق المدينة المنورة ـ المراجعة ت/٢٥٣١٠٣٣ من ١٠ ـ ١٢,٣٠ صباحاً ومن ٥ ـ ٩ مساء .

مطلـــــوب

شركة فرج مجبل الفرج واخوانه

بحاجة لاستئجار سيارات لوري ووانيت وطلب سائقين دوام كامل ونصف دوام ـ « السكن متوفر لسائقي الدوام الكامل » .

المراجعة ت/٨١٦٨٤٥ ـ ٧٤٩٩٦٧ ـ ٢٤٣٠٨٧٦

للبيـــــع

١ ـ سيارة مرسيدس 1000 SEL موديل ١٩٨٢ قطعت ٢١,٠٠٠ كيلومتر بحالة ممتازة ومصنعة بواسطة AMG في المانيا ـ السعر المطلوب ١٢,٠٠٠ دينار.

٢ ـ سيارة فيراري BB 51 2I موديل ١٩٨٢ قطعت ١٠,٠٠٠ كيلومتر بحالة ممتازة ـ السعر المطلوب ١٢,٠٠٠ دينار.

يرجى الاتصال بالأرقام التالية : ٢٤٦٢٩٣٥ ـ ٢٤٦٢٩٣٦ من الساعة ٨,٣٠ ـ ١,٣٠ صباحاً ومن ٤,٣٠ ـ ٧ مساء .

بسم الله الرحمن الرحيم

حملة محمد عجيل العنزي

تعلن الحملة عن بدء تسجيل الحجاج لبيت الله الحرام هذا العام على باصات مرسيدس مكيفة وخدمات ممتازة علماً بأن الأسعار هي ٥٢٠ د.ك للطائرة و٣٧٥ د.ك للسوبرقان و٣٥٠ د.ك للباص ـ للحجز والمراجعة : الفحيحيل ـ الشارع الرئيسي ـ مقابل مدرسة ثانوية الفرزدق ـ ت المنزل : ٣٩١٤٠١٣ .

بالنسبة للطائرة ـ شركة خيطان للسفريات ت/٧٤٢٣٧٩ ـ ٧٤٤٨٥٦

مطلـــوب سكرتيـــرة

للعمـــل دوام كامـــل

المراجعة ت/٢٤١١٩٠١ ـ ٢٤١١٩٠٢ ـ محمد الموجي

شقـــق للايجـــار

فـي لنـدن وباريـس

الاتصـــال ت/٢٤١٦٢٦٥

مقاولات حسين محمد عوده

مطلوب سائقين نسافات ـ وميكانيكي

تلفون : ٧٣٣٦٤٢ ـ ٨١٧١٣٤ ـ ٨١١٦٩٧

يوجد دوام صباحي ـ ودوام مسائي .

مكتب للبيع

في الكويت ـ المنطقة التجارية التاسعة ـ غرفتين وصالة وصالون وملحقاتها مؤثث مع خطي تلفون وخط تلكس المراجعة ت/٢٤٤٠٨١٧ ـ مكي

للايجـــار

فيلا من دورين في منطقة هدية مع ملحقين ـ المساحة ٧٥٠ متر مربع المراجعة ت/٥٦٣١٨٥٦ ـ مبارك الصويلح .

للبيـــع

محل على الشارع العام في سلوى ـ المساحة ٢٠ متر طول وعرض ٥ متر ـ للايجار سرداب ١٠٠ متر مربع خلف شارع البلاجات ت/٢٥٢٥١٥٢

نرغب بشراء

١) بناية أو فيلا لا تقل عن دورين في سلوى أو مشرف أو بيان أو الجابرية .

٢) قسيمة في احدى المناطق المذكورة ـ ت/٥٦٤٣٢٢٨

للبيـــع

شقة بالسالمية شارع عبد الكريم الخطابي قرب مطعم المبرور كاملة الأثاث من غرفة وصالة المراجعة ت/٥٦٣٢٧٢٠ ـ ٥٦٣٨٣٤١

شقة للبيع

تتكون من غرفة وصالة وصالون وتوابعها تقع على شارع القاهرة ـ قرب المعاهد الخاصة ـ جوار (شركة آل بنعلي للسيارات) ـ مقابل بقالة النبلاء دور أرضي شقة (١) ـ الايجار ١٤٠ دينار ت/٧٤٤٨٦٧ صباحاً ـ ٢٥١٣٥١٧ من ٥ ـ ٨ مساء

للبيع شقـة

في وسط المدينة ـ خلف المطافىء العامة ـ الكويت . غرفتين نوم وصالة وصالون وغرفة طعام مع ملحقاتها ـ ايجار جديد ٢٥٠ دينار ـ الاتصال ت/٢٤٤٠٨١٧ ـ مكي

مطلـــوب

معلم شاورما نصف دوام لمطعم الرابية بالسالمية المراجعة ت/٢٥٤٠١٨١ ـ مكي

للبيع شقـة

غرفة وصالة وصالون في شارع بيروت خلف أضواء الرومي بقالة الخال الايجار ١٤٠ دينـار ت/٢٦٤٠٠٤٣

سيارة ٨٥ للبيع

سيارة جالانت ياباني قطعت ٤٥٠٠ كم . اللون عنابي ـ أربعة أبواب ـ غير مطلوبة للوكالة ـ المطلوب ١٨٠٠ دينار ت/٧٤٤٨٦٧ صباحاً ـ ٢٥١٣٥١٧ مساء .

مطلوب سكرتيرة

للعمل لدى شركة مقـاولات

ت/٢٤٢٥١٨٣

للايجـــار

فيلا من طابقين « بنراء » مكونة من ٩ غرف نوم + صالون غرفة طعام مع ملحق في منطقة الشعب المراجعة ت/٥٣٨٨١٣٦ ـ ٥٣٨٨١٣٧ بعد الظهر

مؤسسة القزويني

للديكـــور

ورق جدران ـ أسقف صناعية ـ قواطع (بارتشن) ـ أرضيات ـ سجاد ـ أصباغ ـ ستائر عامودية وكهرباء ـ المنيوم ـ نجارة . ت/٢٤٦٧٤٦١

للايجـــار

مستودع «مخزن» مساحته ٢٨,٥م × ٧,٥م بالنقرة قرب مسجد الطواري مع موقف خاص للتحميل والتنزيل ـ المراجعة ت/٥٧٥٧٧٤٤ قبل الواحدة ظهراً ـ ٢٥٦١٨١١ .

شقـة للبيع

بسعر مغري جداً بكامل الاثاث ٣ غرف نوم وصالون ٨ متر ستزال ومطبخ واسع وحمام ـ الايجار ٢٥٠ دينار ـ خلف سوق السالمية ت/٥٦٥٩٩٢٠ من ٨ ـ ٢ صباحاً ومن ٤ ـ ١٠ مساء .

شقق للايجار

بالسالمية بدون خلو

مؤلفة من غرفة نوم وصالة وصالون وحمام ومطبخ ـ الايجار ١٥٠ دينار ـ للمراجعة الاتصال ت/٥٦٥٨٣٠٠ من الساعة ٧,٣٠ ـ ١٠ مساء

للايجـــار

شقق جديدة في خيطان من غرفة وصالة المراجعة ت/٢٦٤٦٥٠٣

للايجـــار

ملحق من غرفتين وتوابعهما بضاحية عبد الله السالم قطعة ١ شارع ١٣ منزل ٤ ت/٢٥٢٥٧٨٤

مطلـــوب

لمطعم زهرة دمشق

١ ـ معلم عصير ٢ ـ معلم شاورما

٣ ـ معلم بسطة ٤ ـ جراسين

المراجعة شخصياً بالسالمية . شارع عمرو بن العاص .

مطلــوب

رخصة مكتبة

المراجعة ت/٥٦٣٧٦٢٠

مؤسسة الدامن

للتجارة والمقاولات

اختصاصيون في تنظيف السجاد والتنظيفات العامة ـ طباعة خرائط ـ قرطاسية ت/٢٦٦٩٢٢٢

للبيـــع

رخصـة نقـل ت/٢٤٤٨٧٥٥ من الساعة ١٠ ـ ١٢ صباحاً ومن ٥ ـ ٧ مساء .

مطلوب فوراً

كوافيرات براتب مغرٍ ـ المراجعة ت/٨٧٠٩٨٩ ـ ٢٤٥٦٤٩٥ ـ ٢٤٥٦٤٩٦

للايجـــار

شبرتين مع ملحق غرفتين مساحة ٦٠٠ متر مربع بالشويخ الصناعية للاتصال ت/٨١٩٩٥٣ ـ ٨١٩٩٨٥

الديلي تلغراف

أزمة رهائن الطائرة المخطوفة تضع ريغن أمام الخيار الصعب

قد سيارتك الى داخل برج البراجنة، تلك الضاحية ذات الشوارع الضيقة، التي تتواجد فيها مبان سكنية تتكون الواحدة منها من ستة طوابق، وبجانبها الاكواخ التي تمتد على شكل قوس عبر الحدود الجنوبية لمدينة بيروت الغربية قرب مطار بيروت الدولي الذي كان ذات يوم في حركة دائمة، وستبدو الامور لك في البداية وكأنها طبيعية.

ففي احد قطاعات هذه الضاحية تجد العشرات من سيارات المرسيدس قيد التصليح، وفي قطاع آخر تجد اصحاب المحلات يكشون الذباب من على الفواكه والخضار تحت شمس منتصف النهار. كما تشاهد احدى النساء تسقي حديقتها. وهنا يتولد عندك الانطباع، فهذه البستانية هي اول امرأة يشاهدها المرء في جولة شملت عشرات الشوارع، وذلك لان هذا القطاع هو خط امامي، والمنطقة الحمراء، التي يحتفظ فيها بالاميركيين الذين اختطفوا من طائرة البوينغ الاميركية.

هذا وبعد المؤتمر الصحفي السريالي الذي عقد في الاسبوع الماضي، وعندما تجمع المصورون الى جانب طاولة وضعت عليها حلوى السويس رول، وبعض انواع الحلوى الاخرى، وكان الامر حفلة شاي، لالتقاط صور لالين كونويل، احد المخطوفين، والذي بدا عليه الغموض والمراوغة عندما سئل عن المكان الذي يوجد فيه المختطفون، حيث اجاب: «في المنازل، في بيوت الناس، التي قد تكون غير مسكونة».

وبينما كانت تسير السيارة بهدوء عبر شوارع برج البراجنة الضيقة، بدا وكأن هناك مكيف هواء يهدر في منزل يبدو خاليا. فتوقفت السيارة، لتحري الامر.

مشاكل رجال الميليشيات

وفجاة امتلأ الشارع بالناس، اذ برز شباب يرتدون قمصانا سوداء من ميليشيات حركة امل فجاة وايديهم على ازندة الكلاشينكوفات: من انت؟ وماذا تريد؟ وهل انت اميركي؟ فحمدت الله على وجود جواز سفري البريطاني المميز معي، وعلى مبرر وجودي هنا، وهو انني ابحث عن مسؤول في حركة امل.

وهكذا توجهنا الى مقر حركة امل، وهو منزل قديم تحيط به حديقة ومعززة من الحرس المسلح. ولقد احيط المبنى من كل ناحية بكتل اسمنتية ضخمة. ومن المعروف ان المتطرفين من هذه الضاحية هم الذين ابتكروا فكرة السيارات الملغومة الانتحارية فاستخدموها بنجاح هائل، عندما كان المارينز الاميركيون في بيروت.

ولم يكن الرجل الذي اردت مقابلته موجودا، اذ كان في المطار، لذلك لا بد من قيادة السيارة ثانية عبر منطقة امل في العاصمة اللبنانية. وتكاد العيون تتجمد وهي تشاهد الشباب وهم يقومون بنقل منصات الصواريخ الى مقر ظليل بين المباني، والحرس في نوافذ الطوابق الارضية، ومسدساتهم على جنوبهم.

فاذا كان الاميركيون هنا، ولا بد ان يكون معظمهم في هذا المكان، ولا مناص من ان يعرف المئات وربما الالاف من الناس اين هم. ان محاولة اخفاء مكان وجود ثلاث او اربع مجموعات من الاجانب تشبه محاولة اخفاء عشرات المجموعات من مصارعي الساموا في حلبة «سافرون والدين».

وفي المطار، كانت طائرتان من شركة طيران الشرق الاوسط تستعدان للاقلاع الى اوروبا، اذ كانت الحقائب تنقل الى الطائرتين اللتين بدأت محركاتهما بالهدير، في حين كان المسافرون يرشفون فناجين القهوة في القاعة التي ناشد فيها المختطفون الخمسة انهاء عملية اختطاف الطائرة الاميركية بسلام. وليس بوسع المرء سوى ان يلقي نظرة خاطفة على الطائرة البوينغ الجاثمة في الخارج، التابعة لشركة عبر العالم التي حول بعض الخبثاء اسمها على نحو صار يعني معه «سافر مع امل».

وتحلق عدد من المصورين والمراسلين حول الممر، ثم اقتربوا قليلا من الطائرة، وفجاة فتحت النوافذ في كابينة الطائرة وظهرت من احداها ذراع وقد حملت الكلاشينكوف، حيث انطلقت ثلاث او اربع طلقات، ففهم المراسلون الرسالة.

ثم ظهر مسؤول من حركة امل ليتلو الرسالة اليومية، وهي ان حركة امل ليست سوى وسيط، وعلى اميركا واسرائيل ان تنهيا هذه المأساة، فاذا لم تنته في القريب العاجل فان رجال امل سيغسلون ايديهم من هذه المسالة بالكامل.

وتبدو هذه الرسالة التي تلاها الناطق بلسان حركة امل باللغة الانكليزية «علي حمدان» معقولة، ولكن الين كونويل كان اكثر اقناعا، عندما سئل عما اذا كان التهديد بقتل الرهائن قد زال. اذ قال: «التهديد كما افهمه، هو انه في حالة عدم التوصل الى اتفاق، سنعاد الى المختطفين الاصليين».

وبدا ان صوته وجسمه كانا يرتجفان، عندما قال: «وهذا شيء مؤسف وغير مستساغ».

المنبوذ في العالم العربي

ولقد ترأس «علي حمدان» المؤتمر الصحفي الذي ناشد فيه كونويل الرئيس رونالد ريغن بعدم اللجوء للقوة العسكرية او العنف، لتحرير الرهائن «مهما كان هذا العمل شريفا او بطوليا». وهنا هز علي حمدان رأسه موافقا على هذا الجزء، لان الرجال الذين يقودون حركة امل يعرفون مدى تعرضهم للخطر، رغم وجود المسلحين من رجالهم الذين استولوا على بيروت الغربية. ولقد تحولت حركة امل الى حركة منبوذة في العالم العربي وممقوتة ليس في لبنان فقط، بل وفي سائر انحاء المنطقة.

وبرج البراجنة هي ضاحية مجزأة، فاذا كان اي مسافر مجنونا او جسورا بما فيه الكفاية، فيسلك طريق المطار مباشرة وهو عائد الى المدينة، فانه سيمر عبر قواطع جديدة من الاكواخ المهلهلة. وفي الجانب الفلسطيني من برج البراجنة وفي محيط هذا الجزء يشاهد المرء جنود اللواء السادس من الجيش اللبناني الممزق، وقد صوبوا اسلحتهم الى قلب المخيم.

ولقد انصب اهتمام اللواء السادس على الاستيلاء على مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة لتنظيفها من المقاتلين الفلسطينيين، حتى لا يستطيع رجال عرفات العمل من لبنان واعطاء اسرائيل المبرر لمعاقبة اللبنانيين.

وقد استمرت المعارك حول المخيمات طيلة شهر رمضان المبارك، وبعد ان قتل ٥٧٠ شخصا من الطرفين تم الاستيلاء على مخيمي صبرا وشاتيلا، وما زال الفلسطينيون صامدين في مخيم برج البراجنة نظرا لوقوعه في قلب هذه الضاحية. ولقد توقفت محاولات الاستيلاء على هذا المخيم بعد التوصل الى اتفاق في دمشق لوقف اطلاق النار.

وفي بيروت، يتهمك الرجل الذي عين نفسه الشخصية الاولى في مسالة الاختطاف على العمل في مكتب سياسي عربي تعمه الفوضى، وهذا الرجل هو نبيه بري الذي يقع مكتبه في الطابق الثالث من مبنى مكتبي محاط بحراسة قوية، شانه في ذلك شان المباني الاخرى في بيروت. فالسفراء يدخلون ويخرجون والصحافيون في انتظار اجراء المقابلات، وغالبا ما يستجاب لطلبهم، ويدخل ويخرج الرجال والنساء طالبين المساعدة في حالات يمرضونها، كما يدخل الاولاد ويخرجون وهم يحملون صواني القهوة، كما ينضم رجال الحرس الملتحون الى المفاوضات الدبلوماسية.

اسرائيل تستغل المأساة لابتزاز أميركا

«.. انني سأفعل أشياء ـ لست أعرف ماهيتها حتى الآن ـ ولكنها ستكون أشد أهوال الارض». (الملكلير)

■ عن الديلي تلغراف ■

وينبغي الان تشديد الحراسة على مكتب نبيه بري لانه يقع في وسط منطقة كانت اساسا من قواعد «المرابطون»، الحركة التي لا يتعاطف انصارها مع امل، واحتجاجا على فقدان القانون في غرب بيروت، دعا زعيم المرابطون من ملجئه الامن في باريس الى الاضراب، ولجعل دعوته مهمة وضاغطة تجول انصاره في الشوارع محذرين بتفجير كل محل يفتح ابوابه.

لذلك ليس من المستغرب في شيء ان تقفل بعض المحلات ابوابها، في حين تجولت مجموعات من ميليشيات امل في الشوارع ايضا تامر اصحاب المحلات الذين امكن العثور عليهم بفتح محلاتهم، وكانت تضع علامة «اكس» سوداء على المحلات التي بقيت مقفلة. هذا ووقفت مي زيادة امام محلها لبيع الانتيكات قائلة: «ماذا افعل؟، هل اترك محلي نصف مغلق ونصف مفتوح؟».

وسكان بيروت الغربية الاصليون، الذين شكلوا تحالفا طبيعيا غير معلن مع الكتائبيين في شرق بيروت لاعادة الازدهار الى البلاد، والذين يعارضون سيطرة امل على مدينتهم، لانها ضربت الميليشيات التي كانت تمثلهم، «المرابطون»، وجدوا انفسهم مضطرين للبحث عن حلفاء لهم. وليس امامهم سوى الكتائب او الاشتراكيين الذين يمرون بمرحلة شراكة صعبة مع نبيه بري. فقد سمح الاشتراكيون للمدفعية الفلسطينية باستخدام منطقتهم في قصف مناطق امل في بيروت خلال حرب المخيمات، وهكذا توترت العلاقات بين الاشتراكيين وامل اكثر من اي وقت مضى.

وفي شرق بيروت يقبع الرئيس امين الجميل في قصره لا حول له ولا قوة في التاثير على مجريات الاحداث بشكل او بآخر، فقد توقف عن كونه رئيسا فعليا، كما توقف لبنان عن كونه دولة، وتحول هذا البلد الى مجموعات متقاتلة.

وتتركز الان السلطة في شرق بيروت بايدي ايلي حبيقة الذي اشرف على مذابح مخيمي صبرا وشاتيلا في عام ١٩٨٢، حين كان مقربا من اسرائيل، وهو الان يتودد الى سوريا.

وقد يتصرف الكتائبيون فيما لو عرض عليهم الثمن. ونبيه بري وحركته «امل» يواجهان ايضا معارضة من «حزب الله»، وهو الذي جهز في الاصل مختطفي الطائرة الاميركية، ثم تولت حركة امل الامر عندما وصلت الطائرة الى بيروت للمرة الثانية. وهو اختطاف بكل ما في الكلمة من معنى وان كان جزئيا. وينقسم الركاب الاميركيون الان الى مجموعتين وهما تحت حراسة ميليشيات امل وحزب الله. وفي الطائرة يوجد مسلحان من حركة امل وآخر من حزب الله. وينبغي على بري ان يحصل على موافقة حزب الله قبل ان يبرم اية صفقة، الا ان هذا الحزب لا يحترم كثيرا ما يراه السيد بري.

وهناك شائعة مثيرة للقلق، وهي ان مجموعة صغيرة من الاميركيين اليهود قد عزلت عن بقية المخطوفين، وان كان الين كونويل قد قال انه شاهد كل الرهائن يوم الخميس في بيروت، ولم يجب على اسئلة وجهت بشان مجموعة عزلت عن بقية الرهائن.

ويوم الجمعة الماضي ورد تقرير قال ان اليهود الاميركيين قد نقلوا من بيروت الى وادي البقاع، حيث يوجد مقر «حزب الله» و«منظمة الجهاد» التي انشقت عن حركة امل بسبب نبيه بري.

ومع ارتفاع درجة الحرارة في بيروت يشتد توتر الاعصاب، فنبيه بري بحاجة الى تعزيز مركزه بين طائفته وهو بحاجة لان يراه الناس وهو يعانق الرجال الذين اطلقت اسرائيل سراحهم، كما ان للخاطفين مطالب اخرى غير اطلاق سراح هؤلاء الرجال، فهم يطالبون باطلاق سراح الـ ١٧ معتقلا بتهمة الارهاب في الكويت واطلاق سراح اثنين قيد المحاكمة في اسبانيا، وشريك لهم اعتقل في اثينا. لذلك ينبغي على نبيه بري ان يحصل بسرعة على نتائج، والا سيتولى الامر اولئك المسلحون «غير المهذبين».

وبالنسبة لادارة ريغن، فلا بد ان تمحو المقارنة مع عملية طهران، وذكريات انتقاد جيمي كارتر. غير ان البديل للدبلوماسية المستمرة، سيكون عديم الفائدة.

ويكاد يكون من شبه المؤكد ان الاميركيين يستطيعون تحديد اماكن المخطوفين، وربما يكونون قد حددوه بالفعل. ولا بد من التحايل لانقاذهم من خلال اشغال جميع الجبهات في بيروت لاشغال كثير من المقاتلين. ثم تتحرك قوات دلتا المتخصصة في مكافحة الارهاب بالطائرات المروحية.

كذلك وضع مخططو امل عددا من السيناريوهات المحتملة. ان تصعيد النشاط في مدينة ألفت سماع اطلاق النار، سيكون مؤشر انذار. فالحرس على اهبة الاستعداد، وقد ينقل الرهائن، كما قد يتصرف اعضاء حزب الله اليائسون، لذلك فان اية محاولة تبذل لانقاذ الرهائن ستكون فاشلة وقاتلة.

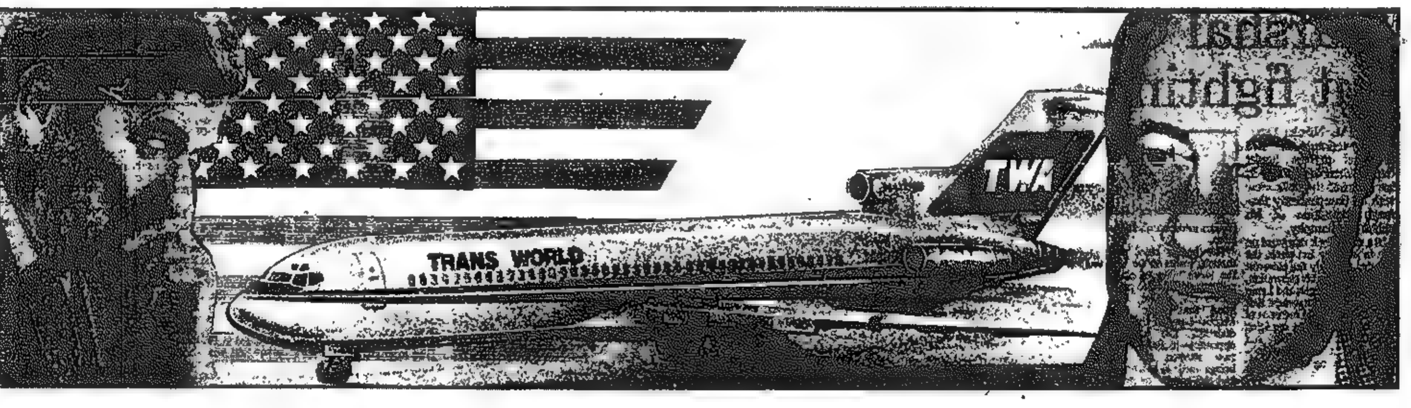
وبدلا من ذلك قد يكون بالامكان التوصل الى اتفاق. فاذا بدأت اسرائيل باطلاق سراح المحتجزين لديها من حركة امل، قد يتدعم موقف نبيه بري، ويصبح بامكانه ان يمارس سلطته. ولا حاجة لاسرائيل او اميركا لقول شيء حفظا لماء الوجه. فقد قالت اسرائيل دائما انها ستطلق سراح هؤلاء الرجال.

غير ان اسرائيل ترى ان الفرصة سانحة للحصول على ثمن لتعاونها، فتزيد بذلك من سوء احوال الـ ٤٠ اميركيا الذين صرخ احدهم قائلا (ويدعى ارثر تونغا): «لقد افتقدت زوجتي، اريد العودة الى بلادي فانا بصحة جيدة، ولقيت العناية، انما اريد العودة الى بلادي».

جون بولوخ

بري: «حل المشكلة لا يتطلب سوى كلمة من اميركا لاسرائيل»

الاوبزرفر



كان الرجل الذي يعمل في برج المراقبة في مطار بيروت، من اكثر المشاركين في مسرحية الطائرة المخطوفة ارتياحا.

وفي مساء يوم الخميس الماضي، كان عصام منصور يتكىء على لوحة يعلوها الغبار خاصة بالازرار والمفاتيح في غرفة المراقبة فوق المدرج، بعد ان استقبل اخر قائمة طلبات من المسلحين الرابضين على متن الطائرة المخطوفة التابعة لخطوط عبر العالم الاميركية التي كانت متوقفة في المطار.

وتشمل هذه القائمة على طعام ومشروبات، وجرائد، اذ حتى الطلبات اصبحت مسالة روتينية بالنسبة له. وفي تلك الليلة، كان برج المراقبة خاليا من الرجال. وكل شخص، بمن في ذلك الارهابيون، الذين كانوا بحاجة الى النوم.

وبالنسبة لمنصور، كان مشهد الطائرة المخطوفة في بيروت مالوفا جدا، اذ انها كانت رابع حادثة اختطاف يشهدها. واشار منصور قائلا: «بالطبع، انا لا يمكن ان اوافق على حوادث خطف الطائرات، ولكني اوافق الخاطفين في مطالبهم، كما يفعل معظم الناس في لبنان. فاسرائيل تحتجز، رهائن، هي الاخرى، ومن بينهم واحد من ابناء عمومة زوجتي».

ولكن اذا كانت الاحداث تسير ببطء في بيروت فانه لم يكن هناك اي شيء روتيني، كما لم تكن هناك اية مشاعر بالارتياح في نفس الوقت، في العالم اجمع، وفي البيت الابيض بواشنطن. فقد كان مع الرئيس رونالد ريغن في غرفة الطوارىء الكائنة تحت المكتب البيضاوي في صبيحة ذلك اليوم، ٨ رجال، وكانت المعادلة البسيطة في نظر منصور تفرض عليهم ضرورة اتخاذ أصعب القرارات التي اتخذتها اميركا في مجال السياسة الخارجية، منذ ازمة الرهائن في ايران وحتى الان.

وهؤلاء الرجال هم: نائب الرئيس جورج بوش، ووزير الخارجية جورج شولتز، ووزير الدفاع كاسبار واينبرغر، ومدير المخابرات المركزية الاميركية وليم كايسي، ورئيس الاركان الجنرال جون فيسي، والنائب العام اودين ميز، ورئيس موظفي البيت الابيض دونالد ريغن، ومستشار الرئيس لشؤون الامن القومي روبرت ماكفرلين.

ويشكل هؤلاء الرجال في مجموعهم اقوى مجلس حرب في العالم الحر. ومع ذلك، جاءت البيانات التي صدرت عنهم بعد ساعة من انتهاء الاجتماع خفيضة النبرة بشكل ملحوظ. فقد قال لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض: «اننا نقوم الان برسم خطة عمل محددة».

واضاف قائلا: «اننا نضاعف جهودنا التفاوضية الان»، ولكنه صحح العبارة فورا لتكون «اننا نضاعف جهودنا الدبلوماسية الان».

وزلة اللسان التي صدرت عن سبيكس كانت في صلب الموضوع. ففي غياب الخيار العسكري ـ الذي استثناه ريغن تماما ـ كانت الخطة الموضوعة تدور حول التفاوض، او على الاصح الظهور في مظهر المتفاوضين.

لقد وجد ريغن نفسه امام خيار من اثنين فاما ان يضمن سلامة الرهائن ـ وهنا يضطر لاغلاق كافة الخيارات الايجابية ـ او اتخاذ رد حاسم قد يشتمل على استخدام القوة، وهذا الخيار كان سيشبع قضية الشرف القومي، وربما ينقذ حياة الاميركيين في المستقبل، ولكنه من المؤكد ان يكلف ذلك اميركا خسارة ارواح الرهائن المحتجزين الان.

والرئيس ريغن لم يتردد في اختيار سلامة الرهائن من الركاب والملاحين الذين كانوا على متن طائرة خطوط عبر العالم، ولكن اذا كان يقصد بذلك كسب الوقت لنقل المعدات وتوخي الصبر والتاني، فليكن.

انجع النصائح التي اصغى اليها ريغن، جاءت من جانب ماكفرلين ـ وهو كولونيل سابق في مشاة البحرية الاميركية، ويبلغ من العمر ٤٥ سنة.

وماكفرلين ضابط ممتاز، ورجل رتيب، وخفيض النبرة اثناء الحديث، وله خبرة واسعة في الشرق الاوسط، كما انه اتصل مع نبيه بري عام ٨٣ اثناء محاولته حل المشاكل في لبنان، وبري زعيم حركة امل من المعتدلين بين جماعته، وهو يمسك بزمام المبادرة في التفاوض مع اميركا حول الرهائن في الوقت الحاضر. لذلك، فقد ثبت ان العلاقة بين ماكفرلين وبري اساسية وحاسمة، عندما بدأ فريق الطوارىء يتلمس الطريق باتجاه اتخاذ سياسة بهذا الشأن.

والمعروف ان الرئيس ريغن يثق ويحب ماكفرلين الذي تمكن في الشهور الاخيرة من التخفيف من حدة خصومة الرئيس ريغن للسوفييت. ومنذ المراحل الاولى من عملية اختطاف الطائرة، كان ماكفرلين على اطلاع على بواطن الامور.

وكان ماكفرلين الذي اتصل بنبيه بري في الساعات الاولى من صباح يوم الثلاثاء، وقد تباحث معه حول هذه القضية في بعض الاوقات من خلال السفير الاميركي ريجنيالد بارتولوميو.

وكانت حسابات ماكفرلين تقوم على اساس ان الرهائن سيظلون في امان، طالما انهم تحت حماية رجل «معتدل»، يتقلد منصب وزير العدل رسميا في البلاد.

ولكن بري نفسه كان يلعب لعبته السياسية الفائقة الخطورة، والمفاجآت غير المتوقعة كانت تدخل ضمن هذه اللعبة. ومساء يوم الخميس، عقد بري مؤتمرا صحفيا بعث الرعب في قلوب الذين شاهدوه على شاشات التلفزيون في واشنطن.

وكان هذا المؤتمر عبارة عن حفل شاي يشعر خلاله المرء بانه في بيته. وبادىء ذي بدء لم يكن هناك شاي، وبدا أن الضيوف يحبذون الوقوف على الطاولات بدلا من الجلوس على الكراسي، والمضيفون كانوا مسلحين من اتباع حركة امل.

ونبيه بري هو الذي وجه الدعوة بنفسه. فقد اعلن قائلا: «يسعدني أن اوجه لكم الدعوة لتناول الشاي والكعك في مطعم المطار الساعة الثانية مساء. وسيكون بمقدوركم مقابلة بعض الرهائن من ركاب الطائرة والملاحين، وبامكانكم سؤالهم عما تريدون».

شاي وكعك:

وفي تلك المناسبة، لم يكن لملاحي الطائرة او للشاي اي وجود، ولكن غرض بري من الدعوة قد تحقق بالفعل. فقد تمكن الرهائن من طمانة عائلاتهم بانهم ما زالوا على قيد الحياة، ومناشدة الرئيس ريغن بعدم تجريب اي نوع من العنف لتخليصهم، والاشارة الى كرم الضيافة التي يلقونها.

وقد نال تاكيد بري على الربط بين النوعين من المعتقلين ـ في بيروت وفي اسرائيل ـ على موافقة الين كونويل المدير التنفيذي لاحدى شركات النفط الذي اختاره الرهائن الاميركيون ناطقا باسمهم، فقد قال كونويل اثناء المؤتمر الصحفي: «اننا نتهم بان اسرائيل تحتجز رهائن من اللبنانيين، وليس عندنا شك، في ان رغبتهم في العودة الى وطنهم لا تقل قوة عن رغبتنا في العودة الى اوطاننا».

ومن الواضح انه لم يكن يتحدث بحرية، ولكن ظهوره في المؤتمر الى جانب اربع رهائن من زملائه كان كافيا لاحتلال مأساة الطائرة المخطوفة الصفحات الاولى من الصحف، وتصدرها نشرات اخبار شبكات التلفزيون في الولايات المتحدة، وهذا بالضبط ما يريده بري.

ان الحل الذي يحقق النصر للخاطفين في هذه الازمة ضروري جدا لبري فلو كتب له النصر في هذه القضية، لتمكن من اثبات نفسه كملك على جماعته في لبنان، لانه سيكون الرجل الذي اهان الاسرائيليين مرتين: الاولى، عندما اضطرهم الى التعجيل في انسحابهم من جنوب لبنان ـ بالرغم من ان نشاط عمليات المقاومة جاء بعد اعلان اسرائيل عن نيتها الانسحاب ـ، والثانية، ارغام اسرائيل على اطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين. ولكن اذا خسر في هذه المعركة فانه سيواجه مشاكل كثيرة، لانه سيظهر في صورة الرجل الذي وعد الخاطفين بتلبية مطالبهم وفشل في ذلك.

والحقيقة ان العلاقة بين بري والخاطفين ابعد ما تكون عن الوضوح. لقد ادعى بري بانه تدخل في هذه المسالة فقط بعد مقتل احد ركاب الطائرة في الاسبوع الماضي، عندما هدد الخاطفون بقتل المزيد اذا لم تتدخل امل وتعمل دور الوسيط، ولكن يعتقد ان العلاقة اكبر من ذلك.

لقد تعرض بري لضغوط متزايدة من جانب الجماعات الاخرى التي تدعمها ايران، ومن المعتقد ان احدى هذه الجماعات، وبتواطؤ مع اجهزة الحكومة الايرانية، تقف وراء عملية اختطاف الطائرة.

ولكن «ضربة المعلم» التي وجهها بري كانت تتلخص باصدار امر لنقل الركاب من الطائرة في وقت متاخر من ليلة الاحد الماضي. وبذلك، يكون بري قد بدد الامال في القيام باية عملية انقاذ على غرار عملية عينتيبي.

وكما تعرف الولايات المتحدة جيدا من خلال الجراح التي خرجت بها من ازمة الرهائن في ايران فان الرهائن في بيروت قد يستمر احتجازهم لفترة اطول من فترة احتجاز الرهائن العاديين.

وفي الواقع لعب كارتر دورا مهما في ازمة الرهائن الاميركيين في طهران التي قضت في النهاية على فرصة في العودة للرئاسة. الرئيس ريغن اثناء تحديه له في الحملة الانتخابية، وصف سياسة كارتر التي جعلت سلامة الرهائن في المقدمة بانها سياسة «التردد والجبن».

وعندما عقد الرئيس ريغن مؤتمرا صحفيا ليلة الثلاثاء كانت الكلمات الاولى التي قالها تخرج متقطعة من حنجرته.

والمحللون الديمقراطيون والجرائد الليبرالية، بالرغم من ارتياحها لموقف الرئيس، الا ان الجميع كانوا حريصين على عدم تحريض الرئيس على القيام بعمل متهور. وقد كانت الضغوط على الرئيس ريغن سواء الضغوط التي مارسها المؤيدون لاتخاذ اجراءات عسكرية، او الضغوط التي مارسها اقارب الرهائن لاجل التفاوض مع الخاطفين.

خلال اغلب الفترات المتوترة في الاسبوع الماضي، كان التركيز على بيروت وواشنطن، ولكن حل الازمة من المرجح ان يكون في تل ابيب حيث تجد الحكومة الاسرائيلية نفسها في معضلة لا تحسد عليها.

ومن الطبيعي، ان تجد اسرائيل من السهل نسبيا ان تتبنى موقفها التقليدي القائل: «لن نستسلم للارهابين، ولن نتفاوض مع الخاطفين». وفي هذا الموقف تكون اسرائيل واقفة على ارضية غير صلبة، لان قرارها الخاص بنقل ١٠٠٠ معتقل من لبنان الى اسرائيل في ابريل الماضي تعرض لتنديد شديد، ومن بين الجهات التي انتقدت اسرائيل الصليب الاحمر الدولي والحكومة الاميركية.

وكما اشارت هذه الجريدة في حينه الى ان هؤلاء المعتقلين في اسرائيل ستعتبرهم حركة امل رهائن وستحاول تحريرهم في المستقبل.

ومما يزيد الامور سوءا ان اسرائيل تعترف بانها تعتزم الافراج عن المعتقلين في وقت قريب. وبالفعل، كانت اسرائيل على وشك اطلاق سراح اكثر من ٣٠٠ شخص منهم في وقت مبكر من هذا الشهر، ولكنها الغت خططها الخاصة بذلك في اخر لحظة «لاسباب امنية» غير واضحة. وكانت الرقابة الاسرائيلية قد منعت هذه الجريدة من نشر تقرير حول هذه القضية قبل اسبوعين، مما يجعل من الصعب على اسرائيل الان الادعاء بانها كانت على وشك الافراج عن المعتقلين اللبنانيين في سجن عتليت. والغريب ان معتقلي عتليت غير مدانين بجرائم، كما انهم لم يمثلوا امام اية محكمة، كما هو الحال بالنسبة لبعض الـ ١١٥٠ معتقلا الذين افرجت عنهم اسرائيل في الشهر الماضي، مقابل ثلاثة اسرى اسرائيليين كانوا في سوريا. فاذا كانت اسرائيل مستعدة للافراج عن اكثر من ١٠٠ سجين، مقابل ثلاثة يهود، فماذا يمنعها من الافراج عن ٧٦٠ معتقلا لبنانيا مقابل ٤٠ اميركيا؟.

هذا هو السؤال الذي يبحث له المسؤولون الاسرائيليون الذين شعروا بالحرج، عن اجابة اخرى، غير القول بان الاستسلام لمطالب الخاطفين سيشجع على القيام باعمال عنف جديدة.

مع نهاية الاسبوع على اية حال، المحت ملاحظات الزعماء الاسرائيليين ابتداء من بيريز وحتى اصغر المسؤولين، الى ابقاء الباب مفتوحا امام احتمالات الافراج عن بعض المعتقلين في سجن عتليت بغض النظر عن مطالب الخاطفين.

وفي بيروت، ظل بري يلعب الدور الرئيسي في الجهود الدبلوماسية الرامية لايجاد طريقة للخروج من هذا المازق.

وقال بري اثناء المؤتمر الصحفي، الذي ظهر فيه ببدلة رمادية فاتحة وقميص ازرق وربطة عنق، والغضب باد عليه بسبب رفض اميركا التصرف «مثل البشر»: «كل ما نريده لانهاء هذا العمل شيء بسيط ـ وهو كلمة واحدة «لاسرائيل من اميركا».

وتابع قائلا: «الاميركيون قالوا من قبل ان اسرائيل تحتجز ابناءنا بشكل مخالف لنصوص القانون الدولي، اذن اين المشكلة؟»

واضاف بري قائلا: «أمل ان يشعر الرئيس ريغن بالمسؤولية تجاه ٧٦٠ معتقلا لبنانيا كما اشعر انا بالمسؤولية تجاه ٤٠ رهينة اميركية. لقد طلب الينا اطلاق سراح احد الرهائن لان زوجته حامل لسبعة شهور.

اتعتقد انه لا توجد اية زوجة من زوجات المعتقلين في عتليت حامل في لبنان؟ كنت اعتقد ان الاميركيين سيشكرونني بسبب ما افعله الان، ولكنهم بدلا من ذلك يهددونني.

هذه ليست ايران، وهذه المشكلة لن تحل بالمزيد من المدافع الرشاشة في لبنان».

والرأي العام الاميركي يحبذ التوصل الى اتفاقية مع الخاطفين، فقد فضلت نسبة ٥٨٪ في احد الاستفتاءات الحفاظ على ارواح الرهائن الاميركيين، وضرورة التفاوض والاستسلام لمطالب الخاطفين، اذا كان البديل سيغير بحياة الرهائن.

وفي الوقت الذي يوجد فيه في واشنطن اجماع واسع حول القوانين الاربعة التي حددها احد موظفي مجلس الامن القومي السابقين وهي: الانتظار حتى يخرج الرهائن، ومواصلة العمل كالعادة، والتحدث بلغة شديدة، والعمل ما تستطيع لاخراجهم، فان المشكلة التي تظل محيرة جدا وتدور حول كيفية معالجة ازمة مقبلة مشابهة لهذه الازمة. وقد اثيرت المخاوف الامنية في واشنطن بعد اقتحام رجل مسلح مبنى وزارة الخارجية وقيامه بقتل والدته، ثم قتل نفسه، على بعد ياردات قليلة من مكتب وزير الخارجية شولتز يوم الجمعة الماضي.

وجورج شولتز نفسه الذي قال العام الماضي: «ليست هناك متسع من الوقت لتجديد الجدل القومي بالنسبة لما هي حالة ارهابية».

والان، يعود الامر لجورج بوش و«قوة المهمات الخاصة به»، لتحويل تلك الاحلام الى خطة عمل فعلية. وفي الاسبوع الماضي، قال لورنس ايغلبيرغر الذي ظل الرجل رقم «٣» في وزارة الخارجية حتى وقت قريب: «لا اعتقد بان احدا استطاع اكتشاف سياسة ناجحة لمكافحة الارهاب... اننا جميعا نواجه الان نوعا جديدا من الحروب ولا نعرف كيف نتصرف حيالها».

روبين لوستيغ

هذا الخبر

«كيركباتريك .. لواء مقاتل»

جين كيركباتريك، السفيرة السابقة للولايات المتحدة في الامم المتحدة والمساندة للمتمردين النيكاراغويين ضد الحكومة الساندينية، اضافت مالها الى دعمها الشفهي لقضية الكونتراس، فتبرعت بمبلغ ٣٥٠٠ دولار «لصندوق الحرية النيكاراغوية» الذي تشرف عليه صحيفة «الواشنطن بوست». وبناء على طلب من كيركباتريك، حوّل نادي «القديسين والخطاة» في واشنطن مبلغ الالف دولار الذي يدين به لها لقاء محاضرة القتها فيه، الى الاعتماد المالي المذكور.

كما طلبت من شركة رالستون بوريبا ارسال مبلغ ٢٥٠٠ دولار لقيامها بتصوير قطها السيامي آرثر، الى المتمردين. وفي العام الماضي، اطلق الكونتراس اسم كيركباتريك على لواء لهم يضم ٥٠٠ رجل، وبذلك تكون الاجنبية الوحيدة التي تكرم مثل هذا التكريم.

«نيودلهي تجند الغورخاس»

ضاعفت الحكومة الهندية مؤخرا من جهودها لقبول جنود نيباليين معروفين باسم «الغورخاس» في جيشها النظامي. وقد خدم اكثر من مائة الف غورخاس كمرتزقة في الهند، ويتوقع ان يلقى الهنود قليلا من المتاعب في ايجاد متطوعين يرغبون في مغادرة مزارع نيبال جريا وراء اغراء رواتب الجيش، والاسكان، وتعليم ابنائهم ولكن ما هو سبب موجة التجنيد الحالية؟ تظن مصادر دبلوماسية في كاتماندو بانه بعد الموجة الاخيرة من الارهاب التي شنها المتطرفون السيخ ـ والتي تخللها القاء المتفجرات في شمال الهند ومحاولة اغتيال رئيس الوزراء راجيف غاندي في الولايات المتحدة ـ تريد نيودلهي تخفيض اعتمادها على وحدات السيخ، وتامل في تقوية وحدة الغورخاس للحفاظ على التوازن.

اليوم الحادي عشر — من خطف الطائرة الأميركية

«أمل» تشترط سحب الأسطول الأميركي من شواطئ لبنان
بري: الرهائن يأكلون من حسابي.. ودمشق طلبت الافراج عنهم

فرض رئيس حركة «امل» نبيه بري شرطا جديدا للافراج عن الرهائن الاميركيين المحتجزين في بيروت منذ عدة ايام هو ابتعاد الاسطول الحربي الاميركي عن شواطىء لبنان فيما اكدت سوريا رسميا تدخل الرئيس حافظ الاسد مباشرة لحل ازمة الطائرة الاميركية المخطوفة منذ ١١ يوما .

في مؤتمر صحفي عقده في بيروت امس قال بري «ان اقتراب الاسطول الاميركي من الشواطىء اللبنانية جعلنا نضيف شرطا اخر وهذه المرة من قبل حركة «امل» لاعادة ركاب الطائرة وهو ابتعاد الاسطول الحربي الاميركي عن شواطئنا».

وقال بري ان السفير الاميركي لدى لبنان بارثولوميو ابلغه في اتصال هاتفي امس: «انه لا مسؤولية على اميركا ولايمكن لها بالتالي ان تقوم بالضغط على اسرائيل» للافراج عن المعتقلين في «عتليت».

واضاف قائلا: «وقد اعلمنا السفير الاميركي ان هذا الكلام لاينطبق على حقيقة المهمة التي تقوم بها اميركا ولبنان في المنطقة. واعدنا الى الذاكرة انه في عام ١٩٨٢ وقبل خروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت وقع فيليب حبيب المبعوث الاميركي انذاك لرئيس الوزراء اللبناني «في تلك الفترة» السيد شفيق الوزان والحكومة اللبنانية تعهدا باسم الولايات المتحدة الاميركية يقضي بالتزامها بالحفاظ على المعتقلين من قبل اسرائيل وتطبيق الاتفاقيات الدولية المتعلقة بشأنهم

وهذا التعهد لايزال ساري المفعول حتى الان».

وقال ان التعهد الاميركي المذكور يشكل التزاما من واشنطن يوجب عليها مطالبة اسرائيل باخلاء سبيل المعتقلين واعادتهم لوطنهم «بحادث طائرة أو بدونه».

وحول اطلاق اسرائيل ٣١ سجينا من معتقل عتليت امس وما اذا كانت هناك مبادرة لاطلاق سراح رهائن من الاميركيين المحتجزين قال السيد بري «لايوجد اتصال بين موضوع الافراج عن المعتقلين والموضوع الاخر».

واضاف يقول ان اسرائيل اطلقت سراح ٣١ معتقلا واعتقلت في الوقت ذاته مئات من الناس .

وقال ان حسن النية لايمكن ان يكون الا بالافراج عن جميع المعتقلين .

واكد بري وجود اتصالات ومساع سورية للافراج عن الرهائن. وقال ان سوريا طلبت المساعدة على اطلاق سراح الرهائن الاميركيين الذين قال انهم ليسوا جميعا «بين يديه».

واضاف ان مابين ٣٠ و٣١ من الرهائن موجودون تحت سيطرة «امل» مباشرة .

وقال في مقابلة مع محطة تلفزيون «سي بي اس» الاميركية انه اجرى مباحثات مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام بشأن الازمة .

ونفى ان يكون يعتزم التوجه فورا الى دمشق لكنه قال «ربما – ربما» سيزور سوريا قريبا .

وكانت انباء قد ذكرت ان الحكومة السورية دعت بري لزيارة دمشق .

وقال بري ردا على سؤال حول وضع الرهائن «انني اتابع كل ما يتعلق بهم شخصيا.. انهم يتناولون طعاما جيدا واطباقا لبنانية واميركية مثل شرائح اللحم والهمبورغر.. واسدد انا ثمن الطعام».

واشار الى ان الرهائن قسموا الى ٣ مجموعات.

وقال رئيس المكتب السياسي لحركة «امل» العقيد عاكف حيدر ان الافراج عن المعتقلين الـ٣١ امس ليس له اي تاثير بالنسبة لازمة الطائرة التي دخلت امس يومها الـ١١. واضاف قائلا: «بالنسبة الينا هناك خطوة واحدة فقط، عليهم ان يفرجوا عن الجميع، فهناك ٧٦٦ سجينا لا ٣١».

وسئل العقيد حيدر عما اذا كان قد احرز تقدم في اتجاه مبادلة الاميركيين بالسجناء المعتقلين في عتليت فرد بقوله «ليست هناك مفاوضات. نحن وسطاء. لقد نقلنا ما اقترحه الخاطفون على الولايات المتحدة. ولم نتلق اي جواب».

ومضى يقول ان حركة امل التي ضمنت حياة الاميركيين بينما تحاول ترتيب مبادلة هي على اتصال بواحد وثلاثين شخصا فقط من اصل ٣٧ راكبا ولا تعرف مكان الستة الاخرين .

وقال ان الرئيس الاميركي ريغن «يعلم» انه يستطيع قتل بري لكنه لن يستطيع تحرير الرهائن «وهو يعرف ذلك اكثر منا»! وكشف النقاب عن ان اسلحة الخاطفين وضعت على الطائرة الاميركية في القاهرة قبل توقفها في اثينا.

وقال ان «امل» مستعدة لدراسة اي اقتراح من ريغن «ولكني لا اعرف ماذا يقترح، ربما يقترح قنبلة ذرية على رؤوسنا».

في دمشق اكد مصدر رسمي سوري ان الرئيس حافظ الاسد يبذل مساعي للافراج عن الرهائن الاميركيين .

وقال المصدر ان هذا التحرك ياتي بعد تلقي الرئيس الاسد عدة رسائل من الرئيس ريغن. واضاف ان الاتصالات بين واشنطن ودمشق ما زالت مستمرة وان السلطات السورية تبذل كافة جهودها لتسوية الازمة .

وذكرت مصادر مطلعة ان زيارة رئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني لدمشق تدخل في هذا الاطار .

وكالة «اليونايتدبرس» نسبت الى مصدر عربي «مرموق» قوله ان سوريا طلبت من ايران المساعدة في ايجاد حل لازمة الرهائن الاميركيين .

وقال المصدر انه لن يتم الاعلان رسميا عن هذا الطلب «لأن ايران تنفي وجود اي علاقة لها بالخاطفين».

واضاف ان سوريا ترغب في «تبريد» الوضع لأنها تخشى من ان الولايات المتحدة واسرائيل قد تستغلان الازمة كذريعة لشن ضربة ضد سوريا او لبنان .

واشار الى ان الاتحاد السوفيتي يشارك سوريا في هذه المخاوف .

في روما اجرى نائب الرئيس الاميركي جورج بوش محادثات مع البابا يوحنا بولس الثاني ورئيس وزراء ايطاليا بتينو كراكسي تركزت على ازمة الطائرة.

زوارق حربية اسرائيلية قبالة شاطىء بيروت

اعلنت مصادر قوى الامن الداخلي اللبناني ان زوارق حربية اسرائيلية ظهرت قبالة شاطىء بيروت وجوبهت بنيران المدفعية والرشاشات.

وذكرت المصادر ان هذه الزوارق اقتربت الى مسافة قريبة من شاطىء المنطقة الغربية وخاصة تجاه مطار بيروت الدولي فجوبهت بنيران الرشاشات الثقيلة والمدفعية المباشرة من شاطىء الاوزاعي.

اياتا : تشديد الامن في المطارات

● اعلنت مؤسسة النقل الجوي العالمي (اياتا) انها تعتزم تشديد الامن في المطارات، لمواجهة الارهاب الدولي.

واعلنت الاياتا انها تعتقد ان حادث تحطم الطائرة الهندية قرب مطار شانون تم بفعل عملية تخريبية.

رسالة من الحسين للفهد حملها مروان القاسم

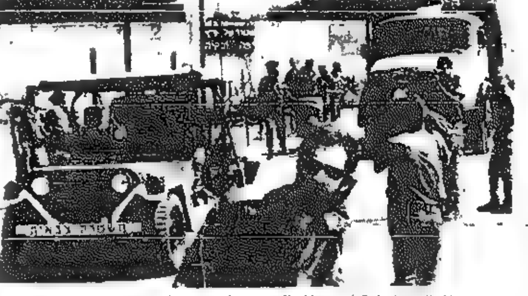
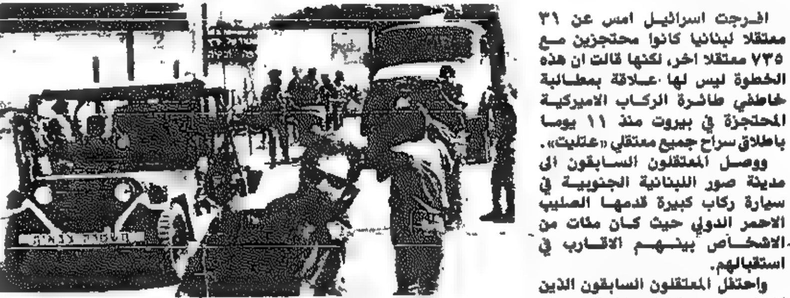
وصل رئيس الديوان الملكي الاردني مروان القاسم الى جدة امس حاملا رسالة من العاهل الاردني الملك حسين الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز.

ولم تورد وكالة الانباء السعودية اية تفصيلات عن فحوى الرسالة او الزيارة التي تتزامن مع جهود تبذل الان لعقد مؤتمر قمة عربي طارىء اقترحه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

على ذمة «الاتحاد» الأسد التقى الباز

نسبت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية الى مصادر في القاهرة وصفتها بانها موثوق بها بان الرئيس السوري حافظ الاسد اجتمع مؤخرا في احدى الدول الاوروبية الشرقية مع الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك، وكان الباز قد زار منذ عدة ايام المانيا الشرقية وتزامن ذلك مع اعلان بقاء الرئيس الاسد لمدة يومين للراحة في الاتحاد السوفيتي عقب انتهاء المباحثات الرسمية.

في رسالة واضحة الى بري
اسرائيل أفرجت عن ٣١ معتقلاً في عتليت
غور: الافراج عن الباقين رهن بالتطورات.. وبطلب أميركا

● القافلة الاسرائيلية لدى نقل الاسرى (رويتر – راديو)

افرجت اسرائيل امس عن ٣١ معتقلا لبنانيا كانوا محتجزين مع ٧٣٥ معتقلا اخر، لكنها قالت ان هذه الخطوة ليس لها علاقة بمطالبة خاطفي طائرة الركاب الاميركية المحتجزة في بيروت منذ ١١ يوما باطلاق سراح جميع معتقلي «عتليت».

ووصل المعتقلون السابقون الى مدينة صور اللبنانية الجنوبية في سيارة ركاب كبيرة قدمها الصليب الاحمر الدولي حيث كان مئات من الاشخاص بينهم الاقارب في استقبالهم.

واحتفل المعتقلون السابقون الذين كانوا يرتدون ثيابا رياضية سوداء وحمراء بحصولهم على الحرية بتادية صلاة في الهواء الطلق وباطلاق هتافات «الله أكبر» وهم يلوحون بقبضاتهم في الهواء ويقولون «احذروا ايها الاعداء اننا قادمون».

وبكى عدد من الاقارب فرحا لاجتماع شملهم مع ابنائهم واخوانهم بينما بكى اخرون لشعورهم بالخيبة بعد اكتشافهم ان اقاربهم لم يفرج عنهم.

وقال احد المعتقلين المفرج عنهم انه علم ان اسرائيل ستفرج عن مزيد من زملائه في الاسبوع المقبل.

وكانت قافلة مكونة من سيارتي نقل تتقدمهما سيارتا جيب تحمل رشاشات خفيفة قد تولت نقل المعتقلين عبر نقطة العبور الحدودية المطلة على البحر الابيض المتوسط الى المنطقة التي اعلنتها اسرائيل منطقة امنية حيث تسلمهم الصليب الاحمر الدولي.

وقال متحدث عسكري اسرائيلي ان المعتقلين المفرج عنهم ٢٦ شيعيا وخمسة من السنة.

حسن نية

ووصف وزير الصحة الاسرائيلي موردخاي غور الافراج عن هؤلاء المعتقلين بانه «دليل على حسن النية» وقال ان بالامكان الافراج عن باقي المعتقلين الذين تطالب بهم «امل» وفقا لتطورات الموقف وتبعا لمطالب الولايات المتحدة».

وقال غور «ان الخيار العسكري لا يمكن ابدا استبعاده تماما». لانهاء ازمة الرهائن الاميركيين المحتجزين في بيروت، وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ان اطلاق سراح المعتقلين الـ ٣١ «يرجع فقط الى الظروف الامنية في جنوب لبنان ومقتضيات التشريع الاسرائيلي».

وذكر مراقبون في تل ابيب انه يمكن تفسير الخطوة الاسرائيلية على انها رسالة واضحة جدا الى رئيس حركة «امل» نبيه بري بانه يستطيع المساعدة على ايجاد تسوية تتيح اطلاق سراح الرهائن الاميركيين.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان تل ابيب وامل توصلتا الى «تفاهم غير مكتوب» يساعد على تجنب تخريب الجهود الرامية لحل الازمة.

وروى عدد من المعتقلين السابقين تفاصيل عما تعرضوا له خلال فترة سجنهم في «عتليت» بشمال فلسطين المحتلة.

وشكا احدهم من انه تعرض للضرب في المعتقل فيما قال اخرون ان الاسرائيليين ارغموهم على ابقاء ايديهم مرفوعة فوق رؤوسهم فترات كانت تصل كل مرة الى عدة ساعات، وقال رضوان عبد الرضا «لقد عوملنا كما تعامل الحيوانات».

وقال احد المعتقلين، ان كثيرا من معتقلي عتليت عانوا من انتشار تسمم بالطعام نتج عن حليب فاسد وان السجانين الاسرائيليين صاروا يتجولون «ويرفسون كل من كان مستلقيا على الارض».

وذكر علي قانصوه وهو والد طفل عمره سنة انه سحب من منزله في قرية الشهابية في جنوب لبنان في ٢٦ فبراير ونقل الى عتليت.

وقال ان حراس السجن رسموا خطا بطلاء ابيض في منطقة التمارين الرياضية «وكانوا يطلقون رصاص القنص على كل من يتجاوزه».

من ناحية ثانية قال مسؤولون حكوميون في تل ابيب ان اسرائيل رفضت عرضا من النمسا للمساعدة في تسوية ازمة الرهائن الاميركيين.

واتهم مسؤول اسرائيلي سوريا والجزائر وايران «وربما الاتحاد السوفيتي» في التواطؤ في عملية اختطاف طائرة الركاب الاميركية.

وفي بيروت قال مسؤول في حركة «امل» ان اطلاق سراح المعتقلين الـ ٣١ لن يؤدي الى قرب تسوية ازمة الطائرة او التعجيل في الافراج عن الرهائن الاميركيين.

جرح اسرائيلي بانفجار قنبلة في القدس

انفجرت قنبلة في الحي اليهودي في مدينة القدس. واسفر الانفجار الذي وقع قرب موقف لمحطة باصات عن اصابة اسرائيلي بجروح على حد قول ناطق باسم البوليس الاسرائيلي الذي قال ان القنبلة زرعها فدائيون.

«كارول» غرقت

غرقت سفينة الشحن اللبنانية «كارول» قرب الساحل التونسي امس غير انه امكن انقاذ افراد طاقمها الثمانية. وكانت «كارول» وطولها ٦٩ مترا تحمل شحنة من الحديد عندما ضربتها امواج شديدة وبعثرت البضائع داخلها.

موجة عنصرية تجتاح اسرائيل

تل ابيب – اب – كشف استفتاء للرأي نشرته صحيفة هآرتز ان التاييد للاحزاب الاسرائيلية المتطرفة تضاعف في الاونة الاخيرة.. ومن اصل ١٢٠٠ شخص شملهم الاستفتاء، قال ١٠٪ انهم سيصوتون الى جانب حزب هاتحيا او حركة كاخ المناهضة للعرب، في مقابل ٥ر٢٪ صوتوا لهذين الحزبين في انتخابات الكنيست الاخيرة.. وقد جاءت هذه الزيادة على حساب الليكود الذي قال ٢٦٪ انهم سيصوتون له اذا جرت الانتخابات الان، في مقابل ٣٨ر٦٪ قالوا انهم سيصوتون للعمل.

سفريات البشر والكاظمي تقيم حفل تكريم للمشاركين في رحلات الصيف

اقامت سفريات البشر والكاظمي، في فندق ميريديان – الكويت، حفل تكريم وتوديع للمشاركين في الرحلات السياحية لشهر يونيو، حضر الحفل عدد كبير يقدر بحوالي مائة شخص،

هذا، وقد تم تزويد المشتركين بكافة المعلومات التي يحتاجون اليها في البلدان التي سيزورونها اثناء رحلاتهم، كما جرت لقاءات تعارف بينهم وبين المشرفين على هذه الرحلات السياحية.

مصير «المحرق» وطاقمها لايزال مجهولا

قال مسؤول في شركة الملاحة العربية المتحدة ان مصير السفينة الكويتية التي اختطفتها ايران منذ يوم الخميس الماضي وطاقمها لا يزال غير معروف.

ونقلت وكالة «رويتر» عن المسؤول قوله «اننا في الظلام. ولم نتلق اي معلومات جديدة».

ومن جهة، ذكر متحدث باسم الخارجية البريطانية ان بلاده تجري اتصالات مع السلطات الايرانية للافراج عن البحارة البريطانيين التسعة الذين كانوا على متن السفينة الكويتية «المحرق».

واضاف الناطق في تصريح له ان الحكومة البريطانية على اتصال وثيق ايضا مع اصحاب السفينة من جهة ومع الحكومة الكويتية من جهة اخرى لمتابعة التطورات المتعلقة بالسفينة.

واشار المتحدث الى ان الكويت ابلغت بريطانيا بانها تجري بدورها اتصالات مع ايران لوضع حل سريع للمشكلة الناجمة عن هذا الحادث وتلافي تكراره.

اتفاق للتحالف الاستراتيجي بين ليبيا وايران

باريس – ا.ف.ب – ذكرت وكالة انباء الجماهيرية الليبية امس ان ليبيا وايران ابرمتا تحالفا استراتيجيا بينهما، خلال الزيارة التي قام بها وفد ايراني على مستوى عال لطرابلس مؤخرا، وقد ابرم هذا الاتفاق عن الجانب الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني، رئيس البرلمان الايراني، والرائد عبد السلام جلود.

وجاء في بيان مشترك صدر اثر انتهاء زيارة الوفد الايراني لطرابلس ان الدولتين قررتا انشاء «جيش القدس لتحرير فلسطين» و«رابطة ثورية اسلامية عالمية» كما اتفقتا على تشكيل لجنة سياسية وعسكرية مشتركة يرأسها وزيرا خارجية البلدين.

وقالت الوكالة ان من اهداف التحالف الاستراتيجي (معارضة سياسات ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والتصدي لاية محاولة للتفاوض مباشرة او غير مباشرة، او التصالح او الاعتراف بالكيان الصهيوني).

ونسبت الوكالة الى الرائد جلود قوله في كلمة القاها في حفل عشاء اقامه تكريما للوفد الايراني «اننا نعيد التزامنا بالتحالف مع الثورة الاسلامية في ايران والوقوف معها لانها تقاتل اميركا والرجعية.

المجلس الوزاري الخليجي ينعقد في أبها يومي ٨ و٩ يوليو

أعلن رسميا في الرياض امس ان الدورة العادية الخامسة عشرة للمجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي ستعقد في مدينة ابها جنوب غرب المملكة العربية السعودية يومي ٨ و٩ يوليو المقبل.

وقال مصدر في مقر مجلس التعاون في الرياض ان هذا الاجتماع سيخصص لبحث آخر التطورات العربية والاقليمية وبصفة خاصة الحرب العراقية – الايرانية والموقف في لبنان والقضية الفلسطينية.

ومن جهة أخرى أوضح المصدر نفسه ان اجتماعا لوزراء داخلية مجلس التعاون الخليجي سيعقد في ١٧ سبتمبر المقبل بصفة خاصة لبحث الاجراءات الكفيلة بمواجهة الارهاب في دول الخليج ووسائل تنسيق عمل دول المجلس ازاء هذه الظاهرة.

المقاومة اللبنانية: قصف موقعين لجيش لحد

قصفت رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بالصواريخ والرشاشات الثقيلة موقعين لجيش لبنان الجنوبي بقيادة انطوان لحد في جنوب لبنان امس.

وقالت مصادر امنية ان الهجوم الاول الذي وقع الساعة ٢ فجرا استهدف موقعا في تلال بلدة شمع في قضاء صور مما اوقع «اصابات مباشرة في عناصر الموقع وآلياته».

واضافت المصادر ان رجال المقاومة الوطنية شنوا هجوما ثانيا الساعة الواحدة من فجر امس على موقع اخر في تلال بلدة القنطرة في القطاع الاوسط من جنوب لبنان. وان الهجوم الذي استعملت فيه الاسلحة الصاروخية والرشاشة استمر نصف ساعة.

ومن ناحية اخرى قالت المصادر الامنية ان صاروخا اطلق في بلدة برعشيت في قضاء بنت جبيل على منزل مسؤول في ميليشيات «الحرس الوطني» المتحالفة مع اسرائيل، وذكرت ان الصاروخ ادى الى اضرار مادية فقط.

وقالت المصادر ان المسؤول نفسه تعرض لثلاث محاولات مماثلة قبل اليوم.

٦٠ رصاصة قتلت أبو علي عاصي

بيروت – يو ب – اغتال مسلحون مجهولون رجلا في بيروت الغربية امس بينما كان يجلس في سيارته خارج فندق على الشاطىء.

وقالت مصادر امنية ان المسلحين اطلقوا ٦٠ رصاصة على «ابو علي عاصي» الذي لم تعرف ميوله السياسية. ولم تعلن اي جهة بعد مسؤوليتها عن الحادث.

قوى الأمن الداخلي تنتشر اليوم
كرامي: أمن المخيمات أمانة في أعناقنا

حذدت لجنة التنسيق اللبنانية الفلسطينية السورية «ساعة الصفر» لدخول قوى الامن الداخلي اللبناني الى المخيمات الفلسطينية في بيروت. وقالت مصادر اللجنة المكلفة بتنفيذ اتفاق دمشق الذي انهى حوالي شهر من القتال حول المخيمات ان اللجنة قررت ان تكون ساعة الصفر للانتشار الساعة الثامنة صباح اليوم حسب التوقيت المحلي.

وربطت لجنة التنسيق البدء بعملية الانتشار بتمكن قيادة قوى الامن تجهيز المفارز والوحدات المطلوبة واشارت الى ان قوة الانتشار لم تجهز بعد وهي التي تؤخر التنفيذ، لكن مصادر قيادة قوى الامن الداخلي نفت ذلك. وقالت ان القوة على استعداد للدخول وهي بانتظار اوامر لجنة التنسيق.

واجتمعت اللجنة برئيس الوزراء السيد رشيد كرامي الذي اكد في تصريح للصحافيين ان «اللقاءات المكثفة بين اطراف الصف الوطني والاسلامي ستنعكس ايجابيا على صعيد الوضع العام في البلاد خصوصا في بيروت الغربية». وقال ان مسؤولية امن المخيمات الفلسطينية امانة في اعناقنا».

وقد بدأت امس مؤشرات لانطلاق عجلة الحل السياسي في لبنان حيث اجرى رئيس مجلس النواب حسين الحسيني اتصالات مع كرامي ووزير التربية والعمل الدكتور سليم الحص ووزير الصحة والبريد جوزيف الهاشم، كما اجرى كرامي اتصالات مع القيادات السياسية والامنية للوقوف على اخر التطورات في ضوء استمرار اتفاق دمشق بشأن المخيمات.

وقالت مصادر مطلعة ان اتصالات ستجري قريبا بين كرامي والحص والوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري لاعادة جمعهم وعقد لقاء بينهم لتوحيد المواقف وللمساهمة في حماية ما تم التوصل اليه بشأن المخيمات.

بن جديد يزور اسبانيا

يحل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اسبانيا ضيفا على الملك خوان كارلوس في الفترة من ١–٣ يوليو. اعلنت ذلك وزارة الشؤون الخارجية الاسبانية. وكان كارلوس قد زار الجزائر في مايو ١٩٨٤ .

الناجون من كوابيس المخيمات

كوب من الماء كان يكلفنا كوبًا من الدم

شرع الباقون على قيد الحياة في مخيم شاتيلا وهو احد المخيمات الفلسطينية الثلاثة في بيروت، يسردون معاناتهم بعد ٣٤ يوما من الحصار الشرس المضروب حول المخيم .

● لماذا لاتقل لهم ان يكفوا عن القصف يا ابي .

قالها طفل في الرابعة من عمره لابيه (احد الطبيبين في مخيم شاتيلا).. يقول الاب الطبيب :

– كنا في مسجد المخيم وكما هي نظرة كل طفل لابيه من حيث القدرة على تحقيق اي شيء وجه الي ولدي ذلك السؤال فاجبته بان هذا ليس قصفا وانما نوع من اللهو.. فضحك الطفل .

وامس الاول اقبل بلدوزر ليجتث المتاريس التي كانت مقامة على مداخل المخيم في رقعة طولها ١٠٠ متر وعرضها ٥٠ مترا قاوم فوقها الف من الفلسطينيين. ووقف مقاتلون فلسطينيون وافراد من ميليشيات حركة امل الشيعية والبنادق الكلاشنكوف في اكتافهم يتبادلون الحديث في حواري المخيم التي عمها الخراب والتي لم يعد بها بيت واحد سليم .

ويروي الطبيب ان عملية اخلاء الجرحى كانت حربا لارحمة فيها ولا هوادة. اذ ان هيئة الصليب الاحمر الدولي لم تتمكن من نقل الفوج الاول من المصابين ويبلغ عدده ٥٧ شخصا الا يوم (الاربعاء) الموافق ١٩ من الشهر الحالي اي بعد يومين من توقيع اتفاقية وقف اطلاق النار في دمشق بين حركة امل والمنظمات الفلسطينية المعارضة لياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

واكد الطبيب ان المسجد الذي تحول الى مستوصف تعرض للقصف صبيحة اليوم الذي اعلن فيه نبيه بري زعيم حركة امل الشيعية وهو ايضا وزير العدل ان المسجد لن يقصف .

لقد اصيب مبنى المسجد من جميع الجهات وفتحت القذائف فجوات كبيرة في الجدران. واستسلمت النسوة للبكاء على القبور في الدور الارضي حيث دفن ٤٧ فلسطينيا بينما دفن اخرون في البيوت وظل بعض القتلى من الفلسطينيين تحت الانقاض واختفى عدد كبير منهم وقتلوا او سجنوا .

وعندما اصبحت عمليات القصف تجري على فترات غير ثابتة امكن نقل المصابين من المسجد الى قاعة المناسبات وتم تفريقهم في المنازل حيث كان يختبىء الاطفال والنسوة .

وقال احد شباب مقاتلي منظمة فتح:

– كان لدينا مخزون من الطعام ومن الارز والمعلبات الا ان الماء كان شحيحا وكان الصنبور الوحيد الذي يعمل موجودا في شارع معرض للقصف فاصيب من جراء ذلك عدد كبير من النسوة في محاولاتهن جلب بعض الماء.

وقال احد الجرحى في المستشفى العام في بيروت:

– كان كل كوب من الماء يكلف كوبا من الدم .

وكان فتيان وفتيات من حركة فتح يرابطون في منزل ذي ابواب حديدية وقد علقوا فوق صدورهم سلاسل تحمل صور زعيمهم ياسر عرفات. قال هؤلاء ان كل ما يدافعون به عن انفسهم من سلاح هي بنادق الكلاشنكوف والصواريخ المضادة للدبابات وزجاجات مولوتوف الحارقة .

وتقضي اتفاقية دمشق بان تسيطر قوات الدرك على المخيمات الموجودة في بيروت وان يقوم سكانها باعادة بنائها وان من حق الفلسطينيين الاحتفاظ باسلحتهم الخفيفة. وقد تم اخلاء الجرحى كما كان مقررا كما ارسلت وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة يوم السبت الماضي مواد غذائية الى مخيم برج البراجنة ثم ارسلت امس الاحد كمية اخرى الى مخيم شاتيلا. وتقضي اتفاقية دمشق كذلك بان على الفرقاء ان يتصالحوا .

وقال مقاتل ملتح:

– ومع كل ذلك ستكونون مخطئين اذا ظننتم ان الامر قد انتهى عند هذا الحد. واستطرد قائلا انه على استعداد للاستمرار في المقاومة مهما طال الزمن حتى يتم سحق الفلسطينيين في لبنان .

فريق هندي انضم الى المحققين البريطانيين والايرلنديين
منظمتان احداهما سيخية تتجاذبان
مسؤولية تفجير الجمبو الهندية

● باب الطائرة المتحطمة (أب – راديو)



● اقارب الضحايا ينتظرون الانباء في نيودلهي (رويتر – راديو)

كورك – ايرلندا – الوكالات – تجاذبت منظمتان سريتان احداهما سيخية المسؤولية عن تفجير الطائرة الهندية الجمبو قبالة ساحل ايرلندا في المحيط الاطلسي مما ادى الى مقتل ٣٢٩ شخصا في اسوأ كارثة في تاريخ الطيران .

وقد اتصل متحدث مجهول بصحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية واعلن مسؤولية «فوج السيخ العاشر» التابع لاتحاد طلبة السيخ عن زرع القنبلة احتجاجا على الامبريالية الهندوسية .

وفي الوقت نفسه اعلن متحدث مجهول لهيئة الاذاعة الكندية في تورنتو مسؤولية جيش تحرير كشمير عن الحادث .

وتطالب هذه المنظمة التي لايعرف عنها الا القليل بدولة مستقلة في شمال ولاية كشمير. وكانت قد اعلنت مسؤوليتها عن اختطاف وقتل دبلوماسيين هنود في فبراير من العام الماضي .

الدكتور هادام سينغ ازاد رئيس اتحاد السيخ الاميركيين نفى ان يكون للسيخ علاقة بتفجير طائرة الجمبو الهندية .

واضاف الدكتور سينغ الذي وصف المتحدث الهاتفي لصحيفة «نيويورك تايمز» بانه «مهووس»، مؤكدا بانه لم يسمع بمثل هذه الجماعة وانه لايعرف سوى اتحاد الطلاب السيخ الذي قال ان مقره في ولاية البنجاب بالهند .

وقال الدكتور سينغ ازاد «لرويتر» في اتصال هاتفي من منزله في هيوستون بتكساس «اننا لا نعتقد مما نعرفه ان هذه الجماعة «اتحاد الطلاب السيخ» مسؤولة باي حال «عن الحادث».

واضاف قوله ان اتحاد الطلاب السيخ اتهم من قبل الحكومة الهندية بشن هجمات لكن لايعتقد ان الاتحاد هاجم الطائرة .

غير ان المؤرخ السيخي وعضو البرلمان خوشاوانت سينغ قال «لرويتر» في نيودلهي ان منظمة سرية تدعى الفوج العاشر او «داشمش» شنت هجمات تخريبية عديدة في ولاية البنجاب الهندية ذات الاغلبية السيخية .

وقال الدكتور سينغ ازاد ان السيخ الاميركيين يشعرون «بالحزن لفقد ٣٢٩ من الابرياء لحياتهم في تحطم الطائرة».

واضاف قوله «ارجو ان اقدم عزائي باسم اتحاد السيخ الاميركيين الى عائلات واصدقاء جميع الذين لقوا حتفهم. والسيخ الاميركيون يدينون بصورة مطلقة وضع القنبلة المزعوم من قبل اي شخص. فالسيخ معروفون ببسالتهم ولايمكن ان يرتكبوا اعمالا ارهابية تتسم بالجبن بحق اناس ابرياء او ان يتغاضوا عنها».

وفي واشنطن اصدرت منظمة السيخ العالمية في وقت لاحق بيانا تتهم فيه الحكومة الهندية بتدبير الاتصال التلفوني بصحيفة «نيويورك تايمز».

وقال البيان ان الاتصال «ليس سوى احدث هجوم في الحملة المستمرة لتشويه سمعة السيخ بمحاولة دمغهم بالارهاب في عين العالم الغربي».

وفي لندن اعرب حاججيت سينغ تشاوهان زعيم الجالية السيخية في بريطانيا عن اسفه للحادث وقال «اذا كان ذلك تخريبا فانني ادينه هذه جريمة هجمية مشينة للغاية».

واضاف يقول «لن نصدق ابدا مثل هذه الاشياء ولن يحلم اي سيخي ابدا بقتل ابرياء على هذا النحو».

السلطات الهندية رفضت التعليق على ادعاءات المنظمتين عن مسؤوليتهما في تفجير الجمبو يوم الاحد في المحيط الاطلسي .

وزير الداخلية الهندية بالانابة ابلغ الاسوشيتدبرس بأن ليس لديه معلومات عن هذه الادعاءات ولذلك لايمكن التعليق عليها .

من جهة اخرى اثارت كارثة الطائرة شعورا بالصدمة في اتحاد كندا وسببت غضبا جماهيريا ودفعت الشرطة الى شن اكبر عملية مطاردة لرجل يعتقد انه زرع القنبلة، في الطائرة المنكوبة .

وفور وصول انباء سقوط الطائرة الى مطار بيسون في تورنتو ومطار ميرابيل في مونتريال تحركت الشرطة الكندية وفرضت اجراءات امن حديدية ادت الى تأخير معاملات الركاب في المطارين .

في مسرح حادث الانفجار واصلت فرق الانقاذ البريطانية والايرلندية التي تشارك فيها طائرات الهليكوبتر وقطع من البحرية في تمشيط مياه المحيط بحثا عن جثث الضحايا .

وذكر ناطق بلسان وزارة الدفاع البريطانية في لندن بانه تم انتشال ١٤٠ جثة حتى صباح امس .

وقد وصل فريق من مسؤولي الخطوط الجوية الهندية والحكومة الهندية للانضمام الى المحققين البريطانيين والايرلنديين الذين يحققون في الحادث .

صفحة جديدة بين الخرطوم وأديس أبابا

السودان واثيوبيا اتفقا على اعادة العلاقات

اتفق السودان واثيوبيا على فتح صفحة جديدة وقررا اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما على مستوى السفراء. اعلن ذلك فضل الله ناصر بورما عضو المجلس العسكري الانتقالي السوداني الحاكم في مؤتمر صحفي في الخرطوم امس وقال فيه ان الخرطوم واديس ابابا ستتبادلان السفراء «في المستقبل القريب جدا». وكان بورما وابراهيم طه ايوب قد عادا اخيرا من زيارة لاثيوبيا دامت ثلاثة ايام حيث اجريا مباحثات حول العلاقات الثنائية. وهذه هي الزيارة الثانية التي يقوم بها بورما لاثيوبيا منذ تسلم العسكر السلطة في الخرطوم في السادس من ابريل الماضي. وقال بورما ان البلدين اتفقا على فتح صفحة جديدة في العلاقات الاثيوبية السودانية تقوم على الاحترام المتبادل للسيادة الاقليمية لكل دولة وعدم التدخل من قبل اي دولة في الشؤون الداخلية للاخرى ومنع اي نشاطات معادية عبر الحدود المشتركة ومواصلة المشاورات حول المسائل ذات الاهتمام المشترك. واضاف ان الحكومة الاثيوبية ابدت رغبة حقيقية لتحسين العلاقات والعمل على حل القضايا بين البلدين. وقال ردا على سؤال حول ما اذا كانت الحكومة الاثيوبية ستساعد في ايجاد حل لمشكلة الجنوب واقناع الزعيم الجنوبي غارنغ بالتفاوض انه تم الاتفاق على عدم التدخل في الشؤون الداخلية الا اذا طلبت دولة من الاخرى المساعدة.



● تم انجاز اربعة ملاعب تنس باضاءة اصطناعية بالاضافة الى ملعب مركزي في نادي فندق ساس الكويت. وفي الصورة بعض نزلاء الفندق مع اعضاء النادي يحتفلون بافتتاحها.

شرطان سوريان للوساطة

● تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المخطوفة عدة اسابيع او اشهر لان نتائج ذلك ستكون اكثر خطورة على الولايات المتحدة من نتائج ازمة الرهائن الاميركيين في ايران في عهد كارتر. ويرى اصحاب هذا التيار ان اطالة امد هذه الازمة من دون ايجاد حل لها سيؤدي الى احد احتمالين:

١ - الاول ان تظهر اميركا في مظهر الدولة الكبيرة المكبلة والمشلولة والعاجزة عن القيام باي تحرك او مبادرة لاستعادة هيبتها امام الخاطفين او من تسميهم واشنطن الارهابيين.

وسيؤدي ذلك في رأي ماكفرلين الى فتح الباب امام المزيد من العمليات الارهابية ضد الولايات المتحدة ومصالحها ومواطنيها ودبلوماسييها ليس فقط في الشرق الاوسط بل في مختلف انحاء العالم وليس فقط من قبل اطراف الصراعات المختلفة في الشرق الاوسط بل ايضا من قبل اطراف اجنبية لا علاقة لها بهذه المنطقة.

وستجد ادارة ريغن نفسها في وضع اصعب بكثير من وضع الرئيس السابق كارتر خلال ازمة الرهائن مع ايران. ويلاحظ مكفرلين بشكل خاص في هذا المجال ان التيار المعادي لاميركا الان في منطقة الشرق الاوسط اكثر قوة وعنفا مما كان عليه ابان ازمة الرهائن عام ١٩٧٩.

٢ - الاحتمال الثاني لاطالة امد هذه الازمة هو ان يجد ريغن نفسه مضطرا للقيام بعملية عسكرية يائسة ضد بعض الجهات او المواقع في لبنان او في دول اخرى من المنطقة، ومثل هذا الاحتمال سيعرض الدور الاميركي في الشرق الاوسط والمصالح الاميركية لمخاطر لم تعرفها اميركا منذ سنوات طويلة كما سيعرض ايضا للخطر بعض الدول العربية المعتدلة.

وانطلاقا من هذه القناعة وهذا التصور قاد مكفرلين عملية اتصال واسعة النطاق بهدف التوصل الى صفقة سرية مع نبيه بري زعيم حركة امل تؤدي الى انهاء عملية الطائرة المخطوفة، من دون ان تظهر ادارة ريغن وكأنها رضخت لمطالب الخاطفين. وقد شملت هذه الاتصالات عدة دول عربية واجنبية على رأسها سوريا والجزائر وبعض الجهات الخليجية وسويسرا والنمسا وفرنسا والسويد والاتحاد السوفيتي نفسه.

وفي هذا النطاق علمت «القبس» من مصادر اميركية مطلعة ان مكفرلين يعلق اهمية خاصة على الدور السوري لانهاء هذه العملية لاعتبارات مختلفة.

وذكرت المصادر ان مكفرلين اجرى اتصالا هاتفيا سريا مع مسؤول سوري كبير قبل ايام عقب الرسالة التي بعث بها ريغن الى الرئيس حافظ الاسد.

واوضحت ان مكفرلين لمس تجاوبا سوريا واضحا مع الطلب الاميركي واستعدادا للتدخل ولعب دور ايجابي لانهاء هذه الازمة. لكن ما لم تذكره المصادر الاميركية كشفته لـ«القبس» مصادر عربية مطلعة في باريس. قالت هذه المصادر ان سوريا وضعت شرطين رئيسيين للقيام باي دور في هذه العملية:

الاول ان تسفر العملية في النهاية عن الافراج عن جميع المعتقلين اللبنانيين في اسرائيل.

والثاني أن تتعهد ادارة ريغن بعدم القيام بأية خطوة عسكرية لمحاولة انقاذ الرهائن.

واوضحت المصادر ان هذا الطلب السوري هو الذي دفع ريغن الى الادلاء بتصريح مساء الاحد جاء فيه انه لن يقوم بأية عملية عسكرية. وقد استجاب ريغن بذلك ايضا لنصيحة عدة جهات عربية اخرى.

والسؤال هنا: اية صفقة سرية يمكن ان تؤدي الى انهاء هذه العملية؟

ليس واضحا حتى الان ما يمكن ان تتضمنه مثل هذه الصفقة. لكن ما يصر عليه اصحاب هذا التيار هو ضرورة انقاذ الهيبة الاميركية باي ثمن ولو كان الانقاذ ظاهريا. ولعل المفاوضات السرية جارية حاليا بين واشنطن وبيروت ودمشق وبمشاركة اطراف اخرى تتناول اعداد صفقة وفقا لهذه المعادلة الصعبة.

التيار المتشدد

التيار الثاني في ادارة ريغن يتزعمه وزير الخارجية جورج شولتز ويدعمه في ذلك نائب الرئيس الاميركي جورج بوش. ويعارض هذا التيار عقد اية صفقة سرية من اي نوع سواء مع سوريا او مع زعيم حركة «امل» نبيه بري تتضمن تنازلات اميركية ولو كانت سرية. ويقول اصحاب هذا التيار انه يجب عدم حصر التفكير فقط في عملية الطائرة المخطوفة بل يجب التفكير ايضا في المستقبل. فاذا رضخت ادارة ريغن لمطالب الخاطفين باي شكل من الاشكال فحينذاك ستصبح اميركا هدفا سهلا لعمليات ارهابية اكثر اهمية وخطورة واتساعا من هذه العملية ويحذر اصحاب هذا التيار من ان العمليات الارهابية يمكن ان تنتقل الى داخل الولايات المتحدة نفسها اذا لم تظهر ادارة ريغن تصميما حقيقيا وفعليا على محاربة الارهاب والارهابيين. وهذا لن يكون، في رأي اصحاب هذا التيار، بعقد صفقات سرية لانهاء العملية الحالية بسرعة. ويرى اصحاب هذا التيار ايضا ان استسلام ادارة ريغن الان سيصيب بنكسة كبيرة وربما قاتلة عملية السلام التي يقودها الملك حسين.

وينصح اصحاب هذا التيار بترك المفاوضات تطول وبرفض تقديم اي تنازل من اي نوع للخاطفين وبحشد قوة عسكرية كبرى قرب الشواطىء اللبنانية تحسبا لأي احتمال. ويؤيد هذا التيار القيام بعملية عسكرية اميركية اذا ما قتل بعض الرهائن. والملاحظ ان وزير الخارجية الاميركية الاسبق الدكتور هنري كيسنجر يدعم وجهة نظر التيار الثاني.

ما موقف الرئيس ريغن من هذين التيارين؟

الواضح ان ريغن اتخذ موقفا وسطا: فهو من جهة اعطى الضوء الاخضر لمكفرلين ليقود مفاوضاته السرية ومن جهة ثانية استجاب لبعض مطالب التيار الثاني وامر بحشد قوة عسكرية اميركية ضخمة قرب الشواطىء اللبنانية.

وفي هذا النطاق علمت «القبس» من مصادر اوروبية مطلعة ان قرار الحكومة الاسرائيلية الافراج عن ٣١ معتقلا لبنانية من سجن عتليت جاء نتيجة التفاهم مع واشنطن بهدف وضع نبيه بري على المحك لمعرفة ما اذا كان يسيطر فعلا على الوضع ام لا وعلى جميع الرهائن ام لا. وقالت المصادر نفسها ان الاميركيين ابلغوا نبيه بري مسبقا بقرار اسرائيل الافراج عن هؤلاء المعتقلين وتمنوا عليه في المقابل اطلاق سراح بعض الركاب المحتجزين على اساس ان ذلك سيؤدي الى انفراج في عملية الطائرة المخطوفة. ولم يعط بري جوابا حاسما ونهائيا في هذا الشأن بل وعد بدراسة الامر. واوضحت المصادر لـ«القبس» ان واشنطن لاتزال تأمل - برغم نفي حركة امل استعدادها للافراج عن اي راكب - بأن يقدم بري على خطوة ما تشكل تجاوبا مع الخطوة الاسرائيلية، وذلك بعد عودة المعتقلين اللبنانيين الى وطنهم.

وفي رأي مصدر اوروبي مطلع ان هذا الصراع الجاري داخل ادارة ريغن يكشف حقيقة مثيرة للاهتمام وهي ان الادارة الاميركية برغم كل تصريحات رئيسها وكبار مسؤوليها ليست لديها اية سياسة واضحة ومحددة المعالم ومتماسكة حول كيفية مواجهة الارهاب وحماية الولايات المتحدة ومصالحها.

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

● مريم ارملة احمد العبدالعزيز الدعيج (٧٥ عاما) العنوان: السرة - ق ٣ الشارع الاول بجانب المدرسة الجعفرية للبنات.

● بزة يعقوب يوسف المطوع ارملة عبدالاله عبدالله القناعي (٧٧ عاما) العنوان: الشويخ - ديوانية القناعات.

● لطيفة عبدالله الراشد ارملة محمد بوشيبة (٨٠ عاما) العنوان: ضاحية عبدالله السالم - شارع نصف اليوسف ق١ منزل ١.

لبنان

اليونور انطوان ونوس، طوني سليم يعقوب، ماري الياس الحايك، فيليب الياس ابي خليل، جورج نعيمة، سمية حليم عازار، سالم (عوض) حنا عيد، جوليا الياس السمراني، حسين عبدالحسن ابو عباس.

الاردن

محمد عبدالحميد الكوفحي، عبدالرحمن قاسم حامد ابو يعقوب، عودة فلاح البرايسة، هشام محمد الحاج احمد (ابو عبيد)، نوال زيتون عميش (ام يزن)، فوزي احمد صلاح، خليل حمو البحري (ابو يوسف)، خضرة محمود عيسى، احمد صلاح اسعد الفني، محمد سلامة ابو رعد، عبده خليل خميس (ابو اكرم)، عائشة مصطفى ناصر، محمد مفيد عوض الله، زعيلة العودة الله، سليمان المنصور الحسن الزبود، محمود عيسى الدوس القيسية، مفلح محمد عبدالحليم ارشيد، زينب حسن حسين المساد.

مصر

مسعد احمد تعيلب، عزيزة فروح، حرم صالح حسن الحريري، محمد حسين احسان، زينب ابراهيم صبره، محمود محمد فائز وكيل عام اول نيابة ادارية، وديع نصرالله جرجس، نادية المورلي، كامل اسماعيل البراوي، محمد عاشور حسين، اللواء محمد كمال ابراهيم شعبان، الخواجا جيد سلامة، اولجا عبدالنور، محمد زكي احمد، ايفون بن صالح، القمص متري بهنام، اميرة علي عواد، كمال الدين احمد زكي، اللواء محمد ممدوح ابو النجا الوكيل، فوزية اسماعيل ابراهيم درويش، عزيزة عبدالمسيح حنا، نظير طانيوس الهنيني، محمد احمد الجمل، عطيات محمود نور، نبوية بدر عبدالله، محمود علي عنبر، لمعي ابراهيم، لنده بولس غالي، ليلى اسطفانوس قرياقص، علي محمد ندى، عبدالحفيظ سليمان الصيفي، محمد فتحي صادق، عبدالرحمن الملاحظ، زينب عبدالوهاب رمضان، وليم تاوخروس، انجيل قسطندي عشم الله، احمد حسنين زهير، د. عمر وهبي السلماني، سعيد محروس، هانم عبدالحفيظ الغرباوي، هنري منقريوس عبيد.

مصر تؤيد الاجتماع الطارئ لمنظمة المؤتمر الاسلامي

عرفات هاتف مبارك وعبد المجيد

تلقى الرئيس المصري حسني مبارك برقية تهنئة من السيد ياسر عرفات لمناسبة عيد الفطر المبارك. واعلن عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري امس ان بلاده تؤيد دعوة منظمة التحرير الفلسطينية لعقد اجتماع طارىء لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي لبحث المشكلة الفلسطينية ومحنة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وابلغ الصحافيين ان عرفات اتصل به هاتفيا صباح امس يطلب دعم مصر لاقتراح المنظمة. واضاف انه ابلغ عرفات بموافقة مصر على الاقتراح. واوضح ان الحكومة المصرية ستجري اتصالات مع الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي للحصول على تاييد هذه الدول لاقتراح المنظمة.

مبارك هاتف الذهب

اتصل الرئيس المصري حسني مبارك هاتفيا امس مع الفريق أول عبدالرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني، وتبادل الجانبان خلال المكالمة وجهات النظر وتشاورا حول أهم أحداث المنطقة.

ولي العهد السعودي في النمسا

فيينا - تي ب - وصل الى هنا الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهد السعودية في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام. وتعتبر النمسا ثاني اهم شريك تجاري للسعودية خارج اوروبا بعد الولايات المتحدة.

■ اخبار مصرية ■

قتيل في حادث لوفد اردني بمصر

القاهرة - القبس:

لقي عضو باتحاد عمال الاردن مصرعه واصيب ثلاثة من زملائه بجراح نقلوا بسببها الى مستشفى السويس للعلاج عندما انقلبت بهم سيارة كانت تقلهم في طريق نويبع - السويس.

وكان وفد اتحاد عمال الاردن في طريقه الى القاهرة بدعوة من وزير القوى العاملة ورئيس اتحاد عمال مصر عندما انفجر اطار السيارة وانقلبت عدة مرات حيث لقي عطا شعبان ابراهيم عضو اتحاد عمال الاردن مصرعه واصيب زملاؤه الثلاثة.

تسهيل الاجراءات في ميناء نويبع

القاهرة - القبس - تم تدعيم الجوازات بميناء نويبع في جنوب سيناء بـ ١٥ ضابطا من شرطة الجوازات لمواجهة موسم السياحة الصيفي واجازات المصريين العائدين والعرب القادمين لمصر، ويتم انهاء كافة الاجراءات فوق العبارات قبل الوصول للميناء.

وقد صدرت تعليمات من الداخلية المصرية لتبسيط اجراءات الدخول تيسيرا للسياح العرب والاجانب.

اكاديمية الشرطة المصرية تقبل جميع الطلاب العرب

القاهرة - القبس - تقرر قبول ابناء الدول العربية الشقيقة والدول الافريقية الصديقة في اكاديمية الشرطة المصرية بجميع كلياتها ومعاهدها ايا كان عدد الدارسين الذين يطلبون الالتحاق، وذلك لتاكيد روابط الاخوة وتبادل الخبرات الامنية.



ربع مليون دينار التقدير الأولي لرواتب المدربين المزورة

إحالة عقود اتحاد العاب القوى الى النيابة العامة

٨ مدربين يعترفون بعدم التوقيع أو تسلم رواتب

حسمت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل امس موضوع عقود اتحاد العاب القوى السابق والتي بلغت امس ١٤ عقدا مع ١٤ مدربا احدهم لا يحمل الجنسية الكويتية، وامر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان بتحويل القضية الى النيابة العامة بعد ان حضر تسعة مدربين لمقر الوزارة واجتمعوا مع مدير ادارة النشاط الاهلي عادل الرقم حيث ابلغوه جميعا ان التوقيعات الموجودة على العقود التي باسمائهم هي ليست توقيعاتهم وانهم لم يتقاضوا اي مبالغ من اتحاد العاب القوى السابق مقابل هذه العقود (عدا المدرب علي المسعود الذي اعترف بتوقيعه على العقد المؤرخ عام ٨٤ وانه تسلم فقط مبلغ ٢٠٠ دينار كويتي لمرة واحدة وقيل له ان المبلغ هو الذي حول اليه من وزارة الشؤون).

وكان ثمانية مدربين العاب قوى ممن نشرت اسماؤهم امس قد حضروا الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بناء على دعوة رسمية من الوزارة وهؤلاء المدربون هم:

عبدالرزاق الرميان، حمزة الخياط، عبداللطيف عاشور، جميل حمود، كاظم الاشوك، صبري لفته، عبدالله مسلم وعلي المسعود (حضر امس الاول) وقام المسؤولون بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بعرض العقود الموقعة منهم على المدربين الذين نفوا جميعا ان يكونوا قد وقعوا عليها كما نفوا تسلمهم لاي مبالغ نقدية او غيرها مقابل هذه العقود .. ومما يلفت النظر ان لبعض المدربين اكثر من عقد ويختلف توقيع المدرب من عقد لاخر مما يؤكد ان التوقيعات ليست توقيعات المدربين.

الحقيقة من افواههم

وقد تحدث عدد من المدربين الذين زاروا وزارة الشؤون امس عن هذا الموضوع وقال جميل حمود:

لقد عملت بنادي الجهراء ثم بنادي الصليبخات وخيطان وكنت من المتعاونين مع الاتحاد ولم يحدث ان وقعت على اي عقد .. وقد تفاجأت بوجود عقدين لي عامي ٨٢ و١٩٨٣ وكل عقد براتب شهري قدره ٣٠٠ دينار كويتي والمفاجأة الكبرى ان توقيعي المزور على العقدين يختلف من عقد لاخر.

نفي صريح

وحول ما نسب اليه من تصريحات في بعض الصحف بأنه تسلم راتبه كاملا كتب جميل حمود بخط يده الرد التالي (ننشره مصورا) ويقول فيه حرفيا:

«لقد تم في يوم السبت ٨٥/٦/٢٢ واثناء وجودي في الملعب اثناء تدريبي لاعبي الوثب ان التقى معي صحافي عن الجماهير واخبرني بأن هناك موضوعا بخصوص العقود والرواتب وافهمني الموضوع وكان لي شيء مفاجيء ولم اصرح له بشيء في مثل هذا الموضوع ويجب ان يلم الشخص بحيثيات الموضوع، ولكن سؤاله عن اخذ المبلغ فقلت له نعم آخذ راتب بدون عقد مكافاة ١٠٠ دينار في فترة الصيف اثناء المعسكرات وانفي بشدة ما ورد عن لساني في جريدة السياسة حيث اني لم التق مع اي صحافي يمثل جريدة السياسة وشكرا».

التوقيع: جميل حمود

لم ادرب وليس لي علاقة بالاتحاد

اما صبري لفتة الذي وجد باسمه عقدان عن عامي ٨٠ و١٩٨٢ وبمبلغ ٣٠٠ دينار شهريا فقال: لقد عملت فقط بنادي الصليبخات منذ عام ١٩٧٧ حتى الان وتفاجات ان لي عقودا مع الاتحاد اذ لم يسبق ان طلب مني الاتحاد السابق ان اقوم بالتدريب وليس لي علاقة مع الاتحاد .. وقال ان التوقيعين الموجودين على العقدين مختلفان عن بعضهما وكلاهما مزور وليسا توقيعي.

عبداللطيف عاشور

اما عبداللطيف عاشور فقد اكد انه لم يوقع على اي عقود مع الاتحاد السابق وحول تصريحاته في الصحف كتب عبداللطيف عاشور بخط يده الرد التالي:

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد تفاجأت في التصريح الموجود في جريدة السياسة حيث انني لم التق باي صحافي او التقي باي مندوب عن الجريدة، وكذلك التصريح الموجود في الجماهير حيث ان مندوب الجماهير قاسم نايل اتصل بي ولم اعلق على الموضوع الا بعد ان تتضح الرؤية كاملة بالنسبة لموضوع العقود مع الاتحاد الكويتي لالعاب القوى من قبل وزارة الشؤون.

عبداللطيف عاشور

حمزة الخياط

اما المدرب حمزة الخياط فقال: ماذا تريدونني ان اقول اذا كان التوقيع مزورا واذا كانوا قد عملوا لي عقدين (٨٠ و٨٤) بمبلغ ٣٠٠ دينار شهريا وكل توقيع مزور يختلف عن التوقيع المزور الاخر .. ونفى الخياط ان يكون قد تسلم اي مبلغ من الاتحاد او ان يكون قد وقع ايا من العقدين.

عبدالرزاق الرميان

وقال عبدالرزاق الرميان الذي وجد باسمه عقدان الاول بمبلغ ٣٥٠ دينارا + ٥٠ دينارا للمواصلات والثاني بمبلغ ٤٥٠ دينارا + ٥٠ دينارا للمواصلات (عامي ٨٢ و١٩٨٣) .. قال ان هذه العملية نصب واحتيال ولم افكر ان لي عقودا بالاتحاد .. وهذه امور خيالية لم اكن اعتقد انها قد تحدث ... وقال ان توقيعي على العقدين مختلف ومزور ولم اتسلم فلسا واحدا من قيمة هذه العقود.

١٤ مدربا

هذا وتبين ان هناك عقودا لاتحاد العاب القوى مع ١٤ مدربا وليس ١٢ كما ذكر امس فقد تبين ان هناك عقدين باسم حسن السبتي الموظف بالعلاقات العامة باللجنة الاولمبية والذي لم يكن يوما مدربا لالعاب القوى .. والعقدان مؤرخان بعامي ٧٩ و١٩٨١ وبراتب قدره ٣٠٠ دينار شهريا ولم يحضر حسن السبتي امس لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للادلاء باقواله.

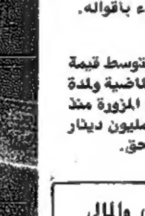
ربع مليون دينار

وقدرت مصادر مالية متوسط قيمة هذه العقود عن السنوات الماضية ولمدة اربع سنوات فقط (العقود المزورة منذ عام ١٩٧٩) بمبلغ ربع مليون دينار كويتي صرفت بغير وجه حق.

● وزير الشؤون

● جميل حمود

● حمزة الخياط



عبد اللطيف عاشور

بسم الله الرحمن الرحيم
لقد تفاجأت في التصريح الموجود في جريدة السياسة حيث انني لم التقي باي صحفي او التقي باي مندوب عن الجريدة، وكذلك التصريح الموجود في الجماهير حيث ان مندوب الجماهير قاسم نايل ... تصريحي .. ولم اعلق على الموضوع الا بعد ان تتضح الرؤية كاملة بالنسبة لموضوع العقود مع الاتحاد الكويتي لالعاب القوى من قبل وزارة الشؤون.
عبداللطيف عاشور
٨٥/٦/٢٤

● تصريح عبد اللطيف عاشور بخط يده عما كتب على لسانه

لقد تم في يوم السبت ٨٥/٦/٢٢
أثناء وجودي في الملعب
اثناء تدريبي لاعبي الوثب
التقى معي صحفي من الجماهير واخبرني
بأن هناك موضوع بخصوص العقود
والرواتب وافهمني الموضوع وكان لي شيء
مفاجئ ولم اصرح بشيء في مثل هذا الموضوع
يجب أن يلم الشخص بحيثيات الموضوع
ولكن سؤاله عن اخذ المبلغ
فقلت له أنا نعم آخذ راتب بدون عقد
مكافأة ١٠٠ دينار في فترة الصيف اثناء
المعسكرات وانفي بشدة ما ورد عن
لساني في جريدة السياسة حيث اني لم
التقي اي صحفي يمثل جريدة السياسة
وشكرا
جميل حمود

● صورة لتصريح وتوقيع المدرب جميل حمود .. ما رأيكم ؟

اتحاد الاسكواش يشكر الشيخ سالم الصباح لقبوله الرئاسة الفخرية ويشكل لجانه بالانتخاب

عقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للاسكواش اجتماعا برئاسة الدكتور عبداللطيف الشمالي واتخذ عدة قرارات من اهمها ما يلي:

● مناقشة موضوع لجنة الحكام وكيفية تكوينها وقد قرر المجلس تكوين لجنة الحكام بالانتخاب من ثلاثة حكام على ان يكون من بينهم الرئيس ومقرر للجنة الحكام وعضو وقد كلف المجلس احمد محمد البداح امين السر العام باستدعاء الحكام المسجلين بالاتحاد السابق لطرح عملية الترشيح والانتخاب فيما بينهم.

● تمت الموافقة بالاجماع على اختيار الشيخ سالم صباح السالم رئيسا فخريا للاتحاد وارسال كتاب شكر لقبوله الرئاسة الفخرية للاتحاد.

● تم الاطلاع على الدعوة المرسلة من الاتحاد المصري للاسكواش والخاصة بالمشاركة في بطولة العالم العاشرة للاسكواش في نوفمبر المقبل وقرر مجلس الادارة الموافق عليها.

● الموافقة على تجديد عقد مدرب الاسكواش عبدالرحمن بخش.

● ارسال كتب للاندية الرياضية واتحاد الجيش والشرطة ووزارة التربية والمؤسسات والشركات الكويتية لمعرفة عدد ملاعب الاسكواش في الكويت.

● ارسال برقية للاتحاد الدولي للاسكواش بالموافقة على اشتراك عضوين من الاتحاد لحضور الاجتماعات التي سوف تقام خلال بطولة العالم العاشرة في مصر خلال شهر نوفمبر المقبل وسوف يقوم الاتحاد بارسال الاسماء المطلوبة فيما بعد.

● تم الاطلاع على كتاب مركز اعداد القادة الرياضيين الخاص بترشيح عضو من مجلس الادارة مندوبا لدى المركز وقرر المجلس ترشيح ضيدان علي العجمي عضو مجلس الادارة مندوبا.

● قرر مجلس الادارة تكوين لجنة من رئيس المجلس وامين السر العام لاختيار وتعيين الوظائف والموظفين الذين يحتاجهم الاتحاد.

● عبد اللطيف الشمالي

ماقل ودل

الى متى تزداد البقعة السوداء في جبين الحركة الرياضية من كثرة الاتهامات بالسرقة لبعض الاتحادات والتي وجد فيها بعض ضعاف النفوس مرتعا خصبا للنهب والسلب دون رقيب او حسيب حتى ان احد الخبثاء علق بأن من يريد ان يصبح ميسور الحال فما عليه سوى العمل في احد الاتحادات الرياضية فهو اقرب طريق للثراء !!!

الدكتور الربعي يسأل عن مدربي اتحاد العاب القوى ورواتبهم

وجه الدكتور احمد الربعي عضو مجلس الامة سؤالا لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل في ما يلي نصه: ارجو تزويدي باسماء الاشخاص الذين تم التعاقد معهم كمدربين مع الاتحاد الكويتي لالعاب القوى سواء الكويتيين منهم او غير الكويتيين وكشف برواتب كل منهم .. مع تزويدي بصور العقود الموقعة بين هؤلاء المدربين والاتحاد المذكور.

النائب الحماد يطلب عقود جميع المدربين بالاندية والاتحادات

قدم النائب سالم الحماد السؤال التالي الى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان وفي ما يلي نص السؤال:

«ارجو تزويدي بجميع العقود المبرمة بين جميع الاتحادات الرياضية والاندية وبين المدربين الكويتيين والاجانب من عام ١٩٧٩حتى الان».

سقراط يوصل البرازيل لكأس العالم بالمكسيك

أول خسارة للارجنتين بتصفيات كأس العالم

ريودي جانيرو (ي.ب): تأهل منتخب البرازيل للادوار النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم التي ستقام في المكسيك العام المقبل بعد تعادله ١/١ مع باراغواي وتصدره

المجموعة الثالثة لقارة اميركا الجنوبية برصيد ٥ نقط من ٣ مباريات .

وقد حضر لقاء البرازيل وباراغواي ٢٥٠ الف متفرج باستاد ماراكانا وسجل سقراط هدف البرازيل بالدقيقة ٢٥ من الشوط الاول وقبل نهاية الشوط بخمس دقائق سجل

روميرو هدف التعادل لمنتخب باراغواي الذي اصبح رصيده ٤ نقط من ٤ مباريات وياتي منتخب بوليفيا بالمركز الاخير بالمجموعة برصيد نقطة واحدة من ٣ مباريات، ويلعب البرازيل ضد بوليفيا المباراة الاخيرة في هذه المجموعة يوم الاحد المقبل ٣٠ يونيو الجاري .

خسارة الارجنتين

وتعرض منتخب الارجنتين متصدر المجموعة الاولى بالقارة لاول خسارة في ليما بهدف واحد امام منتخب بيرو سجله اوبليتاس بالدقيقة السابعة من الشوط الاول. وظل رصيد الارجنتين ٨ نقط من ٥ مباريات ثم بيرو ٧ نقط وكولومبيا ٤ نقط وفنزويلا نقطة واحدة فقط.

وكان منتخبا فنزويلا وكولومبيا قد تعادلا بهدفين لكل منهما في سان كريستوبال وقد تقدم منتخب فنزويلا بهدف سجله سيدينو بالدقيقة السادسة من الشوط الاول وتعادل اورتيز لصالح كولومبيا بالدقيقة ١٦. وفي الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني سجل هيريرا هدف كولومبيا الثاني ولكن استطاع منتخب فنزويلا تحقيق التعادل بواسطة انور بعد ٤ دقائق من هذا الهدف وسوف تنتهي مباريات هذه المجموعة يوم الاحد المقبل بلقاء كولومبيا ضد فنزويلا والارجنتين ضد بيرو .

موقف الفرق بالمجموعة الثالثة لقارة اميركا الجنوبية

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	لـه	عليه	نقط
البرازيل	٣	٢	١	–	٤	١	٥
باراغواي	٤	١	٢	١	٥	٤	٤
بوليفيا	٣	–	١	٢	١	٦	١

موقف الفرق بالمجموعة الاولى لقارة اميركا الجنوبية

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	لـه	عليه	نقط
الارجنتين	٥	٤	–	١	١٠	٤	٨
بيرو	٥	٣	١	١	٦	٢	٧
كولومبيا	٥	١	٢	٢	٤	٦	٤
فنزويلا	٥	–	١	٤	٥	١٣	١

رسالة القاهرة

اعتذار العراق يسبب صدمة لمصر

برقيات عاجلة لمنتخبات نيجيريا والكاميرون وساحل العاج

القاهرة ـ القبس ـ من محمود معروف

■ القاهرة تشهد احداثا مهمة في كرة القدم

■ المصري والارجنتين باعتزال مسعد نور

تلقى اتحاد كرة القدم المصري ظهر امس برقية من الاتحاد العراقي يعتذر فيها عن عدم حضور منتخب العراق ليلعب مباراتين وديتين كما كان متفقا من قبل مع المنتخب القومي المصري يومي ٢٧ و٣٠ يونيو الجاري استعدادا لمباراة مصر والمغرب الاول في تصفيات كاس العالم .

وجاء في اسباب الاعتذار ان منتخب العراق سوف يكون مشغولا في هذه الفترة في بطولة كاس العرب التي ستقام في السعودية في الوقت نفسه. وقد سبب هذا الاعتذار صدمة لجماهير كرة القدم المصرية التي كانت تامل ان يلعب فريقها المصري مباراتين باعداد قوى مباراتين باعداد قوى قبل ان يخوض الفريق مباراته الاولى والمهمة مع منتخب المغرب يوم ١٢ يوليو المقبل .

هذا وقد بعث اتحاد كرة القدم اكثر من برقية عاجلة لمنتخبات نيجيريا والكاميرون وساحل العاج في محاولة اللعب مع احدى فرقها خلال الفترة المقبلة اي قبل ٥ يوليو المقبل .

ومن المتوقع ان يتلقى الفريق ردا خلال ٤٨ ساعة كما تجرى اتصالات مع مكتب رعاية المصالح العراقية بالقاهرة كمحاولة للضغط على الاتحاد العراقي ليرسل فريقه حيث ان الاتحاد المصري كان قد اعتمد كلية على حضور الفريق العراقي ولن يحاول اجراء اية اتصالات باي فريق اخر خلال الفترة المقبلة .

اجتماع الاتحاد الافريقي للسلة

يواصل منتخب افريقيا لكرة السلة تدريباته الصباحية والمسائية تحت قيادة الجهاز الفني المكون من محمد بوجمعة من المغرب وهو مدير الفريق واديان هيوم من السنغال مدربا، والدكتور عادل صبري مدربا مساعدا، وقد وصل امس ٤ لاعبين من انغولا والسنغال وانضموا للمعسكر .

وتصل يوم السبت المقبل منتخبات كل من جامعة هارفارد الاميركية، ورد ستار اليوغسلافي وسبيتس اولمبيا اليوناني كما يصل خلال الفترة المقبلة كل من روبير وزنيل رئيس الاتحاد الدولي لكرة السلة وهو فرنسي الجنسية، وبوراسي سكوفيتش سكرتير الاتحاد، وهو يوغسلافي الجنسية .

كما يصل مختار بين رئيس الاتحاد الافريقي للسلة وهو سنغالي الجنسية .

وسوف يعقد مؤتمرا صحفيا ظهر السبت المقبل .

كما يعقد الاتحاد الافريقي لكرة السلة اجتماعا مهما في القاهرة في الاول من يوليو ويحضر الاجتماع وزنيل رئيس الاتحاد الدولي، وسوف تتخذ بعض القرارات تتعلق بمستقبل اللعبة في قارة افريقيا، كما يعقب هذا الاجتماع مؤتمر صحفي لرئيس الاتحاد الدولي والسكرتير العام مع اعضاء المنتخبين الافريقي والمصري للاجابة عن اسئلة الصحافيين .

انتهاء ازمة المصري

انتهت ازمة النادي المصري على خير بعد جلسة الصلح التي عقدها المحافظ عبد الرحمن الفرماوي وحضرها مجلس ادارة النادي المصري برئاسة سيد متولي، وتم تشكيل الجهاز الفني للفريق حيث اختير محمد شاهين نجم منتخب مصر ولاعب النادي المصري السابق واحد هدافي الدورة الاولمبية في طوكيو عام ١٩٦٤ وتم تعيينه مديرا للفريق الاول وعوض الحارثي مساعدا للمدرب الارجنتيني اوسكار، وتم تعيين مسعد نور اداريا للفريق الاول، وعادل الجزار مدرب الفريق السابق مديرا لفرق الناشئين يعاونه مدحت فقوسة .

هذا وقد اتخذ مجلس الادارة قرارا باقامة مباراة لاعتزال مسعد نور في نهاية هذا الموسم سيتم تحديدها في موعد لاحق، ومن المتوقع ان يلعب فريق النادي المصري مباراة مع منتخب الارجنتين ويجري المفاوضات للمباراة اوسكار مدرب النادي المصري والارجنتيني الجنسية .

لاريسا يهزم بطل الدوري بنهائي الكأس

اثينا (ي ب): تغلب فريق لاريسا باربعة اهداف نظيفة على باوك بطل الدوري ليفوز ببطولة كاس اليونان لكرة القدم.

وسوف يمثل باوك اليونان ببطولة اوروبا لابطال الدوري بينما يلعب لاريسا في بطولة ابطال الكؤوس.

عملية جراحية لمدرب العاب القوى بالجهراء

اجريت عملية جراحية لمدرب العاب القوى بنادي الجهراء الرياضي صالح حالوب .. استؤصلت فيها الزائدة الدودية وذلك بمستشفى الجهراء يوم امس الاول.

فريق السلة بالكويت يبدأ التدريب اول الشهر

يبدأ الفريق الاول لكرة السلة بنادي الكويت تدريباته اول يوليو المقبل باشراف عبد الرحمن حسين مساعد المدرب وذلك لحين وصول المدرب اليوغسلافي الجديد في منتصف الشهر المقبل.

نادي الجهراء ينظم سداسيات بكرة القدم

ينظم نادي الجهراء الرياضي دورة مفتوحة لسداسيات كرة القدم ستبدأ اول يوليو المقبل على ملاعب النادي .. وسيستقبل مشرفا كرة القدم بالنادي محارب العنزي وفلاح رافع .. الراغبين بالمشاركة في الدورة وتسجيل اسمائهم والفرق التي سيشاركون بها ... هذا وستخصص تذاكر سفر للفريق الفائز بالمركز الاول .. وجوائز رمزية للثاني والثالث.

يعقوب النجم يجتمع بمنتخب السلة للناشئين

تم في الخامسة من مساء امس اجتماع لاعبي المنتخب الوطني للناشئين بصالة كيفان بحضور يعقوب النجم رئيس لجنة التدريب، ويوسف السليم مدرب المنتخب وحضر فيه ٩ لاعبين وكان استعدادهم جيدا للتدريب ولا توجد بينهم مشاكل بالنسبة للدور الثاني ومن المحتمل اقامة معسكر تدريبي لمنتخب الناشئين في روسيا خلال اغسطس المقبل.

نفراتيلوفا تفوز مع شرايفر بلقب الزوجي

ايستبورن ـ انكلترا (أ ب): حققت مارتينا نفراتيلوفا مع بام شرايفر الفوز رقم ١٠٤ لهما على التوالي في مباريات زوجي التنس للسيدات وحصلتا على المركز الاول في بطولة ايستبورن بتغلبهما ٧/٥، ٤/٦ على كاتي جوردان مع اليزابيث سمايلي.

وسبق ان احرزت نفراتيلوفا بطولة فردي السيدات في ايستبورن للعام الرابع على التوالي وهذه المرة الخامسة على التوالي ايضا التي تفوز فيها مع شرايفر بلقب الزوجي.

الجمعية العمومية للفحيحيل اعتمدت التقريرين الاداري والمالي

عقدت الجمعية العمومية لنادي الفحيحيل الرياضي اجتماعا مساء امس حيث تم اعتماد التقريرين المالي والاداري والميزانية المقترحة، ثم فتح الباب لاجراء انتخابات مجلس ادارة جديد للنادي .. وقد تقدمت للانتخابات قائمتان متنافستان لتركي الدبلوس وعبدالله عدس الخميس .. وحتى ساعة متاخرة كانت عملية الادلاء بالاصوات مستمرة حيث جرت الانتخابات بمدرسة الفرزدق بالفحيحيل.

تحديد بطولات السباحة بأحواض التربية

تطبيق القانون الدولي للمرة الاولى

حددت هيئة الاشراف العام على احواض السباحة التابعة لوزارة التربية مسابقات البطولة العامة في السباحة للمراحل السنية المختلفة والتي ستقام على الجوائز القيمة المقدمة من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء والتي ستقام بطريقة التصفيات بحيث يدخل الدور النهائي اخر ستة ارقام مسجلة بالتصفيات.

هذا وستقام التصفيات بمسابقات البنين على احواض السالمية المتوسطة، عبدالمحسن البحر المشتركة. اما بالنسبة لتصفيات مسابقات البنات فستقام على احواض ثانوية المنصورية، وثانوية الدوحة.

وجدير بالذكر انه قد تم تحديد المراحل السنية طبقا للمواليد على النحو التالي:

● المرحلة الاولى: تحت ١٠ سنوات من مواليد ٧٤ و٧٥ .
● المرحلة الثانية: ١١-١٢ سنة من مواليد ٧٢ ـ ٧٣ .
● المرحلة الثالثة: ١٣ ـ ١٤ سنة من مواليد ٧٠-٧١ .
● المرحلة الرابعة: ١٥-١٦-١٧ سنة من مواليد ٦٧-٦٨-٦٩ .
● المرحلة الخامسة: عمومي من مواليد ٦٦ وما قبلها.

هذا وقد صرح سليمان الماجد مساعد المشرف العام بأن المراحل السنية تطبق لاول مرة باحواض التربية طبقا للقانون الدولي وحتى يتناسب ذلك مع نظام الاتحاد الذي يطبق المراحل السنية لكي تكون قاعدة للاندية في المستقبل.

وصول ١٥ مدربة للسباحة واجتماع للمشرفات اليوم

● ومن ناحية اخرى وصل للبلاد مساء امس ١٥ مدربة للسباحة تم التعاقد معهن من القاهرة للانضمام الى الهيئة التدريبية الحالية لتدريب السباحة باحواض البنات .. وكان في استقبالهن بالمطار سليمان الماجد مساعد المشرف العام، ونجاة بخيت مشرفة مسابقات البنات .. وسوف يعقد صباح اليوم اجتماع لمشرفات الاحواض للاطلاع على سير العمل في الاحواض.

سانتانا يقاطع حفلة الفرح بالوصول للمكسيك

ريو دي جانيرو ـ ي ب ـ قال تيلي سانتانا مدرب المنتخب البرازيلي لكرة القدم انه يشعر بالاحباط على الرغم من تعادل فريقه ١/١ مع باراغواي وتأهله لبطولة كأس العالم في المكسيك. ولم يشارك سانتانا بالحفلة التي جرت مساء المباراة بسبب الاحباط الذي سببته له المباراة.

ويعتقد سانتانا ان الجمهور البرازيلي له الحق بتوقع المزيد من فريقه لان لديه القدرة ليلعب بشكل افضل وبخاصة على ارضه.

اما اللاعب زيكو فقال ان المنتخب البرازيلي قدم هجمات جيدة لكنه ارتكب كثيرا من الاخطاء، وان منتخب باراغواي كان يلعب من اجل التعادل ودافع جيدا، ويعتقد اللاعب ايديهو ان منتخب باراغواي قدم عرضا افضل من المباراة السابقة التي انتهت بفوز البرازيل ٢/صفر.

سمارانش يدعو الشيخ فهد لاجتماع اللجنة الخاصة بالرياضة الجماعية

تلقى الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية تلكس من خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية يدعوه فيه لحضور اجتماع اللجنة الخاصة للرياضة الجماعية الذي سيعقد في التاسع من شهر يوليو المقبل في فندق قصر لوزان بسويسرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

يشارك

قسم الهندسة المدنية بكلية الهندسة والبترول في جامعة الكويت

أحزان الزميل الدكتور

حسين الخياط

بوفاة أخيه

حبيب

وجدته

للفقيدين الرحمة ولذويهما الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

رسالة الاردن

بعد فوزه على الفيصلي بركلات الجزاء عمان بطل درع الاتحاد للمرة الثانية

عمان - من محمد غنام:

اكد فريق عمان جدارته ببطولة درع الاتحاد لكرة القدم للمرة الثانية على التوالي بعد فوزه على منافسه الفيصلي بفارق الركلات الترجيحية ٣/صفر بعد ان تعادل الفريقان ١/١ في الشوطين الاصلي والاضافي في المباراة التي جرت تحت رعاية الامير حسن ولي العهد الذي اناب عنه عبدالرؤوف الروابده رئيس الاتحاد.

لعب فريق الفيصلي مباراة قوية ومثيرة ودانت له السيطرة تماما في الوقت الاصلي وعاند الحظ هجومه حينما اهدروا اكثر من ١٠ فرص. وكان بامكانه انهاء المباراة في الشوط الاول لو استغل الفرص التي سنحت له ، وسجل هدفه الوحيد خالد ابو العوض في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول فيما اهدر نهاد صوفاز وجمال ابو عابد وخالد ابو العوض للركلات الترجيحية ولكن عمان استطاع ان يسحب بساط السيطرة من تحت اقدامه في الشوطين الاضافيين وبدأ يهدد مرمى منافسه ونجح مدربه في التغييرات التي اجراها والتي كانت سببا في تعادله عندما سجل سامر بركات هدف التعادل في الدقيقة ٨١، وفوزه ايضا عندما كان يسجل ابراهيم سعدية وعبدالرزاق كوكش ومحمد صالح الركلات الترجيحية، فيما صد حارس الفيصلي ركلة سامر بركات وعقب المباراة قال احمد حسن مدرب نادي عمان للقبس ان الفريقين يعانيان من اجهاد واضح نتيجة المباريات المكثفة في فترة قصيرة وان فريق عمان من الفرق القوية ومن الصعب الفوز عليه وكان بامكانه انهاء المباراة لصالحه في الشوطين الاضافيين، اما الفيصلي فيعتبر من اقوى واعرق الفرق وهو فريق مكافح.

بدء مباريات بطولة كاس الاردن

بدأت اول امس بطولة الاردن لكرة القدم والتي يشارك فيها ٥٠ فريقا يمثلون اندية الدرجات الممتازة والاولى والثانية وشهدت بعض المفاجآت في اولى مباريات البطولة .. فقد امتصت فرق الدرجة الثانية الفرق الاولى واسفرت نتائج المباريات عن فوز صور باهر على ماركا ٥/صفر، القوقازي على الهاشمي ١/صفر، شنلر على حسين المفرق ٢/١، الطيبة على الطرة ٢/صفر، ملكا من الدرجة الثانية على كفر سوم من الاولى ١/صفر، عزمي المفتي على حواره بالركلات الترجيحية ٦/٧.

عبدالرؤوف الروابدة يسلم الدرع لرئيس فريق عمان. — صورة خاصة

تحديد موعد لقاءات الاردن وسوريا بالطاولة

قرر اتحاد الطاولة في جلسته التي عقدها امس تحديد موعد لقاءي منتخبات الاردن وسوريا للرجال والانسات لكرة الطاولة على النحو التالي:

اللقاء الاول يقام يوم الثلاثاء ٢ يوليو المقبل، والثاني يوم الخميس ٤ يوليو، وتأتي هذه اللقاءات ضمن استعدادات المنتخب الوطني للمشاركة في الدورة العربية السادسة التي ستقام في المغرب.

اتحاد الملاكمة يطلب اللعب في سوريا

حدد اتحاد الملاكمة موعدا لاقامة بطولة المملكة المفتوحة للناشئين خلال الفترة من ٢٦ يوليو لغاية ٢ اغسطس المقبل، وسيشار الى تشكيل المنتخب الوطني للناشئين الذي سيشارك في بطولة العرب للناشئين التي ستقام في سوريا. ويجري الاتحاد حاليا اتصالات مع نظيره السوري لاقامة لقاءات بين المنتخبين في دمشق خلال النصف الاول من الشهر المقبل، وعلى صعيد اخر تم تنسيب صالح البسيوني رئيس الاتحاد لحضور اجتماعات الاتحاد العربي للملاكمة في المغرب.

اللجنة الاعلامية لدورة الوحدات

سمت رابطة الاعلام الرياضي - اللجنة الاعلامية لدورة الوحدات العربية الثالثة لكرة القدم برئاسة الزميل محمد جميل عبد القادر وعضوية الزملاء سيف دواغره، محمد قدري حسن، رضوان العورتاني، عمر بشاوي، خالد الغول، حسام البسيوني، وصالح العبد الله.

السوفيت يهزمون المانيا الشرقية بألعاب القوى وسيدات ألمانيا يتفوقن على السوفيتيات

ايرفورت - المانيا الشرقية - ي.ب - على الرغم من خسارته بمجموع النقط في اليوم الاول الا ان الفريق السوفيتي لالعاب القوى قدم عرضا قويا ومذهلا في اليوم الثاني ليتغلب بنتيجة ١٨٩ نقطة مقابل ١٧٨ نقطة على فريق المانيا الشرقية في اللقاء الثنائي أمام ٤٦ الف متفرج باستاد ايرفورت بالمانيا الشرقية. وكان الفريق الالماني قد انهى اليوم الاول لصالحه بنتيجة ٨١/٩٧.

ومع أن الفريق السوفيتي أحرز المركز الاول في المجموع الختامي للقاء الا ان سيدات المانيا الشرقية جمعن عددا أكبر من النقط من سيدات الاتحاد السوفيتي، وفازت سيدات المانيا الشرقية باليوم الثاني بسباقات ٢٠٠ متر، ٤٠٠ متر حواجز، ٤ × ٤٠٠ متر تتابع، ٣٠٠٠ متر، ٨٠٠ متر ورمي الرمح، بينما فاز الرجال الالمان بسباقات الوثب الثلاثي ورمي الجلة و١٠ الاف متر و٤ × ٤٠٠ متر تتابع. وفاز رجال الاتحاد السوفيتي بسباقات ٣٠٠٠ متر موانع و٤٠٠ متر حواجز و٢٠٠ متر والوثب الطويل والوثب العالي والمطرقة وفازت السيدات بالوثب العالي والقرص والجلة.

وقد اسفر هذا اللقاء عن تسجيل ٣ أرقام قياسية المانية جديدة منها اثنان في اليوم الاخير، ففي ٤ × ٤٠٠ متر تتابع سجل فرانك مويلر وماثياس شيرسنغ وجنز كارلو فيتز وثوماس شويتليبي دقيقتين و٥٩,٨٦ ثانية بفارق ٢١ بالمائة من الثانية عن الزمن السابق، وحطم فولكر ماي الرقم القياسي في الوثب الثلاثي مسجلا ١٧,٥٠ مترا في المحاولة الثالثة، وكان الرقم السابق ١٧,٣١ مترا وسجل منذ ١٣ عاما وسجل فيكتور ماي ١٧,٥٠ مترا بالوثب الثلاثي.


يوري سيدك

ماريتا كوخ

وفي بقية مسابقات اليوم الثاني فاز السوفيتي الكسندر ايفنبيف بالمركز الاول بسباق ٢٠٠ متر في ٢٠,٥٢ ثانية، وفاز مواطنه الكسندر فاسيلييف بسباق ٤٠٠ متر حواجز في ٤٨,٦٨ ثانية، وفاز الالماني الشرقي مايكل هابلمان بسباق ١٠ الاف متر في ٢٨ دقيقة و٢٣,٧٦ ثانية وسجل السوفيتي يوري سيديك ٨٢,٥٢ مترا في الاطاحة بالمطرقة، وسجل السوفيتيان غينادي أفدينيكو وسيرجي مالتشينكو ٢,٢٦ متر بالوثب العالي، وحصل الالماني هيلمار هوسفيلد على المركز الاول في رمي القرص لمسافة ٦٣,٦٨ مترا، وفاز السوفيتي روبرت ايميجان ٨,٢٤ أمتار في الوثب الطويل وفي سباق ١٥٠٠ متر حصل الالماني اندرياس برسي على المركز الاول في ٣ دقائق و٣٨,٤٣ ثانية، وفاز الالماني ايفان كونولوف بسباق ٣٠٠٠ متر موانع في ٨ دقائق و٣١,٩٢ ثانية، وفاز السوفيتي فاليري ابراموف بسباق ٥٠٠٠ متر في ١٣ دقيقة و٤٠,٩٢ ثانية وفي القفز بالزانة سجل السوفيتي الكسندر تشيرنيايف ٥,٧٠ أمتار.

حصلت الالمانية ماريتا كوخ على المركز الاول في سباق ٢٠٠ متر مسجلة ٢٢,٠٣ ثانية وفازت مواطنتها سابيني بوش بسباق ٤٠٠ متر حواجز في ٥٣,٩٣ ثانية، وفي رمي الرمح سجلت بيترا فيلكه حاملة الرقم القياسي العالمي ٧٤,٩٤ مترا.

وفازت الالمانية هيلدغارد أولريخ بسباق ٨٠٠ متر في دقيقة و٥٨,٠٢ ثانية، وحصلت السوفيتية تمارا بيكوفا على المركز الاول في الوثب العالي مسجلة ١,٩٤ متر بفارق المحاولات عن الالمانية سوزان هيلم، وحصلت الالمانية أولريكه برونز على المركز الاول لسباق ٣٠٠٠ متر في ٨ دقائق و٤٨,٩٠ ثانية وسجلت السوفيتية غالينا سافينكوفا ٧٢,٩٦ مترا في رمي القرص، وفي رمي الجلة سجلت مواطنتها نتاليا ليسوفسكايا ٢١,٧٣ مترا وفازت سيدات المانيا الشرقية بسباق ٤ × ٤٠٠ متر تتابع في ٣ دقائق و٢٠,٢١ ثانية.

أبطال وبطلات التنس يتبرعون لصالح ضحايا المجاعة في أفريقيا

لندن - أ ب ذكر في لندن ان اللاعبين المشاركين في بطولة ويمبلدون للتنس بمن فيهم اللاعب الاميركي جون ماكنرو المدافع عن البطولة سيتبرعون بجزء من مكسبهم لضحايا المجاعة في افريقيا . وقد وافق حتى الان اكثر من نصف اللاعبين المتنافسين في دورة هذا العام علي تقديم خمسة في المائة من قيمة جوائزهم لصالح الحملة الدولية لمساعدة ضحايا المجاعة في افريقيا . وقال رئيس اتحاد لاعبي التنس المحترفين راي مور : «ان حوالي سبعين الى مائة وثمانية وعشرين من اللاعبين الرجال المشاركين في الدورة قد وقعوا تعهدا بتقديم خمسة بالمائة من مكسبهم في الدورة» . واعرب عن امله في ان يساهم كل المشاركين مع نهاية الاسبوع ، وقد عقدت رابطة التنس للسيدات اجتماعا يوم الاحد الماضي لطرح اقتراح مماثل على لاعبات الرابطة المشاركات في الدورة ، وكانت اللاعبة الاميركية (تشيكية المولد) والمدافعة عن البطولة مارتينا نفراتيلوفا قد تبرعت بنصف جائزتها (٥٦,٠٠٠ دولار) في بطولة لبتون التي جرت في فبراير الماضي لمساعدة ضحايا المجاعة في افريقيا ، وقد تبرع كذلك اللاعب الفرنسي يانسك نوح بحصة من مكسبه من بطولة ممفيس بولاية تينيسي الاميركية التي اقيمت في فبراير الماضي ، وقال : اننا نشعر بالمسؤولية ومهتمون جدا بمشاكل افريقيا واوضح مدير العلاقات العامة في اتحاد لاعبي التنس المحترفين جورج فار ان قرار التبرع من قبل لاعبي التنس لصالح صندوق افريقيا كان قرارا فرديا من قبل كل لاعب ، وذكر ان نادي عموم ملاعب التنس المخضرة والكريكت التي تقام فيه دورة ويمبلدون سيسمح لاول مرة بجمع التبرعات داخل الملاعب ، وقال رئيس نادي عموم الهند : لقد روعت بالقصص التي ذكرت عن المجاعة في افريقيا بينما نملك هنا في السوق الاوروبية المشتركة جبالا من المواد الغذائية ، واضاف ان هذا ما جعلني اتخذ هذه الخطوة لاول مرة .

مارتينا نفراتيلوفا

يانيك نواه

الكويت تؤجل اشتراكها ببطولة اسيا للملاكمة

تأجلت مشاركة المنتخب الكويتي للملاكمة في بطولة اسيا الثانية عشرة للملاكمة والتي كان من المقرر اقامتها في اوائل الشهر المقبل في بانكوك الى شهر سبتمبر المقبل. وصرح مصيب نجم امين سر اتحاد الملاكمة خلال زيارته امس الاول لمركز تدريب الملاكمة بالعربي بهدف متابعة انتظام سير التدريب والاجتماع بهيئة التدريب والملاكمين للوقوف على المشاكل الخاصة بالتدريب بان المنتخب سيشارك في مباريات تجريبية مع فريق فلسطين بواقع مباراة في الاسبوع ابتداء من الاسبوع المقبل وذلك حتى موعد سفره الى المعسكر التدريبي الخارجي خلال الشهر المقبل استعدادا للمشاركة بالدورة العربية السادسة بالمغرب، وقد بدأ المنتخب عقب عطلة العيد مزاولة تدريباته اليومية من الخامسة الى الثامنة مساء.

المغرب الفاسي اول فريق يصعد لقبل نهائي كأس المغرب

الرباط - أ ف ب - اسفرت مباريات دور الثمانية على كأس المغرب لكرة القدم عن فوز المغرب الفاسي على النهضة البركانية ١/صفر وصعود الفاسي الى الدور قبل النهائي ، كما اقيمت ٣ مباريات اخرى اسفرت عن تعادل القنيطري مع المحمدية بهدف لكل منهما بعد وقت اضافي ، تباكس الرياضي مع الجيش الملكي بالنتيجة نفسها وايضا بوقت اضافي ، كما تعادل مراكش مع الدفاع الحسيني الجديد بدون اهداف ... وستعاد المباريات الثلاث الاخيرة بعد ظهر غد على ملاعب محايدة .. وبذلك يكون المغرب الفاسي هو اول فريق يصعد لقبل النهائي .

نتائج مباريات دورة الصداقة الصومالية الكينية

مقديشو - أ ف ب - اسفرت مباريات اليومين الاول والثاني في دورة صداقة كينيا والصومال عن تعادل جورماهيا الكيني وهورسيد الصومالي بهدف لكل منهما .. سجل هدف جورماهيا جورج اونيانجو في الدقيقة ٣٥ من ركلة جزاء، وتعادل سعيد حسين لهورسيد بالدقيقة ٨٥ من ركلة جزاء ايضا، وعاد هورسيد وتعادل في مباراته الثانية مع مواطنه وستات برينتينج بدون اهداف .. هذا ويلتقي اليوم فريقا جورماهيا وستات برينتيج.

دوكلا براغ يفوز بكأس تشيكوسلوفاكيا

براغ (ي ب) : فاز فريق دوكلا براغ ببطولة كأس الاتحاد التشيكي لكرة القدم بعد تغلبه ٢/٣ على فريق لوكوموتيف كوسيشي.

وهذه المرة الرابعة التي يحرز فيها براغ لقب الكأس.

شيرنيا تنسكي يترك اندرلخت الى ستاندرد

بروكسل (ي ب)، انتقل المهاجم اليكس شيرنيا تينسكي ثاني هداف بدوري بلجيكا من نادي اندرلخت البطل الى ستاندرد.

وكان شيرنيا تنسكي غير سعيد بوضعه مع اندرلخت في الاسابيع الاخيرة من البطولة التي احرز لقبها بخسارة واحدة فقط في ٣٤ مباراة، وقال بول فان هيست مدرب اندرلخت انه في الاسابيع الاخيرة من الدوري رفض الانصياع للضغوط التي تطالبه باشراك شيرنيا تنسكي حتى يلحق بهداف المسابقة، روني مارتنز لاعب فريق صنت.

بلباو ومدريد بنهائي كأس اسبانيا



هوغو

اسبانيا - ي ب - صعد فريقا اتلتيكو بلباو واتلتيكو مدريد الى نهائي كاس الاتحاد الاسباني لكرة القدم على الرغم من خسارة كل منهما في مباراة المرحلة الثانية بالدور قبل النهائي .

فقد فاز بيتس ١/صفر على بلباو سجله بارا بالدقيقة الخامسة من الشوط الثاني ولكن بلباو سبق له الفوز بالمباراة الاولى ١/٢ ، وفاز زاراغوزا ١/٣ على مدريد الذي تأهل بنتيجة اجمالية ٣/٤ ، وقد سجل اهداف زاراغوزا كاشوكو بالدقيقة ٨ من الشوط الاول وكاسويلس بالدقيقة ٣٧ واينيتو بالدقيقة ٤١ من الشوط الثاني بينما سجل المكسيكي هوغو سانشيز هدف اتلتيكو مدريد الوحيد بالدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني وبفضل هذا الهدف صعد الفريق للنهائي .

يعقوب نجم رئيس لجنة التدريب باتحاد السلة

منتخبنا سينافس على المركز الخامس أو السادس بالمغرب ننتظر موافقة الشؤون على تنظيم البطولة الآسيوية الـ١٣

كتب عبدالمحسن سليم:

بدأ المنتخب الوطني لكرة السلة تدريباته على صالة ثانوية كيفان وقد ادار التدريب يوسف سليم مساعد مدرب المنتخب لحين وصول مدرب المنتخب دراف يانغ ليستأنف عمله.

وقد ركز يوسف سليم على تدريبات اللياقة البدنية والمهارات الاساسية لكرة السلة وقد حضر التدريب جميع اللاعبين الذين بدا عليهم الاهتمام والجدية من اداء التدريب .

وقد صرح يعقوب نجم عضو مجلس ادارة اتحاد السلة ورئيس لجنة التدريب لـ«القبس» بأن المنتخب سيستمر في التدريب يوميا من الساعة الخامسة على صالة كيفان حتى يوم ٤ يوليو المقبل حيث سيغادر وفد المنتخب البلاد يوم ٥ يوليو الى يوغسلافيا لاقامة معسكر الاعداد للدورة العربية السادسة، وسيستمر المعسكر لمدة ثلاثة اسابيع حيث سيعود الوفد الى الكويت يوم ٢٥ يوليو المقبل ليلتحق بوفد اللجنة الاولمبية للتوجه الى المغرب للمشاركة بالدورة العربية هناك .

تسمية وفد كرة السلة ليوغسلافيا

● واضاف يعقوب نجم بأنه قد تم اختيار ١٦ لاعبا للمعسكر بيوغسلافيا بالاضافة الى رئيس الوفد يوسف عبيد، ويوسف الخالد اداريا، دراف يانج مدربا، يوسف سليم مساعدا للمدرب، اما اللاعبون فهم يوسف الماجد، اسعد البنوان، نبيل فريد، عدنان عبداللطيف، امان ابودهوم، سلمان عمران، مشعان عبدالرحمن، فيصل بورسلي، خالد الوهيب، احمد سعد، عبدالسلام شعيب، حسين ابودهوم، غسان العصفور، سعود الرياح، محمد عبدالله، عبدالله سليمان .

ثم يتم اختيار ١٢ لاعبا من هؤلاء اللاعبين لتمثيلنا في المغرب بناء على مستوياتهم التي ستظهر من خلال اللقاءات التي ستقام بيوغسلافيا حيث سيقام هناك ٦ لقاءات بين منتخبنا واندية يوغسلافية مختلفة .

وتوقع يعقوب نجم لمنتخب الكويت لكرة السلة بانه سوف يحتل احد المراكز الثلاثة الاولى في الدورة العربية اذا لم تشارك بعض الدول العربية مثل مصر والجزائر اما في حالة اشتراكهم فسنكون في المركز الخامس او السادس .

وقال يعقوب نجم: اننا نعتبر هذه البطولة هي الخطوة الاولى للبطولة الاسيوية الثالثة عشرة المقرر اقامتها في يناير المقبل بالكويت. وهذه البطولة مهمة لنا جدا لانها ستحدد الفرق الثلاث التي ستشارك في نهائيات كاس العالم التي ستقام في صيف ١٩٨٦ في اسبانيا .

واضاف يعقوب نجم قائلا: وحول خطة استعداد الاتحاد الكويتي لكرة السلة للبطولة الاسيوية الثالثة عشرة لم يظهر للان اي خطة ولكننا غالبا سنقيم معسكرا داخليا لمنتخبنا خاصة وان معظمهم من الطلبة، كذلك ظروفنا الحالية لاتسمح باقامة معسكر خارجي.. ولكننا نامل من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل سرعة الموافقة على ميزانية هذه البطولة لاهميتها لانها كما قلت هي التي ستحدد الفرق الثلاثة التي ستشارك في تصفيات كاس العالم باسبانيا، واي تاخير سيؤدي الى حرمان فرق اسيا كلها من المشاركة بالبطولة لانه لامجال للبديل خاصة وان الاتحاد الاسيوي لكرة السلة قد اختار الكويت لاقامة البطولة على ارضها وذلك لمكانتها في تنظيم مثل هذه البطولات .

● يعقوب نجم

● يوسف السليم يشرف على تدريبات الفريق بصالة كيفان.

● منتخب كرة السلة في اول تدريب له.

تعادل مالمو المتصدر ١/١ مع اورغريت

السويد - ي ب - تصدر فريق مالمو دوري كرة القدم في السويد برصيد ١٦ نقطة بنهاية الاسبوع الحادي عشر حيث تعادل ١/١ مع اورغريت الذي يحتل المركز الثاني برصيد ١٥ نقطة ، وتتساوى فرق غورتيبورغ وهالمستاد واوستر برصيد ١٤ نقطة لكل منها . وكان غوتيبورغ قد فاز ١/٢ على تريلليبورغ وفاز هالمستاد ١/صفر على سيالبي وخسر اوستر ١/٦ امام ايك الذي يحتل المركز السابع برصيد ١٢ نقطة .

الخميس اجتماع وزراء الرياضة في اوروبا

ستراسبورغ - فرنسا (ي ب): يعقد وزراء الرياضة في ٢١ بلدا اعضاء بالمجلس الاوروبي بالاضافة الى فنلندا والفاتيكان اجتماعا هذا الاسبوع لمناقشة شغب الجمهور في مباريات كرة القدم .

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع الذي يبدأ يوم الخميس في ستراسبورغ مجموعة من الاجراءات لمكافحة الشغب اتفق عليها الوزراء مع الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، وكان ٧ وزراء رياضة قد طالبوا باجتماع عقد يوم ١١ يونيو في امستردام باتخاذ اجراءات صارمة واسعة ضد الشغب في القارة الاوروبية .



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار العنوان البرقي: قبس ـ تلكس: ٢٣٣٧٠ الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

مع وقف التنفيذ

ذاتك ... هل تحاكمها ؟!

سيداتي، آنساتي، سادتي ... تحية حلوة كشهد الرضاب، ثم شوقا عظيما بحجم موجات المحيط ... اما بعد ... فاننا نأسف لذلك (الخلل الفني) ! وانقطاع ارسالنا اليكم، وذلك بسبب عطلة العيد السعيد، والمزاج الارجواني العنيد !!! والحلم (المودماني) الطريد ... والمزاهر، والمباخر، والليل ونجمه الساهر، والبحر وموجه الساحر ... وفيروز الشطآن !!!

اما الان .... فالى من يود الاستماع الينا في الكويت والخليج والجزيرة العربية، فاننا سوف نباشر ارسالنا على موجة صيفية ساخنة !!! ومحملة بالغبار، بذبذبة مقدارها الف كيلو ـ طوز !! ... عفوا ... كيلو ـ هرتز .... اما مستمعونا في «القبس الدولي»، فيمكنهم الاستماع الينا على الموجة (البردانة) والمرتجفة، بذبذبة مقدارها الف كيلو ـ لوز !!!

فيما تقدم ... يعترف كاتب هذه السطور بالسبب الحقيقي وراء انقطاع مقالاته، خلال الايام المنصرمة، ولم يعلق مزاجه الارجواني على مشجب (الاعلان) !! ... او على ظهر الاستعمار !!! كعادة الحركات السياسية المنتشرة في البلاد العربية كما الجرب في ظهر البعير !!! ... ولهذا يحق (لمن يرغب) بالتشكيك بانتماء كاتب هذه السطور، لتلك الحركات، وافكارها غير المتحركة !!!

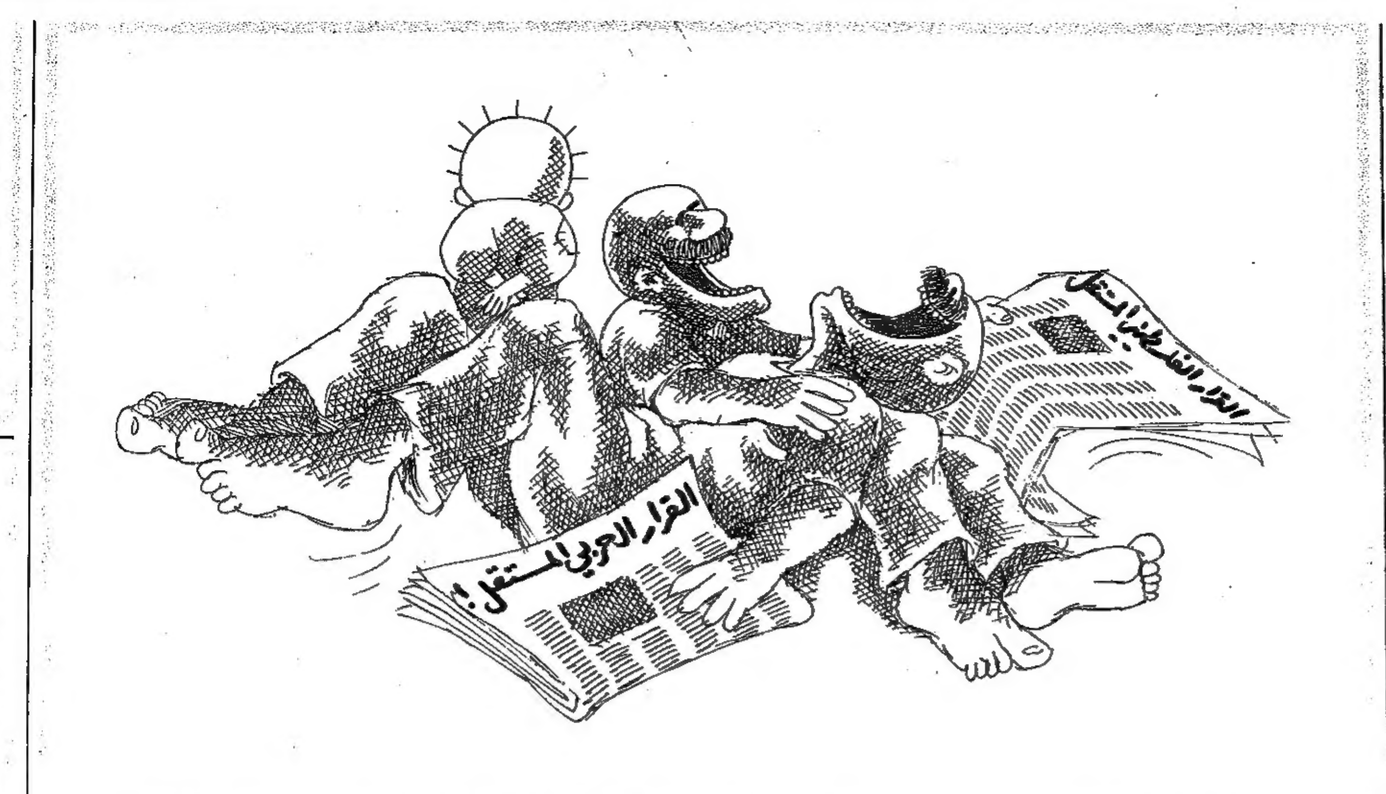
الحركات الدينية، بكافة فروعها، وعلى تعدد زعمائها، وتنوع قواعدها، واختلاف خلاياها السرية والعلنية و(النص ونص) !!! وكذلك الحركات القومية!! والشيوعية!!! او العرقية .... وكذا بقية الانظمة الثورية، والرجعية، والانشطارية والانبطاحية ... كل هؤلاء يلقون بأسباب تخلفنا، وسقطاتنا المثيرة للحزن والدموع والغبار ... على الفلبان بن الفلبان ... المدعو (استعمار) !!!

اليوم السابع من شوال عام ١٤٠٥هـ الموافق ٢٤ يونيو ١٩٨٥م ... وقد مضى اكثر قليلا من ثلاثين عاما، وكاتب هذه السطور يفتش، ويفتش، ويفتش على المدعو (استعمار) ليفاتحه بموضوع تخلف الامة العربية، وهزائمها المتكررة !!! وليطلب منه ان يكف عن اعماله الشريرة بحق ابناء الامة العربية !!! ... لكننا عدنا ـ والعود احمد ـ من رحلة البحث تلك، بخفي حنين !!! حيث لم يجد كاتب هذه السطور اي استعمار يذكر سوى ذلك الاستعمار الذي يعشش منذ قرون طويلة في ذهنيتنا العربية !!! ... فمن منا يحاكم (ذاته) ؟!!!

* * *

في انجيل لوقا نقرأ ما يلي ... [لايقال ان ملكوت الله هنا او هناك لان ملكوت الله في داخلكم] .

صلاح الساير



■ ناجي العلي ■

عمود الانضباط

الفضــــاء

« يامعشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا .. لا تنفذون الا بسلطان» صدق الله العظيم.

وتشاء الصدف ان يكون اسم اول رائد فضاء مسلم هو الامير سلطان فظن البعض ان سلطان الرائد هو المقصود في الآية الكريمة بينما المقصود هو سلطان العلم الذي لولاه لظل الانسان عاجزا عن الطيران والنفاذ الى الفضاء .. فرفقا بتفسير القرآن .. فهو موجه الى البشرية كافة .. والبشر من غير المسلمين وبالتحديد الملاحدة الروس هم الذين نفذوا الى الفضاء قبل حوالي ٢٤ عاما اما نحن المسلمين فان في هذه الرحلة التي شارك فيها رائد مسلم عبرة لنا حتى نتسلح بالعلم ليكون لنا مكوك فضائي اسلامي ... اما وحالنا كما هو عليه فذلك لا يتأتى الا اذا اتفق المسلمون على عيد موحد .. الذي لا يتأتى الا اذا توافقوا سياسيا .. الذي لا يتأتى الا اذا توافقوا دينيا .. الذي لا يتأتى الا اذا حرروا القدس .. الذي لا يتأتى الا اذا اسقطوا الاتفاقات العلنية فقط وليست السرية مع اسرائيل الذي لا يتأتى الا اذا تمت السيطرة على المخيمات وتدميرها .. وذلك بارسال مئات الارواح البريئة الى السماء مباشرة .. وبدون مكوك اميركي .. فاميركا التي سمحت برفع العلم الفلسطيني في الفضاء ضمن الاعلام العربية في الفضاء ... ترفض رفع العلم الفلسطيني على الارض.

عمر الغساني

عيب

ان يرى المرء النخل في شارع الخليج والبدع لم تدل ثمارها وتركت متشابكة دون رش ضد مرض العناكب ترى متى يكون المسؤولون عن هذا الامر هواة للنخل بدل ان يكونوا موظفين فقط يدبرون الامر من خلف مكتب .

الطقس

طقس صيفي حار، والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا وتثير الغبار

حالة البحر معتدل يعلو احيانا درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٤٤، الاحمدي ٤١، فيلكا ٤٢، درجة مئوية

نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ١٩ بالمائة، الاحمدي ٣٣ بالمائة، فيلكا ٣٩ بالمائة.

البحر

أعلى مد:

٥ صباحا ٤ عصرا

أدنى جزر

١١ صباحا ١١ مساء

القبس

الثلاثاء ١٩٨٥/٦/٢٥م

Tuesday, 25/6/1985

No. 4712 ـ العدد ٤٧١٢

طبع من عدد اليوم الثلاثاء

٧٢٦٦٣ نسخة

مؤسسة التحقق من الانتشار

A.B.C.